

# أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْهًا فِي اللُّغَةِ الْأَمَازِيزِيَّةِ (نَحْوُ وَصَرُفٍ وَاشْتِقَاقٍ)

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)



# أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْهًا فِي اللُّغَةِ الْأَمَازِيزِيَّةِ (نَحْوٌ وَصَرْفٌ وَاشْتِقَاقٌ)

محمد شفيق

(عضو أكاديمية المملكة المغربية)



## المقدمة

أيها القارئ الكريم، ما الذي دفعك إلى اقتناء هذا الكتاب؟ أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك والاطلاع عن كثر على جزء مهم من تراثنا المغربي الأصيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فسرُّ قُدْما، وابذل كل ما استطعت من جهد من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّا إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية (ليست إلا لهجة) وأن الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والمعجمية لن تتطلب منك إلا بعض ساعات، فإنّي أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن تعاطى تعلّم لغة تَبَجِّلُها وتعظّم شأنها كالإنجليزية أو الألمانية. وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنسان إلى التعلّم هو اهتمامه الحقيقي بما يريد أن يتعلمه. لقلّما يجد المرء في نفسه كلّ الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مسبقاً أو يضمّر له نوعاً من الكراهية لأسباب يتبيّن بها بوضوح أو لا يتبيّن بها، فأنت إذن بين اثنين: إما أن تتخلّى عن مشروع شرعته بدون رويّة، لا لتلبّي رغبة أكيدة تراود نفسك منذ زمان، ولكن لتستجيب لدعوة نوع من الفضولية المستعلية المازحة، وإمّا أن توطّن نفسك، في رصانة الباحث المتجرد من كل حكم جاهز، على ضرورة النظر

إلى الأمازيغية نظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الآن، كي تستأنس إلى الاعتقاد بأنها لغة كاللغات الأخرى، ليست أقلّ صعوبة من اللغات الأخرى ولا أكثر سهولة، وتكون قد تزوّدت بالطاقة الوجدانية اللازمة التي ستُمكّنك من تخطّي العقبات ومن المضيّ في طريق سيوصلك يقيناً إلى معرفة وطنك معرفة أجود، ومن ثمّ إلى معرفة زاوية من نفسك يغلب على الظنّ أنّك تجهلها... (فإذا عزمْتَ فتوكّل على الله).

الرباط، 19 ذي الحجة 1410

الموافق 12 يوليوز 1990

المؤلف

## الدَّرْسُ الأوَّلُ

قَوَاعِدُ لِكِتَابَةِ الأَمَازِغِيَّةِ

فَلْنُكْتُبْ مَجْمُوعَةً أَوَّلَى مِنَ الكَلِمَاتِ الأَمَازِغِيَّةِ، نَنْتَقِيهَا مِنْ بَيْنِ أَسْمَاءِ الأَمَاكِنِ والأَقَالِيمِ المَعْرُوفَةِ: تافيلالت، تارودانت، تيطّاون، تاويرت، تيفلت، تونفيت.

**القاعدة الأولى:** الألف والواو والياء هي التي تقوم مقام الفتحة والضمّة والكسرة في كتابة الأمازيغية؛ ولذا تسمى بحروف التحريك، وهي لا تقتضي مدا في النطق، لأن الأمازيغية لا مدّ فيها.

ولنكتب مجموعة ثانية من الكلمات نختارها من بين أسماء الأماكن أيضا:

أزرو	أزاغار	أمزميژ	تاژوضا	أزّهون	أزايلّا
أزّمور	أزيلال	تاژا	تيزنيت	تازارين	تالغزا

**القاعدة الثانية:** الزاي التي عليها شارة (بثلاث نقط) تُنطق مفخّمة، كما هو الشأن في (أزرو) وما يتبعه. والزاي التي

لا شارة عليها (بدون ثلاث نقط) تنطق مرقّقة. كما هو الشأن في (أزّمور) وما يتبعه. لا بدّ من مراعاة هذا الفرق بين الزاين، لأن له علاقة بمعاني الكلمات؛ إذا قلنا (أزرف) عنينا المال أو الفضة؛ وإذا قلنا (أزرف) عنينا العرف والتقاليد. وإذا قلنا (ئزري) قصدنا البصر. بينما يُقصد بـ (ئزري) نبتة الشّيح.

ولنقرأ مجموعة ثالثة من الأسماء، مصحوبة بما يقابلها في العربية:

أرگاز	الرجل	أزگر	الثور
تيگيرا	النهاية	أگودي	العُرمة
تيگناو	الرعد	تاگوست	الوند

**القاعدة الثالثة:** الكاف المثلثة التنقيط تنطق كافا فارسية (g)، وتسمى كافا معقودة. وهي الواردة في (أرگاز) و(أزگر) و(تيگناو) و(تيگيرا) و(أگودي) و(تاگوست). أمّا الكاف المثناة التنقيط فتتطوّل:

أ- بين الياء والكاف المعقودة، إن كانت ساكنة، أو جاء بعدها ألف أو ياء، كما هو الشأن في: (أزگر) و(تيگناو) و(أرگاز) و(تيگيرا)؛

ب- بين الواو والكاف المعقودة، إن جاء بعدها واو، كما هو الشأن في (أگوردي) و(تاگوست).

## التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

أرگاز	الرجل	تامطوط	المرأة
أغروم	الخبز	تفيگي	اللحم
أمان	الماء	تامازيرت	الأرض
أزگر	الثور	تافوناست	البقرة
أزرو	الصخرة	تاويرت	الجبل
أزاغار	السهل	تيطاون	العيون

## الدرس الثاني

قواعد لكتابة الأمازيغية (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

أمازان	الرسول	أماير/أمورار	الشاعر
أمنای	الفارس	أدرار	الجبل
تامطوط	المرأة	تودرت	الحياة
تيگمي	الدار	تيلي/تيخسي	التعجة
توريت	الحديقة		

مجموعة ثانية من الكلمات:

أغويل	الحمار	تاغويلت	الأتان
أوولو	المحراث	أميا	صفر / لا شيء
أسوو	اللقلاق	أزوو	الريح العاصفة
أمواد	الجذع من الثيران	نسوا	شربنا
رولن	فروا	يووض	وصل

**القاعدة الرابعة:** حروف التحريك تكون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى. وكما شرحنا في الدرس السابق. أما في المجموعة الثانية، فنلاحظ أن هناك واوات وياءات لم تأت

## أربعة وأربعين درسي

للتحريك، لأنها حروف قائمة بذاتها؛ تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

مسبوقه بسكون رُسمَ على قبلها، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أسوو) و(أزوو) و(أمواد) و(نسوا) و(زُولن).

أو مسبوقه بخط وصل مطوّل ظاهر التطويل، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أميا) و(أسوو)، إلخ...

أو مسبوقه بحرف محرك، جاء حَرَكَهَ لما قبلها، كما نشاهد في (أماوال) (الفروسيّة المغربيّة): و(أمايوس، أماياس) (الفهد): و(أزيوال) (الأحول): و(تاووري) (العمل): و(تيوينست) (القرط): و(أزكاو) (القفة): و(أمناي) (الفارس).

مجموعة ثالثة، من الكلمات والجمل:

أفوس	اليد	تسيرد أفوس	اغسل اليد
أضار	الرّجل	تسيرد أضار	اغسل الرّجل
وُدَم	الوجه	تسيرد ودم	اغسل الوجه
وُشْن	الذّئب	زريغ وشن	رأيت الذّئب
نُزَم	الأسد	نوت يزَم	ضرب الأسد
نُغَر	الحقل	تكرزم نُغَر	حرثتم الحقل
نُدّا	ذهب	وُر نُدّي	لم يذهب

**القاعدة الخامسة:** الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية،

إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام، إن كانت مفتوحة كُتبت على الألف؛ وإن كانت مضمومة كُتبت على الواو؛ وإن كانت مكسورة كُتبت على الياء، أمّا في عرض الكلام، فتُحذف نطقاً وكتابةً، ولا

يثبت إلا حرفها بصفته حركة لآخر حرف في الكلمة التي قبله.

## التمرين

اقرأ المفردات والجمل الآتية، واحفظ معانيها:

نُزَم	الأسد	تنغام نُزَم	قتلت الأسد
وُدَم	الوجه	تسيرد ودم نك	اغسل وجهك
أضار	الرّجل	أضار ننو	رجلي
أفوس	اليد	تسيرد أفوس نك	اغسل يدك
تكرزم نُغَر	حرثتم الحقل	نُغَر ننو	حقلي
نُغَر نك	حقلك	أسي أزكاو	احمل القفة
نُزَم يوت	الأسد ضرب		
وُشْن	الذّئب		

## الدرس الثالث

قواعد لكتابة الأمازيغية (تتمّة)

فلنقرأ الكلمات الآتية:

أَغْزَن	الغول	أَغْلَال	الخلزون
أَغْرَاب	الحائط	أَكْدَال	المرعى المحروس
تُكْمَر	اصطاد	أَنْكَمَار	الصياد
أَمْدَاكُل	الصديق	أَكْرِن	الدقيق، الطحن
أُكَّا	الحمل	أَسْكَاس	السنة
أَضْغَال	الصّهر	تُكْد	خاف
تُكْصَد	خشى	وَر يَكِيد	لم يخف

**القاعدة السادسة:** الضمّ غير الصّريح، أو الضمّ المختلس، يُرسم ضمة عادية، كما هو الشأن في (أَغْزَن) و(أَغْلَال) مثلاً. وقد يشترك مع الفتح، فيُنطق وإيّاها دُفعة واحدة، كما هو الشأن في (أُكَّا) و(أَسْكَاس). وقد يشترك مع الكسر، وينطق وإيّاها دفعة واحدة، كما هو الشأن في (وَر يَكِيد).

ولنقرأ الجمل الآتية:

تُسْغَا ي اغروم	اشترى الخبز
تُزْزَا ي ايور	رأى الهلال

تُنْغَا ي وشن	قتل الذئب
تُسْفَرُو ي اوال!	وضّح القول!
حَسُو ي المود	احفظ الدرس
تُرِي ي امْدَاكُل تَك	أحبب صديقك
تُرِي وماك	أحبب أخاك
حَسُو يلمودن	احفظ الدروس

**القاعدة السابعة:** عندما يلتقي حرفا خريك بين كلمتين، تدرج بينهما ياء تسمّى ياء الوقاية أو يُسَكَّن ثانيهما، وياء الوقاية حرف قائم بذاته يحركه ما بعده، وكثيرا ما تترك في الكلام أو تُخْتَلَس.

فنلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

توت ي	ضربني	تكشتم	دخلتم
تُسْتَوْرَس تَن	جرّحهم	كرزن	حرثوا
تُسَاوَل اس	كلّمه	تتواكر	سُرّق
تُسَوْدَر ت	أحياه	تتووت	ضرب
تِيْغَمِي نَس	داره	تتوكرز	حُرث
تُرْوَل	فرّ	تتومگر	حُصَد

**القاعدة الثامنة:** الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان منها فاعلا أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

لّان دارك تُنْغِيُون	يوجد عندك ضيوف
لّان غورك يزگارن	يوجد عندك بقر
لّان بابا ك گ ورتي	يوجد أبوك في البستان

## أربعة وأربعين درسي

دَان مِيدَن س فاس	ذهب الناس إلى فاس
سرس اغروم تِيْگ يَسُوِي	ضع الخبز فوق الطَّبَق
سرس ت فلاّ س	ضعه فوقه
سِيرِد سْ وَاَمَان	اغسل بالماء

**القاعدة التاسعة والأخيرة:** حروف المعاني - وكذا الظروف - المؤلفة من حرفين هجائيين أو أكثر تكتب منفصلة. أمّا المتألّفة من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

### التمارين

**التمرين الأول:** اقرأ ما يلي من الجمل، واحفظ معانيها:

زُرَيْغ أَضْغَال نَّكَ	رَأَيْت صِهْرَكَ
أَنْغَمَار يَنْغَاي يَزِم	الصَّيَاد قَتَلَ الْأَسَدَ
وَر يَغِيد	لَمْ يَخَفْ
نُسْغَا بَابَاكَ أَكْرَن	اشْتَرَى أَبُوكَ الدَّقِيقَ
سَفَرُوِي أَوَال نَّكَ	وَضَحَ كَلَامَكَ
حَسُو يَلْمُود نَّكَ	احْفَظْ دُرُوسَكَ
نُسَاوَلْ أَسْ	كَلَّمَهُ
نُسَاوَلْ أَسْنِ	كَلَّمَهُمْ
أَمْدَاكْل نَّكَ دِ وَمَاكَ كَرَزْن يَغَر	صَدِيقَكَ وَأَخُوكَ حَرْنَا الْحَقْلَ

**التمرين الثاني:** ترجم الجمل الآتية إلى العربية:

وُتْنَن يَزْرَاي يَزِم : نُرُول	
نَلَا بَابَاكَ كَ وَرْتِي	
سِيرِد وَدَم نَّكَ سْ وَاَمَان	

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

يوجد عندك ضيوف	
ذهب الناس إلى مكناس	
لم يخف أخوك	
صهرك يوجد في الحقل	

**التمرين الثالث:** راجع الدروس الثلاثة الأولى، واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتراكيب.

## الدرس الرابع

### الإِسْمُ المَذَكَّر

هذه مجموعة من الأسماء المنفردة المذكرة:

أرگاز	الرجل	ثُخف	الرأس
أمغار	الشَّيخ	نُزِم	الأسد
أدرار	الجبل	نُلس	اللسان
أسايس	الميدان	نُفري	الغار
أمالو	الظل	أُسلم	السمكة
وُدَم	الوجه	أُضو	الهواء
وُشْن	الذئب	أُزرو	الصخر
وُل	القلب	أُمارير	الشاعر
وُرتي	البستان		

**الملاحظة الأولى:** الإِسْم المذكر المفرد يكون على أوزان مختلفة.

من مميزات أنه يبتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يبتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة. وَيَنْدُرُ أن يبتدئ بغير ذلك، وهذه مجموعة من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجموعها:

أگمار	الفرس	أگمارن	الأفراس
أفاو	الضوء	أفاون	الأضواء
أراض	الثمر	أراضن	الثمار
ألغم	الجمل	ثلغمان	الجمال
نُفري	الغار	نُفران	الغيران
نُلف	الخنزير	ألفان، ثلفان	الخنزير
نُتري	النجم	نُتران	النجوم
نُزم	الأسد	نُزماون	الأسود
نُخف	الرأس	نُخفاون	الرؤوس
وُدَم	الوجه	وُدماون	الوجوه
وُل	القلب	وُلاون	القلوب

**الملاحظة الثانية:** الجموع الواردة أعلاه كلها جموع سالمة، أكثرها يبتدئ بهمزة مكسورة؛ وبعضها يبتدئ بهمزة مفتوحة، أو همزة مضمومة، تبعاً لمفردهم. وأخر هذه الجموع نونٌ، أو ألف ونونٌ، أو ألف وواو ونونٌ.

وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكرة، مصحوبة بجموعها أيضاً:

أجضيض	الطائر	نُجضاض	الطيور
أمالو	الظل	نُمولا	الظلال
أسايس	الميدان	نُسوياس	الميادين
أماياس	الفهد	نُموياس	الفهود
أغبالو	عين المياه	نُغبولا	العيون

**الملاحظة الثالثة:** الجموع الواردة أعلاه كلها جموع تكسير:

## أربعة وأربعين درس

كُسرَت مادة مفردِها وأعيد تركيبها على وزن آخر.

وهذه مجموعة أخيرة من الأسماء المذكورة، مصحوبة  
بمجموعها كذلك:

أفوس	اليد	ئفاسن	الأيدي
أمغوز	الحقار	ئمغازن	الحقارون
أقطوم	القضيب	ئگضمام	القضبان
أماشو	القط	ئماشوون	القطاط
أضاض	الأصبع	ئضوضان	الأصابع

**الملاحظة الرابعة:** من الأسماء ما يجمع جمعاً مشتركاً  
بين السالم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

### ملاحظات إضافية:

1- من الأسماء المذكورة ما يجمع على غير لفظه:

ؤ	ابن	أيت	بنو
---	-----	-----	-----

2 - ومنها ما يجمع بزيادة (ئت) أو (ئد) في أوله:

باب	رب الشيء	ئتباب	أرباب الشيء
-----	----------	-------	-------------

3 - ومن المجموع ما لا مفرد له، خاصّة من أسماء السوائل:

أمان	الماء	ئدامن	الدم
ئبرضان	البول	ئمغليين / ئنسيرين	الحايط
		مدن / ميّدن	التاس

4 - لا مثني في الأمازيغية؛ كلّ ما فوق الواحد الفردي يُعتبر  
جمعاً.

## التمارين

**التمرين الأول:** ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤرتي		ؤل	
أسلم		ئخف	
أضو		ئفري	
أدارار		أمغار	
أمالو		أزرو	
ئزم		ؤشن	
ألغم		ؤدم	

**التمرين الثاني:** ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

أگمار:		ئتري	
ئفري		ئلف	
ألغم		ؤدم	
ئزم		ئخف	
ؤل		أغبالو	
أجضيض		أمالو	
أسايس		أضاض	
أفوس		أماشو	

**التمرين الثالث:** ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

	أيت	ئتباب	
	ئدامن	أمان	
	ؤلاون	ئضوضان	
	ئضارن		

التمرين الرابع: صنف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

وُثِّنَ	نُزِمَاوَن	نُضُوْضَان	نُفَاسِّن
نُفْرَان	نُتْرَان	أَزْكَر	أَجْضِيض
وُدْمَاوَن	نُعْبُوْلَا	أَسَايِس	أَمْعَار
نُمَاشِّيُوْن	أَمَالُو	وُلَاوَن	أَضُو
نُسْلِمَان	نُلِس	أَلْعَم	نُخْفَاوَن
نُتَاب	نُضَارِن	أَكْمَار	نُرْكَازِن

## الدرس الخامس

الإسم المؤنث

فلنقرأ:

تافوناست	البقرة	تالفسا	الأفعى
تاسردونت	البغلة	تازوضى	الحلاوة
تامازيرت	الأرض	تاوادا	الخشبة
تودرت	الحياة	تاونزا	النّاصية
تورنيت	الحديقة	توكرضا	السّرقعة
تيزمت	اللبؤة	تيخسي	النعجة
تيسيت	المرأة	تيط	العين

**الملاحظة الأولى:** الإسم المؤنث يبتدئ بتاء وينتهي بتاء، وقد ينتهي بغير التاء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صياغة المؤنث من لفظ مذكّر:

أغبول	الحمار	تاغبولت	الأتان. أي الحمارة
أسردون	البغل	تاسردونت	البغلة
أگمار	الفرس	تاگمارت	الفرس الأنثى
نزم	الأسد	تيزمت	اللبؤة

## أربعة وأربعين درم

وُثْن	الذئب	توْثْنَت	الذئبة
-------	-------	----------	--------

**الملاحظة الثانية:** يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكّره بزيادة تاء في الأول وتاء في الأخير.

ويكون المؤنث أحيانا من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

أزْكَر	الثور	ناغا، تاسْت، تافوناست	البقرة
أَيْس	الحصان	أزالاغ	التيس
ناغمات	الفرس	تاغاط	الماعزة
نَزَمَر	الكبش	تيلي، تىخسى	التعجة

**جمع الإسم المؤنث:** فلنُعمِن النظر في الأمثلة الآتية:

### المجموعة الأولى:

تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح
تاسردونت	البغلة	تيسردان	البغلات
تاغيولت	الأتان	تِيغِيال	الأتن
تافروت	السيف	تيفرا	السيوف
تالست	الظلّمة	تيلّاس	الظلمات
تامورت	الأرض	تيمورا	الأراضي
تيوينست	القرط	تيويناس	الأقراط
تاريشت	السّرج	تيريشا	السّروج

### المجموعة الثانية:

تيط	العين	تيطاوين	العيون
توزالت	السكّين	توزالين	السكاكين

توجّوت	العطر	توجّوتين	العطور
تيفرمت	القصبة (الحصن)	تيفرمين	القصبات
تاغرا	الوعاء	تاغروين	الأوعية

### المجموعة الثالثة:

تافوناست	البقرة	تيفوناسين	البقر
تالْعُمت	التّاقة	تيلْعُمين	التّوق
تافروت	السيف	تيفرُوين	السيوف
تاريكت	السّرج	تيريكين	السّروج

### المجموعة الرابعة:

تيط	العين	ألّ	العيون
تيخسى	التّعجة	وَلّى	النعاج، الغنم
تيلي	التّعجة	تاتّن	النعاج، الغنم
ناغمات	الفرس الأنثى	تيفالّين	الأفراس الإناث

### القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في المجموعة الأولى. ومنه ما يُجمع جمعا سالما، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة، ومنه ما يجمع جمعا سالما بعد كسر، كما هو الشأن في الطائفة الثالثة، ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو وارد في الطائفة الرابعة. وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفرا، تيفرُوين
تاريشت / تاريكت	تيريشا / تيريكين

## أربعة وأربعين درم

تيطّ	تيطّاوين
ألّ / تيلي	تاتّ / وّلي

**ملاحظة إضافية:** من جموع المؤنث ما لا مفرد له، وهو

نادر:

تيمّاين	تيسضرين	تيسضار	السّلي
المشيمة	تيمار	الحيل	تيعمدين
الشّبات	الملقط	المنتاش	المنتاف
توزلين	المقصّ. المقراض		

## التمارين

**التمرين الأول:** ضع المؤنث من الأسماء المذكورة الآتية:

أربا	الطفل	.....	الطفلة
ألغم	الجمل	.....	الناقة
أيدي	الكلب	.....	الكلبة
أغيلاس	النمر	.....	النمرة

**التمرين الثاني:** ما هو مذكّر كل اسم من الأسماء الآتية:

تاسردونت	تافوناست
تاغيولت	تايديت
تيزمت	توشنت
تالغم	تاغيلاست
تاغمارت	تاغات
تيلي	

**التمرين الثالث:** صنف الأسماء الآتية إلى جموع سالمة،

وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السّالم والمكسور، بعد التّظرفي مفرداتها:

تيسورا	توجّوتين
تيمورا	تيطّاوين
تيلغمين	تيريكين
تيعيال	تيفرا
تيفروين	تبلاس
تيعرمين	

**التمرين الرابع:** ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

تالغم	تاسردونت
تيلي	ألّ
وّلي	تيعالين
تايديت	تاريات
تيزماوين	تزمان
توجّوتين	

**التمرين الخامس:** ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية الآتية:

العين	التّافة
الأرض (لها إسمان)	الغنم
الأسود	النمرة
الحياة	الدّئبة
الماعزة	القصبات
	الظّلمات

## أربعة وأربعين درس

**التمرين السادس:** راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها وجموعها. ثم قيدها، مرتبة في كرّاسة خاصّة، أو في جذاذات.

# الدرس السادس

## إعراب الإسم المذكر

الإعراب، في الأمازيغية، يقع على أول الإسم لا على آخره، كما نشاهده في الأمثلة الآتية:

أرگاز	الرُّجُل	نَفَعَ ورگاز	خرج الرَّجُل
أرگاز	الرُّجُل	نَبَعَ ي ورگاز	فلت للرُّجُل
أرگاز	الرُّجُل	نامطوط د ورگاز	المرأة والرُّجُل
أرگاز	الرُّجُل	نامارت ورگاز	خِية الرَّجُل

القاعدة العامة: يُعرب الإسم إذا كان فاعلا ؛ أو مسيوقا بحرف من حروف المعاني ؛ أو معطوفا بواسطة حرف العطف، وهو الدال: أو مضافا إليه.

فلنستقرئ الآن الكيفية التي يقع بها الإعراب على الإسم المذكور باعتبار ما يتدّى به:

أجضيض	الطائر	تُرس وجضيض	وقع الطائر
أفولوس	الديك	تسغوي وفولوس	صاح الديك
أبور	الهلال	نمّور وأبور	كَبُر الهلال
أضو	الريح	نصوص وأضو	هَبَّت الريح
وُدَم	الوجه	تُرّتل وودم	حَسَن الوجه

## أربعة وأربعين درس

وُشْن	الذئب	ثُرُول ووشْن	فَرَّ الذئب
ثُغِيدِر	العُقاب	يُوفَرُو يَغِيدِر	طارَت العُقاب
ثُزِي	الذبابة	يُوفَرُو يِيزِي	طارَت الذبابة

### قواعد إعراب الإسم المذكر:

1 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مفتوحة يُعرب، في الغالب بـواو حُلّ محلّ الهمزة وألفها. كما هو الشأن في المثالين الأول والثاني. ويُعرب، في حالات معدودة، بـواو قائمة بذاتها تقدّم على ألف الهمزة. كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. (انظر في آخر الدرس قائمة بمعظم الأسماء التي تُعرب بـواو مقدّمة على الألف).

2 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مضمومة يُعرب بـواو قائمة بذاتها تقدّم على واو الهمزة. كما هو الشأن في المثالين الخامس والسادس.

3 - الإسم الذي يبتدئ بهمزة مكسورة لا يُعرب منه إلا ما كان يتألف من مقطعين اثنين (deux syllabes). ويكون إعرابه بتقديم ياء قائمة بذاتها على ياء الهمزة. كما هو الشأن في المثال الثامن. (انظر في آخر الدرس قائمة جزئية بهذا الصنف من الأسماء المبتدئة بهمزة مكسورة).

### ملاحظات ثلاث:

أ - ليس في الأمازيغية رفع ولا نصب ولا جرّ؛ ولكن فيها إعراب واحد يوجبّه أحد العوامل الأربعة السّالفة الذكر. أي الفاعلية. أو حروف المعاني. أو حرف العطف (د). أو الإضافة.

ب - يجوز في أسماء الأعلام، وخاصة في أسماء الأماكن أن يُترك إعرابها. تقول مثلا: (ثَدّا س وژرو) أو (ثَدّا س اژرو) بمعنى ذهب إلى أژرو. أي مدينة أژرو. (يترك الإعراب تمييزا لإسم العَلَم من غيره).

ج - الإضافة خصل، مبدئيا، بواسطة حرف الإضافة، وهو نونٌ تُرسم موصولة (ن)؛ ويُستحسن ترك الواسطة عند الإضافة إلى المذكر.

### التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

فَرَّ الأسد		خرج الذئب
صاح الرَّجُل		وقعت الذبابة
جَمَلَ الهلال		لَحِيحة التّيس
هَبَّت الرّيح		

التمرين الثاني: أَلّف ثماني جمل فعلية من الكلمات الآتية:

ثُرُول	فَرَّ	أُسردون	البغل
ثُقَغ	خرج	ثُكشَم	دخل
أَزْجَر	النور	يارود	غُسِيلَ
وُدَم	الوجه	ثَدّا	ذهب
أجضيض	الطائر	ثُغَزَيْف	طال
ثُساوَل	تكلّم	أَمغار	الثّبيخ
ثُلَس	اللّسان	وُل	القلب
يُوضن	مَرَضَ	ثُزِي	الذبابة

## أربعة وأربعين درس

التمرين الثالث: اعطف كل اسم من الأسماء الواردة في العمود الثاني على ما يقابله في العمود الأول. بواسطة حرف العطف: د

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الأول	العمود الثاني
نزم	وُثِنَ	وُثِنَ	نزم
أجضيض	نزم	نزم	أجضيض
أرگاز	أرگَر	أرگَر	أرگاز
أفولّوس	ألْغَم	ألْغَم	أفولّوس
أبور	نُتري	نُتري	أبور

التمرين الرابع: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

وجه الشيخ	رأس الأسد	
أصبع اليد	عين الثور	
رجل الذئب	رأس السمكة	
أيدي الرجال	طير البستان	

التمرين الخامس: أَلِف جملا فعلية من الأفعال والأسماء

وحروف المعاني الآتية:

الأفعال			
نَلّا	يوجد	نُكشِم	دخل
نَدّا	ذهب	نُرول	فرّ
نُرس	حطّ. نزل	يوفرّو	طار
نُساوّل	خَدَث	نَمَغ	خرج
نُكرز	حرثّ	نُسبِرِد	غسَل
نُنغا	قتلّ		

### الأسماء

أُسُوو	اللقلاق	ئزي	الدّبابة
ئگر	الحقل	أزگر	الثور.
وُرتي	البستان	أسيّف	التّهر
وُل	القلب	أسكرز	الحِراث
أفوس	اليد		

الحروف: گ = في. - ي = ل. - س = پ. - خف. خ. ف = على.  
- زگ. سگ = مِن. - أمّ = ك. - س. غر = إلی.

إضافة: اقرأ ما يلي واحفظ منه ما استطعت، واجعله مرجعا:

هذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بواو تُقدّم على ألف الهمزة:

أمان	الماء	أضو	الريّح. الهواء
أبور	الهلال	أراو	الولد. بمعنى الأولاد
أوال	الكلام	أسّ	اليوم. النهار
أسيّف	النّهر	أزار	شَعَر الرأس
أنو	البئر	أكال	التّراب
ألیم	التّين	أضيل	العنب
أناي	النّشاي	أنيگ	الثّمن
		أناو	التّوع. الصّنف
أگّو	الدّخان	أرا	الكتاب. العقد
أگمار	الحِصان	أمود	البُدر. البذور

وهذه قائمة بالأسماء التي تعرب بياء تُقدّم على ياء الهمزة:

نلس	اللسان	نلم	الجلد
-----	--------	-----	-------

## أربعة وأربعين درس

ثرد	القمحة	ثردن	القمح
نكر	الحقل	نكران	الحقول
نض	اللبل	أضان	اللّياالي
نضس	التّوم	نزم	الأسد
نزماون	الأسودّ	نلف	الخنزير
نلفان	الخنازير	نلو	الفيل
نلوان	الفيلّة	نفر	الورق
نغد	الرّماد	نسك	القرن
نزي	الذّبابة	نزان	الذّباب
نلي	التّصيب: القرعة	نلان	الأنصبّة
نرو	الولادة	نثري	النّجم
نصري	الكهف. الغار	نلدي. نلّي	المقلاع

## الدرس السّابع

إعراب الإسم المؤنّث

فلنمّعين النظر في الأمثلة الآتية. ولنقارن بين مجموعاتها  
الثلاث. فيما يهم إعراب الأسماء:

تافوناست	البقرة	تكشّم تفوناست	دخلت البقرة
نالغمت	الناقة	تروّل تلغمت	فرتّ النّاقة
تيغمّي	الدار	تمقّور تغمّي	كبّرت الدّار
تيغمّا	الدّور	مقورنت تغمّا	كبّرت الدّور
توزّالت	السّكين	تمسد توزّالت	احتدّ السّكين
توزّالين	السّكاكين	مسدت توزّالين	احتدّت السّكاكين

قاعدة إعراب الإسم المؤنّث:

- يعرب الإسم المؤنّث، مبدئيا، بحذف الحرف الحرك للّتاء. إذا كان ذلك الحرف ألفا أو ياء: لكن لهذه القاعدة استثناءات.
- الإسم المؤنّث الذي في أوله تاء مَحَرّكة بواو (تو) لا يلحقه إعراب.

- الأسماء المؤنّثة التي تبتدئ ب(تا) أو(تي)، والتي هي مبنية لا يُلحَقُها إعراب. جُلّها مكونة من مقطعين اثنين (deux

## أربعة وأربعين درس

(syllables)؛ وقد تتبعها جموعها في البناء، فإليك طائفة منها:

تازارت	التينة	تازارين	التين
تاغاط	الماعزة	تاغمات	الزَمَكَة
تاغمارين	الزَمَاك	تاضوط	الصُوف
تالات	الوادي	تالاتين	الأودية
تاداوت	الظَّهر	تاداوين	الظُّهور
تيزي	الفَج	تيزًا	الفجاج
تالست	الظَّلْمة	تيلاس	الظلمات
تيسنت	الملح	تيزمت	اللبؤة
تينيوين	التمرات	تيفاوت	التور
تاگانين	الغابات	تيزًا	الكتابة
تافوكت، تافوشت		الشَّمس	
تيسكرت، تيشترت		التَّوم	
ناداكين		الشجر، الشجرات	
تيلي، تيوخسي		الشَّاة، التَّعة	
نادارت		الحي، البيت	
نادارين: نادروين		الأحياء، البيوت	
تييني		التمر، التمرة	
تيسوت		الفراش، الوطاء	
تاروا		النَّسل، الذرية	
تيسي	الشَّرب	تيسيوين	الشربات
تيفاوين	الأنوار	تامارت	اللحية
تيط	العين	تاكانت	الغابة
تيطاوين	العيون	تييني	التمر، التمرة
ناداغت	الشجرة	تيسوتين	الأفرشة

ملاحظة إضافية:

جمع المؤنث الذي ليس من لفظ مفرده، والذي يبتدئ بهمزة مفتوحة أو همزة مضمومة، يُعرب كما يعرب المذكر، بحكم الشبه، نرى ذلك في المثاليين التاليين:

تيخسي	الشاة	وَلِي	الغنم
فردنت وولي	رعت الغنم		
تيط	العين	أَلَن	الأعين
رژمنت والَن	تفتحت الأعين		

التمارين

**التمرين الأول:** ركب جملة اسمية من كل مجموعة من مجموعات الألفاظ الآتية: ثم حولها إلى جملة فعلية، وترجم الكل إلى العربية:

- تافوناست = البقرة: تَفَغ = خرجت: زگ = مِن: وُرتي = البستان.

- توريت\* = الحديقة: تامطوط = المرأة: گ = في: تَلّا = توجد.

- وُرتي = البستان: تيلغمين = النّوق: كشمنت = دخلت.

- تامارت\* = اللحية: أمغار = الشيخ: تغزيف = طالت.

- وُستان = الأنهر: أنبدو = الصّيف: گ = في: أر تغزيفن = تطول.

- أدرار = الجبل: أدفل = الثلج: أفلا = فوق: نلا = يوجد.

- تامازيرت = الأرض، الوطن: تيرياتين = الفتيات: دانت = ذهبن: س = إلى.

- تيزماوين\* = اللبؤات: تاكانت\* = الغابة: زگ = مِن: فغنت = خرجن:

تيفوناسين = البقرات: تشانت = أكلن.

- تس = ه: تاروا\* = النَّسل، الذرية: تگوت = كثرت.

## أربعة وأربعين درس

تنبيه: قد أشير في التمرين السابق، بنجيمة (\*) إلى الأسماء التي لا يلزمها إعراب.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رأس البقرة : رؤوس البقرات : رَجُل الناقة : رَجُل النَّوق : أصبع اليد : الجبل والنهر والسهل : الفرس والتمكة : البغال والحمير : الغنم والبقر : عين الماء : طير الغابة : أشجار الحديقة : رأس الشجرة : كثر الملح : النور والظلمات : يوجد في الجبل فجج : القصبة توجد فوق الجبل : خرجت المرأة من الدار : احتدت السيوف : جمعت السروج : جمعت الأعين.

تنبيه مهم: المؤنث يضاف إليه بحرف الإضافة (ن) وجوبا:

ئجضا ن تاگان ت : أضر ن تلغمت : ئخفاون ن تفوناسين... إلخ.

## الدّرس الثّامن

التّعريف والتّكبير : والتّصغير والتّكبير. وما إلى ذلك.

1 - التعريف والتّكبير: المعرفة هي الأصل في الأمازيغية. إذ قلت مثلا: أئيس : أدرار : تافوناست : ئيسان : ئدرارن : تيفوناس ... فكأنك قلت بالعربية: الحصان: الجبل: البقرة: الأحصنة: الجبال: البقر...

والتّكبر في الأمازيغية هي الفرع: تُنكّر الاسم بإضافتك إليه أحد أسماء الأعداد الدّالة على الواحد الفرد. أو أحد الألفاظ الدّالة على مفهوم(بعض) أو مفهوم(بضع) و(بضعة).

الأسماء الدّالة على الواحد الفرد. التي تضاف إلى الإسم المفرد المراد تنكيهه. هي:

أ- للمذكر: يان: يون: ئدج: ئدجن (كلّها مترادفة).

ب- للمؤنث: يات: يوت: ئشت: ئشتن (كلّها مترادفة).

الألفاظ الدّالة على مفهوم(بعض) و(بضعة). التي تضاف إلى الجمع المراد تنكيهه. هي: كرا : شرا : شا : ئتس.

ملاحظتان:

أ- لا يُفرق بين المذكر والمؤنث فيما هو مضاف إلى هذه الألفاظ.

## أربعة وأربعين درس

ب-(ثتس) لا يُضاف إلّا إلى أسماء الكائنات الحية. في الغالب.

وإليك أمثلة تتضح بها كيفية تنكير الأسماء:

أجضيض	الطائر	يون وجضيض	طائر
أسردون	البغل	يان وسردون	بغل
أزكر	الثور	ئدج وزكر	ثور
تافوئوست	الدجاجة	يوت نفوئوست	دجاجة
تاسردونت	البغلة	يات تسردونت	بغلة
تافوناست	البقرة	ئثت ن تفوناست	بقرة
مدن	الناس	كران مدن	أناس
ئزمارن	الخرفان	شرا يزمارن	خرفان
تيسدنان	النساء	شران تسدنان	نساء
مدن	الناس	ئتس ن مدن	أناس
تيسدنان	النساء	ئتس ن تسدنان	نساء
ئغيال	الحمير	ئتس يغيال	حمير

2 - التّصغير: يصغّر الاسم المذكر على صيغة مؤنثه. ما لم يكن له

مؤنث من لفظه. تقول مثلاً:

أسيف	التّهر	تاسيفت	النّهير
أغبالو	عين الماء	تاغبالوت	عُيْبنة الماء
ئعرم	القرية المحصنة	تيعرمت	القصبية، القلعة
وُرتي	البستان	تورتيت	الحديقة

ملاحظة: تلافياً للبس بين المصغّر والمؤنث. يُتجنّب صوغ التصغير

من أسماء الحيوانات التي يميّز عادة بين ذكورها وإناثها. كالأسد والفرس وما إليهما. لكن لا مانع للتصغير فيما سواها كالحشرات مثلاً. تقول:

ئزي	الدّبابة	تيزيت	البعوضة الصغيرة
ئبليّي	الفراشة	تبليّيت	الفُرَيْشَة

وكلّهما أريد تصغير المذكر الذي يخشى لبس مصغّره بمؤنثه عمّد إلى الوصف بإحدى الصّفات المؤدّية لمفهوم التّصغير: وكذلك الشأن بالنسبة لتصغير المؤنث.

3 - التّكبير: يُكبّر الاسم المؤنث على صيغة مذكّره. ما لم يكن له مذكر من لفظه. تقول مثلاً:

تاديست	البطن	أديس	البطن العظيم
تادّارت	البيت	أدار	البيت الكبير
تامطوط	المرأة	أمطو	الفحلة من النساء

4 - التعظيم والتّضخيم: يُعظّم شأن المرء ويُضخّم أمر الشيء. في الأمازيغية. بإدخال مادة (أبر) أو (ئبر) أو (تبير) على اسمه. تقول مثلاً:

أرگاز	الرّجل	أبرگاز	الرجل القوي الشجاع
تيرگمي	البيت	ئبرگمي	البيت العظيم: القصر

وتركّب من الفعل (ئكمز) (حكّ) ومن مادة (تبير) اسم الأجرّة. وهو (تبيركمّاز): وذلك تضخيماً لما تثيره تلك النبتة من حكاك.

5 - التّكثير. والتّعبير عن القوة والشّدة: بعض المجموع في الأمازيغية لا تستعمل إلّا للتعبير عن الكثرة والوافرة:

أغروم	الخبز	ئغُرمّان	الخبز الكثير
أكسوم	اللّحم	ئكُسمّان	اللحم الكثير
تيفي	اللحم	تيفيا(1)	اللحم بكثرة أيضاً

(1) هذا هو أصل الكلمة المغربية الدالة على الأكلة المسماة (التفايا) لأنها أكلة تصنع من

## أربعة وأربعين درس

أو للتعبير عن القوة والشدة:

أحمادجو	اللهب	نحمودجا	النَّعِير
أديدا	الضوضاء	نُديدان	الهرج والمرج
نُمنغي	القتال	نُمنغان	الحرب الضروس

### التمارين

التمرين الأول: عرّف كل نكرة من النكرات الآتية:

يات تمازيرت. - يان ومناي. - يون وزكر. - نُشت ن تفوناست.  
- تُنس يرگازن. - نُدج وغيول. - يوت ن تلُغت. - كرا ن ناذاگ.  
- شرا ن ووسّان. - شا ن وولّي. - تُنس مغان. - نُدج ووشن. - يوت  
تَطوط.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

البستان. - حديقة. - يوم. - البقر. - الخيل. - ثيران. - حقول.  
- الحقول. - الطير. - طائر. - تراب. - أناس. - الناس. - ماء. - الماء.  
- الخبز. - لحم. - فيل. - التمر. - لبؤة. - الغول. - فتيات. - ذباب.  
- الذبابة. - صخرة. - الكهوف.

التمرين الثالث: صغّر كلا من الأسماء الآتية: ثم ترجم:

نلس. - نكر. - نغرم. - نفري. - ورتي. - وُل. - وُد. - أُرزو. - أكادير.  
- أدرار. - أفوس. - نفري. - أديس. - أغبالو. - أسيف. - أنو. - أفضي.  
- أمالو. - نزي.

اللحم أساسا. وما زعمه بعض المؤرخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير يبررهما جهلهم  
للأمازيغية وانبهارهم لحضارة "الفردوس المفقود".

التمرين الرابع: كبر كلا من الأسماء الآتية:

تاقبوت (الجلباب). - تاخامت (الخيمة). - تاديسست (البطن).  
- تاخبوت (الثقبة). - تاگوت (الضبابة). - توغريفت (الخبزة).  
- تيسگنيت (الإبرة الدقيقة). - تيسُويت (الطبق الصغير).

## الدرس التاسع

الصِّفَةُ الْمَقَابِلَةُ لما يشتق

في العربية من (فَعَلَ) و(فَعِلَ)

الصفة المسماة في العربية بالصفة المشبهة يؤدّي مفهومها. في الأمازيغية. بأربع طرائق.

1 - إذا كانت الصفة في الجملة العربية خبرا مبتدأ، قائلها. في الجملة الأمازيغية. أحد أفعال الشّأن والصبويرة. وهي أفعال توازي من حيث وظيفتها الدلالية ما هو في العربية على وزن (فَعَلَ) أو (فَعِلَ). فلنستين ذلك في الأمثلة الآتية:

الجملة العربية	الجملة الأمازيغية	ترجمتها الحرفية
الجبل كبير	ثَمَقُور ودرار	كَبُرَ الجبل
الليل طويل	ثَغَزَيَف بيض	طال الليل
الرجل أعمى	ثَدْرغل وركاز	عَمِيَ الرجل
المرأة طرشاء	تَدْرَضر تَمَطُوط	طَرَشَت المرأة
الولد فطنٌ	ثُشوا وربا	فَطِنَ الولد
الفتاة جميلة	تُزِيل تريات	جَمَلَت الفتاة

ملاحظة: الأفعال المستعملة في الجمل السابقة كلها (أفعال شأن أو صبويرة). أي أفعال تعبر عن الحال التي يوجد عليها الموصوف أو عن الحال التي صار إليها. وهي في هذا الاستعمال ملازمة لصيغة الماضي.

2 - استعمال الصيغة الأمازيغية المسماة (الصفة المشبهة بالفعل). وهي صيغة صرفية لا يميّزها عن الفعل إلا زيادة النون في حالة الإفراد. وزيادة الياء والنون في حالة الجمع.

إليك أمثلة توضح لك طريقة استعمالها:

التعبير العربي	التعبير الأمازيغي	التعبير العربي	التعبير الأمازيغي
الجبل الكبير	أدرار يَمَقُورن	الرجل الأعمى	أُرْكَاز يَدْرغلن
النهر الصغير	أُسيف يَمَزَيِن	المرأة الطرشاء	تامَطُوط يَدْرَضرن
الليل الطويل	نُض ثَغَزَيفن	الولد الفطن	أُرْبا يُثْشوان
الماء البارد	أُمان سَمَيَضنن	الفتاة الجميلة	تاربات يَزِيلن
الأيام الحارة	وُشّان رغانين	الدّور الكبيرة	تِيگَمّا مَقُورنن
البقر الكثير	نُزْگارن گُوتننن	القلوب الصغيرة	وُلاون مَزَيِننن

ملاحظة : الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بالفعل تصاغ من الفعل مسندا إلى مذكر. وإن كان الموصوف المنعوت مؤنثا. وهي تقوم. فيما شاهدناه أعلاه. بوظيفة النعت العربي.

3 - استعمال إحدى الصيغ الخاصة المقابلة لما يستعمل في العربية بالصفة المشبهة. وهي صفات تصاغ على أوزان متعددة. نخصّ منها بالذكر ما هو متداول بكثرة:

أفعلال : وُفْعِيل : أفْعول : أفْعُول : أفوعال : أفْعولول : أفيعول.

لاحظ هذه الأوزان في الصفات الواردة ضمن الأمثلة الآتية:

وزن الصفة	الصفة	معناها
أفْعلال	أَكْرَلال	القصير
	أَشْملال	الأشقر

## أربعة وأربعين درس

أكسوات	الكبير	
أخوف	الأبله	أفعل
أفعل	المسيخ	
أخيوض	الأخرق	
أكروض	الأجم	أفعل
أبكوش	الأخرس	
أكزال	الأقصر	
أغراف	الطويل	
أهكوش	الغفلان	
أملال	الأبيض	
أبوكاض	الأعمى	أفوعال
أزورار	الغليظ	
أدرغال	الأعمى	
أبركان	الأسود	
أكرواژ	الأنثى	
أكوشام	الزمن	
ؤمليل	الأبيض	ؤفعل
ؤفريغ	الأعوج	
ؤسديد	الرقيق	
ؤقمير	الضيق	
ؤكميض	الحريق	
أدرضور	الأصم	أفعلول
أزنزون	الأبكم	
أخرموش	الأقن	
أحيزون	الأعرج	أفيعول
أهينوش	الجبان	

4 - استعمال اسم الفاعل صفة. كما هو وارد في أمثلة الجدول

التالي:

الصفة	مدلولها	الصفة	مدلولها
أمزلولض	الفقير	أمغارو	الآخر
أمنزو	البكير	أمزوارو	الأول
أمزيان	الصغير	أمركو	الوسخ
أمقران	الكبير	أمتين	الميت

هذه الصفات الثماني صيغت كلها على وزن اسم الفاعل. من أفعال شأن أو صيرورة.

### التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النهر صغير. - النهر الصغير. - الفتاة الجميلة. - الفتاة جميلة. - الليل الطويل. - الليل طويل. - الماء بارد. - الأيام الحارة. - الأيام حارة. - الجبل الكبير. - الجبل كبير. - البقر كثير. - البقر الكثير. - الولد فطن. - الولد الفطن. - المرأة الصماء.

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

أدارار أبركان. - أزكر أملال. - تافوناست تاملالت. - تيفوناسين تيمالين. - أربا ي اشمالال. - تاربات تاشملالت. - أس أغراف. - أرغاز أدرضور. - أزورار. - وسديد. - وقمير. - وفريغ. - ومليل. - أس أكزال. - نغزيف ييض.

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي. مستعملا:

أ- الصفة المشبهة بالفعل: خرج الولد الفطن من الحديقة.

## أربعة وأربعين درس

ب- فِعْل الشَّأن: البغل كبير؛ الحمار صغير.

ج- اسم الفاعل: الرجل الفقير؛ الحصان الأخير؛ الفارس الأول.

التمرين الرابع: احفظ عن ظهر قلب الصفات الآتية: أزْكَأغ. نَزْكَأغن

= الأحمر: الحمر. - أَلْكَأغ. نَلْكَأغن = الأملس، المُلس. - أَزْكَأوا. نَزْكَأاون =

الأخضر، الخُضر. - أوراغ، نوراغن = الأصفر، الصّفر.

## الدّرس العاشر

صفة التّفضيل.

أي ما يُقابل اسمَ التّفضيل

يعبّر عن التفضيل في الأمازيغية بثلاث طرائق:

1 - بواسطة فعل الشّأن المناسب، متبوعاً بأحد حروف المعاني المؤدية لفهوم الحرف العربي (على)، وهي : خف، خ، ف، أو متبوعاً بالظرف المقابل للظرف العربي (فوق) وهو: فلاّ.

يقال مثلاً:

تادّارت بنو تمّقور خف تادّارت نّك.	داري كَبَرْتَ على دارك	داري أكبر من دارك
وُرتي نّك يمْزّي فُ وورتي نو	بستانك صَغُر على بستاني	بستانك أصغُر من بستاني
وُماك يَغْزِيف فلاّك	أخوك طال فوقك	أخوك أطول قامته منك
نّمّاك توشتير فلاّ ن باباك	أمّك شاخّحت فوق أبيك	أمّك أطعن في السّنّ من أبيك

2 - بواسطة فعل التفضيل (يوف) المؤدي لعنى فضّل، أو فاقّ، أو كان خيراً من. وذلك حينما تكون المفاضلة تتعلق بالنوعية والجودة خاصة. تقول مثلاً:

أزّنار ومليل يوف أزّنار أبرّشان	البُرّنس الأبيض فضّل البُرّنس الأسود	البُرّنس الأبيض خير من البُرّنس الأسود
---------------------------------	---	---

تامازيرت نّخ توف تامازيرت تّون	أرضنا فَضَّلْتَ أرضكم	أرضنا خير من أرضكم
نّلي تّزِيل، توف يّلي م	بنّتي جَمَلْتَ، فاقت بنّتك	بنّتي أجمل من بنّتك

3 - بواسطة الفعل (يوگر) المؤدي لعنى الفعل العربي كَبَر (بفتح الباء). أو لعنى الفعل كَتَر (بفتح التاء). حسب السياق. تقول على سبيل المثال:

وُرتي ن بابا يوگر ورتي ن باباك	بستان أبي كَبَر بستان أبيك	بستان أبي أكبر من بستان أبيك
أدار ن توبكال يوگر أدار ن بويّيلان	جبل توبكال كَبَر جبل بويّيلان	جبل توبكال أكبر من جبل بويّيلان
وُلي نّس وكرنت وُلي تّون	غنمه كَثَرْتَ غنمكم	غنمه أكثر عدداً من غنمكم
يوگر اس وماس تامازيرت	كَتَرَه أخوه أرضا	أخوه أكثر منه امتلاكاً للأرض

### التمارين

التمرين الأول: اقرأ الجمل الآتية وترجمها ترجمة فصيحة إلى اللغة العربية:

نّغر ن بابا يوف يكر ن باباك. - تيغمّي ن علي توف تيغمّي ن براهيم. -  
تورتيت ن دريس توكر تورتيت ن عومار. - نلس ن وزكر يَغْزِيف فُ بيلس ن تيلي.  
- ألغمّ يوكر يخف نّس يخف ن تاغاط. - نكران ومغار وُفن يكران ن وماس.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل العربية الآتية:  
السهل خير من الجبل. - ماء العين خير من ماء النهر. - ماء البئر بارد.

## أربعة وأربعين درس

- بقرات الشيخ أكثر عددا من بقرات أخيك. - رأس البقرة أكبر من رأس النعجة. - بيتي خير من بيت أبيك. - حديقة دارنا خير من حديقة داركم.
- بستان صديق أبيك أصغر من بستاننا.

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

- زريغ يان ووشنن يوكريزم. - تفغ يات تريات توف ايور. - ثلاگ وورتي نون يون وميشنو يوكراغلاس. - تافوناست توف تيخسي: تيخسي توف تاغات:
- تاغات توف اميا. - زريغ شرا ن وولي ك يكرن ومداكل ن وماك. - ثتس ن ميخن فغن زك تاڤارت نون. - نڊا وركاز ك يدج واس برغان. - ثثت ن تحطوط يثيلن نڊا س مكناس. - أركاز نس ك وژرو.

## الدرس الحادي عشر

الضمائر المنفصلة

أولا: ضمائر الابتداء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
نك : نتش	أنا	نكني : نتشني	نحن
كي : شك	أنت	كني : شني	أنتم
كم : شم	أنث	كنيني : شنيني	أنثن
نقا	هو	نيتني	هم
نقات	هي	نيتني	هن

طريقة استعمالها:

نك زريغ ايور	أنا رأيت الهلال
كني تشام اكسوم	أنتم أكلتم اللحم
نقا د ارومي	هو نصراني
نيتني د مسلمون	هم مسلمون

**ملاحظة:** الربط بين المبتدأ وخبره، في الأمازيغية، يكون وجوبا بواسطة حرف الربط. وهو الدال (د) غير الموجب لإعراب ما يليه (على عكس الدال العاطفة، التي هي أحد عوامل الإعراب الأربعة).

ثانيا: الضمائر التي هي بمثابة المفعول به

**ملاحظة أولية:** هي ضمائر منفصلة في الكتابة بالأمازيغية، لكنها

متصلة في الكتابة باللغة العربية.

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ : اغ	نا
ك : ش	كَ	كُن	كُم
كم : شَم	كِ	كُنْتَ	كُنَّ
ت	هُ	تن	هُم
تَ	هَا	تنت	هُنَّ

#### طريقة استعمالها:

نوت ي	ضربني	زريغ كُنت	رأيتُكَ
نُغَات	قتلها	نوت تن	ضربهم
نُسْغَات	اشتراه	نُزْرَا كُن	رَأَكُم

#### ثالثا: الضمائر التي تقع بعد حرف يتعدى بواسطته فعل

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ : اغ	نا
اك : اش	كَ	اون	كُم
ام	كِ	أونت	كُنَّ
اس	هُ	اسن	هُم ، هُم
اس	هَا	اسنت	هُنَّ : هِنَّ

#### طريقة استعمالها:

تسغام اس ايبس	اشتريتهم له الفرس
توكرم اسن وُلِّي	سرفتم منهم الغنم
نُتَا ي اون	قال لكم
نُتَا ي اونت	قال لكن

نُتَغْد اسنت	أُنَصَتْ إليهن
نُتَام ي	قلتم لي

#### ملاحظات ست:

أ- الحرف الذي يتعدى به الفعل يظهر في الأمازيغية قبل الاسم ولا يظهر قبل الضمير (على عكس ما في العربية، إذ تقول مثلا: قال للرجل : قال له). لأن الضمير الأمازيغي الذي يتقدمه حرف تعدية متميز أصلا.

ب- الياء (ي) الواردة في مثالين من الأمثلة أعلاه ما هي إلاباء وقاية تفصل بين حرفين محرّكين، وتُقرأ مُحَرَّكَةً بما بعدها.

ج- في الجملة الأمازيغية يُقَدِّم الضمير الوارد بعد فعل يتعدى بواسطته حرف، على ما هو بمثابة المفعول به لفعل يتعدى بنفسه.

تقول مثلا:

نُتَغْفَاي اس اسلهم	اشترى له بُرنسا
نُتَغْفَاي اس ت	اشتراه له

(في الجملتين، الضمير(اس) هو الذي يقابل في الدلالة الجار والمجرور العربيين(له)).

د- لا تفرّق اللغة الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما يهتم الضمائر العائدة على ما هو جمع من الأسماء.

هـ- لا يجوز في العربية أن يكون الضمير عائدا على اسم يجيء بعده ولم يذكر من قبله، ويجوز ذلك في الأمازيغية، بل يُستحسن. تقول مثلا:

نُتَغْفَاي اس ومغار اسلهم ي وماس.

## أربعة وأربعين درس

الترجمة الحرفية: (اشترى له الشيخ البرنس لأخيه).

الترجمة الفصيحة: اشترى الشيخ البرنس لأخيه.

و- الأفعال العربية التي تتعدى بنفسها لا تقابلها بالضرورة أفعال أمازيغية تتعدى بنفسها؛ كثيرا ما يختل التوازي في هذا المجال. فعلى المتعلم أن يتفطن لذلك. تقول مثلا:

كَلَمَتِ المرأة	ساوُلخ ي تَطْوِط
-----------------	------------------

الترجمة الحرفية للجملة الأمازيغية هي: (كَلَمَتِ للمرأة). لأن الياء (ي) الواردة فيها هي الحرف المقابل للام الجرّفي العربية. وإن أعدت الضمير على المرأة قلت: ساوُلخ اس.

الترجمة الحرفية: (كَلَمَتِ لها). لأن الضمير (اس) لا يعود على مفعول به لفعل يتعدى بنفسه. والترجمة الفصيحة هي: (كَلَمَتَهَا).

وتقول أيضا: ئوشا ي اس يدرين.

الترجمة الحرفية: (أعطى له الدراهم) (1).

الترجمة الفصيحة: أعطاه الدراهم.

رابعاً: الضمائر التي تضاف إليها الأسماء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ينو : نو	ي	تَخ : تَغ	نَا

(1) انعدام النوازي التام بين الأفعال العربية والأفعال الأمازيغية. من حيث متعدية بنفسها أو بواسطة حرف. له أثره العميق في العربية المغربية العامية؛ فبدرجة القدرة على تلافيه يمكن أن يقاس مستوى المتكلم المغربي في الاستعراب. بالإضافة إلى اعتبارات لغوية أخرى.

نَك : نَش	كَ	تُون	كُم
نَم	كَ	تُونت . تَكُنْت	كُنْ
تَس	هَ . هِ	تَسَن	هُم . هِم
تَس	هََا	تَسَنَت	هُنَّ . هِنَّ

طريقة استعمالها:

تِيْغَمِي نو	داري	تافوناست تَسَن	بقرتهم
وُرتي تُون	بستانكم	تاووري تَكُنْت	عملكن
أبيس ينو	حصاني	تلا أفلا تُون	يوجد فوقكم
تِيْغَمِي تُونت	دارُكُنْ	تامازيرت تَكْ	أرضك. بلدك

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية:

نَتَات تَزِيل. - نيتني مَقُون. - كُتِي تَمَزْم. - نَكْ زِيْغ ابيس نَك. - كُتِي د يررگازن.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

رَاهم الشيخ. - اشترَاهَن. - ضَرِيْكُنْ. - قتلهم. - قتل الأسد الذئب. أكله. - فَرَمَنه الحصان. - الفرس خير من البغل. - قال له الشيخ.

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية:

ئسغا ي اس باباك تافوناست ي وُماك. - ئنغا ي اون ووئشن يوت تِيْخسي. - ئساوول اسن ومقران تَسَن. - تَنَّا ي اسن : زُولن يُّسْسان تُون : زِيْغ تن س تِيْطْ ينو. - ئفَغ ومغار د ومَدَاكُل تَس خف يُّسْسان تَسَن.

## الدّرسُ الثّاني عَشَرُ

### أدوات الإشارة

أولاً: حروف الإشارة

أ- يُشار بها إلى قريب: اد ، آ ، د ، و

أرگاز اد	أرگاز آ	أرگاز د	أرگاز و
----------	---------	---------	---------

ب- يُشار بها إلى بعيد مرئي: ين ، آن ، نّ.

أرگاز ينّ	أرگاز آن (1)	أرگاز نّ
-----------	--------------	----------

ج- يُشار بها إلى بعيد عن المتكلم قريب من المخاطب، أو إلى غائب

للمتكلم والمخاطب سابق عهد به: نا ، تي ، ئي.

أرگاز نا	أرگاز ئي (2)	أرگاز ئي
----------	--------------	----------

طريقة استعمال حروف الإشارة:

أرگاز اد يژراي ايور	هذا الرجل رأى الهلال
أرگاز ين يسغا تاقيوت	ذلك الرجل اشترى الجلاب
أرگاز نا يژول	ذلك الرجل (قد) فرّ

(1) ذلك الرجل (الذي نراه بعيداً عتاً)

(2) ذلك الرجل (قريب منك أيها المخاطب أو الذي لك به سابق عهد).

ملاحظات أربع:

أ- حروف الإشارة متأخرة على اسم ما يشار إليه، خلافاً لما هو معمول به في العربية حيث تكون أداة الإشارة مقدمة على المِشار إليه.

ب- يميّز في الإشارة بين القريب والبعيد، والغائب، ويلحق بالغائب ما هو بعيد عن المتكلم لكنه قريب من المخاطب.

ج- حروف الإشارة مشتركة بين المذكر والمؤنث. ولذا نقول مثلاً:

تامطوط اد = هذه المرأة

تامطوط ينّ = تلك المرأة

تامطوط نا = تلك المرأة (الغائبة أو البعيدة عن المتكلم).

د- الحروف: اد ، آ ، د ، و ، ينوب بعضها عن بعض.

الحروف: ينّ ، آن ، نّ ، ينوب كل منها عن الآخر.

الحروف: نا ، ئي ، ئي ، ينوب بعضها عن بعض.

ثانياً: أسماء الإشارة

أسماء الإشارة، في الأمازيغية، تُقابل أسماء الإشارة العربية المجردة، أي التي ليس لها لا نعت ولا بدل، إيكما في الجدولين التاليين:

أ- للإشارة عن قرب:

المشار إليه أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة ما يقابلها في العربية

مذكر مفرد	واد، وا، غُواد، غُوا، وو	هذا، ذا
مؤنث مفرد	تاد، تا، تَدّ، ختاد، ختا، تو ذي، ذِه، تِه	هذه، هاته
جمع مذكر	ويد، وي، وبياد، وبياء، غُويد، غُوي	هذان، أولاء، أولى، هؤلاء

## أربعة وأربعين درس

جمع مؤنث	تيد، تي، تيباد، تيبا، ختيد، ختي تان	هاتان، هذه، أولاء، أولى، هؤلاء
----------	--	-----------------------------------

ب- للإشارة عن بعد:

المشار إليه أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة ما يقابلها في العربية

مذكر مفرد	وان، وّن، ووّن، غوانّ	ذاك، ذلك
مؤنث مفرد	تان، تّن، تونّ، ختانّ	تلك
جمع مذكر	وينّ، ويتّين، غوينّ	ذَانِكَ، تِلْكَ، أولئك
جمع مؤنث	تينّ، تيتّين، ختينّ	تَانِكَ، تِلْكَ، أولئك

طريقة استعمال أسماء الإشارة:

أ- المشار بها إلى قريب:

واد وما = هذا أخي. - تاد ولتّما = هذه أختي. - ويد ايتما = هؤلاء إخوتي.

- تيد يستما = هؤلاء أخواتي. - أسّي واد، سّرّس تاد = خذ هذا، وضع هذه.

- واد يّزيل = هذا جميل. - وينّ د يّوراغن = أولئك صُفر. - تاد تّمّزي = هذه صغيرة.

ملاحظة:

الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى قريب هو: واد (للمذكر المفرد):

تاد (للمؤنث المفرد): ويد (لجمع المذكر): تيد (لجمع المؤنث). أما المرادفات فقد

تكونت على طريق الاختزال أو التحريف الجزئي. ويجدر التذكير بأن الأمازيغية

لا مثنى فيها، ولا فرق بين العاقل وغير العاقل.

ب- المشار بها إلى بعيد:

وانّ يسّمّيز = ذاك بارد. - تانّ تّلاس ولتّماس = تلك لها أختها. - وينّ

وشرنّ تيلي = أولئك سرقوا النعجة. - تينّ تشانت اكسوم = أولئك أكلن اللحم. - أمرّوينّ: رّثم ي تينّ = أمسك هذه (لجمع مذكر غير عاقل): سّرّح تلك (لجمع مؤنث غير عاقل).

ملاحظتان:

أ- الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى بعيد هو: وانّ (للمذكر المفرد): تانّ (للمؤنث المفرد): وينّ (لجمع المذكر): تينّ (لجمع المؤنث). أما المرادفات فهي نتيجة اختزال أو تحريف.

ب- إذا كان المقصود بالإشارة غائبا، أو بعيدا عن المتكلم ولكنه قريب من المخاطب، أشير إليه بأحد هذه الأسماء نفسها مزيدا فيها ألف محرّكة: وانّا : تانّا : وينّا : تينّا. تقول مثلا:

وانّا ! (وكأنّك قلت: (هو ذاك!) أو (ذاك هو!))

تانّا ! (وكأنّك قلت: (هي تلك!) أو (تلك هي!))

وينّا ! (وكأنّك قلت: (هم أولئك!) أو (أولئك هم!))

تينّا ! (وكأنّك قلت: (هم أولئك!) أو (أولئك هن!))

تينّا ! (وكأنّك قلت: (هي تلك!) أو (تلك هي!)) لما ليس بعاقل).

إضافة مفيدة:

هنا = داد، دا، داهّا، غيد : داگي. - إلى هنا = غردا : سغيد.

- من هنا = زيشيا : شيا : غيد، = هناك = دينّ: غينّ : دينّا.

- إلى هناك = غردينّ : سغينّ. - من هناك = زيشيين : سّيين : سّينّ.

## أربعة وأربعين درس

### التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

أييس اد: افوناس و؛ أغبول آ؛ تامطوط ين؛ أسردون ان؛ تاغاطن؛ ئرگازن  
ان؛ ميدن اد؛ مدن لي؛ ولي نا.

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئزبل وييس اد. - وان د املال؛ واد د أزگزاو. - ويد ايتما؛ تيد يستما. -  
غواد يشاي اغروم نك. - مدن نا د ايتماك. - أرگازن ولتماك يسغا يشت ن  
تاگمارت. تيغالين ومغار وفنت تغالين د. - ولي ين د ولي ن بابا. - تاد تمزي؛ تان  
توسر. - تينين د يستماس ومغار نغ.

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

هذا خرج من بستانك؛ أكل تينك وعنبك. - أولئك الناس إخواننا. - خذ  
هذه الخبزة؛ ضع تلك. - هذا الثور أبيض؛ ذاك أسود. - تلك الغنم (التي لنا  
بها عهد) غنمي. - أولئك الرجال فرّوا من الحديقة. - تلك جميلة. - هؤلاء  
صغار. - أولئك كبار.

## الدّرس الثالث عشر

الحرف والظرف

أولاً: الحروف المقابلة لحروف الجر العربية

الحرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الحرف الأمازيغي
من	زي، زگ، زغ، سغ	أرگازاد زي فاس نقّغ زگ وورتي هذا الرجل من فاس خرج من البستان
إلى	س، غر	نّدا س تمازيرت تّس نّروول ووشّسن غر نّاگانّت ذهب إلى بلدته
عن	سخ، زخ، زغ، زغيف	دّو سخ ي! فّغ زغيف ي! إذهب عنّي! أخرج عنّي!
على	خف خ، ف	نّلا ودفل خف ودرار نّقّيم ومکسا ف يوجد الثلج على الجليل جلس الرّاعي على الأرض واکال

في	گ، ک، غ، دي	وّر نّلي بابا گ تادّارت نّلا غ وورتي لا يوجد أبي في الدار يُوجد في البستان
رَبّ	بار	بار يون ورگاز يوف سين برگازن رَبّ رجل خير من رجلين اثنين
بِ	س	نّبّي اکسوم س نوزالت قطع اللحم بالسكين.
ك	أمّ، زوند زود	أغیلاس أمّ أموش نّمّلول زوند ادفل التمر كالهزّ. هو أبيض كالثلج.
كذا	أمّو: أمشي:	دّو ي امشي سِرّهكذا.
هكذا	زوند غيكاد.	سکر زوند غيكاد إفعل هكذا.
لِ	ي	تّيغ ي باباك سغیخ تاريشت ي قلت لأبيك اشتریت السّرج للحصان
منذ	زي، زگ	زي نضاضانت منذ السنة الماضية
منذ	سگ، زگ	واسّ امزوارو منذ اليوم الأول.

ثانياً: ما يقابل الظرف

الظرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الظرف الأمازيغي
فوق	أفلا، فلاّ نّيگ	سرس ت افلاّ وُگادير نّيگ وفوس ينو ضعه فوق الجدار فوق يدي
	نّگي	نّگي يُخف نّك فوق رأسك

تحت	دَاو	دَاو وَضَار بِنُو	تحت قدمي
	دَو	دَو وَفُوس تَك	تحت يدك
	أَدَاو	أَدَاوُ وَغَرْتِيل	تحت الحصير
عندَ	غور	ثَلَا غور ومغار	يوجد عند الشيخ
	غر	دَو غر وماش	اذهب عند أخيك
	دار	دارس يقاريضن	عنده الدراهم
أمام	دات	قِيمَن دات ن تَاذارت	جلسوا أمام الدار
قبل	زدات	يُوُوض زدات تَش	وصلَ قبلك
وراء	فَير، دَقَر	ثَكَا فَير ن تَغَمِّي	مَر وراء البيت
بعدَ	دارات	ثَغَغ دارات نَغ	خرج بعدنا.
مَعَ	د	قَغ د ومغار	أُخرج مع الشيخ.
	ثد	قَغ يدس	أُخرج معه
بينَ	گَر، ئنگَر	ثَلَا گَر اسن ومناغ	(يوجد) بينهم حرب
	جار	تاويريت تلا جارن وجدات تازا	تاويريت توجد بين وجدة وتازة
قرب	تاما.	قِيمَن تاما ن واسيف	جلسوا قرب النهر
إلى	تاسگا	قَمِيَات تاسگا نو	إجلسوا إلى جنبي
إزاء، جَاه	تانيلا	ئسكا ي اگادير تانيلا وُگادير	بنى الجدار إزاء الجدار
جِبال	منيد	ئسكسو منيد ودرار	نظر تجاه الجبل

داخل	جَاج.	ثَقِيم جَاج وخام	جلس داخل الخيمة
	اُگُنس	ثَلَا گ وَگُنس ن تَغَمِّي	يوجد داخل البيت
خارج	گ تَنِيرِي	ثَكَا تَنِيرِي ن تمازيرت	مَر خارج البلد
	تَنِيرِي	ئنسَا گ تَنِيرِي ن تَغَمِّي	بات خارج الدار
دُون	ثورا، أورا، ورد، أورو	أدرار يَن يَلَا يُورد اس يون واسيف ثُمَزِيَن	ذلك الجبل يوجد دونه نهر صغير
خلف	وَرِيَن	أزاغار بِمَقُورَن يَلَا وَرِيَن ودرار يَن	السَّهل الكبير يوجد خلف ذلك الجبل.
منذ	زَغَمِّي	لَاَن زَغَمِّي لَّاَن يتران	يوجدون منذ وجدت التَّجوم.

## التّمارين

التّمرين الأوّل: ترجم إلى العربية ما يلي:

نلّا ودفل خف ودرار	
نّفّع بيزم زغ تاگانك	
نّبّي اغروم س توّزالت	
أغبلاس امّ وموشّ بمقورن	
وُنّشّن زوند ايدي	
نّدا ومغار س مراكش	
وُماك بلاّك وورتي	
فّع زغي!	

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

فّع د باباك	
قيّم بنگر ومغار د ومداكلّ نس	
نلّا يان وركاز دار باباك	
لّان غري شرا يدرمين	
نيگمّي نو نلّا غ وگنس ن توريت	
ينو	
نلّا غوري يون وانو جاج وورتي	
نسكسو ومغار منيد ن تادارت نون	
نّزرا فلاّس يان وموشّ	
نلّا يون وجضيض نيگ يخف نمّ	
نسرس تنّ داو وضار نس	

التّمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زگمي نلّا تافوكت	
أمغار ن تمازيرت اد يدا س اژرو	
تكشّم تفوناست نون گ وورتي ن ووما	
واد يسغا يات تاگمارت ممقور	
وانّ يسغا تاغامطّ د وزالاغ	
تامطوط بينّ ترول زگ تمازيرت نس، تدا س مكناس	
ميّدنّ تا بلاّ غور سن يان ويبس نّزيلن	
قيّم داو ن تاداگت گ ومالو نس	
سرس افوس نّش خف يخف ينو	
أسّي اغروم انّ، سرس ت تاما وكسسوم	
قيّم فير ن بابا	
دّو دات ن ممطوط نك	
نيغ اس ي وماك: كشّم!	

التّمرين الرابع: احص ما تعلّمت من المفردات، انطلاقا من الدرس الأول، وقمّدها في كراسّة مرتّبة ترتيبا أبجديا، قم بهذا العمل تدريجيا وتابعه بمواظبة.

لا تشرب (ولا تعاود)	أدور سّا	النهي عن المعاودة	اشرب (وعاود الشرب ولازمه)	سّا	الأمر بالمعاودة
---------------------------	----------	-------------------------	------------------------------------	-----	--------------------

#### الملاحظات:

**أولاً:** الحرف (ؤ) حرف نفي أو نهي، بصفة عامّة، سواء أكان مستقلاً بذاته أم كان مقترناً بحرف آخر.

**ثانياً:** الحرف (ؤ) إذا دخل على الفعل الماضي غير صيغته من آخرها (في غالب أحوال الأفعال) ونفاه:

نُسُوا	شَرِبَ
ؤر يسوي	مَا شَرِبَ: لم يشرب

**ثالثاً:** الحروف الثلاثة (أ) و(أل) و(لا) ينوب بعضها عن بعض، وجود أحدها بين يدي الفعل يفيد الآتيّة والحضور:

أر يسّا، أل يسّا، لا يسّا	يشرب (الآن، في الوقت الحاضر)
---------------------------	------------------------------

**رابعاً:** وجود الحرف (ؤردا) أو (ؤرا) بين يدي الفعل يفيد أن ذلك الفعل حاضر منقضي:

ؤردا يسّا، ورا يسّا	لا يشرب
---------------------	---------

**خامساً:** وجود الحرف (أد) بين يدي الفعل يفيد الاستقبال:

أد يسو	سيشرب
--------	-------

**سادساً:** إذا دخل الحرف (ؤر) على فعل الآتيّة والحضور (عوضاً من (أر) أو (أل) أو (لا)) قلّبه مستقبلاً ونفاه:

## الدّرس الرابع عشر

الفعل من حيث أزمنته

فلنصّرف الفعل (نُسُوا = شَرِبَ) تصريحاً جزئياً حتى نتبيّن ميّزات كلّ زمن من أزمنته ونستقرّي العوامل التي تحوّل الإثبات في مدلوله إلى نفي، أو تحوّل الأمر إلى نهي:

زمن الفعل	الفعل ومدلوله	زمن الفعل	الفعل ومدلوله
الماضي المثبت	نُسُوا شَرِبَ	الماضي النفي	ؤر يسوي مَا شَرِبَ، لَمْ يَشْرَبْ
الحاضر المثبت	أر يسّا، أل يسّا، لا يسّا	الحاضر النفي	ؤردا يسّا، ؤرا يسّا لا يشرب
المستقبل المثبت	أد يسو سيشرب	المستقبل النفي	ؤراد يسو لن يشرب
المستقبل المثبت، فيه معاودة	أد يسّا سيشرب (وعاود الشرب ويلازمه).	ترك المعاودة في المستقبل	لن يشرب (ولن يعاود)
الأمر	سو اشرب	النهي	أدور سّا لا تشرب

أر يَسَّأ	يشربُ (الآن)
وَر يَسَّأ	لن يشرب (في المُستقبل)

أما الحرف (وَراد)، المركَّب من (وَر) و(أد)، فيُفيد نفي المستقبل مباشرة:

أد يسو	سيشربُ
وَراد يسو	لن يشربَ

**سابعاً:** الفرق بين المستقبل البسيط أو العادي وبين المستقبل المتضمن للمعاودة والملازمة هو أن الفعل في الأول سَيُنَجَزُ مرةً واحدة، بينما يُنَجَزُ ويُعَادُ المرة تلو الأخرى:

أد يسو	سيشربُ
أد يَسَّأ	سيشربُ (ويُعَادُ الشرب ويُلَازِمُه)

**ثامناً:** الفرق بين الأمر البسيط أو العادي وبين الأمر بالمعاودة والملازمة، هو أنَّك في الأول تأمر بإجْاز الفعل مرة واحدة، بينما تأمرُ في الثاني بإجْاز الفعل ومعاودته ومُلازمته:

سو	اشربُ
سَّأ	اشربُ (وعاود الشرب وِلَازِمُه)
سَّأ تامَّنت ات جَّيت	اشربُ العسل (وعاود مراراً) تَبْرأ

**تاسعاً:** لا فرق بين النهي البسيط والنهي عن المعاودة والملازمة، لأنَّ النهي جازم في حدِّ ذاته:

أدور سَّأ	لا تشرب!
-----------	----------

حرف النهي هو (أدور) المركَّب من (أد) و(وَر) والمُحتزل أحياناً في (أور) لأنَّ دالَّ (أد) يجوز حذفها في بعض الحالات، وسنرى فيما بعد أنَّها تدغم نطقاً في بعض الحروف حينما تليها.

## التمارين

**التمرين الأول:** شخِّصْ ما هو ماضٍ مثبت، وما هو ماضٍ منفي، وما هو حاضر مثبت وما هو حاضر منفي... إلخ، من بين الأفعال الآتية<sup>(1)</sup>:

أر يساوال	أد يساوال	ساوال	أدور تساوال
وَراد يساوال	وَر يتساوال	وَر يساوال	وَراد يُتساوال
ئلسا	وَر يلسي	وَراد يُلسا	أد يلس
أد يلسَّأ	وَراد يلس	لس	لسَّأ
أدور لسَّأ	وَراد يلسَّأ		

**التمرين الثاني:** (ئلسا = لَيْسَ)، ترجم ما يلي:

وَر يلسي. - أد يلس. - لس. - أر يلسَّأ. - وَراد يلس. - وَر يلسَّأ. - أدور لسَّأ. - لا يُلسَّأ. - وَراد يُلسَّأ. - وَراد يلسَّأ. - أور لسَّأ.

## التمرين الثالث:

صرِّف الفعل (ئنسا) بات، كما صرِّف الفعل (ئسوا) في الجدول أعلاه، حاول أن تفعل ذلك ذهنياً بعد مراجعة الجدول عدة مرَّات.

(1) تنبيه مهم: استعن في تشخيص أزمنة الأفعال بتشخيص الحروف العاملة، كَ (وَر) و(أد) و(وَراد)... إلخ، لأنَّ بتلك الحروف تُعرف الأزمنة في أغلبية الحالات.

إليك نماذج من الأفعال، باعتبار عدد حروفها الأساسية:

مدلول الفعل	صيغة ماضيه	صيغة أمره	صنفه (عدد حروفه)
نزل	نرس	رس	ثنائي
وجد	يؤفا	أف	
شرب	ئسوا	سو	
دخل	ئكشم	كشم	ثلاثي
هرب	ئرول	رول	
حرث	ئكرز	كرز	
فعل	ئسكر	سكر	
خرج	ئفغ	فغ	
وقف	ئبد	بد	
دحرج	ئكركب	كركب	رباعي
مزق	ئشروض	شروض	
قَوَمَ	ئسجد	سجد	
رأى	ياناي	أناي	خماسي
قبل	ئسودم	سودم	
أضاء	ئسيد	سيد	
ابتسم	ئزمومي	زمومي	سداسي
كدّ	ئخنونس	خنونس	
تأرجح	ئهلولي	هلولي	

**الفعل المزيد:** يُشتق من الفعل المجرد صيغة فعلية للدلالة على التفعيل أو الإفعال، وأخرى للمفاعلة أو التفاعل، وثالثة للتفعل أو

## الدّرس الخامس عشر

الفعل من حيث مادته

إن نحن تأملنا الفعل (ئسوا = شرب) مصرفاً إلى أزمنته، في جدول الدرس السابق، لاحظنا أنّ مادته الأساسية تظهر جلياً، مجردة من كل زائد صرفي، في صيغة الأمر البسيط:

سـو	ئشرب
-----	------

وكذلك الشأن في الفعل (ئلسا = لبس) الوارد في سياق أحد التمارين:

لـس	ئلبس
-----	------

أما الفعل (ئكشم = دخل)، فمادته المجردة هي:

كشم --- أدخل

وكذلك الفعل (ئرول = هرب):

رول --- أهرب

**القاعدة** إذن هي أن المادة الأساسية في كل فعل تتجلى بوضوح في صيغة الأمر البسيط الموجه للمخاطب الفرد،

وبالنظر في عدد حروف تلك المادة يصنّف الفعل المجرد (غير المزيد) فعلاً ثنائياً، أو ثلاثياً، أو رباعياً، أو خماسياً، أو سداسياً.

الانفعال. أو الافتعال عندما يؤدي مفهوم الانفعال.

#### أ- صيغة التفعّل أو الإفعال:

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
هرب	هَرَبَ	هَرَّبَ	مدلول المزيد
دخل	دَخَلَ	دَخَّلَ	مدلول المزيد
حَيَّ	حَيَّ	حَيَّ	مدلول المزيد
رَكِبَ	رَكَبَ	رَكَّبَ	مدلول المزيد
عَلِمَ	عَلِمَ	عَلَّمَ	مدلول المزيد
قام	قَامَ	أَقَامَ	مدلول المزيد

#### ب- صيغة المفاعلة والتفاعل:

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
دخل	دَخَلَ	دَخَّلَ	مدلول المزيد
ضرب	ضَرَبَ	ضَارَبَ	مدلول المزيد
قتل	قَتَلَ	قَتَّلَ	مدلول المزيد
عرف	عَرَفَ	أَعْرَفَ	مدلول المزيد
رفع	رَفَعَ	أَرْفَعَ	مدلول المزيد
قبض	قَبَضَ	أَقْبَضَ	مدلول المزيد

طريقة استعمال هذه الصيغة. صيغة المفاعلة والتفاعل:

ضارب الرجل الرجل	نموات وركاز د وركاز
تضارب القوم	مواتن ميدن
قاتل الرجل الرجل	نمنا وركاز د وركاز

قاتله	نمنا يدس
تقاتلوا	منان

#### ج- صيغة التفعّل أو الانفعال (أو الافتعال بمدلول الانفعال):

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
فتح	فَتَحَ	فَتَّحَ	مدلول المزيد
ضار	ضَارَ	ضَارَّ	مدلول المزيد
فك (العظم)	فَكَ	فَكَّ	مدلول المزيد
زعج (أزعج)	زَعَجَ	أَزَعَجَ	مدلول المزيد
طوى	طَوَى	أَطَوَى	مدلول المزيد

**ملاحظة:** الأفعال المفيدة للتفعّل والانفعال أفعال لازمة بحكم مدلولها. وهي من هذه الزاوية مشابهة للأفعال العربية التي تقابلها في المعنى.

**فائدة:** في الأمازيغية يُشتق المزيد الدال على التفعّل والإفعال لا من المجرد فحسب، ولكن يُشتق حتى من المزيد المفيد للمفاعلة والتفاعل. ومن المزيد للتفعّل والانفعال. تقول مثلا:

نموات وركاز د وماس	ضارب الرجل أخام
نسموات باباك ارگاز د وماس	جعل أبوك الرجل يضارب أخاه.
ننغزم وضار نس	انفكت قدمه
نسنگزم اضار نس	جعل قدمه تنفك

#### د- الفعل المبني للمجهول:

في الأمازيغية يُعتبر الفعل المبني للمجهول فعلا مزيدا لأنه في

الواقع، يُشتقّ، مبدئيًا، من كل فعل متعدّد، من خصوصياته أنه يتدّى ب(تتوا...) أو(تتبو...) أو(تتو...) أو(تتبا...) أو(تتي...)... لاحظ ذلك في أمثلة الجدول التالي:

مدلول المبني للمعلوم	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	مدلول المبني للمجهول
عَرَفَ	تَسَّن	تَتَوَاسَّن	عُرِفَ
عَرَفَ	تَسَّن	تَتَبَوَّسَّن	عُرِفَ
عَرَفَ	تَسَّن	تَتَبَيَّسَّن	عُرِفَ
ضَرَبَ	تَوَّت	تَتَوَوَّت	ضُرِبَ
طَحَنَ	تَرَضَا	تَتَوَرَضَا	طُحِنَ
قَطَعَ	تَبَيَّ	تَتَوَبَّيَّ	قُطِعَ
قَطَعَ	تَبَيَّ	تَتَبَيَّيَّ	قُطِعَ
سَرَقَ	يُوكِر	تَتِيُوكِر	سُرِقَ
سَرَقَ	يُوكِر	تَتِيَاكِر	سُرِقَ
سَرَقَ	يُوكِر	تَتِيِيَكِر	سُرِقَ

**ملاحظة وتنبيه:** يُشتقّ الفعل المبني للمجهول من كل الأفعال المتعدّية بنفسها، من حيث المبدأ، لكنّ السماع هو الذي يتحكّم عمليا في إمكان اشتقاقه أو عدم إمكانه.

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يعرف عدد الحروف التي تتكون منها مادة الفعل المجرد؟
- كيف يشتق الفعل المزيد المعبر عن التفعيل أو الافعال؟ اذكر أمثلة لذلك.
- كيف يشتق الفعل المبني للمجهول من المبني للمعلوم؟ اذكر أمثلة لذلك.
- ما هو وزن الفعل المزيد المعبر عن مفهوم التفعّل والانفعال؟ اذكر ثلاثة أفعال من هذا الصنف.
- اذكر ثلاثة أفعال مزيدة تفيد مدلول المفاعلة والتفاعل؛ ثم استعمل كل واحد منها في جملة.

**التمرين الثاني:** صنّف الأفعال الآتية من حيث هي مجردة أو مزيدة؛ ومن حيث هي مبنية للمعلوم أو مبنية للمجهول؛ ومن حيث نوعية مدلولها:

- (تَسَوَفَغ = خَرَج، أَخْرَج). - (تَسَرَّغَا = سَخَّن). - (تَمَرَّوَال = جَارِي).
- (تَمَيَاوَاض = واصل، تواصل)؛ (تَسْمَيَاوَاض (ما معناه؟). - (تَسْتَم = تَفْسَخ: تَهْدَم). - (تَمَغْرَا = نادى، تَنَادَى). - (تَسْبَلِي = رَقَى، صَعَّد).
- (تَمَرَّگَام = سَاب، تَسَابَّ). - (تَنَزَّرِي = اِخْتَلَّ). - (تَمَيَاوَاي = سَايَر، وَاَزَى).
- (تَتَوَامَز = قُبِضَ). - (تَتَبَيَّسِي = رُفِعَ). - (تَتَبَيَّز = قُبِضَ).

**التمرين الثالث:** واصل تقييد المفردات التي وردت فيما سبق من الدروس، وربّها، واحفظ منها عن ظهر قلب أكثر ما يمكن.

أد يمون	سِرْفُوقُ	وَر يَتَمون	لن يِرْفُوقُ
مون	رَافِقُ	أدور تَمون	لا تُرَافِقُ

الملاحظ هو أن مادة الفعل (ثمون) المتمثلة في صيغة الأمر، وهي (مون)، مادة صلبة، بمعنى أن حروفها متماسكة متلازمة دائماً، مهما كان زمن الفعل. وفس على (ثمون) في جميع الأفعال الصلدة الأخرى. وذلك سواء أكان الضمير المسند إليه هو ضمير الغائب أو غيره من ضمائر التصريف. تقول :

ثمون	رَافِقْتُ	تمونم	رَافِقْتُمُ
وَر غمون	لم تُرَافِقُ	أر تَمونن	يرافقون

...إلخ.

**فائدة:** الأفعال المزيدة الدالة على المفاعلة أو التفاعل كلها أفعال صلبة:

ثَمَرُوال	جَارَى	ثَمَرُگام	سَبَّابُ
ثَمَرُوار	سَبَّابُ	ثَمَرُاساي	تَرافِعُ
ثَموات	ضَارِبُ		

...إلخ.

**ثانياً: الأفعال النمطية:** تتكسر مادتها بمفعول التصريف، فيُبدل بعض حروف تلك المادة أو تُغيّر حركة من حركاتها. فلنلاحظ هذه الظاهرة في الفعل (يوكر) مثلاً:

يوكر	سَرَقُ	وَر يوكير	لَم يَسْرِقُ
أر يَتَاكر	يَسْرِقُ	وَردا يَتَاكر	لا يَسْرِقُ
أد يَاكر	سَيَسْرِقُ	وَر يَتَاكر	لن يَسْرِقُ
أكر	اسْرِقُ	أدور تَاكر	لا تَسْرِقُ

## الدّرس السادس عشر

الفِعْلُ من حيث طرائقُ تصريفه

تُصَنَّفُ الأفعال، من حيث طرائق تصريفها، إلى أفعال صلبة، وأفعال نمطية، وأفعال متفردة.

**أولاً: الأفعال الصّلبة:** هي التي لا تتكسر مادّتها بمفعول التصريف، إذ إنّ حروف تلك المادة متماسكة متلازمة حينما يُصَرَّف الفعل إلى أزمنته مسنداً إلى مختلف الضمائر، فإليك طائفة من الأفعال الصّلبة:

ثمون	صَحِبَ: رَافِقُ	يورار	لَعِبَ: لَهَا
ثَلُوْزُ	جَاعَ	ياغول	عَادَ: رَجَعَ
يَاتَاي	رَأَى	ي بي	قَطَعَ

فلنصرّف أحد هذه الأفعال إلى الأزمنة كلها، ولنلاحظ مصير مادّته الأساسية:

الفعل (ثمون) (رافق): مادّته هي (مون) (رافق):

ثمون	رَافِقُ	وَر يمون	لم يِرْفُوقُ
أر يَتَمون	يِرْفُوقُ	وَردا يَتَمون	لا يِرْفُوقُ

## أربعة وأربعون درمي

نلاحظ أن مادة الفعل، التي هي (أكر) قد تكسّرت بمفعول التصريف؛ فهي إذن غير صلدة.

لكننا عند إحصائنا للأفعال التي هي على وزن (يوكر) نجد أنها تصرّف دائما على غرار (يوكر). فهي إذن من نمطه، ولذا سُمّي كل فعل ينتمي إلى نمط في التصريف معيّن فعلا نمطيّا.

أنماط التصريف عديدة في الأمازيغية (كما هو الشأن في العربية). وسيخصص فيما بعد درس بكل نمط منها يستحق أن يُنظر فيه عن كثب، فإليك بعض الأنماط التي لها مكانتها المتميزة: تدبّر أوزانها على الخصوص:

نرس	نزل	نلسا	لَبَسَ
نَسِغَا	اشترى	نَسودم	قَبَّلَ
يُوفَا	وَجَدَ	نَسِيف	أَوْجَدَ
يُومِزْ	قَبَضَ	نَسِيُوض	أَوْصَلَ
يُوزِّل	جَرَى	نَدَا	ذَهَبَ
نُرْزَا	بَحَثَ	نَزُولَ	صَلَّى
نُنَّا	قَالَ	نُضْفَار	تَبَعَ

...إلخ.

وما جدر الإشارة إليه أن بعض الأنماط متداخلة جزئيا فيما بينها، كأن تكون صيغة الماضي مشتركة مثلا: نلسا : نَسِغَا : نَدَا : نُرْزَا : نُنَّا...

**ثالثا: الأفعال المتفردة:** الفعل المتفرد هو الذي تنكسر مادته بمفعول التصريف، ولا يمكن تصنيفه في أية مجموعة من المجموعات النمطية؛ وبعبارة أخرى هو الذي يتفرد بطريقة في التصريف خاصة به.

فإليك طائفة من الأفعال المتفردة:

نَمُوت	مات	وَر نَمُوت	لَمْ يَمُتْ
أَر نَمُوتات	يَمُوتُ	وَرْدَا نَمُوتات	لَا يَمُوتُ
أَد يَمُتْ	سَيَمُوتُ	وَر يَمُوتات	لَنْ يَمُوتَ
مَت	مُتْ	أَدُور مَمُتات	لَا مَمُتْ

نُگَا. نُگَا	كان. فَعَلَ	وَر نُگِي. وَر نُگِي	لَمْ يَكُنْ؛ لَمْ يَفْعَلْ
أَر يُنُگَا	يَكُونُ. يَفْعَلُ	وَرْدَا نُنُگَا	لَا يَكُونُ. لَا يَفْعَلُ
أَد يِگْ. أَد يِگْ	سَيَكُونُ. سَيَفْعَلُ	وَر نُنُگَا	لَنْ يَكُونُ. لَنْ يَفْعَلْ
گَهْ گَهْ	كُنْ. أَفْعَلْ	أَدُور نُگَا	لَا تَكُنْ. لَا تَفْعَلْ

نُساوَل	تَكَلَّمَ	وَر يُساوَل	لَمْ يَتَكَلَّمْ
أَر يُتساوَل	يَتَكَلَّمْ	وَرْدَا يُتساوَل	لَا يَتَكَلَّمْ
أَد يُساوَل	سَيَتَكَلَّمْ	وَر يُتساوَل	لَنْ يَتَكَلَّمْ
ساوَل	تَكَلَّمَ	أَدُور تُساوَل	لَا تَتَكَلَّمْ

### ملاحظتان اثنتان:

أ- قد يكون الفعل المتفرد صلدا في بعض مظاهره الصرفية؛ ذلك هو شأن الفعل (نُساوَل). وقد يكون نمطيا في جل مظاهره الصرفية، فنحصر تفرده في زمن من أزمنته أو زمنين؛ ذلك هو شأن (نُگَا) المنتمي جزئيا إلى نمط (نلسا).

ب- عدد الأفعال المتفردة قليل بالقياس إلى عدد الأفعال النمطية.

**رابعا: الأفعال الجامدة:** هي التي تَلَزَمَ زمنا واحدا. منها:

- أَشْم ! (انصرف!) الملازم لصيغة الأمر.

- أورا (تَعَالَ) الملازم لصيغة الأمر أيضا. (والتراء فيه مرفقة).

• ثمس (يَكُونُ) الملازم للاستفهام. تقول مثلا:

ما يُمس نثا؟	مَنْ (يَكُونُ) هُوَ؟
ما يُمسين نيتني؟	مَنْ (يَكُونُ) هُمْ؟ <sup>(1)</sup>

**ملاحظة:** عدد الأفعال الجامدة قليل جدًا، لا يجاوز بضعة عشر فعلا. منها ما هو بمثابة (اسم الفِعْل) العربي من حيث الوظيفة.

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو الفعل الجامد؟

- ما هو الفعل الصلد؟

- اذكر ثلاثة أفعال صلدة، ثم صرّف أحدها إلى جميع الأزمنة مسندا إلى ضمير الغائب، وصُغ منه الأمر والنهي موجّها لمخاطب.

- ما هو الفعل المتفرد؟

- ما هو الفعل النمطي؟ اذكر فعلين نمطيين.

**التمرين الثاني:** أَلّف ستّ مجموعات نمطية من الأفعال الأربعة والعشرين الآتية:

يوزن	بعث	يوسا	واتى
ي كصد	خشي	يورا	فرغ
نسن	علم	نرزم	أطلق
ننسا	بات	نسودم	قبل
ننزا	بيع، نفد	نلكم	وصل
يوؤض	بلغ	يوبا	وجد
ندر	عاش، حيي	نؤرا	رأى
يوؤن	صعد، رقي	نكر	نهض
نسودر	أحيا	نفغ	خرج
يوجا	ترك	نكرز	حرت
نسوفغ	أخرج	يوسى	رفع، حمل

(1) لعبارة الاستفسارية المغربية (شكون هو؟) ترجمة حرفية للتعبير الأمازيغي (ما يُمس نثا؟) و(شكون؟) ترجمة حرفية ل(ما يُمس؟).

نكسا	رعى، سَرَخ	نُسوسن	عَرَّفَ، عَلَّمَ، أَعْلَمَ
------	------------	--------	----------------------------

**التمرين الثالث:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل الصلّد (نلوز) (جَاعَ) مسنداً إلى ضمير الغائب (راجع قبل ذلك تصريف الفعل (نمون)).  
ثم صرّف الفعل النّمطي (يوزن) (بَعَثَ، أُرْسِلَ).

## الدّرس السابع عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

### مصادرُ الأفعالِ

**أ- مصادرُ الأفعالِ المجردة:** أوزانها متعددة، كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرّض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر التّماذج المستعملة منها بكثرة:

نوعية الأفعال		نماذجها		الأفعال	
مصادرها		الأفعال		الصلدة	
نُمون	صَحِبَ	نُمون	صَحِبَ	تامونت	الصَّحبة
يَانَاي	رَأَى	يَانَاي	رَأَى	نَبِي	الرؤية
نَبِي	قَطَعَ	نَبِي	قَطَعَ	أُبَاي	الْقَطْعُ
يورار	لَهَا	يورار	لَهَا	وَرَار	اللهو
(الكل يُنطق براء مرفقة)					

## الدّرس السابع عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقّةِ من الأفعالِ

### مصادرُ الأفعالِ

**أ- مصادرُ الأفعالِ المجردة:** أوزانها متعددة. كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر النّماذج المستعملة منها بكثرة:

مصادرُها		الأفعال		نماذجها		نوعية الأفعال
الصّحبة	تامونت	صَحِبَ	ئمون	صَحِبَ	ئمون	الأفعال الصلدة
الرؤية	ئني	رَأَى	ياناي	رَأَى	ياناي	
القَطْعُ	أبّاي، توبّيا	قَطَعَ	ئبي	قَطَعَ	ئبي	
اللهو	ؤرار	لَهَا	يورار	لَهَا	يورار	
(الكل يُنطق براء مرفقة)						

دل	غَطَّى	ئدل	غَطَّى	أَدَالَ، تَادُولَى	التَّغْطِيَة
ئرس	نَزَلَ	ئرس	نَزَلَ	أُرَاس، تَارَاسَا، تَارُوسَى	النَّزُولُ
ئني	رَكِبَ			تَانَاكَا، تَانَاشَا، تَامَنُوبُتْ	الرَّكُوبُ
ئگر	أَلْقَى			تَاغُورَى، تِيغُورَى	الإِلْقَاءُ
ئلسا	لَبَسَ	ئلسا	لَبَسَ	نَالَسَى، تِيْمَلَسِبَتْ	اللَّبَسُ
ئنسا	بَاتَ			تَانَسَى، بِيْمَسِيُوتْ	البَّيَاتُ
ئنغا	قَتَلَ			تَانَغَى، تِيْمَنَغِيُوتْ	القَتْلُ
ئسغا	اشْتَرَى	ئسغا	اشْتَرَى	تَامَسُوغَتْ	الشِّتْرَاءُ
ئغرا	نَادَى			تَاغُورَى، أَغُورَى، تِيغُورَى	النِّدَاءُ
ئغزا	حَفَرَ			تَاغُوزَى، أَغُوزَى، تِيغُوزَى	الحُفْرُ
ئكشم	دَخَلَ	ئكشم	دَخَلَ	أَكْشُوم، أَكْشَام	الدَّخُولُ

ئسفض	مَسَحَ			أَسْفَاض، أَسْفُوض	المَسَحُ
ئنكر	فَامَ			تَانَكِرَا، تَانَشِرَا	الْقِيَامُ
ئسكر	فَعَلَ			أُسْكِرَ	الْفِعْلُ
ئزول	هَرَبَ			تَارُؤَلَا، تَارُؤَلَا	الهَرُوبُ
ئدر	حَيَّيَ	ئدر	حَيَّيَ	تُودِرَتْ، تَامْدُورَتْ	الحَيَاةُ
ئفغ	خَرَجَ			وُفُوغْ، تُوفُغَا	الخُرُوجُ
ئگز	نَزَلَ			وُغُوز، تُوْغُوزَتْ	النَّزُولُ
ئسودم	قَبَّلَ	ئسودم	قَبَّلَ	أُسُودِمَ	التَّقْبِيلُ
ئسورف	تَخَطَّى			أُسُورَفَ	التَّخَطِّيُّ
ئنتوتر	هَرَى			أُنْتُوتَرِ	الهَرْءُ
يورم	ذَاقَ	يورم	ذَاقَ	ئُرَم، أُرَام، (راء مرفقة)	الدَّوْقُ
يومز	قَبَضَ			ئُمَزْ، أُمَازْ	القَبْضُ
يوسى	رَفَعَ			أُسَايَ، ئُسَى	الرَّفْعُ
يوكر	سَرَقَ			تُوكِرُضَا، تِيكِرَا، ئُكِرَ	السَّرِقَةُ

يوزّل	جَرَى	يوزّل	جَرَى	تازّلا، تيزّلا، ئزل	الجَرَى
ئغما	صَبَغَ	ئغما	صَبَغَ	تاغومي، تيغومي	الصَّبْغُ
ئززا	بَحَثَ			تيمزريوت، تيززي	البحث
ئذا	ذَهَبَ	ئذا	ذَهَبَ	تاوادا	الذَّهَابُ
ئجا	فَاحَ			توجّوت	الفَوَحَانُ
ئخا	قَبَحَ			توخّوت، تيخّوت	القُبْحُ

**ب- مصادر الأفعال المزيدة:** مصادر الأفعال المزيّدة قياسية موحّدة الأوزان. إليك نماذج منها في الجدول التالي:

نماذج الأفعال		الأفعال		مصادرها	
سَكشَم	أدخل	نَسَكشَم	أَدخَلَ	أَسكشَم	الإدخال
نَسْفَرغ	عَوَّجَ			أَسْفَرغ	التَّعْوِيجُ
نَسودر	أَحْيَا	نَسودر	أَحْيَا	أَسودر	الإحياء
نَسوكف	قَلَعَ			أَسوكف	القَلْعُ
نَسِيؤُض	بَلَّغَ	نَسِيؤُض	بَلَّغَ	أَسِيؤُض	التَّبْلِغُ
نَسِيؤُز	وَلَدَ			أَسِيؤُز	التَّوْلِيدُ
نَسِيضن	مَرَضَ			أَسِيضن	التَّمْرِضُ
نَموات	ضَارَبَ	نَموات	ضَارَبَ	أَموات	المُضَارَبَةُ
نَمگار	رَامَى			أَمكار	التَّرامِي
نَمَكشام	دَاخَلَ	نَمَكشام	دَاخَلَ	أَمَكشام	التَّداخُلُ

ئَمَرُوال	جَارَى			أَمَرُوال	الجَارَاة
ئُمياساي	تَرافَعَ	ئُمياساي	تَرافَعَ	ئُمياساي، تَامُياساي	التَّرافُعُ
ئُمياماژ	قَابَضَ	أُمياماژ	قَابَضَ	تَامُياماژت	التَّقَابِضُ
ئُميوسّان	تَعَارَفَ	ئُميوسّان	تَعَارَفَ	أُميوسّان	التَّعارُفُ
ئُئُرژم	انفَتَحَ	ئُئُرژم	انفَتَحَ	أَزَنورژم، تَانورژمت	الانفِتاح
ئُئُغجف	انزَعَجَ			أُئُغجف	الانزِعاچ
ئُئُضفص	انطَوَى			أُئُضفص	الانطِواءُ
ئُسَمُوات	تَسَبَّبَ في مضاربة	ئُسَمُوات	تَسَبَّبَ في مضاربة	أُسَمُوات	التَّحريض على المضاربة
ئُسَمَنغا	تَسَبَّبَ في قتال			أُسَمَنغا	التَّحريض على القتال
ئُسُئُرژم	تَسَبَّبَ في انفتاح	ئُسُئُرژم	تَسَبَّبَ في انفتاح	أُسُئُرژم	التَّسبب في الانفتاح
ضفص	تَسَبَّبَ في انطواء			أُسُتُضفص	التَّسبب في الانطواء

**ملاحظة:** المصادر الأمازيغية جُمِعَ كما جُمِعَ سائر الأسماء.

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرّات، ثمّ أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشتق المصدر من المجرد عامّة؟

- كيف يُشتق المصدر من الأفعال النمطية الآتية:

نُئِمَ	أَلْفَ	نُسِّغَ	أَشْعَعَ
نُسُوتِرَ	طَلَبَ	يُولِمَ	كَفَّ، التَّوَبَ
يُودَمَ	قَطَرَ	ئَرَا	غَلَبَ

- ما هي مصادر الأفعال المزيدة التالية:

نُسْرُولَ	هَرَبَ	نُسْنَكَرَ	أَقَامَ
نُسِيرِمَ	أَذَاقَ	نُسْبُونُ	صَعَدَ
نُئْمَنَغَ	قَاتَلَ	نُئْمَرْگَامَ	سَابَّ
نُئْمَاوَايَ	سَابَرَ، وَازَى	نُئْمَدَوْگَالَ	صَادَقَ
نُئْسَتَمَ	نَفَسَخَ، نَهَدَمَ	نُئْزَرِي	اِخْتَلَّ
نُئْزَوِي	نَشَتَّتَ	نُئْسَزَوِي	شَتَّتَ

**التمرين الثاني:** ما هي الأفعال التي اشتُقت منها المصادر الآتية؟:

أُمَيَاوَايَ	أُمَيَاوَايَ	أُمَيَاوَايَ	أُسْوَدَ
أُسْوَفَغَ	أُسْوَتِرَ	أُسْرُوتَ (تغلية القدر ونحوها)	أُسْرُوتَ (الدراس)
أُرْكَامَ (الغليان)	أُسِيرُو (التوليد)	تَامُونَتَ	تَانَكِرَا (القيام)

أُمَاژَ	نُئْمَزَ	تَيْسُوتَ	تُوسُوتَ (الفرش)
أُنْغَجَفَ	تَاژَلَا	تَارُولَا	أُمُرُوَالَ
أُسَمَّغَنَا			

**التمرين الثالث:** احفظ عن ظهر قلب أكثر ما يمكن من المفردات التي وردت في هذا الدرس، وتذكّر على الخصوص أوزان المصادر.

أخرى:

أنبذ	المحافظ، القيم	أنزدام	الحاطب، الخطاب
أنفگور	الناظر، الناظر	أنگمار	القائص، القناص
أنبضو	القاسم، القاضي	أنگام	المستقي
أنمكار	الحاصد، الحصاد	أنضاي	الذائق، الذواق

**ثانيها:** اسم الفاعل الأمازيغي المشتق من أفعال الشأن أو الصيرورة يقابل في المدلول الصفة العربية المشتقة من (فعل) أو (فعل):

نزلض	فقر	أمرلوض	الفقير
وضن	مرض	أماضون، أموضين	أمازي
نزي	ثقل	أمازي	الثقل
نجض	فرع	أمجوض	الأفرع
نزدرد	سفل	أمازدار	التسفل
نفرغ	عوج	أنفراغ	الأعوج
نفشد	رؤف	أفتشاد	الرؤوف
نصاص	حمق	أمصوض	الأحمق
نفلس	أمن	أنفلوس	الأمين
نзда	غرب	نمزدي	الغريب

**ثالثها:** قد يحدث -نادرا- أن يكون اسم الفاعل قائما بوظيفة المفعول به:

يوزن	أرسل، بعث	أمازان	المرسل، الرسول، المبعوث.
نزل	خن	أمازال	المختون، الختن.

## الدرس الثامن عشر

أوزان الأسماء المشتقة من الأفعال  
(تابع)

### أولا: اسم الفاعل

أ- اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرد: يتدئ عامة ب (أ... أو (أما... أو (أ...). إليك نماذج منه في الجدول التالي:

الفاعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل
نكسا	رعى	أمكسا	الراعي	يوسى
ننى	ركب	أمناي	الفارس	يؤوض
نسغا	اشترى	أمساع	المشتري	يوزل
نكرز	حز	أمكراز	الحارث	يوزر
نلوار	سبق	أمزوارو	السابق	يوس
نزل	هرب	أمزول	الهارب	يوزر
نزدغ	سكن	أمزداغ	السكن	يوكر
				يوكر

### ملاحظات أربع:

**أولاهـا:** كثيرا ما تنقلب ميم اسم الفاعل نونا، خاصة حينما يستثقل النطق بها مقرونة بما يليها، كأن تليها الباء أو الفاء أو ميم

نُسُوا	شَرِبَ	أَمْسُو	المشروب (و(نمسيوي) هو الشارب).
--------	--------	---------	--------------------------------

وقد يحدث -نادرا كذلك- أن يكون اسم الفاعل المشتق من الثلاثي على وزن (أفعل).

نَبِضَ	حَكَمَ	أَنْبَاضَ	الْحَاكِمَ.
تَكَرَّرَ	حَرَّتْ	أَكْرَارَ	الْحَارِثَ، الْحَرَاثَ.
تَغَنَّا	خَاطَ	أَغْنَى	الْخِيَاطَ
تَزِدَمَ	حَطَبَ	أَزْدَامَ	الْحَطَابَ.

**رابعتها:** تقوم الصفة المشبهة بالفعل بجميع الوظائف الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل، وبالوظيفة التي تقوم بها في العربية الصفة المشبهة باسم الفاعل.

أَرْكَازَ يَرْكُلُنَ	الرَّجُلَ الْهَارِبَ	مَيِّدَنَ رُولَيْنِ	الرجال الهاربون
تَاوَمَتَ يَوْسُيُنَ	الْأُنْثَى الْهَامِلُ	تِيَوْمَيْنَ وَسِينَيْنِ	الإناث الحوامل
أَرْكَازَ يَمُوتُنَ	الرَّجُلَ الْمَيِّتَ	مَيِّدَ مَوْتَيْنِ	الموتى من الناس
تَاوَنَاسَتَ يَوْضُنَ	الْبَقْرَةَ الْمَرِيضَةَ	تِيْفُونَاْسَيْنِ وَضْنَيْنِ	البقرات المريضات
أَدْرَارَ يَجْضُنَ	الْجِبَلَ الْأَقْرَعَ	تُدْرَارَنَ جَضْنَيْنِ	الجبال القرعاء.

**ب- اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد:** اشتقاقه قياسي، مبدئيًا، يبتدئ ب (أن...) إذا كان أول الفعل ميمًا، ويبتدئ ب (أم...) إذا كان أول الفعل نونًا:

تُمَيَّاسِي	تَرَاغَ	أُمَيَّاسِي	الْمُتَرَاغِ
تُسْرُولُ	هَرَبَ	أُمُسْرُولُ	الْمُهَرَّبُ
تُمَيَّامَاؤُ	تَمَاسَكُ، تَقَابُضَ	أُمَيَّامَاؤُ	الْمَتَمَاسِكُ، الْمُتَقَابِضُ

تُسْوَدُ	أُحْيَا، أُنْعَشَ	أُمُسْوَدُ	الْحَيُّ، الْمُنْعَشُ
تُمَكْشَامُ	تَدَاخَلَ	أُمَكْشَامُ	الْمُتَدَاخِلُ
تَنْزَلَا	نَاةَ، هَامَ، ضَاعَ	أُمَنْزَلُو	التَّائِهَ، الْهَائِمَ، الضَّائِعَ
تُمَنْغَرَا	سَامَى (فِي الْإِسْمِ)	أُمَنْغَرُو	السَّمَّى (الْمَسَامِي بِالْإِسْمِ)
تُنْغَزِمُ	إِنْفَكَ (الْعَظْمِ)	أُمَنْغَزِمُ	الْمِنْفَكُ (مِنَ الْأَعْضَاءِ)
تُمَيَاوَايَ	سَيَّارَ، وَازَى	أُمَيَاوَايَ	السَّيَّارَ، الْمَوَازِي
تُمَزَاوَالُ	جَارَى	أُمَزَاوَالُ	الْمَجَارِي
تُنْغَجُفُ	إِنْزَعَجَ	أُمَنْغَجُفُ	الْمِنْزَعَجُ

**ملاحظة مهمة:** لا يُستحسن أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد نعتًا لاسم آخر يتقدمه؛ لذا تنوب عنه في تلك الوظيفة الصفة المشبهة بالفعل:

تُغَرَانُ تُمَكْشَامِنَ	الْحَقُولَ الْمُتَدَاخِلَةَ
تُمُسْوَانُ يَسْوَدُونَ	الْمَشْرُوبَاتِ الْمُنْعَشَةَ
تُغُودَارُ يُمَيَّامَاوَنَ	الْجُدْرَانَ الْمُتَمَاسِكَةَ
أَرْكَازُ تَنْزَلَانِ	الرَّجُلَ التَّائِهَ

كل من (مكشامن) و(يسودون) و(مياماؤن) و(ينزلان) صيغة مشبهة بالفعل، إذا كان منعوتها جمعًا يجوز أن تلازم صيغة الأفراد، كما هو الشأن في الأمثلة الثلاثة الأولى. فإن شئت أن تجمعها قلت: (مكشانين) و(سودورين) و(مياماؤنين).

### ثانيا: اسم المفعول

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم عادة

بوظيفة اسم المفعول:

سَعْنُ يَتَوَاتِبِن	الحبل المقطوع	تيلي يتوغرصن	الشاة المذبوحة
نُكْرُ يَتَوَكْرِزَن	الحقل المحروث	ثمندي يتومكرن	الزرع الحصيد
نُردَن تَوُضَانِين	القمح المطحون	أربا يتوونن	الطفل المضروب
أَيْيسَ يَتِيوَكْرَن	الفرس المسروق	أرگاز يتواسنن	الرجل المعروف

ملاحظات ثلاث:

أ- إذا كان اسم المفعول في العربية خبرا لمبتدأ، عُبِّرَ عن مدلوله في الأمازيغية بالفعل المبني للمجهول:

هذا الرجل معروف	أرگاز اد يتواسن
حقلك محروث	نُكْرُ تَك يَتَوَكْرِز
زرعهم محصود	ثمندي نسن تومكرن
قمحكن مطحون	نُردَن نَكْنَت تَوُضَان
هذا الفرس مسروق	أَيْيسَ اد يَتِيوَكْر
ذلك الشريط مقطوع	نُزِيكْرَنَا يَتَوَاتِبِي
هذا الرجل مدخول	أرگاز اد يَتَوَكْشَم

ب- في حالات نادرة يُعَبَّر بصيغة اسم الفاعل عن مدلول اسم المفعول:

أمازان	الرسل، الرسول	تامزورت	النفساء
أمزال	الختون، الختين	تامغروصت	الذبيحة
أمسوي	المشروب، الشراب	ثنيغي	القتيل، المقتول

ج- لا يُسْتَقُّ اسم المفعول من الأفعال المزيدة التي تُعَبَّر عن المفاعلة والتفاعل، لأنَّ المفاعل مفاعل في الوقت نفسه، والمتفاعل متفاعل كذلك؛ من المفروض أن المضارب، مثلا، يَضْرِبُ وَيُضْرَبُ، وأن المتقاتل (متقاتل). أمَّا من الفعل المزيد الدال على التفعيل والإفعال فيشتق اسم المفعول كما يلي:

نُسْكَشَم	أَدْخَل	نُتُوسْكَشَم	أَدْخِل	نُتُوسْكَشَمِن	المدخل
نُسْفَرغ	عَوَّج	نُتُوسْفَرغ	عَوَّج	نُتُوسْفَرغِن	المعوج
نُسُودِر	أَحْيَا	نُتُوسُودِر	أَحْيَا	نُتُوسُودِرِن	الحَيَّي
نُسِيُوض	بَلَّغ	نُتُوسِيُوض	بَلَّغ	نُتُوسِيُوض	المبلِّغ

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم مقام اسم المفعول المشتق من المزيد الدال على التفعيل والإفعال، كما هو وارد في الأمثلة الأربعة السابقة، لكن هذه الصيغ لا تكاد تستعمل، لأنَّ المجرَّد واسم فاعله يقومان بوظيفتهما الدلالية: ما دُخِلَ قد دَخَلَ، فهو دَاخِلٌ إذن؛ وما عَوَّجَ قد عَوَّجَ وصَارَ أَعْوَجَ؛ وما أَحْيَا قد حَيَّيَ، فهو حَيٌّ؛ وما بَلَّغَ قد بَلَّغَ، فهو بَالِغٌ، وهكذا... فبذل أن تقول هذا مُبَلِّغٌ نقول هذا بَالِغٌ... إلخ.

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس، عدة مرّات، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية، معزّزا كل جواب بما يمكن من الأمثلة التوضيحية:

- ما هي أوزان اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرد؟
- ما هي الوظيفة الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل المشتق من فعل الشان أو الصبرورة؟
- كيف يشتق اسم الفاعل من الأفعال المزيدة؟
- كيف يعبر عن مدلول اسم المفعول؟

**التمرين الثاني:** ترجم إلى الأمازيغية التعابير الآتية:

الرجل الهارب	
الرجل هارب	
هذا الطفل بالغ	
الطفل البالغ	
هرب السارق	
السارق مريض	
هذا الصبيّاد أحمق	
أبوك رؤوف	
حرث الحراث حقوله	
سبحصد الحصاد زرع	
قطع الخطاب شجرة	
توجد الشجرة المقطوعة في الحديقة	
حديقة صديقك	

يوجد عند أخيك رجل غريب	
الرجل المريض شرب ماء باردا	
هذه الطريق موازية لهذا التهر	
ذلك الثور مسروق من مكناس	
أخي سمّي أخيك	
القمح طحن	
الحقل المحصود يوجد قرب بستان الشيخ	
المرأة الحامل جالسة على الخصير	

(تنبيه: لا تنس أن الصفة المشبهة بالفعل كثيرا ما تقوم مقام اسم الفاعل واسم المفعول، وأنها أسهل استعمالا وأخف، وتجنب الترجمة الحرفية).

**التمرين الثالث:** راجع الدروس الخاصة بالفعل والأسماء المشتقة منه، وتدبرها جيّدا، واحفظ ما جاء فيها من مفردات.

يوار	لَعِبَ، لَهَا	أُسْرِبِر	الملعب، الملهى
نُكِرَ	هَبَطَ	أَزَاكُوز	المَهْبُطُ
نُكِرَ	عَبَرَ، قَطَعَ (النهر)	أَزَاكُر	المَعْبَر، المشرعة، مقطع النهر
نُكِرَ	جَمَعَ، اجتمع	أَسَاكِرَاو	الْمُتَجَمِّع، المجتمع
نُسُوْمَر	تَشَمَّسَ	أَسَاْمَر	الْمُتَشَمِّسُ
نُسا	بَاتَ	أَسَانَسُو	المبيت، البيت

**ثانيا:** اسم الآلة: يتدئ ب(أس...)، وهو القياس، أو(أسا...) أو(أز...) أو(نُس...) أو(نُز...):

نُفَاو	أَنَارَ، أَضَاءَ	أُسْفِيُو	المصباح، السراج
نُفَاو	أَنَارَ، أَضَاءَ	أَسَاْفُو	الشعلة
نُكِرَ	حَرَثَ	أُسْكِرَ	المحراث
نُكِرَ	أَغْلَقَ	أُسْرِكِل، أُسْرِكُول	المِغْلَق
نُدَل	غَطَّى	أُسْدِل، أُسْدُول	الغِطَاء
نُرْغَا	سَخَّنَ	أُسْرَغُو	الخطب يُسَخِّن به
(فَعْلٌ مَاتٌ) أَسْكَرَس	الْخِلَآةُ		
(فَعْلٌ مَاتٌ) أَسْدَس	الْمِدْوَدُ		

## الدرس التاسع عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقةِ من الأفعالِ  
(تَتِمَّة)

**أولاً:** اسم المكان: يتدئ ب(أسا...)، وهو القياس، أو(أس...) أو(أز...) أو(أز...) أو(أز...):

يُوُون	صَعِدَ، طَلَعَ، رَفِيَ	أَسَاوَن	الْمَصْعَدُ، الْمَطْلَع، المرقى، العُقْبَة
يُوَكِم	إِسْتَقَى	أَسَاكُوم	الْمُسْتَقَى، السُّقَايَة، السُّقَايَة
نُرْكَ	حَلَّ (المتاع)	أَسَاوَاك	الْمَحَلُّ، الْفِنَاء، الحظيرة
نُسِيْس	رَقَصَ، لَعِبَ	أَسَايِس	المرقص، الملعب
نُكَا	مَرَّ	أَسَاكُوي، أَسَاكَا	الْمَرَّ، الْمَعْبَر، الْمَشْرَعَة
نُفَي	صَبَّ	أَسَاْفِي، أَسْفَى	الْمَصْبُ
نُكِن	رَقَدَ	أَسْكَنَ، أَسَاكِن	المرقد
نُكَاوَر	قَعَدَ، كَمَنَ	أَسْكَيُور	الْمَكْمَن، الخندق (في حرب)
نُمَضِل	دَفَنَ، قَبَرَ	أَسْمَضِل	الْمَدْفِنُ، المقبرة

يومد	جَنَى، قَطَفَ	أَسْمَاوَد	المقطف، الْمِنْجَل
نُكْمَس	صَرَّ الصُّرَّة ونحوها	أُسْكُومَس	المِصْرُ، الصُّرَّة
(فَعْلٌ مُمَاتٌ) أَسْمَاس	الْمَرْجَل (من) نَحَاس		
نُكَلَف	اِخْتَدَرَ، اسْتَتَرَ	أُسْكَلَف	الْحِدْر، السُّتْرُ
يُوكَل	قَلَدَ، تَقَلَّدَ	أُسَاكُل	الْقِلَادَة، المِعْلَاق
نُقَس	وَحَرَ، نَحَسَ، لَسَعَ	أُسَاقَس	الْمُنْخَسُ، الزُّبَانِي
يُبَّك	دَمَّ (الأَرْض)	أُسَابُوك	الْمِدْمَة
نُسِّر	ثَقَبَ	أُسَاسِر	الْمِثْقَب
(فَعْلٌ مُمَاتٌ) أَسَارُگُو	الْحُلَّ، الْمَرْفَعُ، الرَّافِعَة		
نُدَز	دَقَّ، هَرَسَ	أَزْدُوز	الْمَدَقُّ، الْمِهْرَاسُ، الْحُدْلَة
(فَعْلٌ مُمَاتٌ) أَزْفَل	الْمِجْلَادُ، الْمِجْلَدَة، السَّوْطُ		
نُرْزَف	خَاطَ (خِياطة) غَلِيظَة	نُرْزُزَف	الْمُخِيطُ (من) عُود
نُسْمَد	شَحَذَ، سَنَّ	نُسْمَسَد	الْمَشْحَذُ، الْمَسَنَّ
نُكْرَف	أَوْثَقَ، قَبَّدَ	أُسْكَرَف	الْوِثَاقُ، الْقَبْدُ، الْإِسَارُ

**ملاحظة:** تكون أسماء المكان والآلة على صيغة المذكر والمؤنث  
تقول: ناساروت = المفتاح: ناسادامت = الميزاب: تاسمي. تسيگنيت =  
الإبرة: تيسرگلت = الإبريم: تاساگومت السقاية... إلخ.

## التّمارين

**التّمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما هو القياس في صياغة اسم المكان، وما هو القياس في صياغة اسم الآلة؟

- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء المكان، وثلاثة من أسماء الآلة. - لماذا تبتدئ بعض أسماء المكان وبعض أسماء الآلة بـ (أز...) بدلا من (أس...) أو (أسا...)? (اجتهد في الاجابة عن هذا السؤال).

**التّمرين الثاني:** ترجم إلى العربية ما يلي:

ثوت س وزفل	
نُدز يردن س وزدوز	
ننسا وجضيض افلا ن تادّاغت	
نزلّا ونمگار اسمّاود نّس	
نرغا واس	
نسمّيز بيض	
نرگل ومغار تيگمي نّس: نّدا س يفران	
نكرف وماك اسردون نّس س نزيكر	
سرس يمنيدي اد گ وساراگ ن تادّارت نون	
نسغا ومكراز يون وزگر ابركان دّ بوت تفوناست تاوراغت	

آد يكرز يگران نّس د يگران ن بابا س، د وورتي ن ولتماس	
يوكر ورگا زان اسلهام ينو د وسگرس ن وييس نّك	
توگم تملّوط زگ وساغوم امان سمّيزنين	
أسمضل نّسن يلا منيد وورنان نغ	

**التّمرين الثالث:** خصّص أسبوعا كاملا لمراجعة الدروس من أولها، ولا تتجاوز أربعين دقيقة من المراجعة في كل يوم.

## الدرم العُشْرُونَ

خَلَقَ الْأَلْفَاظَ بِالنَّحْبِ وَالتَّركِيبِ

الميزة الكبرى التي تتميز بها اللغة الأمازيغية، والتي تُخَوِّلُ لها قدرة غير محدودة على خلق الألفاظ الجديدة من الألفاظ القديمة، هي كونها لغة ناحتة مركبة، التَّحْتِ والتركيب فيها لَيْسَا أَقْلَ أهمية من الاشتقاق.

يُنَحَّتُ اللفظ الجديد:

أ- من اسمين يُوصَلُ أحدهما بالآخر كما نَتَبَيَّنُهُ أسفله:

الإسم الأول		الإسم الثاني، أو الصفة		الإسم المركب	
أَسْ	اليوم	(+ ك) أَسْ	(في) اليوم	أَسْكَاس	السَّنة
أَغْصَ، نُغْصَ	العظم	تُدِيس	الْجَنْبُ	نُغْزُدِيس	الضَّلَعُ
		أَزُوك	الْأَلْيَةِ	أَغْزُوك	عَظْمُ الْوَرَكِ
		أَمَارِت	اللَّحْيَةِ	تَاغْصَمَارِت	تَاغْصَتُ
أَلَمْ، ثَلَمْ	الصَّفَاقُ	أَدِيس	البَطْنِ	أَلْمَدِيس	الصَّفَاقُ الْحَاجِزُ
	الْجِلْدُ	أَسِير	الرَّحَى	أَلْمَسِير	الثَّقَالُ

أَلُوكْ	المِغْلَاقُ	أَدِيس	البَطْنِ	أَلُوكْدِيس	الدَّوَارَةُ
أَسْغَرُ	العُودُ	أَسِيفُ	النَّهْرُ	أَسْغَرَسِيفُ	الْحَوْرُ (شجر)
نُمتَشِي	الأكل	نُنْزُضُ	الشَّعْرُ	نُمتَشِينْزُضُ	الحَصْفُ (مرض)
		أُغْيُولُ	الحِمَارُ	نُمتَشُغْيُولُ	الضَّبْعُ

كلمات هي: أَسْ + ك + أَسْ. فكأنَّكَ قُلْتَ (اليوم في اليوم). لأن السَّنة تنطلق من يومك الذي أنت فيه إلى أمد يعود عنده اليوم نفسه.

ب- من فعل واسم، أو من اسم وفعل:

الإسم أو الفعل		الإسم أو الفعل		الإسم المركب	
أَلَمْ	الجلد	سَو	اِشْتَرَبَ	أَلْمَسَو	الْقِرْبَةِ
أَمْزُ	أَمْسِكْ	أَكَادِيرُ	الْمُحْزَنُ	أَمْزَكَادِيرُ	الْحَزَانُ
أَزَنُ	أَرْسِلْ	أُضُو	الرَّيْحُ	أَمْزَاضُو	السَّعْفَةِ
		أَفُوسُ	الْيَدِ	أَزَنْفُوسُ	الْكُمُ
ثَبِّي	قَطِّعْ، قَصِّ	ثُرُولُ	فَرَّ	ثَبِّيْرُولُ	أَبُو مَقْصَصَ (حشرة)
ثَزَّرُ	نَتَفَّ	ثَزَمُ	الْأَسَدُ	ثَزْرِيْزَمُ	(نبات شائك)
ثَقَّغْ	خَرَجَ	أَدَانُ	الْمَعْيُ	أَفْغَدَانُ	السُّرْمُ
ثَدَلُ	غَطَّى، سَتَرَ	وُشْنُ	الذَّئْبِ	ثَدَلُوشْنُ	الشَّفَقُ
تَوَكَّرُ	سَرَقَتْ	وُرْغُ	الذَّهَبِ	تَوَكَّرُورْغُ	الحَسُونُ
تَيْمَرُ	جَرَسَ	تِيْزِيْزُوا	النَّحْلُ	تِيْمَرِيْزُوا	التَّرْجَانُ

توف	فَاقَتْ	وُزِلَ	الحديد	توفو زال	(شجر صلب العود)
أشهر	اسْرِقْ	أملال	الأبيض	أشرمالال	السنجاني اللون

**ج- من أدوات لغوية مختلفة:** (كالصادرة المتخصصة بمدلول معين، أو الظرف، أو الحرف من حروف المعاني، أو اسم الإشارة أو الاسم الموصول) تنصّر التركيب:

الأداة	خاصيتها	الاسم الأصلي	الاسم المركب
نبر (1)	صادرة	تِغَمِّي	الدَّارُ
		أَزْغُو	الرُّبُور
		تِغَمِّي	الدَّارُ
			تِغَمِّي
		أَكْمَاز	الحُكَاكُ
تِغَمِّي (1)	صادرة	أَكْمَاز	الحُكَاكُ
		أَسِيف	النَّهْرُ
		وُل	القَلْبُ
		أَزَال	حَرَّ الشَّمْسِ
		تَاسِدَا	اللَّبْوَة
ظرف (2)	صادرة	أَسِيف	النَّهْرُ
		وُل	القَلْبُ
		أَزَال	حَرَّ الشَّمْسِ
		تَاسِدَا	اللَّبْوَة
		أَمَسَا	الآلة، الأداة
أُكْمَاز (3)	صادرة	أَسِيف	النَّهْرُ
		وُل	القَلْبُ
		أَزَال	حَرَّ الشَّمْسِ
		تَاسِدَا	اللَّبْوَة
		أَمَسَا	الآلة، الأداة
تَاسِدَا (4)	صادرة	أَسِيف	النَّهْرُ
		وُل	القَلْبُ
		أَزَال	حَرَّ الشَّمْسِ
		تَاسِدَا	اللَّبْوَة
		أَمَسَا	الآلة، الأداة
أَمَسَا (5)	صادرة	أَسِيف	النَّهْرُ
		وُل	القَلْبُ
		أَزَال	حَرَّ الشَّمْسِ
		تَاسِدَا	اللَّبْوَة
		أَمَسَا	الآلة، الأداة
أَمَسَا (6)	صادرة	أَسِيف	النَّهْرُ
		وُل	القَلْبُ
		أَزَال	حَرَّ الشَّمْسِ
		تَاسِدَا	اللَّبْوَة
		أَمَسَا	الآلة، الأداة

الإبرة	تاسمي	تاسمي	تاسمي	تاسمي	تاسمي
--------	-------	-------	-------	-------	-------

### التعليق:

(1) الصادرتان (نبر) (للمذكر) و (تِغَمِّي) (للمؤنث) تؤديان مفهوم العظام والصلابة. تأمل مفعولهما في الأسماء المركبة. وألق بهما (أبر) للمذكر أيضا. تقول (أرغاز) للرَّجُل على العموم؛ وتقول (أبرغاز) للرَّجُل القوي الشجاع.

(2) (غار) (ويقال جار) أيضا ظرف بمعنى بين: المدلول الحرفي ل (غارسيف) هو (بين النهر) أي (بين النهرين).

(3) (أغار) اسم جامد بمعنى (الدون السافل): مدلول (أغارول) هو، بالحرف، (القلب الدون).

(4) (تار) ((أر) أو (وار) للمذكر) صادرة تؤدي مفهوم العدم والفقْدان: المدلول الحقيقي ل (تارازال) المختزلة عادة في (تارازا)، هو (عديمه الحر).

(5) (أم) حرف تشبيه بمعنى ك العربية: المدلول الحرفي ل (أمسدا) هو (كاللبوة). والواقع أن النمر الإفريقي يُشبه اللبوة من حيث هيئته.

(6) (ما) حرف استفهام، و (س) حرف معنى يقابل ب العربية: المدلول الحرفي ل (أماس) هو (مَا بِهِ؟).

(7) (تا) اسم إشارة بمعنى هذه: (س) حرف معنى يقابل ب العربية: (مي) اسم موصول بمعنى مَنْ و مَا: المدلول الحرفي ل (تاسمي) هو (هذه التي بها).

**ملاحظة عامة:** الأسماء المركبة جُمع كما يجمع باقي الأسماء، ما هو مذكر فمذكر، وما هو مؤنث فمؤنث تقول مثلا:

أُسْكَاس	السَّنة، العام	نُسْكَاسِن	السُّنُون، الأعوام
نُغْزِدِيس	الصُّلْع	نُغْزِدِيسِن	الصُّلُوع، الأضلاع
أَلْسُو	القُرْبَة	أَلْسُو	القُرْب

أَمْزَاضُو	السَّعْفَةُ	ئَمْزُوضَا	السَّعْفُ
ئِبْرَگَمِّي	القَصْر	ئِبْرَگَمَّتِن	القَصُور
أَمْسَدَا	الثَّمر الإفریقی	ئَمْسَدَاتِن	الثَّمُور الأفریقیة
تَاغْصَمَارَت	الدَّقْنُ	تِیْغُصَمَارِین	الأَذْقَانُ
تُوکُرُورَغ	الحَسُونُ	تُوکُرُورَغِین	الحَسَاسِینُ
أَمَاس	الأَلَةُ، الأَدَاة	ئَمَاسْن	الأَلَات، الأَدَوَات
تَاسَمِی	الإِبْرَةُ الدَّقِیْقَةُ	تَاسَمِیوِین	الإِبْرَةُ الدَّقَاقُ

### التَّمارین

**التَّمرین الأول:** راجع الدَّرس مرارا، ثم اشرح في فقرة من عشرة سطور الطرائق التي يتم بها نحت الأسماء وتركيبها، وعزَّز شروحك بأمثلة تستبين بها كل طريقة.

**التَّمرین الثَّاني:** أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى الصَّادرة؟
- اذكر ثلاث صادرات، وبيِّن وظيفتها الدلالية في الأسماء المركَّبة.
- اذكر ستة أسماء رُكِّبَ كلُّ واحد منها من اسمين: ثم ستة أسماء رُكِّبَ كل واحد منها من فعل واسم: ثم ثلاثة أسماء مركَّبة من صادرة واسم: ثم اسمين مركَّبين من حرف واسم. أو من حرفين.

**التَّمرین الثَّالث:** ما هي جموع الأسماء المركَّبة الآتية:

أَسْگَاس	ئَغْزَدِیْسَن	أَلْدِیْس	أَلْسِیر
أَلُوکَدِیْس	أَسْغَرَسِیْف	أَلْسُو	أَمْزَاضُو
أَزْنَفُوس	ئَبِیرُول	ئِبْرَزْگُو	أَمْسَدَا
أَمَاس	تَاسَمِی	تَارَازَال	تِیْبِرْگَمِّیت
تُوفُوزَالَت	تُوکُرُورَغ	تَاغْصَمَارَت	

**التَّمرین الرَّابِع:** واصل مراجعة ما سبق من الدروس. واحفظ معاني ما جاء فيها من المفردات، وتدبِّر أوزان الكلمات وصياغتها.

## الدّرس الواحد والعشرون

التّضعيف، والإدغام، والقلب، والإبدال

التّضعيف والإدغام والقلب والإبدال ظواهر فونولوجية مهمة لها في النطق الأمازيغي وفي اللهجات أهميتها وخاصياتها.

### أولاً: التّضعيف :

أ- الضّاد تُضَعَّف طاء، دائماً:

نضر	انْحَدَرَ	أَطَار	الإنحدار
يوضن	مَرَضَ	أَطَان	المَرَض
وُضُوض	الرَّضَاع	نَطَّضَ	رَضَعَ
نُضِضَ	النّوم	نَطَّضَ	نَامَ

ب- الغين تُضَعَّف قافاً:

نغرا	نادى، قرأ	أَرْيَقَار	يُنَادِي، يَقْرَأ
نغزا	حَفَرَ	أَرْيَقَار	يَحْفِرُ
تامغُر	الكِبَر	ثَمَقُور	كَبَر، كَبِرَ
مغار	رَغَمَ أَنْ...	مَقَار	رَغِمَ أَنْ...

ج- الواو تُضَعَّف كافا معقودة مضمومة ضمّ اختلاس، وقد تُضَعَّف

كافا، وهو نادر:

تاودا	الخَوْف	نُكِد	خَافَ
نُرُول	هَرَبَ	أَرْيَقَار	يَهْرَبُ
يودُو	رَاحَ	تَادُكَات	الرَّوَّاحُ
أُوو	الضباب	أُكُو	الدَّخَان
نُوت	صَرَبَ	أَرْيَقَات	يَضْرِبُ

د- الكاف المعقودة الملبّنة والياء تُضَعَّفان كافا معقودة صريحة:

تاسغا	الجَنَب	تيسغين	الأجناب
تاسيا	الجَنَب	تيسغين	الأجناب
أزأك	السَّبِيب	نُزَاكُن	السَّبَائِب
نُكا	فَعَلَ	أَرْيَقَات	يَفْعَلُ
نُيا	فَعَلَ	أَرْيَقَات	يَفْعَلُ
نُتا اي يُكرزن	هو الذي حَرَتَ	نُتا اُكُ كُكرزن	هو الذي حَرَتَ

### ثانياً: الإدغام

أ- الدّالُّ تُدْغَم في التّاء، والعكس وارد:

تيدت	الحقيقة، الصّدُق	تيت	الحقيقة، الصّدُق
أد تَزُولت	سَتَهْرُبُ	أَت تَزُولت	سَتَهْرُبُ
أد تَدوم	سَتَهْهَبُون	أَت تَدوم	سَتَهْهَبُون
تدلوْشَن	الشَّفَقُ	دَلوْشَن	الشَّفَقُ
تاديست	البَطْنُ	دَيست	البَطْنُ

“ديست” هي الصيغة المعربة لـ “تاديست”، حذفت فيها حركة التّاء

## أربعة وأربعون درمي

الأولى بعامل الإعراب، فصارت "تديست"، ثم صارت "ديست" بحكم إدغام التاء في الدال. تقول مثلاً:

تاديست ينو	بَطْنِي
نُوت ي غر ديسست ينو	صَرَيْتَنِي إِلَى بَطْنِي

ب- الدال تُدغم في النون:

أد نرول	سَنَهْرَبْ	أن ترول	سَنَهْرَبْ
أد نكشم	سَنَدَخُلْ	أن تكشم	سَنَدَخُلْ

ج- التاء تُدغم في الضاد، وتنقلبان طاءً مضعفة:

تامطوط	المرأة	أصل الكلمة هو:	"تامضوضت"
تامسوضط	المريض	:	"تامصوضضت"
تاغاط	الماعزة	:	"تاغاضت"
تاجضبیط	العصفور	:	"تاجضبضت"
تاغرواط	اللغاء	:	"تاغرواطت"

د- الحاء تُدغم في الغين، وتنقلبان فافاً مضعفة:

أد سفخ	سأشترى	أد سق	سأشترى
أد رغخ	سأسخن	أد رق	سأسخن
أد لغخ	سألغق	أد لق	سألغق

هـ - الوار تُدغم في الكاف المعقودة:

گ وامتاس	في الوسط	گ گاماس	في الوسط
گ وورتي	في البستان	گ گورتي	في البستان

(أس+گ+واس)	"اليوم في اليوم"	أسگاس	السنة
------------	------------------	-------	-------

### ملاحظات:

(1) الكاف المعقودة التي أُدغم فيها وأو تكون في الغالب مضمومة ضمّاً مختلساً يكون شاهداً على إدغام الواو، كما هو ملحوظ في "گ گاماس" وفي "أسگاس".

(2) لفظة "أسگاس" اسم مركب من: أس+گ+أس. (راجع الدرس العشرين). الضم المختلس فيه ناتج من كون "أس" الثاني يُعرب بالواو، بمفعول عامل الإعراب الذي هو الحرف "گ". نتيجة التركيب إذن هي: أس گ واس --- ("تُدغم الواو في الكاف المعقودة وتعوّض بضم مختلس). ويصبح الاسم المركب آخر الأمر هو: "أسگاس".

و- التّون -نون الجمع والتّصريف خاصة- تُدغم أحياناً في الرّاء واللام:

أزگر	الثور	ئزگارن: ئزگار	الثيران
أملال	الطّبي	ئملال: ئملال	الطّباء
ئرول	هَرَبَ	رولن: رول	هَرَبُوا
يوشر	سَرَقَ	وشرن: وشر	سَرَقُوا

**ثالثاً: حروف التّحريك الثلاثة، أي الألف والواو والياء، يُقلب بعضها بعضاً بمفعول الصرف والتّصريف:**

أمدل	الحُد	ئمودال	الحُدود	(قُلبت الألف واوا)
أسردون	البغل	ئسردان	البِغَال	(قُلبت الواو ألفا)
تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح	(قُلبت الحركات الثلاث)
أجضيض	الطائر	ئجضاض	الطّير	(قُلبت الياء ألفا)

نَسْغَا	اِسْتَرَى	تَسْغَيْت	اِسْتَرَيْتَ	(قُلِبَتِ الألف ياء)
نَنَا	قَالَ	وَرَيْنِي	لَمْ يَقُلْ	(قُلِبَتِ الألف ياء)
تَدَام	ذَهَبْتُمْ	أَرْتَدُّوم	تَذْهَبُونَ	(قُلِبَتِ الألف واوا)

**رابعاً: الإبدال:** تُبدل بعض الحروف حروفاً أخرى بمفعول النطق اللهجي المحلي. وبحكم قواعد الفونولوجيا الضابطة لتجاوز الأصوات من حيث مخارجها:

أ- الكاف تُبدل شيناً:

أَكَابَار	أَشَابَار	القافلة	أَكَال	أَشَال	التَّراب
يُوكِر	يُوشِر	سَرَقَ	نُكْمَض	نُشْمَض	اِحْتَرَقَ

ب- الكاف المعقودة تُبدل جيماً، أو واوا، أو ياء:

أَغْضِيض	أَجْضِيض	الطَّائِر	نُمِغِر	نُجِر	حَصَدَ
أَغَادِير	أَيَادِير	السَّور	نُغُودَار	نُودَار	الْأَسْوَار
نُغُورْدَان	نُودِرْدَان	الْبَرْغُوث	أُغْطُوم	أُيْطُوم	الْقَضِيبُ
أُغُودِي	أُودِي	العُرْمَة	أُغْضُرُور	أُيْضُرُور	الْغُبَار

ج- الميم تُبدل نونا، بحكم مجاورتها لميم أخرى، أو لياء، أو لفاء، أو لزاي، يُقال:

أُمِغَار	بدلاً من "أُمِغَار"	الحَصَاد، الحَاوِد
أُمْدَاي	بدلاً من "أُمْدَاي"	الرَّصْد، الْكَامُنُ
أُنْبِدَاد	بدلاً من "أُمْبِدَاد"	الْقَيْمُ، الْمُدْبِرُ، الْمُسِيرُ
أُنْبِضُو	بدلاً من "أُمْبِضُو"	الْحَكْمُ، الْمَوْزَعُ
أُنْفِشَاد	بدلاً من "أُمْفِشَاد"	الْحَنُون، الرُّؤُوف

أَنْفَلُوس	بدلاً من "أَمْفَلُوس"	الْأَمِينُ، الثَّقَّة، الموثوق به
أَنْزِدَام	بدلاً من "أَمْزِدَام"	الْحَطَّاب، الْحَاطِبُ
أَنْزَارْفُو	بدلاً من "أَمْزَارْفُو"	الْقَاضِي (بِالأحكام العُرفيّة)

وقد تُبدل الميم نونا أيضاً، بمفعول النطق اللهجي المحلي ليس غير، يُقال مثلاً:

تِنْضَلت، بدلاً من "تَيْمَضَلت"	القَبْرُ (واللفظتان مترادفتان)
تَاخَانت، بدلاً من "تَاخَامت"	الْحِيْمَة، الْخَبَاءُ (واللفظتان مترادفتان)

#### ملاحظات اثنتان:

(1) يحدث أن يُجاور الكاف سيناً، في كلمة ما، كما هو الشأن في "تيسكرت" (الثَّوم) و"نُسك" (الْقَرْنُ) و"أَسْكَارِن" (الأظافر)، في هذه الحال، تُبدل السَّينُ شيناً بحكم مجاورتها للكاف المبدلة شيناً:

"تيسكرت" "تيسشكرت" "تيششكرت"	الثَّومُ
"نُسك" "نُسش" "نُشش"	الْقَرْنُ
"أَسْكَارِن" "أُسشَارِن" "أُشَارِن"	الْأَظْفَارُ

(2) الكاف المعقودة (ك) هي السائدة في اللهجات المصمودية، حتى إنها تقوم مقام الواو في بعض الألفاظ بدون مبرر فونولوجي ظاهر، كما هو الشأن في "گما" (أخي)، الذي هو في الأصل "وما" (أي أبْن أُمِّي)، والغالب أنها تنطق كافاً معقودة مُلْتَبِنة (ك) أو ياء صريحة (ي) في اللهجات الصنهاجية؛ وتُنطق جيماً مشددة أو غير مشددة في اللهجات الزناتية.

## التمارين

**التمرين الأول:** كيف يُضعف كل من الحروف الآتية: و، ك، غ، ي، ض؟

- فيما تُدغم الدال، والتاء، والحاء، والواو، والنون؟ عزّز شروحك بأمثلة.

## التمرين الثاني:

- أذكر ستة جموع قَلَبَ فيها حرف أو حرفان من حروف التّحريك.  
- أذكر فعلين قَلَبَ فيهما حرف من حروف التّحريك بمفعول التصريف.

- ما هي قواعد الإبدال الذي يحدّث بمفعول التّطوق اللّهي المحلي؟  
- متى يُبدل الميم نوناً بحكم المجاورة الفونولوجية؟

## التمرين الثالث: ما هو التّطوق المصمودي للكلمات الآتية:

نَجْنَا	السّماء	نَجَّ	البَطْمُ: الفُسْتُقُ
نُرجِجُ	إِرْتَعَدَ	تيرجين	الجَمَرُ
أَجْمَاضُ	العُدْوَة	أشال	التراب
نُشِلَا	ظَلَّ	نُشِضَا	شَمَّ
أُنْثِيُونُ	القُرُونُ	تَيْشُتِرَت	الثُّومُ
أُشَارُ	الأظْفَارُ	أشابار	القَافِلَة

## الدّرس الثاني والعشرون

الصّفة المُشَبَّهة بِالْفَعْلِ: الصّيغة المُوصُولِيَّةُ

الصّفة المُشَبَّهة بِالْفَعْلِ صيغة صرفية تقوم مقام النّعت العربي:

أرگاز نژیلن	الرّجل الطّيب
تامطوط يتارون	المرأة الحامل
ميدّن تگدّنين	القوم الخائفون
تائيتشين قيمنين	النّساء الجالسات
نرگارن گوتنين	الثيران الكثيرة

## ملاحظاتان اثنتان:

(1) تُصاغ الصّفة المُشَبَّهة بِالْفَعْلِ بزيادة نون (ن) في آخر الفعل مسنداً إلى ضمير الغائب المفرد (نژيل + ن = يژيلن، - تئارو + ن = تئارون...) إذ كان المنعوت مفرداً، سواء أكان مذكراً أم كان مؤنثاً، وتُصاغ بزيادة ياء ونون (ين) في آخر الفعل مسنداً إلى ضمير جماعة الغائب (تگدن + ين = تگدّنين، قيمن + ين = قيمنين، گوتن + ين = گوتنين)، إذا كان المنعوت جمعا، سواء أكانَ مذكراً أم مؤنثاً، عاقلاً أم غير عاقل.

(2) تُصاغ الصّفة المُشَبَّهة بِالْفَعْلِ من الفعل المبني للمعلوم، فتكون بمثابة اسم الفاعل: ومن الفعل المبني للمجهول، فتكون بمثابة

اسم المفعول به:

ثُرُول ورْكَاز	هَرَبَ الرَّجُل	أَرْكَاز يَرْوُلن	الرَّجُل الهارب
ثُتَوَاتِي وَسُغْن	قُطِعَ الحَبْلُ	أَسْغَنَ يَتَوَاتِيْن	الحَبْلُ المقطوع
رُولن يماكارن	فَرَّ السُّرَّاقُ	ثَمَاكارن رُولنن	السُّرَّاقُ الفَّارُون
تُوامزْن يماكارن	قُبِضَ عَلَى السُّرَّاقِ	ثَمَاكارن تُوامزْنن	السُّرَّاقُ المقبوض عليهم

الصفة المشبهة بالفعل. إذا صيغت من أحد أفعال الشأن أو الصيرورة. تكون بمثابة الصفة العربية المشبهة باسم الفاعل:

تُزِيل تربات	جَمَلَتِ الفتاة	تاربات يَزِيلن	الفتاة الجميلة
ثَمَقُور وادُور	كَبَرَ الشَّانُ	أُدُور يَمَقُورن	الشَّانُ الكبيرُ
نُصَّاض وَيُدي	كَلَبَ الكَلْبُ	أُيْدي يُصَّاضن	الكَلْبُ الكَلْبُ
نُزْكَازُ وَيْگَر	خَصَرَ الحَقْلُ	نُگَر يَزْكَازون	الحَقْلُ الأَخْضَرُ

الأصل في الصفة المشبهة بالفعل: الأصل في الصفة المشبهة بالفعل أنها فعل يعود الضمير فيه على اسم موصول مقدّر:

أَرْكَاز تَا يَرْوُلن	الرَّجُلُ الذي هَرَبَ	أَرْكَاز يَرْوُلن	الرَّجُلُ الهارب
تَامَطُوط تَا يَزِيلن	المرأة التي جَمَلَتِ	تَامَطُوط يَزِيلن	المرأة الجميلة
مِيدَن تَا گُددِنن	القوم الذين يخافون	مِيدَن گُددِنن	القومُ الخائفون

### ملاحظتان اثنان:

(1) فعل الجملة التي تصل الموصول في الأمثلة السابقة. يعود الضمير فيه على الاسم الموصول؛ ولذا يلزم صيغة المذكر. حتى إذا كان الفاعل الأصلي مؤنثا، على خلاف ما هو وارد في اللغة العربية. تقول:

تَامَطُوط تَا يُكْشَمِن

المرأة التي دخلت

(2) يجوز الإفراد في فعل صلة الموصول إذا كان الفاعل الأصلي جمعا: تقول:

ثُرْكَازَن تَا فَعْنِن

الرجال الذين خرجوا

ويجوز أن نقول:

الرَّجَالُ الذين خرجوا

ثُرْكَازَن تَا يُفَعْن

**القاعدة:** إذا كان فعل صلة الموصول مسندا إلى الموصولة، وهي التّون (ن) في حالة الإفراد. والياء والتّون (ين) في حالة الجمع. ويجوز فيه الإفراد بدلا من الجمع. ويسمى هذا الفعل فعل الصلة. أو فعل صلة الموصول. وهو الذي يتحوّل إلى "صفة مشبهة بالفعل" كلما حذِف الاسم الموصول وصار مُقدّرا.

**تنبيه:** يكون فعل صلة الموصول ماضيا، أو حاضرا آنثا، أو مستقبلا. ويكون مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجهول. مبنيا أو منفيا. إنما يميزه عن سواه الكاسعة التي في آخره: "ن" أو "ين".

### الأسماء الموصولة الأمازيغية وما يقابلها في العربية:

**أولا:** الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللواتي، اللآئي، الآلى

= تَا

تقول:

أَرْكَاز تَا يُفَعْن	الرَّجُلُ الذي خرج
تَامَطُوط تَا يُفَعْن	المرأة التي خرجت
مِيدَن تَا فَعْنِن (يُفَعْن)	القومُ الذين خرجوا
تيسدنان تَا فَعْنِن (يُفَعْن)	النساء اللواتي خرجن...

**ثانيا:** ذاك الذي، تلك التي، ذاك اللذان، تانك اللتان، أولئك الذين.

## أربعة وأربعون درمي

أولئك اللواتي... إلخ = لي

تقول:

زربغ أركاز لي يوكرن	رأيت الرجل، ذاك الذي سرق
وتغ اربا لي ك يؤتن	ضربت الولد، ذاك الذي ضربك
رؤلن ميدن لي يوكرن	فتر القوم، أولئك الذين سرقوا

**ملاحظة:** يجوز أن ينوب الاسم الموصول "تا" على الاسم الموصول "لي" ويقوم مقامه في جميع الأحوال، ولا يجوز العكس.

**ثالثا:** اسم ظاهر مشار إليه + هو الذي: أو اسم إشارة + هو الذي، أو ضمير ابتداء + الذي (التي، الذين، اللواتي... إلخ) = اي، أيذا، اغا

أمغاراد اي يبطون أكرن	هذا الشيخ هو الذي يوزع الدقيق
واد اي يشان اغروم تك	هذا هو الذي أكل خبزك
وين اي مكرن بمندي تك	أولئك هم الذين حصدوا زرعك
تك اي يبين اكسوم	أنا الذي قطعت اللحم
نان أيذا يكانن ألون	تلك هي التي تدق الدق
نيتنتي اي يسنون اكسوم	هؤلاء اللواتي طهؤن اللحم
كني اغا يكرزن يكراد	أنتم الذين ستحرثون هذا الحقل

## ملاحظتان:

(1) "اي يشان" و "اي يبطون" و "اي يبين" و "اي يسنون"، وما هو من قبيلها تتوالى فيها ياءان ساكنتان، هاتان الياءان، إما حذف في التطوق أو لاهما، وإما تدغم إحداهما في الأخرى وتقلبان كافا معقودة مضعفة، ولذا يمكن أن تنطق: "اگ يشان" و "اگ يبطون" و "اگ يبين" و "اگ يسنون"، وقس على هذا...

(2) الاسم الموصول "اي" يستعمل إذا كان فعل صلة الموصول

ماضيا (أي يشان: أي مكرن: أي يبين: أي يسنون) أو كان أنيا حاضرا (أي يبطون).

الاسم الموصول "أيذا" لا يستعمل إلا إذا كان فعل صلة الموصول أنيا حاضرا (أيذا يكانن).

الاسم الموصول "اغا" لا يستعمل إلا إذا كان فعل الصلة الموصول فعلا مستقبلا (اغا يكرزن) لأنه يتضمن حرف الاستقبال "غا". وقد ينطق "ارا" بدلا من "اغا".

**تنبيه وتذكير:** لا فرق في الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما بهم التذكير والتأنيث وإعادة الضمائر على الأسماء، ولا في إلحاق النعت بالمنعوت.

**رابعا:** من (الاسم الموصول المشترك، للعاقل)  
وئا، وئا، والي (للمذكر المفرد) وينا، ويلي (لجمع المذكر)  
تئا، تئا، تالي (للمؤنث المفرد) تينا، تيلي (لجمع المؤنث)

تقول مثلا:

ثمكر وئا يكرزن	حصد من حرث مكرن وينا كرزينا	حصد من حرث مكرنت تينا كرزينا	حصد من كرزينا
تمكر تئا يكرزن	حصد من مكرنت تينا كرزينا	حصد من مكرنت تينا كرزينا	حصد من كرزينا

**خامسا:** ما (الاسم الموصول المشترك، لغير العاقل) = أينا، أيلي، ماي، ما

تقول مثلا:

أسي اينا يلان ك وفوس ينو	خذ ما يوجد في يدي
تشيت ايلي ك يساضن	أكلت ما مرصك
نسوا ماي ت ينغان	شرب ما قتله

سادسا: من ذا: من الذي

أ- مع الماضي أو الحاضر:

مايُس وَا: ماني وَا: ما: ما.

ب- مع الفعل المستقبل:

ما غا، ما را، ما يُس وَا: غا، ما يُس وَا: را، ماني وَا: غا.

تقول مثلا:

ما يُس وَا: يُفَعْن؟	مَنْ ذَا خَرَجَ؟ من الذي خرج؟
ماني وَا: ك يَزْران؟	مَنْ ذَا رَأَا؟ من الذي رآك؟
ما يُس وَا: يُقَارن؟	من ذَا يُنَادِي؟ من الذي يُنادي؟
ما غا يُمُودُون؟	من الذي سيسافر؟

ملاحظتان:

(1) "ما يُس" كثيرا ما تُنطلق "ماگ گمس" باعتبار أنها في الأصل "ما يُس"، تنضمّين ياءين ساكنين مُتتابعين.

(2) "ما يُس وَا: وَا" ماني وَا: جاءتا على صيغة المذكر. لكنها تَوْنَتْ، وَجَمَعُ أيضا: تقول:

ماي تمس تاتا ...؟	من هي التي...؟
ما مسين ويتا ...؟	من هم الذين...؟
ماي مسينت تيتا ...؟	من هن اللواتي...؟

سابعا: أي (الإسم الموصول المشترك):

أَكُونَا (للذكر من البشر والحيوان)

أَكُنَّا (للأنثى من البشر والحيوان)

أَكْمَاي (للأشياء).

تقول مثلا:

وَت أَكُونَا ك يُون	أَضْرِب أَيَّ (الناس) ضَرْبَكَ
أَمْرُزِي وَوَلِّي نُو أَكُنَّا يُكَان دات اك	أَمْسِكْ مِنْ شَيْهِي أَيَّهَا مَرَّتْ أَمَامَكَ
سَوُفَغ زَك وولك أَكْمَاي گيس بلان	أَخْرِجْ مَنْ المَزُودِ أَيَّ (شيء) يوجد فيه

**تنبيه عام جد مهم:** في جميع صلات الموصول التي وردت في الأمثلة من هذا الدرس يعود ضمير الفعل على الإسم الموصول (أو على العبارة المركبة التي تقوم مقامه). ولذا تَزَادُ في آخر الفعل علامة الموصولية. أي النون (ن) أو الياء والنون (ين). وتُسَمَّى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولية". وإذا ما استتر الإسم الموصول وصار مُقَدَّرًا، حَوَلت "الصيغة الموصولية" إلى صفة مشبهة بالفعل.

## التمارين

**التمرين الأول:** ترجم العبارات الآتية مستعملا الصفة المشبهة بالفعل:

الطريق الطويل		الولد الصغير
الفتاة الجميلة		اللحم المقطوع
البيت الكبير		الفرس الهارب
الإبل الكثيرة		القوم القاعدون
النساء الجميلات		الرجال الكبار
النساء الحوامل		

## التمرين الثاني:

- ما هو الأصل في صياغة الصفة المشبهة بالفعل؟
- راجع جميع الأسماء الموصولة التي وردت في هذا الدرس، واستعمل كل اسم منها موصولا بجملة.

**التمرين الثالث:** راجع عدة مَرَات هذا الدرس وتدبر جيّدا ما جاء فيه من القواعد والأمثلة والملاحظات، نظرا لأهميتها في الأمازيغية.

## الدرس الثالث والعشرون

### الصيغة الموصولة

(تابع)

يُستخلص من تدبر الدرس السابق أن فعل صلة الموصول، إذا كان مسندا إلى ضمير يعود على الموصول، تَزَادُ في آخره كَاسِعةٌ تكون هي علامة الموصولة. تلك الكاسِعة نون (ن) في حالة الإفراد، وباء ونون (ين) في حالة الجمع، وتُسمّى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولة". والضمير فيها يعود وجوبا على مذكر غائب، فردا أو جماعة.

وإليك الآن حالات من صلة الموصول التي لا داعي فيها إلى صياغة الفعل صياغة موصولة:

الأسد الذي رأيته	نُزِمَ تَا تَانَايت
الحبل الذي قطعته	أَسْعُنْ لِي تَبِيَت
الأرنب التي قتلتموها	أُوْتُولَ تَا تَنْغَام
البرنس الذي نسجنته	أَزْتَارَ تَا تَرْضَامَت
قال أخوك ما شاء	تَنَّا وَهَامَاك اِيْتَا يَرَا
علتكم ما قلت لكم	تَسْكِرْم اِيْلِي اُون تِيخ
الأرض التي يوجد فيها الأسد	تَامُورِت تَا ي يَلَا بِيْزِم
الأرض التي ستذهبون إليها	تَامَازِيرِت لِي س رَا تَدُوم

أنسباً غراً ناوضم	المكان الذي ستصلون إليه
أمغار تامي توكرت ايبس	الشيخ الذي سرقته منه الفرس
نامطوط ليمي يلف وماك	المرأة التي طلقها أخوك
ننا إيمي تايخ اوال اد	هو الذي قلت له هذا الكلام

الملاحظ في هذه الأمثلة كلها أن ضمير الفاعل في فعل الصلة لا يعود على الاسم الموصول، وإنما يعود على متكلم، أو مخاطب، أو غائب لا علاقة له بالموصول. ولذا لم تصغ الأفعال في هذه الأمثلة صياغة موصولية.

وعلى العكس من هذا، يجب استعمال الصيغة الموصولية في كل جملة منفية يليها استثناء، ما لم يكن فاعل فعلها اسماً ظاهراً. تقول الأمثال السائرة:

وردا يتكشامن ينغرُن واشرد وكسوم غاس يركان!	لا يدخل بين الظفر واللحم إلا الأوساخ <sup>(1)</sup>
وردا يكائن س ودم غاس تازرزايت!	لا يضرب إلى الوجه (أي لا يصيب الوجه) إلا الجذري <sup>(2)</sup>
وردا يتالسن غاس غار تالونت!	لا يُعيد (الغريبة) إلا أسوأ الغرايل <sup>(3)</sup>

أمّا إذا كان فاعل الفعل، في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء، اسماً ظاهراً، فلا مبرر لاستعمال الصيغة الموصولية. يقول المثل السائر:

وردا يدّمو ووشن غاس ننا يگا !	لا ينوي الذئب إلا (الفعل) التي قد فعل <sup>(4)</sup>
-------------------------------	--

(فاعل الفعل في الجملة المنفية، هنا، اسم ظاهر هو: وشن الذئب).

- (1) المفهوم من هذا المثل أن الفضولّي هو الذي يتدخل في العلائق بين الأشخاص.
- (2) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الوقح هو الذي يجهر بسوء القول للناس.
- (3) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الحازم يتقن عمله دونما حاجة إلى المعاودة والتكرار.
- (4) المفهوم من هذا المثل أن الخبيث يسوء الظنّ بالناس لأنه يقيس على نفسه.

**فائدة وتوضيح:** الأصل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء هو أنها مثبتة المدلول يُذكر فيها اسم الموصول. فكأنك قلت في المثل الأول "الأوساخ هي التي تدخل... إلخ.

استعمال خاص يستعمله الاسم الموصول المشترك "أي" (المقابل للاسم الموصول العربي المشترك "ذا"). - درسنا فيما سبق طريقة استعمال الاسم الموصول الأمازيغي "أي" (أو "أك"). فإليك طريقة خاصّة في استعماله:

أموسليم أي غيخ	"مسلم أنا: أنا مسلم"
أرومي أي تگيت	"نصراني أنت: أنت نصراني"
وادي أي يگا	"يهودي هو: هو يهودي"

الفرق بين التركيب الأمازيغي والتركيب العربي ناتج من استعمال الأمازيغية للفعل "نگا" الذي لا يكاد يوجد مقابل عربي له في الوظائف التعبيرية التي يقوم بها (بينما يقابله في الفرنسية الفعل être، وفي الإنجليزية to be). قد يقابله الفعل "كان" في بعض الحالات، وعلى أساس ذلك يمكن أن نؤول التركيب الأمازيغي بالترجمة الحرفية الآتية:

أموسليم أي غيخ	"مسلم، ذاك ما أكون"
----------------	---------------------

أو بالترجمة الحرفية الأكثر محاكاة للجملة الأمازيغية من حيث زمن الفعل:

أموسليم أي غيخ	"مسلم، ذاك ما كنت"
----------------	--------------------

باعتبار أن الفعل "كنت" غير مقيد بزمان معين، كما هو الشأن في الآية الكريمة "إن الله كان غفوراً رحيماً".

**ملاحظة إضافية:** الاسم الموصول الأمازيغي "أي" تحذف ياءه في النطق، أو تقلب كافاً إذا وليتها ياء ساكنة أخرى:

شكّ اي يُگان اموسليم : شكّ اكّ گان اموسليم = أنت هو المسلم.

وقد يُعوّض خطأ ب "اد"، فيقال:

أوسليم اد غيخ	"مسلم أنا؛ أنا مسلم"
أرومي اد تگيت	"نصرانيّ أنت؛ أنت نصرانيّ"

إلخ...

## التّمارين

### التّمرين الأوّل:

- متى يجب استعمال الصيغة الموصولة للفعل في صلة الموصول؟

- ومتى يجب استعمال الصيغة العادية؟

- كيف يؤوّل استعمال الصيغة الموصولة في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء؟ عزّز شروحك بأمثلة واضحة.

- قُل ما تعرفه عن الاستعمال الخاص الذي يُستعمله الاسم الموصول "اي".

### التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

وُردا يُشتّان امورصوص غاس يسغان (1)	
أمازيغ ايّ تگيت	
أتونسي ايّ يُگا	
أغلاس نا تاتّايت يزول؛ نّدا س تاكانت	
أسردون ليّ يُسغا باباك يگا ي املال	
أزگرتا يُكشمن ورتي يُشّا تيسكرت د وزاليم (2)	
ؤرا يُشتّان اليم غاس يُغّال د يسردان (3)	

(1) أمورصوص = الجيف. - سُغّي. ج. يُسغان = الشّاهين. الشّباهين.

(2) تيسكرت = الثوم. - أزاليم = البصل.

(3) أليم = التّين.

أُغْبُول بِنَّ وَيَّ نَكَّ اِي يُكَّا	
تامازيرت تَا غَر يَدَا وماك تَلَّا تاما ن فاس	

**التمرين الثالث:** راجع جيّدا هذا الدّرس والدرس الذي قبله وتأمل ما ورد فيهما من قواعد وأمثلة وملاحظات.

**التمرين الرابع:** راجع جميع المفردات التي قيّدتها في كتراستك مرتّبة، وأضف إليها ما لم تُقيّد.

## الدّرس الرابع والعشرون

### الجُمْلَةُ الأمازيغِيَّةُ

#### الجُمْلَةُ المُثَبَّتة:

#### أ- ما يقابل الجُمْلَةُ الاسمية العربية:

أرگاز اد د اموسليم	هذا الرَّجُلُ مسلم
أبيس اَن د وينس	ذلك الفرس لهُ
تامطوط تَا ت تاروميت	تلك المرأة نصرانيّة
تافوناست اد ت تينس	هذه البقرة لها

#### نلاحظ:

(1) أنّ بين المبتدأ والخبر دالاً رابطَةً، لا يجوز حذفها، لأنّ الخبر اسْمٌ أو ما يشبه الاسم.

(2) أنّ الدّالَّ الرابطَةَ تُقْلِبُ ناءً إذا وَلِيَتْهَا تاءٌ، وتُنطِقُ مذغمة، ولا تُرْسِمُ إلاّ للتذكير بوظيفتها في الجُمْلَة.

(3) في الأمازيغية اسْمٌ خاص إذا أُضِيفَ إلى اسم آخر، أو أُضِيفَ إلى ضمير، صار يفيّد مفهوم المِلْكِيَّة، ذلك الاسم هو: "وي". تقول مثلاً: "أسردون اد د وي ومغار = هذا البغل للشيخ". وتقول: "أسردون اد د وينس = هذا البغل له".

ومؤنث "وي" هو "تي". تقول: "تاسردونت اد ت تي ومغار". وتقول:

"ناسردونت أد ت تيتس".

وهذه طائفة أخرى من الجمل الاسمية:

نُزِمَ يَتَشَا تافوناست	الْأَسَدُ أَكَلَ الْبَقْرَةَ
تُنگمارن نغان سين يُونَلان	الْقَتَاصُونَ قَتَلُوا أَرْتَبِينَ
تيسدنان زُضانت اسلهاام	النِّسَاءُ نَسَجْنَ الْبُرُنْسَ

نلاحظ أنَّ التركيب الأمازيغي والتركيب العربي متشابهان، إلا أنَّ الأمازيغية ليس فيها مثنى (ولذا لا يُستعمل المثنى إلا نادرا في العربية العامية المغربية).

وإليك طائفة من الجمل الاسمية المتضمنة لعطف:

نُزِمَ دُ ووشن تشان أغبول د وسنوس	الْأَسَدُ وَالذِّئْبُ أَكَلَا الْخِمَارَ وَالْجَحْشَ
وُشْن يسغوي ، دا يُفتو	الذِّئْبُ صَاحَ وَانصَرَفَ
نُزِمَ يندر، وكان يگن	الْأَسَدُ زَارَ، ثُمَّ رَقَدَ
أَنگمار يوت ، اها يُرول	الْقَتَاصُ ضَرَبَ وَهَرَبَ

نلاحظ:

(1) أنَّ الاسم يُعطف على الاسم بواسطة حرف العطف الخاصَّ بالأسماء، وهو دالَّ العطف "د" (وهو غير دالَّ الرِّبط).

(2) أنَّ الفعل يُعطف على الفعل بأحد حروف العطف الخاصة بالافعال وهي: "دا" "وكان" و "اها".

(3) الفعل الماضي المعطوف على الماضي يجوز أن يصاغ صيغة المستقبل (المجرد من أداة الاستقبال)، ويُستحسن ذلك، ولذا قيل في المثل الثاني أعلاه: "... دا يُفتو" بدلا من "... دا يُفتا".

وهذه مجموعة رابعة من الجمل الأمازيغية، الخبر فيها هو الفعل "نگا" (المنطوق "نگا" أو "نيا" أيضا) ذو المدلول الخاصَّ بالمقارب لمدلول

الفعلين العربيين "كَانَ" و "صَارَ":

باباك يگا ي امغار	أَبُوكَ شَيْخٌ
باباك امغاراي يگا	أَبُوكَ شَيْخٌ
ميدَن يَن گان يرومين	أُولَئِكَ الْقَوْمُ نَصَارَى
ميدَن يَن يرومين أد گان	أُولَئِكَ الْقَوْمُ نَصَارَى

التعليق على هذه الأمثلة الأربعة:

(1) في المثال الأوَّل والثالث يقوم الفعل "يگا" ("كان" عند الجمع) مقام الرِّبط بين المبتدأ والخبر. ويُفهم من الجملتين أنَّ أبا المخاطب شيخ، وأنَّ القوم نصارى. ولكن قد يفيد السِّياقُ الذي تُستعملُ فيه الجملة أنَّ هناك صيرورة، فيُفهم أنَّ أبا المخاطب صارَ شيخا، وأنَّ القوم صاروا نصارى.

(2) فيما بهُمَّ المثالين الثاني والرابع راجع ما وردَ في الدرس السابق في موضوع "الاستعمال الخاص الذي يُستعمله الاسم الموصول المشترك "اي"...".

ب- ما يُقابل الجملة الفعلية العربية:

نَفَعَ وَرگاز	خَرَجَ الرَّجُلُ	نَفَعَ مَطَّوْط	خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ
كشمن ميدَن	دَخَلَ النَّاسُ	كشمنت تَسَدنان	دَخَلَتِ النِّسَاءُ
نُزول ويبس	فَرَّ الْفَرَسُ	نُزول تاگمارت	فَرَّتِ الرَّمَكَةُ
رُولن بيسان	فَرَّتِ الْأَفْرَاسُ	رُولنت تَغَالين	فَرَّتِ الرَّمَاكُ

يُستخلص من النَّظر في هذه الأمثلة أنَّ الفعل الأمازيغي تابع لفاعله، دائما، من حيث التذكير والتأنيث والافراد والجمع، سواء أكان الفاعل اسما ظاهرا أم كان ضميرا عائدا، أكان عاقلا أم غير عاقل.

وَلَنَنْظُرُ في طائفة أخرى من الأمثلة:

تُوت وماك امدّاكّل ينوس تغروشت	ضَرَبَ أَخُوكَ صَدِيقِي بِالْعَصَا
تُوت تّ بدس	ضَرَبَهُ بِهَا
تُوت تّ بسّ	ضَرَبَهُ بِهَا
تساول ومغاري ومكراز	خَدَّتَ الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
تساول اس ومغاري ومكراز	خَدَّتْ (إِلَيْهِ) الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
تساول اس	خَدَّتْ إِلَيْهِ
تّناي اس يان واوال	قَالَ لَهُ قَوْلًا
تّناي اس ت	"قال له هـ". قَالَ لَهُ.

#### الملاحظات:

(1) تركيب الجملة الأمازيغية في الأمثلة الأربعة الأولى مطابق تمام المطابقة لتركيب الجملة العربية.

(2) في المثال الخامس نلاحظ أنّ الأمازيغية تُفَحِّمُ بين الفعل والفاعل ضميرًا منفصلاً ينوب عن الجارّ والمجرور العربيين. وذلك بدون مبرّر ظاهر، بما أنّ الاسم "المجرور" مذكور في آخر الجملة. والواقع أنّ هذا التركيب الأمازيغي مُستحسن من الوجهة البلاغية. وما يجدر التذكير به أن الضمير "اس" غنيّ بذاته عن صُحبة الحرف له (لا يظهر أمامه الحرف "ي" المقابل لـ "إلى". راجع بخصوص هذه الظاهرة ما جاء في النّقطة الثالثة من الدّرس الحادي عشر).

(3) في المثال السّابع، إلباء "ي" الواردة في الجملة الأمازيغية بين الفعل "تّنا" والضمير المنفصل "اس" ما هي إلّا إلباء وقاية يمكن الاستغناء عنها بحذف أحد ألفي التحريك عند التّطوق الواصل، وإلباء في المثال الثّامن ياء وقاية أيضاً.

(4) تتجلى في المثال الثّامن ظاهرة ينبغي تأملها جيّداً، لأنّها تميّز التركيب الأمازيغي عن التركيب العربي تمييزاً خاصّاً؛ ذلك أن الضمير

العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بواسطة، يُقدّم على الضمير العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بنفسه. تدبّر التّرجمة الحرفية "قال له هـ" لأنها صورة "طبق الأصل" للتركيب الأمازيغي.

وهذه مجموعة أخيرة من الجُمْل المثبتة المقابلة للجُمْل الفعلية العربية:

تغرا باب بيكري ومكسا	نادّي مالك الضبيعة الرّاعي
تغرا اس باب بيكر	ناداهُ مالك الضبيعة
توشا ومغاري مّيس تافوناست	أعطى الشيخ ابنه البقرة
توشا ومغاري تافوناست ي مّيس	أعطى الشيخ ابنه البقرة
توشا ي اس تافوناست	أعطاهُ البقرة
توشا ي اس تّ	أعطاهُ إياها

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل الأمازيغي "تغرا" يتعدّى بواسطة حرف، هو "ي"، بينما يتعدّى مقابله العربي "نادّي" بدون واسطة. ولذا كان الضمير العائد على المفعول في المثال الثاني هو "اس"، وليس "ت" (راجع باهتمام الدّرس الحادي عشر). على المتعلم أن يتنبّه دائماً لهذه الظاهرة. ظاهرة اختلال التّوازي بين خاصّيات الأفعال المتقابلة في اللغات، من حيث هي متعدّية بنفسها أو متعدّية بواسطة حرف من حروف المعاني.

ونلاحظ في الثالث والرّابع والخامس والسادس من الأمثلة ما يلي:

(1) أن ياء الوقاية (الواردة في المثالين الخامس والسادس) قد يُخلط بينها وبين حرف المعنى (ي) المقابل للام الجرّفي العربية. ذلك الحرف الذي نشهده ظاهراً قائماً بذاته في المثالين الثالث والرّابع. فاعلم أن ياء الوقاية لا يُلجأ إلى استعمالها إلّا للوصل في النّطق بين ألف محرّكة وبين الألف أو الواو أو الياء التي تليها (تتشاي اغروم؛ تّغاي وشّن؛ تّسغاي مّندي)؛ ويجوز الاستغناء عنها.

(2) في العربية أفعال تتعدى بنفسها لمفعولين اثنين. كما هو وارد في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة أعلاه. أمّا في الأمازيغية فلا وجود لهذه الظاهرة. الفعل "ئوشا" في الأمثلة الأربعة السالفة الذكر يتعدى بنفسه لأحد المفعولين. وبواسطة الحرف "ي" (المقابل للام الجِزفي العربية). ولذا يقول جل المغاربة، في عربيتنا العامية: "عطا ل ولدو... عطا لو...".

(3) نلاحظ مرّة أخرى (في المثال السادس) أنّ الضمير "اس" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بواسطة حرف، يقدّم على الضمير "ت" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه. لا يصحّ أن يقال "ئوشا ت اس".

## التمارين

**التمرين الأول:** ركب خمس جمل اسمية وضمّنها حرف الرّبط بين المبتدأ والخبر ظاهراً، أو مقلوباً مدغماً في التّاء.

- ركب خمس جمل اسمية فيها أسماء معطوفة. أو أفعال معطوفة.

- ركب خمس جمل وضمّن بعضها الفعل "نكا"؛ وضمّن بعضها الاسم الموصول "اي"؛ وضمّن بعضها "نكا" و "اي" معاً.

**التمرين الثاني:** ترجم الجمل الأمازيغية الآتية:

ئكران ين د وي نون، ورتي اد د ويتغ	
كشمن يزگارن يگر ومغار: تشان بمندي نس	
أمغار د ميس غران ي ومكسا. أها وئن ت س تغروشت نسن	
ئتا ي اس ومغار ي تمطوط نسن: "يان ومكسا يرثم ي يزگارن گ بمندي نغ! ... تشان تن!"	

**التمرين الثالث:** ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

أعطى أخوك الماء شيخاً كبيراً، ثم أعطاه خبزاً ولحماً وتيناً. فشرب  
الشيخ الماء، ثم أكل الخبز واللحم وأعطى ابنه التين. أعطاه إياه وقال  
له: "هذا التين جيد".

الجمل المعطوفة عليها مستقبلية الصيغة، سواء أكان حرف العطف ("دا"، أو "أها"، أو "وكان") ظاهراً قبلها أم كان محذوفاً مقدراً. هذا ما يُستخلص من النظر في المثالين الرابع والخامس: الفعلان "تك" و "ندو" جاءا على صيغة المستقبل، فحُذِفَ حرف العطف قبلهما. (راجع في الدرس السابق ما هو خاص بالعطف).

(3) ينبغي أن يُميّز بين دال الربط، الواردة في المثال الثالث، وبين دال الإقبال والافتراب، الواردة في المثال الخامس. التراكيب المتضمنة لمفهوم المصدرية:

1-	ريخ اد دُوخ	أريد أن أذهب
2-	سنغ يسد اد بَغ	أعلم أن سيخرج أنه سيخرج
3-	نثوأتا بي يس يموت	قيل لي إنه مات
4-	سنغ يس يوضن	أعلم أنه "مرض"
5-	يوؤض ي د ماي تنبت	بلغني ما قلت
6-	ريخ اد اك ينيغ	أريد أن أقول لك

#### الملاحظات:

(1) ما يعبر عنه في العربية بـ "أريد أن + الفعل المنصوب" يعبر عنه في الأمازيغية بـ "ريخ اد + الفعل المناسب مصوغاً صياغة المستقبل". وذلك ما هو وارد في المثال الأول، وفي المثال السادس: لكن في المثال السادس أدرج الضمير المنفصل "اك" الذي معناه: لك بين حرف الاستقبال "اد" وبين الفعل المستقبلي "ينيغ".

(2) الحرف المصدرى العربي "أن" (الخفف) في "أن س" يقابله في الأمازيغية "نس" إن جاء بعده فعل ماض، كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. ويقابله "نسد" أو "نزد"، إن جاء بعده فعل استقبال، كما هو وارد في المثال الثاني، ويجوز تعويض "نسد" و "نزد" بـ "نس" على سبيل التخفيف.

## الدرس الخامس والعشرون

الجملة الأمازيغية (تابع)

#### العطف (تتمة لما سبق):

ور زريغ امغار، ماشا زريغ ميس	ما رأيت الشيخ، ولكن رأيت ابنته
ور تگيت يز، ماشا ي وشن	لم تكن أسداً، لكن ذئباً
يوكر تافوناست، ئهي د ازگر	سرق بقرة، بل ثوراً
تدا ات تسغ اماس، تك ن املاس	ذهبت لشراء أداء، فمكثت أسبوعاً
نفع س ورتي، ندو ورد ياغول	خرج إلى البستان، ومضى ولم يعد

#### الملاحظات:

(1) حرفاً العطف والاستدراك (لكن) و (بل) يقابلهما في الأمازيغية "ماشا"، كما نشهد في المثالين الأول والثاني. وإذا كان الحرف "بل" للإضراب، قابله "ئهي" أو "ؤهو" (متبوعاً بحرف الربط (د) إن كان ما بعده اسماً)، كما نشهد في المثال الثالث.

(2) المثال الرابع مثل أمازيغي سائر يتمثل به لاستنكار التباطئ في القيام بالمهمات، هو عبارة، في تركيبه، عن جملتين، ثانيتهما معطوفة على الأولى بحكم السرد والقصص. والقاعدة أن أسلوب السرد والقصص يقتضي أن يكون فعل الجملة الأولى ماضياً، وأن تكون أفعال

(3) مَا المصدرية العربية يُقابلها في الأمازيغية أحد الأسماء الموصولة "ماي" و "أيتا" و "أيتلي". استعملنا في المثال الخامس "ماي" واكتفينا به، إذ لا مانع للقياس عليه.

(4) الياء الواقعة في المثال الخامس بعد الفعل "يؤوض" ضمير المتكلم (مفعولاً به). والدال التي تليها دال الإقبال والاقتراب.

التراكيب المُقابلة للجميل العربية المتضمنة لـ "إذ" أو "لما" المختصة بالماضي. أو "إذا" أو "إذن". فلنتدبر الأمثلة الآتية:

1-	زريغ ت ليگ بكشم	رأيتُه إذ دخل
2-	ئرول ليغ ك يثرا	فرّ إذ رآك
3-	أليگ يودف باباك بقغ ومغار	لما دخل أبوك خرج الشّيخ
4-	أليغ زران ابور ازومن	لما شهدوا الهلال صاموا
5-	أداي كرزن ميدن اد كرخ	إذا حَرَثَ النَّاسُ سَأَحَرْتُ
6-	ئغ رولن ميدن اد رولغ	إذا هَرَبَ النَّاسُ سَأَهْرُبُ
7-	أد وتخ وماك: أليغ اك وتغ	سَأُضْرِبُ أَحَاك: إذن أَضْرِبُكَ
8-	أد ينش تادونت: ليتا اد ياضن	سَيَأْكُلُ الشَّحْمُ: إذن يَمْرُضُ

#### الملاحظات:

(1) "إذ" و "لما" المختصة بالماضي يقابلهما -مقابلة تامّة- كلّ من "ليگ" و "ليغ" و "أليگ" و "أليغ". يشاهد ذلك في الأمثلة الأربعة الأولى.

(2) "إذا" الظرفية المختصة بالمستقبل يقابلها "أداي" و "ئغ". كلاهما بمدلول واحد. ويجوز أن يكون الفعل الذي يلي "ئغ" فعل مستقبل. فيقال "ئغ اد رولن ميدن..." بدلا من: "ئغ رولن ميدن...". ولا يجوز ذلك مع "أداي" لأن هذه اللفظة لحرف الاستقبال "أد"، بما أنّها مركّبة من "أد" و "داي"؛ والفعل الذي يليها مصوغ صيغة استقبال.

(3) "إذن" المختصة بالجواب والجزاء يُقابلها -مقابلة تامّة- "ليتا"

و "أليغ". شريطة أن يليهما فعل استقبال (انظر المثالين السابع والثامن): أما إذا وليهما فعل ماضٍ فيصيران مقابلين لـ "إذ" و "لما". كما في الملاحظة الأولى.

**إضافة مفيدة:** "إذاك" يُقابلها "ليتا" و "أليغ" و "غاكودان". نقول مثلا: "ليتا، ئني ايتا تربت! = إذاك، قل ما تشاء!". وقس على هذا المثال. أما "عندما" و "حينما" فيقابلهما "أداي" أو "ئغ" متبوعا بفعل ماضٍ. التراكيب المتضمنة لأدوات التعليل: فلنستعرض نماذج منها:

1-	ؤمزن ت اشكو يوكر	قَبَضُوا عليه لَأنَّه سَرَقَ
2-	ؤمزن ت يدخ يوشر	قَبَضُوا عليه لَأنَّه سَرَقَ
3-	ئرولم اشكو تگدم	هَرَبْتُمْ إذ إنَّكُمْ فَرَعْتُمْ
4-	ئرولم يدخ تگدم	هَرَبْتُمْ إذ إنَّكُمْ فَرَعْتُمْ
5-	نكفس فاد ان تگر	زَرَعْنَا لَنَحْصَدَ
6-	وتخ ت حماك اد يلמד	ضَرَبْتَهُ كَي يتعلّم

#### الملاحظات:

(1) "لأن" و "إن" يُقابلهما في الأمازيغية "أشكو" و "ندخ" مقابلة تامّة. (انظر الأمثلة الأربعة الأولى).

(2) "ل" التعليلية و "كي" و "لكي" و "حتي" التعليلية، يُقابلها "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك".

(3) "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك" لا يليها إلاّ المستقبل من الأفعال. مسبوقا بحرف الاستقبال "اد" (المقلوب الدال نونا في "ان" كما حدث في المثال الخامس، أو الثابت الدال كما نراه في المثال السادس).

(4) إذا صحب التعليل نفي، عبّر عن ذلك بحرف النفي "ؤر" مُدرجا بين حرف التعليل والفعل. نقول مثلا: "وتخ ت، أشكو ور يلמיד = ضَرَبْتُهُ"

لأنه لم يتعلم" وتقول: "سويخ اسفار حما وُر تاضنخ = شربت الدواء لكي لا أمرض".

## التمرين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

أكل الخبز والزبد. بل اللحم والشحم <sup>(1)</sup>	
صرب أخاك. بل ولدك	
لم نحرق البستان. ولكن حرقنا الحقل	
ما رأيت الهلال. لكن النجم.	
خرج إلى الحديقة. وأنصرف. وعاد إلى بلده	
قتل الأسد الذئب وبقر بطنه وأكل كبده ثم زار <sup>(2)</sup>	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

بلغني ما فعلت وما قلت <sup>(3)</sup>	
تعلم أنه أكل لحم البقرة	
قيل له إنك سرقت فرس أخيه	
يريد أن تزرع أنت ليحصد هو <sup>(4)</sup>	
يعلم أن صديقه سيذهب إلى فاس	

(1) الزبد = توديت - الشحم = تادونت

(2) يقر = ثفلا: ثفلي. - الكبدة = تاسا.

(3) فعلت = نسكرت: نكيت

(4) يحصد = اد يگر.

بلغه أنك حصدت زرعته ودخلت بستانه وأكلت التين والعنب (5)	
أريد أن أرسلك إلى بلد النصارى لترى ما عندهم (6)	

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

سليغ اس ليغ يساول. أها يُفَع (7)	
أد كشمخ تيغمي ن باباك يغ كشمن ميدن	
أدادي قغن اد قغخ	
أليغ ياتاي ووتول ايدي تون يرول	
اد ياشر تيفوناسين: لينا اد يتوامز (8)	
يوضن ومداكل بنو. اشكو بيشا تادونت د وكسوم د وودي (9)	
أد يسو اسافار فاد اد يجي (10)	
نرول حماك ورت يتامز ويدي	

## الدرس السادس والعشرون

الجملة الأمازيغية (تابع)

**النفي والنهي:** حرف النفي الأصلي هو "وَر" الذي هو بمعنى "مَا" النافية للفعل الماضي. أو "لَمْ" الجازمة النافية. وقد تفرَّع عنه "وَرْدَا" و"وَرَا" و"وَرَار" التي هي بمعنى "لَا" للفعل الحاضر: و"وَرَاد" و"وَرَا" و"ورغا" التي بمعنى "لَنْ" النافية للفعل المستقبل: و"أدور" و"أور" اللذان بمعنى "لَا" الناهية، لأنَّ النهي ملحق بالنفي في الأمازيغية: و"وَرْتَا" الذي بمعنى "لَا" الجازمة النافية القالبة، فلنوظف كل حرف من هذه الحروف في جملة أو جملتين. ولنلاحظ مفعوله في كل ترتيب:

1-	نكشم وسالماد	دخل الأستاذ	وَر نكشم وسالماد	مَا دَخَلَ الأستاذ
2-	نفع ومكسا	خرج الزراعي	وَر نفع ومكسا	لَمْ يَخْرُجْ الزراعي
3-	نغرا ونالماد	قرأ التلميذ	وَر نغري ونالماد	مَا قَرَأَ التلميذ
4-	لَا كَرَّخ	أحرق	وَرْدَا كَرَّخ	لَا أَحْرَقْتُ
5-	لَا تَنَات	تأكل	وَرَا تَنَات	لَا نَأْكُلُ
6-	أر تزنزام	تبيعون	وَرَار تزنزام	لَا تَبِيعُونَ
7-	أد سغن	سيشتررون	وَر سَاغن	لَنْ يَشْتَرُوا

(5) إِلْعَنِب = أضيل.  
(6) أَرْسَل = يوزن. - سَأَرْسِلُ = أد ارنغ.  
(7) سَلِغ = سَمِعْتُ.  
(8) أد ياشر = سَيَسْرِقُ. - أد يتوامز = يُقَبَضُ: يُقَبَضُ عَلَيْهِ.  
(9) ودي = السَّمْن.  
(10) اد يجي = يَبْرُ.

8-	أد نكرن	سَيَنْهَضُونَ	وَرَاد نكرن	لَنْ يَنْهَضُوا
9-	رَا يَدُو	سَيَذْهَب	وَرَا يَدُو	لَنْ يَذْهَبَ
10-	غَا يُسَاوِل	سَيَنْكَلِمُ	وَرِغَا يُسَاوِل	لَنْ يَنْكَلِمَ
11-	سَاوَلَات!	تَكَلَّمُوا!	أَدُور تَسَاوَلَات!	لَا تَنْكَلِمُوا!
12-	أَزَل!	إَجِرَا!	أُور تَاَزَال!	لَا جَرَا!
13-	ثَمَدَا وَايُور	تَمَّ الْهَلَال	وَرْتَا مُدِي وَايُور	لَمَّا يَنْجَم الْهَلَال
14-	يَاغُول د بَابَاك	قَدْ عَادَ أَبُوكَ	وَرْتَاد يَاغُول بَابَاك	لَمَّا يَعُدَّ أَبُوكَ

#### الملاحظات:

(1) الحروف الأربعة "وَر" و "أدور" و "أُور" و "وَرْتَا" تُدْخِلُ على الفعل الذي يليها تعبيراً في صيغته ينبغي أن تنتبه له عند تعلّمنا تصريف الأفعال. أمّا حروف النفي الأخرى فلا تأثير لها في صيغة الفعل الذي يليها. بحيث لا يلاحظ فيه فرق بين صيغة النفي وصيغة الإثبات. (تأمّل الأمثلة (1) و (2) و (3) و (7) و (11) و (12) و (13) من جهة، ثمّ الأمثلة الباقية من جهة أخرى).

(2) الحرفان "وَر" و "وَرْتَا" لا يُدْخِلَان أيّ تغيير في الصيغة على الفعل الماضي الصلّد البنية والمادة. تقول مثلاً:

"وَر يَمُون = لَمْ يَصْحَبْ" و "وَر يَاغُول = لَمْ يَعُدْ" في نفي "ثَمُون" و "يَاغُول"؛ وتقول "وَرْتَا يُجِي = لَمَّا يَبْرَا" في شأن من لا يزال مريضاً؛ والفعل المثبت هو "نَجِي".

(3) يجب الانتباه إلى أنّ ما يعبر عنه التركيب الأمازيغي "وَرْتَا....." والتركيب العربي "لَمَّا يفعل....." هو ما يعبر عنه في عربية المتحدثين بـ "لم يفعل بعد".

(4) فلننوّذ التمييز بين الدالات الثلاثة التي هي من حروف المعاني:

دالّ العطف ودالّ الرّبط بين المبتدأ والخبر. ودالّ الإقبال والافتراق. فما هي الدّالّ الواردة في المثال الرابع عشر (14)؟

(5) يُمكن التعبير عمّا تعبر عنه الجملة المنفية بـ "وَرْتَا" بواسطة العبارة "تُسُول وَر...". "ما زال ما ...." الكثيرة الاستعمال في العربية المغربية العامية. تقول مثلاً: "تُسُول وَر يَدِي = ما زال ما مشا = لَمَّا يَنْصَرِف".

(6) الجملة المنفية المتضمّنة لفعل ماضٍ من أفعال الشّأن يُقابلها في العربية ما هو منفي بعمل "لَيْسَ" أو بعمل "لَا" النافية للجنس. تقول مثلاً: "وَر تَمْزِي = لَيْسَ صغيراً" و "وَر يَغْزِيَف = لَيْسَ طويلاً" و "وَر تَغِيَت يَزِم = لَيْسَتْ أَسَدًا" و "وَر يَمْلُول = لَيْسَ أبيض". وتقول: "وَر يَلِي = لَا يُوَجِدُ = لَا وُجُودَ لَهُ".

ولنتأمّل الآن هذين المثالين الآخرين:

يَخ ي وَرْكَاز يُون وَاوَال	قُلْتُ لِلرَّجُلِ قَوْلًا
رَنِيخ كَرَا ي وَرْكَاز	لَمْ أَقُلْ شَيْئًا لِلرَّجُلِ
يَخ اس ت	"قُلْتُ لَهُ هُ" = قُلْتُ لَهُ
راس ت نِيخ	"لَمْ لَهُ هُ أَقُلْ" = لَمْ أَقُلْ لَهُ

#### ملاحظات:

(1) بإمكان المتكلّم أن يُفجِمَ في الجملة المثبتة الأولى الضمير "اس" بعد الفعل "نِيخ". وأن يُقحمه في الجملة المنفية بعد حرف النفي "وَر". وذلك مستحسن من الوجهة البلاغية كما شرحنا في درس سابق. تقول: "نِيخ اس ي وَرْكَاز...." و "وَر اس نِيخ....".

(2) فلنلاحظ مرّة أخرى أنّ الضمير "اس" المُقابل للجار والمجرور العربيين (له) يُقدِّم وجوباً على الضمير "ت" المُقابل للضمير العربي (ه) العائد على "قَوْلًا". نرى ذلك في المثال الثاني. ما كان منه مُثبتاً (نِيخ اس ت) وما كان منفيّاً (وَر اس ت نِيخ).

الأمر وجواب الأمر: فلنأمل التراكيب التالية:

يـ	أجلس	قيمت	أجلسوا	قيمت	أجلسن
يماخ	فلنجلس (نحن الاثنين)	قيمتا	فلنجلس (نحن الرجال)	قيمتنا	فلنجلس (نحن البنات)
أد يبضو ربي	فليجكم الله!	أد ياسي ربي اموتل	فليرفع الله الحيث!		

ملاحظتان:

(1) لا مُنتى في الأمر الأمازيغي، إلا ما هو موجه إلى الرفقة من شخصين يخاطبهما أحد الرفيقين: "قيماخ!" = فلنجلس نحن الاثنين.

(2) الأمر الذي بمثابة الدعاء أو الطلب يُعبر عنه في الأمازيغية بالفعل الاستقبالي: "أد يبضو ربي!" = "أد ياسي ربي.....".

ولننظر الآن في جمل أخرى تتضمن أفعال أمر:

اول، تينيت تبت!	تكلّم وقُل الحقيقة!
نز تافوناسبت، تسغت سين نغنداز	بع البقرة واشتر عجلين
رات زيك، تقغم، تقنم تاوورت	انهضوا بكرة، واخرجوا، وأغلقوا الباب

**القاعدة:** إذا تابعت عدة أفعال أريد بها إصدار أوامر، صيغ الفعل الأول صيغة أمر، وصيغ الأفعال الأخرى المعطوفة عليه صيغة مستقبلية لا حرف استقبال معها. والعطف في هذه الحال يكون بواسطة أحد حرفي العطف "داي" أو "أها"، ظاهراً أو مقدراً؛ وتقديره أبلغ. ويجوز صوغ كل الأفعال المتتابعة صياغة أمر، فتقول مثلاً "كرات

زيك، قغات، قنات تاوورت" (بدون حرف عطف).

أمّا في الأمثلة الآتية فيظهر لنا كيف يكون جواب الأمر:

سغبو تاغوزي ات جآونت تازارت (مثل سائر)	عمّ الحفر تشبع تينا.
بدر ايدي ات تّزرت ابرضوض نس (مثل سائر)	أذكر الكلب ترّ ذنبه.
بدر يزّم اد يندر قير اك (مثل سائر)	أذكر الأسد يزار وراّك.

**القاعدة:** جواب الأمر يكون دائماً على صيغة فعل المستقبل، مسبقة بحرف الاستقبال. وكذلك جواب النهي: "أدور تكد، أت ترنوت" = لا تخف تغلب!

## التمارين

**التمرين الأول:** تأمل كل مثال من الأمثلة الأربعة عشر الأولى في هذا الدرس، وألف جملة على نمط جملته المنفية، مستعملاً بالتوالي الأفعال الآتية:

نُزِدْغ	سَكَنَ	
نُدِّر	عَاشَ	
نُنْعَا	قَتَلَ	
نُرْوِل	فَرَّ	
نُسُوا	شَرِبَ	
نُسْلِس	أَلْبَسَ	
نُعْرا	نَادَى	
نلْكم	وَصَلَ	
نُرَا	غَلَبَ	
نماْغِل	تَقَلَّدَ	
يوزُض	مَدَّ	
نُنُوا	نَضِجَ	
ياسسوس	تَسَاقَطَ	

**التمرين الثاني:** ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كُراخ ان تَدَّو س تمازيرت تَخ	
كُراناخ ان تَرْوِل زك تمازيرت اد؛ وُر زِيل	
تَبِخ اس ي وماس ن تَمِطُوط ينو اد يكرز ورتي يَمَزِين	

وُر اس تَبِخ اد يتش اضيل	
وُر اس ت تَبِخ	
وُر اسن ساولخ ي مِيدَن: وُر اسن تَبِخ كرا	
دَو غر مكناس، تَزَنزت تاْغمارت، تسغت ايبس يَمَزِين	
كرزات يكران نُون، ات جَاوَم اغروم د وسكسو، اد تَشْننت وولي نُون اليم	

**التمرين الثالث:** راجع كل ما قَيَّدْتَهُ من مفردات في كُرَّاسْتِك يوما بعد يوم.

مَشْ كَشْمَنْ مِيْدَنْ اَد كَشْمَخْ	إِنْ يَدْخُلُ النَّاسُ أَدْخُلْ
غْ كْ يوت ات تْ وتغْ	إِنْ يَضْرِبُكَ أَضْرِبْهُ
كُونَا يَكْرَزْنَ اَد يَمْغَرْ	مَنْ يَحْرُثْ يَحْصُدْ
كُمَانِي تَزْدَغَمْ اَد زْدَغْ	حَيْثُمَا تَسْكُنُوا أَسْكُنْ
كُمِيلْمِي تَدَيْتْ اَد دُوخْ	أَيَّانَ تَذْهَبُ أَذْهَبْ
دَايْ تَزْرَمْ وَمَا، ثَنِيَّاتِ اس ...	إِذَا مَا رَأَيْتُمْ أَخِي، فَقُولُوا لَهُ...
كُمَايْ تَلْسَامْ ات تْ لَسْخْ	مَهْمَا تَلْبَسُوا أَلْبَسْ
كُمَايْ تَانْ وَرْ اسْنِ سَلَاخْ	مَهْمَا يَقُولُوا فَلَنْ أَسْمَعَهُمْ
كُمِيمَشْ اِي تَضَامَتْ يَزِيلْ	كَيْفَمَا تَنْسُجْنَ فَحَسَنْ
أَمْرُ تَوَكِيرْتِ اكْ كْ نَامَزْ	لَوْ سَرَقْتَ لَفَقِضْنَا عَلَيْكَ
مَرِيْدْ ات تَمُوغْ ات تَاوَضَمْ	لَوْ تَتَحَدَّثُونَ تَبْلُغُونَ (غَايَتَكُمْ)
مَرِيْدِي شَكْ، ثَنَغَا تَنْ	لَوْلَا أَنْتَ لَفَتَلَهُمْ

#### الملاحظات:

- (1) فِعْلُ الشَّرْطِ الأمازيغي عموماً فِعْلٌ ماضٍ: وفِعْلُ الجواب فعل استقبال يتقدّمه حرف الاستقبال "اد" أو "ات" أو "ان"، إذا كان مثنياً. ويتقدّمه حرف النفي "ور" إذا كان منفيًا.
- (2) إذا كان الجواب فعلاً طلبياً -أي أمراً أو نهياً- في العربية كان الجواب في الأمازيغية فعلاً طلبياً كذلك (المثال السادس).
- (3) إذا كان جواب الشرط في العربية جُمْلَةً اسمية كان في الأمازيغية جُمْلَةً اسمية كذلك، أو كان فعلاً من أفعال الشأن والضرورة (المثال التاسع).
- (4) أداة الشرط "أَكْمِيمَشْ" يُسْتَحْسَنُ إردافها بالاسم الموصول "اي" من أجل التأكيد، وليس إردافها به واجباً (المثال التاسع).
- (5) إذا كان فعل الشرط وفعل الجواب فعلين ماضيين في جملة "لو" العربية، كان فِعْلُ الشَّرْطِ ماضياً وكان فعل الجواب مستقبلياً في

## الدَّرْسُ الثَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

### الشَّرْطُ وَجَوَابُ الشَّرْطِ

إليك في الجدول أسفله قائمة بأدوات الشرط العربية وما يقابلها في الأمازيغية:

الأداة العربية	الأداة الأمازيغية	الأداة العربية	الأداة الأمازيغية
إِنْ...	مَشْ: نَغْ	كُلَّمَا...	أَكْمِيلْمِي: أَكْمَانْ
إِذَا (الشَّرْطِيَّة)	مَشْ: نَغْ	إِذَا مَا...	أَدَايْ
مَنْ...	وُنَا: وَأَنَا: أَكُونَا	إِذَا مَا...	أَدَايْ
أَيْنَمَا...	أَكْمَانِي: مَانِي	مَهْمَا...	أَكْمَا: أَكْمَايْ
حَيْثُمَا...	أَكْمَانِي: مَانِي	كَيْفَمَا...	أَكْمِيمَشْ: أَكْمَانِيكْ
أَيَّانَ...	أَكْمِيلْمِي	لَوْ...+ (ماضٍ) لْ	مَرِيْدِيْسْ: مَتَادِيْسْ: مَرِيْدْ: مَرِيْدِي...
مَتَى...	أَكْمِيلْمِي	لَوْلَا... لْ...	مَرِيْدِي...: مَرِيْدِي...

طريقة استعمال هذه الأدوات، نستقرئها من الأمثلة الآتية:

الأمازيغية (المثال العاشر): ويجوز أن يكون فعل الجواب فيها ماضيا. تقول أيضا: "أمرتوكريت، نومزك" مع الفصل في النطق بين الشرط والجواب.

(6) الجواب الذي يقتضيه استعمال الأداة "مريد ي" التي بمعنى "لولا"، يجوز أن يكون الفعل فيه ماضياً، كما جاء في المثال الثاني عشر، وأن يكون مستقبلياً، كأن تقول "مريد ي شك ات تن ينغ = لولا أنت لقتلهم". أما إذا كانت الأداة العربية "لولا" متبوعة بـ "أن" فيقابلها "مريد يس ور". تقول مثلاً: "مريد يس ور ثرويل، بتشا ي اخ وغيلاس" بمعنى "لولا أن هربنا لأكلنا النمر". وتصبح المقابلة أيضاً بين: "لو لهم... ل..." وبين "مريد يس ور....." (1)؛ كما تصح بين "لو + فعل ماض + ل...." وبين "مريد يس + فعل ماض.....": "أو بين "لو + فعل مضارع..... فعل مضارع" و "مريد اد.....". تقول مثلاً: "مريد يس تقيمت، ات تميكلوت يدنخ = لو مكثت لتغديت معنا". وتقول "مريد ات تقيمت ات تمينسوت يدنخ = لو تمكث فتعيش معنا".

**تنبيه:** الفعل الماضي "يكرزن"، في المثال الثالث، مصوغ صيغة موصولة، لأن أداة الشرط "أكونا" مركبة من اسمين موصولين، هما "أك = أي" و "وتا = من".

(1) "مريد يس...." و "مناد يس...." معناهما واحد.

## التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

أكونا تزريت بني اس: كشم	
نغ تساوت اد نكرغ اد دوع	
مش ك يوت وسالماد، قغ، تدوت غر تادارت ومغار	
أكمان تسغام كرا وويس، تسغم دارس تاريكت نس	
أداي تانم ايور أرومات	
أكماني سغان ميديت ات تسغ نكني	
أكميمش اي تكرزت ات تمگرت	
أكمانيك تسكرم ات تسكرن ايئما	
أكماني كسانت وولي، أر كسانت تغاطن	
أكميلمي مگر ومغارنخ ان مگر	
مريد ي باباك، ثرول وبيس ينو	
أمر تغزيم انو ات تافم امان	
مريد يس ور د يوزيل ومناي، ئتشا ووشن تيخسي ن تمغارت	
أمر تسغام يات تفوناست ات جاونم اغو	

**التمرين الثاني:** أَلَف على غرار نماذج التمرين الأول عشرة تراكيب يتضمن كل تركيب منها أداة شرط وشرطا وجوابه، وترجم كل تركيب

إلى العربية.

**التمرين الثالث:** واصل مراجعة ما قيّدته من المفردات، واستحضر ذهنيا، في كل يوم، قواعد النحو والصرف التي استخلصتها من درس سابق، مستعينا بالرجوع إلى الكتاب عند الضرورة.

## الدّرم الثّامن والعشرون

الاستثناء والاستدراك

**أولا: الاستثناء:** بالأمثلة الآتية تتضح لنا طرائق الاستثناء:

(1)	فَغَن بَرَكَازَن، غَاس وَمَاكَ	خَرَجَ الرَّجَالُ إِلَّا أَخَاكَ
(2)	زُولَن يَشِيرَان، غَاس مَمِيكَ	فَرَّ الْأَطْفَالُ إِلَّا وَلَدَكَ
(3)	وُرد يوشكي يان، غاس براهيم	مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ
(4)	وُرد دِين ، غَاس أَضْغَالُ تَكَ	مَا ذَهَبَ الْقَوْمُ إِلَّا صِهْرَكَ
(5)	وُرد يَكِين إِيَاد غَاس شَكَ	مَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا أَنْتَ
(6)	وُرد يَلِين غَاس رَبِّي	"لَا يُوْجَدُ إِلَّا اللَّهُ"
(7)	وُردا يَسُورُوف ف يَبْكَاضَن غَاس رَبِّي	وَمَنْ يَغْفِرُ لِلذَّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ
(8)	وُردا يَتِينِي يَانِ ايتَا ، غَاس كَتِي	لَا يَقُولُ أَحَدٌ ذَلِكَ إِلَّا أَنْتُمْ

(9)	وَرِيسَاوَلَن غَاس يُون وِربَا	لَمْ يَنْكَلَمْ إِلَّا طِفْلٌ	
(10)	وَرِزْبِغ غَاس اِسْمُون نَس	مَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَهُ	
(11)	وَشَكَان د مِيدَن غَاس يَوْسُف	جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ يَوْسُفَ	
(12)	وَرْد يَوْشَكِين غَاس يَوْسُف	مَا جَاءَ غَيْرَ يَوْسُفَ	
(13)	فَتَان مِيدَن غَاس يَوْسُف	انْصَرَفَ الْقَوْمُ مَا خَلَا يَوْسُفَ	
(14)	وَرَك يَرَوَاس اَت تْسَكَارَكْسَت	"لَا يُشَبِّهُكَ أَنْ تَكْذِبَ"	حَاشَاكَ أَنْ تَكْذِبَ
(15)	أَوَالِ اد كَاد نَبِغ	"هَذَا الْكَلَامَ وَحْدَهُ قُلْتُ"	مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامِ
(16)	أَوَالِ اد كَاد نَبِغ	"هَذَا الْكَلَامَ لَيْسَ غَيْرُ قُلْتُ"	مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامِ
(17)	يَات تَسْكَوَرَت كَاد تَنْغَام	"حَجَلَةً فَقَطْ قَتَلْتُمْ"	مَا قَتَلْتُمْ إِلَّا حَجَلَةً وَاحِدَةً

#### الملاحظات:

(1) الأداة الرئيسية التي يُستثنى بها حرفٌ من حروف المعاني، هو "غاس". تكاد تقابل في المدلول جميع أدوات الاستثناء العربية (إلا؛ غير؛ سيوى؛ خلا؛ ما خلا؛ عدا؛ ما عدا)، ولا يحتل التوازي في المدلول إلا بينها وبين "حاشا" يقصد بها التنزيه، كما هو ظاهر في المثال الرابع عشر، حيث استعملت بدلا من "غاس" عبارة "وَرِيسَاوَلَن". هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى، يُمكن الاستغناء باستعمالها عن استعمال "كاد" الواردة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة (15 و 16 و 17). يمكنك أن تقول في المثالين

15 و 16: "وَرِيزْبِغ غَاس اَوَالِ اد" أو "غَاس اَوَالِ اد اي نَبِغ"، ويُمكنك أن تقول في المثال 17: "غَاس يَات تَسْكَوَرَت اي تَنْغَام" أو "وَرِيزْبِغ غَاس يَات تَسْكَوَرَت".

(2) جُلُّ التراكيب الأمازيغية المؤدية لمفهوم الاستثناء متوازية مع التراكيب الأمازيغية من حيث تتابع الألفاظ، عندما تُستعمل أداة الاستثناء "غاس" و "غاس" هذه لا مفعول لها في الإعراب؛ لا يُخشى معها الوقوع في الخطأ كل مرة كما يُخشى في استعمال أدوات الاستثناء العربية.

(3) أداة الاستثناء "كاد" -المختصرة أحيانا في "كا"- قليلة الاستعمال؛ يمكن الاستغناء عنها كما بيناه آنفا.

(4) "حَاشَا" العربية التي يُراد بها التنزيه يُعبر عن مدلولها بالفعل "يُرَوَّاس" منفيا بـ "وَر" ومتعديا لمن أو لما هو منزه عنه بالفعل المناسب مصوغا صيغة مستقبلية ومسبوفا بأداة الاستقبال (اد؛ ات؛ ان). نقول مثلا: "وَرِيسَاوَلَن اَمُوسَلِيمِ اد يَاكِر": فكأنك قلت بالحرف "لَا يُشَبِّهُ الْمُسْلِمَ أَنْ يَسْرِقَ". ونقول: "وَرِت يَرَوَاس اد يَاكِر" وكأنك قلت بالحرف: "لَا هُ يُشَبِّهُ أَنْ يَسْرِقَ"، أي "لَا يُشَبِّهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". ومدلول ذلك كله هو "حَاشَا الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْرِقَ" و "حَاشَاهُ أَنْ يَسْرِقَ".

(5) تنبّه إلى أن الأفعال الواردة بعد حروف النفي "وَر" و "وَرَا" و "وَرْدَا" والمُسندة إلى ضمير الغائب كلها مصوغة صياغة موصولية. ترى ذلك في الأمثلة 5 و 6 و 7 و 9 و 12.

**ثانيا: الاستدراك وشبه الاستثناء:** في الأمثلة التسعة الآتية نَسْتَبِينُ مَعْنَى الاستدراك ومعنى شبه الاستثناء، ونَطْلِعُ عَلَى الطرائق التي تَفِيدُهُمَا كِلَيْهِمَا:

(1)	نَكْرَن مِيدَن مَاشَا بَرَاهِيم بَغَاوَر	قَامَ الْقَوْمُ، لَكِنْ اِبْرَاهِيمُ جَالِسٌ
(2)	زُولَن مِيدَن غَاس عَلِي يُنْتَم	هَرَبَ الْقَوْمُ لَكِنْ عَلِيًّا ثَبَتَ

(3)	خنونسن مبدن ، س توگوت براهيم	اجتهد القوم ولا سيما إبراهيم
(4)	زگزاون يكران ، لومن د يگر ومغار	أخضرت الضباع ولا سيما ضيعة الشيخ
(5)	نلا تاباغورت ، ماشا د اقمشاش	يملك ثروة بيد أنه يخيل
(6)	نسن ي يزلان ، نميل د اگرواض	يعرف الأشعار غير أنه النع
(7)	نسمون كيگان وزرف ، نميل نرمزرت	جمع كثيرا من المال إلا أنه بذره
(8)	أمصوص د امزלוوس وريد انسباغور	الأخرق الفقير ليس الغني
(9)	تش اكسوم وريد تادونت	كل اللحم ليس الشحم

#### الملاحظات:

- (1) في هذه الأمثلة التسعة تكاد المقابلات التركيبية تكون تامة التوازي بين اللغتين من حيث تتابع الألفاظ.
- (2) أداة شبه الاستثناء في المثال الثالث هي "س توگوت" المقابلة ل "ولا سيما": مدلولها اللغوي الأصلي هو "بكثرة". ومن خصائصها أن تأخيرها على المستثنى جائز. يمكن القول "..... براهيم س توگوت" بدلا من "..... س توگوت براهيم".
- (3) في الأمثلة الثلاثة 4 و 5 و 6، حرف الدال (د) المنفرد القائم بذاته هو حرف الربط بين المبتدأ وخبره: والمبتدأ مقدر قبله، هو "نّا" أي هو. في الأمثلة الثلاثة: ويجوز إظهاره بحيث يمكن القول: ".....لومن نّا د يگر ومغار". و "... ماشا نّا د اقمشاش". و "..... نميل نّا د اگرواض".
- (4) أداة الاستثناء "وريد" الواردة في المثالين الثامن والتاسع هي التي تقابل عادة "ليس"، حتى في غير سياق الاستثناء: وهي أداة مركبة من

"وَر" التّافية. ومن "د" الرّابطة بين المبتدأ وخبره. الأصل في تركيبها إذن هو "وَرْد": وحركت رأوها بالياء إزالة للاستئصال فصارت "وَرِيد".  
والأصل في مدلولها هو "لا يكون هو..." أو "ليس هو...".

## التمارين

**التمرين الأول:** أَلِف اثنتي عشرة جملة على أنماط مختلفة وضمّن كل جملة منها مستثنى منه ومستثنى بحرف الاستثناء "عَاس".

**التمرين الثاني:** ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كرزن ميدن، ماشا علي ورتا يكريز.	
گدن ايتما ، س توگوت براهيم.	
سغ ايس وريد اغيول.	
ئزىل، ئميل يمزى.	
مقورن واراو تون، لومن د يوسف.	
يات تفوناست كاد سغيخ.	
ؤر يرواس باباك اد يسكاركس.	
ؤر يرواس اموسليم اد يش اكسوم ييلف.	
سين ييگران كاد بلا وماك.	
ؤرا يشتان اكسوم ييلف غاس يرومين.	
دان ميدن س تازيرت نسن غاس أضغال تك.	
ؤردا يشتان گ ووسان رمضان غاس يشيرازن مزينين د ميدن يوضن.	
أسگاس ور ديس يلين غاس سين د مراو وايورن <sup>(1)</sup> .	

(1) مراو = عشرة.

أيس ن بابا وردا يتتا غاس تيمزين <sup>(2)</sup> .	
ؤر كن يرواس ات تشم ايننا يلا بيگيل <sup>(3)</sup> .	

**التمرين الثالث:** قَيِّدُ كُلِّ مفرد جديد في كُرَاسَتِكَ وراجع بعض ما هو مَقَيَّدٌ فيها. وواصل الاستئناس إلى ما عُرِضَ في الدُّروس السابقة من القواعد النحوية.

(2) يَتَّا = يَأْكُلُ. - تيمزين = الشَّعِير.  
(3) نِگِيل = اليتيم.

الأسماء أو ضمائر الابتداء. مقرونة الاسم الموصول "أي". (الأمثلة 6 و 7 و 8 و 9).

ج- "نُس" يُستفسر بهما عن الماضي والحاضر والمستقبل. نقول "نُس يَدَا؟ = هَلْ ذَهَبَ؟" و "نُس يَتَدَو؟ = أ يَذْهَبُ؟" و "نُس اد يَدَو؟ = هَلْ يَذْهَبُ؟".

د- الحُرْفُ العَرَبِيُّ "أَمْ" الذي يُستفاد منه أَنَّ هناك عَطْفاً وَمُعَادَلَةً يُقابله الحرفان "ماد" و "ناغد". كما هو وارد في المثالين السابع والعاشر.

ثانيا: الاستفسار عن المكان:

(1)	أَيْنَ تُوجَدُ دَارُكَ؟	ماني تَلَّا تَادَارَت تَش؟	
(2)	أَيْنَ يَنْتَمُ أَمْس؟	مانيغ تنسام يضغام؟	
(3)	إِلَى أَيْنَ سافرتُم؟	مانيس تَمودام؟	
(4)	إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتَن؟	ماني غر تَدامت؟	
(5)	أَيْنَ بَسَاتِينُكُمْ؟	ماني ورتان تُون؟	
(6)	إِلَى أَيْنَ تَفَرَّوْن؟	مانيس تَرولم؟	
(7)	إِلَى أَيْنَ؟	أر ماني؟	أل ماني؟!

#### الملاحظات:

أ- "أَيْنَ" الاستفسارية يُقابِلها "ماني" و "مانيغ". الأولى يَلِيهَا الفعل ويليها الاسم والضمير. نقول "ماني يَلَا؟ = أَيْنَ يوجَدُ؟" و "ماني ابريد؟ = أَيْنَ الطريق؟" و "ماني تن؟ = أَيْنَ هُم؟". أمّا "مانيغ" فلا يَلِيهَا إِلَّا الفِعْل: وقد يَفْصِل بينها وبين الفعل حرف الإقبال والافتراق "د" أو حرف الإِدْبَار والابتعاد "ن". نقول: "مانيغ تَزَالَم؟ = أَيْنَ تَصِلُون؟" و "مانيغ د يوشكا؟ = مِنْ أَيْنَ جَاء؟" و "مانيغ ن ينسا؟ = أَيْنَ بَاتَ (هناك)؟".

ب- "إِلَى أَيْنَ...؟" الاستفسارية يُقابِلها "مانيس" و "ماني غر". إن وِلِيَهُمَا الحاضر اسْتُعْنِيَ عَنْ حُرْفِ الحُضُور. نقول: "مانيس تَرولم؟ = إِلَى أَيْنَ تَفَرَّوْن؟". وإن وِلِيَهُمَا فِعْلُ اسْتِقْبَالِ أَثْبِتَ حُرْفُ الاستقبال: نقول:

## الدَّرْسُ التَّامِعُ وَالْعِشْرُونَ

الاستفهام

أولاً: ما يُقابَل الاستفهام بحُرْفِي الاستفهام "أ" و "هَلْ":

(1)	هَلْ سَافَرَ صَدِيقُنَا؟	نُس نَمودَا وَمَدَاكُل نَغ؟
(2)	هَلْ تَعَلَّمْتَ الحِسَابَ؟	نُس تلمدَت تِطَانَت؟
(3)	أَلَمْ تَقُلْ هَذَا الكَلَامَ؟	نُس وَر تَنِيَت اوال اد؟
(4)	هَلْ يَسَافِرُ أَخُوكَ غَدًا؟	نُس اد يَمَدَو وَمَاك أَزْكَأ؟
(5)	إِنْ يَقُمُ أَبُوكَ فَهَلْ تَقُومُ؟	مَش يَكُر باباك يس ات تَكُرَت؟
(6)	أَأَنْتَ فَتَحْتَ البابَ؟	نَزْد كَي اي يِرْزَمَن تاوورت؟
(7)	أَعَلَيْ خَرَجَ أَمْ إِبْرَاهِيمُ؟	نَزْد براهيم اي يَغْن ناغد براهيم؟
(8)	أَأَنْتُمْ حَزَنْتُمْ هَذَا الحَقْلَ؟	نُسْد كُنَي اي يَكُرْزَن يَغْر اد؟
(9)	أَأَنْتَ سَرَفْتَ أَمْ جَارُكَ؟	نُسْد شَك اي يوشرن ماد اناراگ تَك؟

#### الملاحظات:

أ- حرفا الاستفهام "أ" و "هَلْ" يُقابِلهما "نُس" و "نَز" و "نُسْد" و "نَزْد" و "نُد".

ب- "نُس" و "نَز" لا يَلِيهَا إِلَّا الأَفْعَال. أمّا "نُسْد" و "نُد" فلا يَلِيهَا إِلَّا

"ماني غرغا تدم؟ = إلی أين سَتَذْهَبُون؟". فَلَنَنْتَبِهْ إلی أَنَّ "ماني" هي التي توازي "أين" في المدلول، وأن "س" و "غر" هما اللتان توازيان "إلى": تَقْدَمُهُمَا "ماني" و"جوبا". غَيْرَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ "غر ماني...؟" بِتَقْدِيمِ "غر" عَلَى "ماني"، وَهُوَ نَادِرُ الِاسْتِعْمَالِ.

ج- "إلى أين؟!" المفيدة للتعجب الاستفهامي تُرْجَمُ حرفياً. باعتبار أَنَّ "ال" و "را" تَوَدَّيَانِ مفهوم الغاية والنهاية الذي تُوَدِّيهِ "حتى" في اللغة العربية.

### ثالثاً: الاستفسار عن الزمان:

(1)	ميلمي اي تمگرم؟	مَتَى حَصَدْتُمْ؟
(2)	ماناك اي تکرزم؟	مَتَى حَرَرْتُمْ؟
(3)	مانتوراي تگورم؟	مَتَى انْصَرَفْتُمْ؟
(4)	ميلمي اي تمينسيوم؟	مَتَى تَتَعَشَّيُونَ؟
(5)	مان توراي تگاتم	مَتَى تَنَامُونَ؟
(6)	ماناك ا را مودو؟	مَتَى سَيُسَافِرُ؟

### الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن الزمان هي: "ميلمي؟" و "ماناك؟" و "مانتور؟". كُلُّهَا بِمَعْنَى "مَتَى؟".

ب- يُسْتَفْسَرُ بهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل، مقرونة، وجوبا، بالإسم الموصول "أي".

ج- الاستفسار بها عَنِ الْحَاضِرِ يَمْتَنِعُ ظُهُورُ حَرْفِ الْحُضُورِ، كَمَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ الْمَثَلَانِ الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ؛ وَيُوجِبُ اسْتِعْمَالُ أَحَدِ حَرْفَيِ الِاسْتِقْبَالِ "را" و "غا"، كَمَا نَرَاهُ فِي الْمَثَالِ السَّادِسِ.

د- نُلَاحِظُ فِي الْمَثَالِ السَّادِسِ بِالذَّاتِ أَنَّ الِاسْمَ الْمَوْصُولَ "أي" اخْتُصِرَ فِي "ا"، وَذَلِكَ بِسَبَبِ مجاورته لحرف الاستقبال "را". تَقُولُ: "ماناك ا را

مودو؟" أَوْ "ماناك ا غا مودو؟" وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ فِي اسْتِعْمَالِ "ميلمي" وَ "مانتور".

هـ- الضميرُ النَّائبُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ يَدْرُجُ فِي الْجُمْلَةِ الِاسْتِفْهَامِيَةِ بَيْنَ الْاسْمِ الْمَوْصُولِ وَالْفِعْلِ. تَقُولُ: "مانتوراي تن زريت؟ = مَتَى رَأَيْتَهُمْ؟". وَكَذَلِكَ حَرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْاقْتِرَابِ "د" وَنَقِيضُهُ حَرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْابْتَعَادِ "ن". تَقُولُ: "ميلمي أي د يووؤ؟ = مَتَى وَصَلَ (إِلَى هُنَاكَ حَيْثُ كُنْتُمْ)؟".

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع طريقة الاستفهام بـ "ئس" و "ئزد" و "ئد". ثم انهجها في تكوين أربع جمل بـ "ئس" وجملتين بـ "ئزد" وجملتين بـ "ئد".

**التمرين الثاني:** ترجم إلى الأمازيغية:

أَيْنَ يُوَجَدُ أَخُوكَ الْأَكْبَرُ؟	
أَيْنَ دَخَلَ صَدِيقُنَا؟	
أَيْنَ ذَهَبَ صَهْرُكَ؟	
أَيْنَ غَنَمُكُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ سَيَسَافِرُ أَبُوكُمْ؟	
مَتَى يَخْرُجُ الْأَسْتَاذُ؟	
مَتَى سَافِرْتُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ؟	
إِلَى مَتَى؟	
أَصَدِيقُكَ خَرَجَ أَمْ أَخُوهُ؟	
أَأَنْتُمْ صَرَيْتُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ؟	
إِنْ يَخْرُجُ يُوسُفُ فَهَلْ تَخْرُجُ؟	
مَتَى سَيَخْرُجُ يُوسُفُ؟	

**التمرين الثالث:** واصل مراجعة الدروس وركز هذه المرة على الدروس المتعلقة بتركيب الجمل. وحاول دائماً أن تستغل معلوماتك في التحدث بالأمازيغية إلى من يعرفها؛ ولا تبتطّن عنتك تخطينه إياك.

## الدرس الثالثون

الاستفهام والاستفسار (تابع)

**أولاً:** الاستفسار عن الكيف:

(1)	كَيْفَ فَعَلْتَ؟	مامك اي تسكرت؟
(2)	كَيْفَ نَسَجْتِ؟	ميمش اي ترضامت؟
(3)	كَيْفَ تَنَامُ؟	مامش اي تگانت؟
(4)	كَيْفَ أَنْتَ؟	مانزاكين؟ مانواش؟ ماي تعنيت؟
(5)	"كَيْفَ سَتَخْرُتُونَ؟"	مامك ا را تکرزم؟
(6)	كَيْفَ جَدُّكَ؟	مامش اي تگيت؟ (حرفياً: كَيْفَ صِرْتَ؟).
(7)	"كَيْفَ سَتَكُونُونَ؟"	مامك ا غا تيليم؟
(8)	"كَيْفَ سَتَفْعَلُونَ؟"	مامك ا را تسكرم؟

### الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار المقابلة لـ "كَيْفَ؟" هي "مامك؟" و "مامش؟" و "ميمش؟" تستعمل مقرونة بالاسم الموصول "أي"، فإليها الماضي والحاضر والمستقبل (راجع بهذا الصدد ملاحظات الدرس السابق المتعلقة بالاستفسار عن الزمان). وقد تستعمل "مايك" بمعنى

"كَيْفَ؟".

ب- في المثال الرابع أوردنا التعبيرات الثلاثة التي يُستفسرُ بها عن وضع الإنسان وحالِهِ، مُوجِّهين السَّؤال إلى مُخاطب مُذَكَّر. فإليك طرائق جُمعها وتأنيتها، تَقُول: "ما نَعْنَم؟ = ما نَؤاش؟ = ما نَزَاكِنين؟ = "كَيْفَ أَنْتُمْ؟"، وتَقُول: "ماي نَعْنيت؟ = ما نَؤاشم؟ = ما نَزَاكَمين؟ = "كَيْفَ أَنْت؟"، وتَقُول: "ماي نَعْنامت؟ = ما نَؤانشت = ما نَزَاكَنتين؟ = "كَيْفَ أَنْتُن؟" (1).

ثانيا: الاستفسار عن الكَمِّ والعدد:

(1)	مَنّاو ووسّان اي نَكّام غ فاس؟	كَمّ يَوْمًا مَكْتَنّم بِقَاس؟
(2)	مَنّاو بيضان اي تنسام گ وورتي؟	كَمّ لَيْلَةً بِنْتُم في البستان؟
(3)	مَنّاوت تَفوناسين اي تسغيت؟	كَمّ بَقَرَةً اشريت؟
(4)	مشتا وورتان اي غورون؟	كَمّ بُسْتَانًا عِنْدَكُم؟
(5)	مشتا ن تَغاطن اي تَزُكت؟	كَمّ مَاعِزَةً خُلِب؟
(6)	مشتا ييگران اي تَكَرّزت؟	كَمّ حَقْلًا خَرْتُ؟
(7)	منشك ييزماون اي تَزريت؟	كَمّ أَسَدًا رَأَيْت؟
(8)	منشك وولّي اي توفيت؟	كَمّ شاةً وَجَدْت؟
(9)	سَنخ مشتا اي غورس يسردان؟	أَعْلَمُ كَمّ عِنْدَهُ مِنَ الْبِغَال؟
(10)	وَر سَبِنغ منشك واوماتن اي يُلا؟	لَا أَعْلَمُ كَمّ لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ؟

(1) وهناك تعبير استفساري آخر قليل الاستعمال لكنّه مستظرف بليغ، هُو: "ماي تَووسيت = كَيْفَ أَنْت؟"؛ "ماي تَووسم = كَيْفَ أَنْتُمْ؟"؛ "ماي تَووسمت؟ = كَيْفَ أَنْتُن؟". والدلول الأصلي لِلْفِعْلِ "ترواس" هُو "أَشَبَهَ وَ مَائِلَ".

### الملاحظات:

أ- أدوات الاستفهام في شأن الكَمِّ والعدد هي: "مَنّاو" و "مشتا" و "منشك". يليها المُستفسر عن عدده فيُعَرَّبُ أولُهُ بِحُكْمِ الإضافة.

ب- ما يُستفسر عنه جُمعٌ بِحُكْمِ مَنْطِقِ الْعَدِّ والحساب، أمّا الأدوات الثلاث فملازمةٌ لصيغة الأفراد.

ج- اسمُ الاستفهام "مَنّاو" يُؤنثُ بالتاء إذا كان ما يُسْؤَلُ عَنْ عدده مُؤنثًا (انظر المثال الثالث).

د- إن جَاءَ في الجملة الاستفهامية فعل، تقدمه الاسم الموصول "أي" و"جوبًا"، كما نلاحظ في الأمثلة كُلّها، (تَنَبَّهْ إلى أَنَّ عبارة "عِنْدَكُم" (المثال 4) وعبارة "عِنْدَهُ" (المثال 9) تقومَان مقامَ الجملتين الفعليتين "يُوجَدُ عِنْدَكُم" و "يُوجَدُ عِنْدَهُ".

ثالثا: الاستفسار عن العِلَّة والسبب:

(1)	ماخف تَزولم؟	لِمَاذَا هَرَبْتُم؟
(2)	ماف تالأت؟	لِمَاذَا تَبَكِي؟
(3)	ماخ ور تازومت؟	لِمَا لَمْ تَصُم؟
(4)	ماغر توكرت؟	لِمَاذَا سَرَقْتَ؟
(5)	ماي غا تَمودو؟	عَلَامَ سَنَسَافِرُ؟

### الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن السبب والعِلَّة هي: "ماخف" و "ماف" و "ماخ" و "ماغر" و "ماي". يُقابِلُها في العربية "لِمَا" و "لِمَاذَا" و "لِمَ" و "عَلَامَ".

ب- يُستفسر بهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل، يليها الحاضر مُجَرَّدًا من حرف الحُضُور أو مسبوقًا بـ "دَا". تَقُول: "ماخف دا تالأت؟ = لِمَاذَا تَبَكِي؟". ولا يليها من حروف الاستقبال إلا "عَا" أو "رَا".

(قارن الأمثلة 1 و 2 و 3 و 4 و 5).

ج- حرفُ النفي "وَر" يَدْرُجُ وَجُوباً بَيْنَ أَدَاةِ الاستفهام والفعل (المثال الثالث): وكذلك الضمائر التي تَعُودُ عَلَى مفعول. تقول مثلاً: "ماخف اس ت ينّا؟" = مَا قاله له؟ ، وتقول: "ماخف ور اس ت ينّي؟" = لِمَا لَمْ يَقُلْهُ لَهُ؟".

د- "ماخ" قَدْ تُنطَقُ "ماغ" أَوْ "مبغا". وقد يُقَالُ "خمي" وَ "خفمي" بَدَلًا مِنْ "ماخ" وَ "ماخف". وَتَلْحَقُ بِهِذِهِ الْأَدَوَاتُ كُلُّهَا لَفْظَةً "أَشْيمِي" الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي الاستفسار عَنِ الْعِلَّةِ وَالسَّبَبِ.

**رابعاً:** الاستفسار بما يُقَابِلُ "ما؟" وَ "ماذا؟" وَ "مَنْ؟" وَ "مَنْ دَا؟" وَ "أَيُّ...؟".

(1)	ما تربيت؟ ماي تربيت؟ ماين تربيت؟	مَا تُرِيدُ؟ مَاذَا تُرِيدُ؟
(2)	ماي تگام؟	مَاذَا تَفْعَلُونَ؟
(3)	ماي دا تينيت؟	مَاذَا تَقُولُ؟
(4)	ما غا تسغم؟	مَاذَا سَتَشْتَرُونَ؟
(5)	ماتّا وياَد؟	مَا هَذَا؟
(6)	ماتّا وياَن !	مَا ذَاكَ؟
(7)	ما ك يسّالان؟	مَاذَا يُبْكِيكَ؟
(8)	ماتّا وُرگاز اد؟	مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟
(9)	ماتّا نيتني؟	مَنْ هُمْ؟
(10)	ماي يُس نّتا؟	مَنْ هُو؟
(11)	ماي مسين كّني؟	مَنْ أَنْتُمْ؟
(12)	ماي يُغغْن؟	مَنْ خَرَجَ؟
(13)	ماي يُكّرزن يگران؟	مَنْ يَحْرُثُ الْحَقُولَ؟

(14)	ما را يُسغن ايبس؟	مَنْ سَتَشْتَرِي الْحِصَانَ؟
(15)	مان ابريد يسّاواضن؟	أَيُّ الطَّرِيقِ تُوصِلُ؟
(16)	مان ارگازك يوتن؟	أَيُّ الرَّجَالِ صَرِيكَ؟
(17)	مانوا يوكرن تيلي؟	أَيُّهُمْ سَرَقَ الشَّاةَ؟
(18)	مانتا يُرضان ابرنوص؟	أَيُّهِنَّ نَسَجَتِ الْبُرْنَسَ؟
(19)	مان گيدسن اي يُرولن؟	أَيُّهُمْ هَرَبَ؟
(20)	مان ديگسن ا غا مّودون؟	أَيُّهُمْ سَيَسَافِرُ؟
(21)	مامي تسغيت تاقبوت اد؟	لِمَنْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْجِلْبَابَ؟
(22)	ئمي نّام اوال اد؟	لِمَنْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟
(23)	وينمي ايبس ان؟	لِمَنْ ذَلِكَ الْحِصَانُ؟
(24)	تينمي تاگمارت وتاملالت؟	لِمَنْ هَذِهِ الْقَرَسُ الشَّهْبَاءُ؟

#### الملاحظات:

أ- "ما" الاستفسارية يُقَابِلُهَا فِي الْأمازيغية "ما" وَ "ماي" وَ "ماين" وَ "ماتّا" (راجع الأمثلة مِنْ 1 إلى 7).

ب- "مَنْ" الاستفسارية يُقَابِلُهَا "ماي" وَ "ما" وَ "ماتّا" أَيْضاً (راجع الأمثلة مِنْ 8 إلى 14).

ج- "أَيُّ" الاستفهامية يُقَابِلُهَا "مان". (راجع المثالين 15 وَ 16؛ وَلاحظْ أَنَّ الْمُسْتَفْسَرَ بِأَنَّهُ مُفْرَدٌ فِي الْأمازيغية وَأَنَّهُ جَمْعٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ). أَمَّا "أَيُّ" الْمُضَافَةِ إِلَى ضَمِيرٍ فَيُقَابِلُهَا "مانوا" وَ "مانتا" (المثالان 17 وَ 18).

د- العبارة "مان گيدسن اي...؟" وَمُرَادُفَتُهَا "مان ديگسن اي...؟" الْوَارِدَتَانِ فِي الْمَثَالَيْنِ 19 وَ 20 تَعْنِيَانِ بِالْخَرْفِ: "مَنْ فِيهِمَا هُوَ الَّذِي...؟". لَكِنْ تَرْجَمَتُهَا الْفَصِيحَةُ هِيَ: "أَيُّهُمَا...؟".

هـ- الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ "لِمَنْ...؟" يُقَابِلُهَا فِي الْأمازيغية "مامي...؟" وَ "ئمي...؟" حِينَما يُسْتَفْسَرُ فِي شَأْنِ فِعْلٍ وَعَمَلٍ وَيُقَابِلُهُمَا "وينمي...؟".

للاستفسار عن شيء بذاته مذكّر. و "تيني...؟" للاستفسار عن شيء بذاته مؤنث (راجع الأمثلة 21 و 22، ثم 23 و 24).

و- الفعل "يمس" الوارد في المثال 10 بعد أداة الاستفهام "ماي" فعل جامد بمعنى "كان، يكون". إنَّ مَنْ قَالَ "ماي يمسن ننا؟" كأنه قال بالحرف "مَنْ يَكُونُ هُوَ؟" (1)، والتعبير العربي الفصيح هو: "مَنْ هُوَ؟". هذا، ثُمَّ لَكَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الاستفسار عَنْ جماعة رَجَالٍ: "ماي مسين...؟" (المثال 11): وَعَنْ جماعة نِسَاءٍ: "ماي مسنت...؟"، ولتذكّر بهذه المناسبة أن "ماي يمسن...؟" تَنْطِقُ عَادَةً "ما يمسن...؟" بِحَذْفِ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ الْمُتَجَاوِرَتَيْنِ، أَوْ "ما گمسن...؟" بِإِدْغَامِ الْبَاءِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ وَقَلْبِ الْجَمِيعِ كَافًا.

(1) العبارة الاستفهامية المغربية "شكون هُوَا" ترجمة حرفية للعبارة الأمازيغية "ما يمسن ننا".

## التمارين

**التمرين الأول:** ترجم إلى الأمازيغية: "كيف أنت؟" (بثلاثة تعابير مختلفة).

كيف ستعمل لكي يدخل الماء إلى بستانك؟	
كيف ينأم ولدك؟	
كم حصاناً يوجد في الميدان؟	
كم حقلًا حرثت في هذه السنة؟	
لما لم تحرك حقول أخيك؟	
لماذا صرّيت أولاد جارك وأخرجتهم من بستان صديقك؟	
لأنهم قطعوا شجرة وقتلوا قطاً صغيراً لما يفتح عينيه؟	
أي الرجال خرج من داركم أمس؟	
أي الطريق يوصل إلى بفران؟	
ماذا ستقول للأستاذ غداً؟	
ماذا ستقول له؟	
من هن؟	
أي النساء نسجت جلباب الراعي؟	
أيهن اشترت الرمكة لأخيها؟	

**التمرين الثاني:** ترجم إلى العربية:

تيني تافوناست اد تاوراغت؟	
---------------------------	--

مشتا واومانن اي غورث؟	
-----------------------	--

**التمرين الثالث:** تابع مُراجعة الدُّروس كُلِّها. مرَّكزا علي ما لم يَرَسَخْ بعدُ في ذهنِكَ أَوْ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ فَهَمُّهُ. وتمرَّسْ عِنْدَ كُلِّ فُرْصَةٍ سَانِحَةٍ بالحديث الأمازيغي خطاباً وسماعاً.

وينمي ابرنوص نّ ابركان؟	
مامي تريت اد يسغ باباك تاقبوت؟	
ئمي بّنا وُمداكّل نك اوال نا اس تّبخ؟	
ما غا تسكرت گ ورتي ازكا؟	
مان ديگسن اي بّبن يات تاڭاگت ن تازارت؟	
مانتا بّسنون اكسوم لّي نسغا زگ وژرو؟	
ماي مسين ميڊن اد؟	
ماي اسن تّيت؟	
ماخف ور ترويلت الّگ رولن يشيران؟	
نك ور گّيدخ زگ بيزم؟	
ماف تشام اكسوم يلف؟	
ئس تگام يرومين؟	
مايي غا ثوت مّدوگال تّغ؟	
ماخ تسووام امان ودفل؟	
ئس ور تّريم اغبالو؟	
ؤر ژريغ منشك يدرمين اي اس بلان غ وفوس؟	
مناوت تغاطن اي تسغيت؟	
مشتا بيسان اي تاتايت دات ن تادارت ومغار؟	
مّناو ووشان اي تگام افلا ودرار؟	

(2)	"أُغْد اغنجا ك يفشكا!"	"حَتَّى الْمُغْرَفُ فِي الْأَوَانِي!" (مثل أمازيغي) <sup>(1)</sup>
(3)	ئمگر بمندی ، اود وي ن ونا راگ نَس	حَصَدَ الزَّرْعَ، حَتَّى (زَرْع) جَارُهُ
(4)	زولن يشيزان ، اُغْد وماك	فَرَّ الْفَتِيَانُ، حَتَّى أَخُوكَ

#### الملاحظات:

"أود" و "أُغْد" تُقَابِلَانِ "حَتَّى" الابتدائية في المثالين الأول والثاني؛ وتُقَابِلَانِ "حَتَّى" العاطفة في المثالين الثالث والرابع. "أُغْد" مَا هِيَ إِلَّا "أود" نَفْسُهَا، شَدَّدَتْ وَأَوْهًا فَانْقَلَبَتْ كَافًا. تُرَادَفُ "أود" و "أُغْد" أداة أُخْرَى هِيَ "وَلَا": لَا يُدْرِي أَهِيَ أَصِيلَةٌ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ أَمْ غَيْرُ أَصِيلَةٍ.

**ثالثا:** ما يُقَابِلُ "لَو" المؤدّية لمفهوم التقليل:

(1)	وش اس ي ومسوتر اود توميّزت ن تمزين	أَعْطِ السَّائِلَ وَلَوْ قُبْصَةً شَعِير
(2)	وَرَبِّي أَغْد بِن وَاوَال !	لَمْ يَقُلْ وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً!

**الملاحظة:** مفهوم التقليل الذي يُؤدّي بـ "وَلَوْ" في العربية، يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ بِـ "أود" و "أُغْد".

**رابعا:** ما يُقَابِلُ "قَدْ" المفيدة للتحقيق و "قَدْ" المفيدة للتقليل:

(1)	هات يفاس وَاثَا يُكْصَدِن رَبِّي	قَدْ جَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
(2)	بار اد بضر ونزار ، بار ور بطار	قَدْ يَسْقُطُ الْمَطَرُ وَرَبِّمَا لَنْ يَسْقُطَ

**الملاحظة:** "هات" تُؤدّي مفهوم التحقيق الذي تُفِيدُهُ "قَدْ" الدّاخلية على الفعل الماضي. و "بار" تُفِيدُ مفهوم التقليل والشك والاحتمال (1) يَتِمَثَّلُ بِهِ لِلتَّعَجُّبِ مِنْ إِدْخَالِ الرَّجُلِ الدَّوْنِ فِي عِدَادِ الْفُحُولِ وَالسَّرَوَاتِ.

## الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي مَخْتَلَفِ أَسَالِيبِ التَّعْبِيرِ

**أَوَّلًا:** الْعَطْفُ بِمَا يُقَابِلُ "أَوْ":

(1)	ئسغفا سين ييسان ماد كراض	اِسْتَتَرَى فَرَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
(2)	نَدَا غِرْفَاسَ مَادْ غِرْ مَكْنَاسَ	ذَهَبَ إِلَى فَاسٍ أَوْ إِلَى مَكْنَاسَ
(3)	أَدْ مَوْدُوغَ اسَا نَعْدَ اسَكَا	أَسَافَرُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
(4)	غِرْصَ ي بَانِ وَرْگَرِ نَعْدَ سِينِ	إِذْبَحْ ثَوْرًا أَوْ ثَوْرَيْنِ

#### الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "أَوْ" المؤدّية لمفهوم الشك أداة العطف "ماد" (المثالان الأول والثاني).

ب- يُقَابِلُ "أَوْ" المؤدّية لمفهوم الاختيار أو التّخيير أداة العطف "نعد" (المثالان الثالث والرّابع).

ج- "نعد" كثيرًا ما تُنْطَقُ مُخْتَصِرَةً (نغ، ناغ، غد) أَوْ مَقْلُوبَةً التَّرتِيبِ فِي الْحُرُوفِ (غند)؛ وَكثيرًا ما تُسْتَعْمَلُ خَطَأً عِوَضَ "ماد".

**ثانيًا:** ما يُقَابِلُ "حَتَّى" الابتدائية و "حَتَّى" العاطفة:

(1)	أود يمكساون اراخ رگمن !	حَتَّى الرُّعَاةِ يَسْبُونَنَا!
-----	-------------------------	---------------------------------

الذي تُفِيدُهُ "قَدْ" الدَّاخلَةُ على الفعل المُضارع (قارنُ المثالين الأول والثاني).

**إضافة مفيدة:** يُوجَدُ في الأمازيغية حَرْفٌ يُفِيدُ أَنَّ الفعلَ حَدَثَ قَبْلَ تَوَقُّعِ حَدُوثِهِ أَوْ قَبْلَ اسْتِخْبَارِ حَدُوثِهِ. ذَلِكَ الحَرْفُ هُوَ "يَاد" المُوَازِي فِي مَدْلُولِهِ لِلْفِظَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ "déjà". نقول مثلاً:

(1)	ريخ اد سِيَكِيخ بابا؛ وَفِيغ ت يوكي ياد	أَرَدْتُ أَنْ أَوْقِظَ أَبِي؛ فَأَلْقَيْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ
(2)	سَوُوضْ ناسْلُمِيَا! - هات بطض ياد	أُضِيعِي الصَّبِيَّ! - لَقَدْ رَضَعَ قَبْلَ (1)

**خامسا:** مَا يُقَابِلُ "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى النِّهَائَةِ:

(1)	ثَقِيم غورسن ال تيگيرا وايور	مَكْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى آخِرِ الشَّهْرِ
(2)	ثُمون د وبريد ار يخف وغبالو	سَارَ وَالطَّرِيقَ حَتَّى "رَأْسِ الْعَيْن"

**الملاحظة:** "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى النِّهَائَةِ يُقَابِلُهَا "أَل" وَ "أَر".

**سادسا:** مَا يُقَابِلُ "أَمَّا" التَّفْصِيلِيَّةُ:

وَمَا يُسْوَل يَكُن : نَدَّ بابا بَفَغ	أَخِي لَا يَزَالُ نَائِمًا: أَمَّا أَبِي فَقَدْ خَرَجَ
--	---

**الملاحظة:** يُقَابِلُ أَدَاةَ التَّفْصِيلِ "أَمَّا" أَدَاةَ التَّفْصِيلِ "نَدَّ".

**سابعا:** مَا يُقَابِلُ أَدَاةَ الْإِبْهَامِ وَالتَّخْيِيرِ "إِمَّا":

(1) هذا الحرف الأمازيغي (ياد) لا يزال مُستعملاً بكثرة في العربية المغربية العامية. خاصة في أقاليم مراكش وأكادير ووارزازات والرشيدية وما يجاورها. وَ "ياد" هذه هي التي تترجم في جهات أخرى بِـ "بَعْدًا": يُقال مثلاً "مُسْنَا بَعْدًا".

(1)	ريخ ت اد يَكْ اموسن نغد أَكَاكْ	أَرِيدُ أَنْ يَكُونَ إِمَّا عَلَمًا وَإِمَّا فَقِيهَا
(2)	غاس اد بلمد نغد اد يكس ولي	إِمَّا أَنْ يَدْرُسَ وَإِمَّا أَنْ يَرَعَى الغَنَمَ

**الملاحظة:** "إِمَّا ..... وَإِمَّا ..... " يُقَابِلُهُمَا "..... نغد ..... " إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ الْإِبْهَامَ. وَيُقَابِلُهُمَا "غاس .... نغد ..... " إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ التَّخْيِيرَ (قَارِنُ بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي).

**ثامنا:** حَرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْاقْتِرَابِ "د"، وَحَرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْابْتِعَادِ (ن):

(1)	نَدَّا	ذَهَبَ : سَارَ وَابْتَعَدَ	نَدَّا د	جَاءَ
(2)	أَوِي ايبيس	أَذْهَبَ بِالْفَرَسِ	أَوِي د ايبيس	أَقْبَلَ بِالْفَرَسِ
(3)	نَعْ لَكْمَغ فاس ازن ي ن امداكل تك	إِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى فاس فَأَرْسِلْ إِلَيَّ صَدِيقَكَ		
(4)	دَوِيَات ن داري س مكناس	جِيئُوا عِنْدِي إِلَى مكناس.		

**الملاحظة:** "د" يُفِيدُ الْإِقْبَالَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْاقْتِرَابَ مِنْهُ. بَيْنَمَا يُفِيدُ "ن" عَكْسَ ذَلِكَ، يُفِيدُ الْإِدْبَارَ وَالْابْتِعَادَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْمُخَاطَبُ مَعًا. أَوْ الْابْتِعَادَ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ وَالاِجْتِمَاعِ نَحْوَ الْمُخَاطَبِ إِذَا كَانَ الْمُخَاطَبُ بَعِيدًا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ.

**تاسعا:** التَّعَجُّبُ:

(1)	أماي تزيل تريات اد !	مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْفَتَاةَ !
(2)	أماي يُعْزِفُ وبريد !	مَا أَطْوَلَ الطَّرِيقَ !
(3)	أَمَشْتَا ييسان اي غورس !	كَمْ لَهُ مِنْ خَيْل !

**الملاحظة:** يُقَابِلُ "ما" التَّعَجُّبِيَّةُ "أماي .....!". وَيُقَابِلُ "كَمْ" الإخبارية المُفيدة للتَّعَجُّبِ والاستكثار "أَمْشَتَا .....!". وَيَجْدُرُ التَّذَكُّيرُ بِأَنَّ الْيَاءَيْنِ السَّاكِنَيْنِ الْمُتَوَالِيَيْنِ حُذِفَ إِحْدَاهُمَا فِي النُّطْقِ، أَوْ نُنْطِقُ كَمَا كَمَا يَحْدُثُ فِي الْغَالِبِ وَلِذَا يَنْبَغِي أَنْ نُنْطِقَ جُمْلَةَ الْمِثَالِ الثَّانِي إِمَّا "أَمَا يُعْزِيفُ وَبَرِيدَا!" وَإِمَّا "أَمَا كَغُزِيفُ وَبَرِيدَا!".

#### عاشراً: النداء:

(1)	أَيُّ ارْكَازَا!	يَا رَجُلُ!	أُتَامَطُوطُ!	يَا امْرَأَةً!
(2)	أَيُّ ارْكَازَا!	أَيْهَا الرَّجُلُ!	أُتَامَطُوطُ!	أَيْهَا الْمَرْأَةُ!
(3)	وَأَبْرَاهِيمُ!	أُإِبْرَاهِيمُ!	وَأُتَامَطُوطُ!	أُامْرَأَةً!
(4)	فَسَّيْ اَوَا!	أُسْكُتْ يَا هَذَا!	فَسَّيْ اَتَا!	أُسْكُتِي يَا هَذِهِ!

#### الملاحظات:

أ- أَحْرَفُ النَّدَاءُ الْمُوجَّهَ لِنَادَى قَرِيبٍ (أ. أَي. يَا) يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "أُ" (الْمِثَالَانِ الْمُفْرَوْنَانِ 1).

ب- "أَيْهَا" وَ"أَيْتَهَا" يُقَابِلُهُمَا "أُ .....اد".

ج- أَحْرَفُ النَّدَاءِ الْمُوجَّهَ لِنَادَى بَعِيداً (أ. أَيَا، هَيَا) يُقَابِلُهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "وَأُ" (الْمِثَالَانِ الْمُفْرَوْنَانِ 3).

د- "يَاهَذَا" يُقَابِلُهَا "أُ وَا" وَ"يَاهَذِهِ" يُقَابِلُهَا "أَنَا" (1).

هـ- حَرْفُ الْيَاءِ (ي) الْقَائِمُ بِذَانِهِ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ وَقَرِينُهُ مَا هُوَ إِلَّا بَاءٌ وَقَايَةِ بَفَصْلٍ بَيْنَ الْفَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ.

استدراكٌ فِيمَا يَهُمُّ "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى الْغَايَةِ:

(1) كَثِيراً مَا تَسْمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِّيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْعِبَارَتَيْنِ "سُكُوتُ اَوَا!", خَاصَّةً فِي أَفَالِيمِ مَرَاكُشَ وَوَارَزَّاتِ وَالرَّشِيدِيَّةِ وَمَا يَجَاوِرُهَا.

(1)	تُنْشَا الْيَغِ يَجِيُونُ	أَكَلْ حَتَّى شَبِعَ.
(2)	نُوتُ تَيْفِغِرَا اُئْلِيغُ تَ يَنْغَا	ضَرَبَ الْحَيَّةَ حَتَّى قَتَلَهَا.
(3)	أَدُ دُوخُ اَلْ اَوْضُخُ يَفِرَانُ	أَسِيرُ حَتَّى أَصَلَ إِلَى يَفِرَانَ.
(4)	أَدُ لَدَغُ اِرْطَفَغُ تَامُوسِنِي	سَاتَعَلَّمُ حَتَّى أَحْصَلَ الْعِلْمَ.

**الملاحظة:** "حَتَّى" الَّتِي بِمَعْنَى "إِلَى أَنْ .....". يُقَابِلُهَا "أَلْيَغُ" وَ"أَلْيَغُ" إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي يَلِيهَا فِعْلاً مَاضِياً (الْمِثَالَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي)؛ وَيُقَابِلُهَا "أَلُ" وَ"أَرُ" إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي يَلِيهَا فِعْلاً مُسْتَقْبَلِيّاً (الْمِثَالَانِ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ).

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات، ثم أَلْفُ جُمْلًا على طراز الجمل الآتية، وترجمها إلى العربية:

ئسغا يون ويبس ماد اسردون. - أد مودوغ نغد اد كرزغ ورتي نو. - أود يجضاض لا تتان ميني ك بگران. - دان ميدن اد گمرن. أگد مغان. - بار اد افخ باباك ي ناڈارت نس. بار ورت تافاخ. - هات بگر وانا يكرزن. - وُسيخ ممي خف تاداوت ينو. وُرت سوغزخ اليك نووؤز اژرو. - ئرول ويبس تون ار اسيف، يسوا گيس. دا يكشم بگرينو ينشا ميني نو. - مونات د وغاراص ار تلکمم ورتي ان ميقورن. - أمغار أر يتزالا: ئد يوبيس وردا يتزالا. - أركا اد يسغ وما بان ويبس نغد يات ناگمارت.

**التمرين الثاني:** أَلْفُ ثلاث جمل واستعمل فيها دال الإقبال والاقتراب، ثم ثلاث جمل أخرى واستعمل فيها نون الإدبار والابتعاد. - أَلْفُ ثلاث جمل تعجبية، ثم جملتين لنداء منادى بعيد وجملتين لنداء منادى قريب.

**التمرين الثالث:** تابع مراجعة الدروس وجدّادات المفردات مرتبة ترتيبا أبجديا، ووظف معلوماتك في المذاكرة، ولا تعمل بنصائح مخاطبك إلا على قدر مستواهم الثقافي وقدرتهم على استقراء قواعد اللغة واستنباطها: لعلما أصبحت الآن أدري من غيرك بتلك القواعد.

## الدرس الثاني والثلاثون

أفعال الكيان والشأن والصيرورة

الأفعال المؤدبة لفاهيم الكيان والصيرورة والشأن لا تتوازي من حيث المدلول والتصريف تمام التوازي في اللغتين الأمازيغية والعربية. ولذا ارتأينا أن نخصص بها هذا الدرس.

**أولا:** ما يقابل الفعل "كان": كثيرا ما يسمع في العربية العامية المغربية عبارات تبتدئ بـ "كائن": منها، على سبيل المثال: "كائن لبرد" و "كائن ضهد"... إلخ. إن أصل هذا التركيب هو أن في الأمازيغية فعلا يُفيد الكيان والوجود في الوقت الحاضر مع أن صيغته صيغة ماضية. فلا يمكن أن يترجم بـ "كان". لأننا إن قلنا "كان البرد" استفيد من ذلك أن البرد كان في زمن ماض: ولا يمكن أن يترجم بـ "يكون". لأننا إن قلنا "يكون البرد" صار زمن كيان البرد ووجوده غير محدد. ذلك الفعل الأمازيغي هو: "ثلا". فلنستعمله في مجموعة من الجمل:

(1)	ثلا وسَمِيض	"يوجد البرد" = (البرد شديد).
(2)	ثلا بابا گ ورتي	يوجد أبي في البستان.
(3)	ثلا نغد ورتي	يكون أو لا يكون.
(4)	ور يلين غاس رتي	"لا يوجد إلا الله" (لا إله إلا الله).
(5)	أسگا اد يليخ ووُضح فاس	غدا سأكون وصلت فاس.
(6)	ما ي يلان ؟	"ما ذا يوجد؟" = (ما ذا حصل؟).

(7)	أدفل لا يُتيلي خف ودرار	الثَّلْجُ يَكُونُ عَلَى الْجَبَلِ.
-----	-------------------------	------------------------------------

#### الملاحظات:

أ- **الفعل "ثلا"** يُقَابِلُ في المدلول الفعل العربي "كَانَ"، شريطة أن يكون المُستفاد هُوَ الوجودُ في الحاضر (الأمثلة 1، 2، 3، 6)، أو هُوَ الوجودُ في المستقبل (المثال الخامس)، أو هُوَ الوجود الدائم المستمر (المثال الرابع) أو هُوَ الوجود الاعتيادي المألوف (المثال السابع). ولا يَكُنْ في أي حال من الأحوال أن يُترجم "ثلا" بـ "كَانَ" المؤدية لمفهوم الكيان والوجود في الماضي.

ب- تنبّه إلى أحوال "ثلا" الصرفية بالمقارنة بين الأمثلة السبعة.

ج- تنبّه بالخصوص إلى أن الفعل "ثلا" صيغ صيغة موصولة في المثالين الرابع والسادس، وتدبّر سبب ذلك.

د- يُعبّر عن مفهوم الكيان والوجود في الماضي بالفعل "ثكا"، نقول مثلاً :

ثكا گ ترووري بان وگلید بمقورن	كان في القديم ملك عظيم.
-------------------------------	-------------------------

هـ- **الفعل "ثكا"** (المنطوق "ثكا" و "ثيا" أيضاً) لا يَكُنْ أن يُترجم بـ "كَانَ" يَكُونُ إلا في حالات نادرة كأن نقول مثلاً "أد يگ انفلوس بغرم = سيكون أميناً للقريّة" أو "أود كي امي بان واس ات تگت امغار! = حتى أنت يا ولدي، في يوم ما، ستكون شيخاً!". أمّا "ثكا" مصروفاً إلى الماضي فيكون إمّا بمدلول "صار" أو "أصبح"، كأن نقول: "ثكا وملك امغار = صار أخوك شيخاً"؛ وإمّا فعلاً رابطاً بين المبتدأ وخبره، كأن نقول: "أبيس اد يگا ي اوراس = هذا الحصان أشقر".

**ثانياً:** ما يُقَابِلُ "أخوات كان":

(1)	ثكلا وُمَدَاكُلُ ينو يوضن	ظَلَّ صَدِيقِي مَرِيضاً.
(2)	ثكلا ووثنن يتنا اضيل ثك	ظَلَّ الذئبُ يَأْكُلُ عِنَبَكَ.

(3)	ثنسا وُماضون يگن	بَاتَ الْمَرِيضُ نَائِماً.
(4)	ثنسا وُمغار يتزالا	بَاتَ الشَّيْخُ يُصَلِّي.
(5)	ثَقَو وُمغار يگن	أَصْبَحَ الشَّيْخُ نَائِماً.
(6)	ثَقَو ازگرنك يشتنا يمني نو	أَصْبَحَ نَوْرُكَ يَأْكُلُ زُرْعِي.
(7)	تاغول تاظوط د اژنار	صَارَ الصُّوفُ بُرُئِساً.
(8)	ثدول ومكسا د ائمغور	صَارَ الرَّاعِي سَيِّداً.
(9)	ثسول باباس يدر	مَا زَالَ أَبُوهُ حَيّاً (حرفياً: مازال أبوه يحياً).
(10)	ثسول يتطّض يوضان ثس	مَا زَالَ يَرْضَعُ أَصَابِعَهُ.

#### الملاحظات:

أ- إذا كان خَبرُ الفعل الذي هُوَ مِنْ أخوات كانَ أو ما يُشبهه الصفة -في الجملة العربية- قَابِلُهُ فَعْلٌ أمازيجي من أفعال الشَّان (الأمثلة 1، 3، 5).

ب- **الفعل "أصبح"** يُقَابِلُهُ "ثَقَو" مقابلة تامّة، لكن يَكُنْ تعويض "ثَقَو" بـ "ثَقَو" الذي هُوَ فَعْلٌ جامدٌ يشترك فيه المفرد والجمع والمؤنث والمذكر.

ج- يُقَابِلُ الفعل "صار" ثلاثة أفعال هي "ثكا" السالف الذكر، و"ياغول" و"ثدول"، من خاصّيات "ياغول" و"ثدول" أن اسمَهما يُرَبِّطُ وُجُوباً بخبرهما بواسطة دالّ الرّبط (المثالان 7 و8)، أمّا "ثكا" فلا يحتاج الرّبط بين اسمه وخبره إلى واسطة، نقول: "ثكا تاظوط اژنار = صار الصُّوفُ بُرُئِساً" و "ثكا ومكسا ائمغور = صار الرَّاعِي سَيِّداً".

د- إذا كان خبرُ الفعل جملة فعلية فعلها مُضارعٌ، كان الخبر في الجملة الأمازيجية فعلاً حاضراً مجزئاً عن حرف الحضور والانية (الأمثلة 2، 4، 6).

هـ- الأفعال "كَلَا" و"نَسَا" و"نَفَو" و"بَاغُول" و"تُدُول" و"نُكَأ" كُلُّهَا قَابِلَةٌ لِلنَّصْرِيفِ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ. أَمَّا الْفِعْلُ "نَسُول" فَلَا يَكَادُ يَصْرَفُ إِلَّا إِلَى الْمَاضِي.

ثالثاً: ما يُقَابِلُ "لَيْسَ":

(1)	وَرِغِي بِابَسِ امزِلُوض	لَيْسَ أَبُوهُ فَقِيرًا.
(2)	وَرِغِينِ يُّسَانِ امَّ بَسِرْدَانِ	لَيْسَتْ الْخَيْلُ كَالْبَعَالِ.

يُقَابِلُ الْفِعْلَ "لَيْسَ" الْفِعْلُ "نُكَأ" مَصُوغًا صِغَةً نَفِيٍّ وَمَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي.

رابعاً: أفعال الشَّانِ:

أفعال الشَّانِ الْأَمَازِغِيَّةُ تُقَابِلُ مَنْ حَيْثُ مَا تُؤَدِّيهِ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْأَفْعَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ" وَعَلَى وَزْنِ "فَعِلٌ". تَقُولُ مِثْلًا:

(1)	ثَمَقُورِ اسْ وَادُورِ	كَبُرَ شَأْنُهُ	شَأْنُهُ كَبِيرٌ
(2)	ثَمَرِّي وُولِ وَقَمِشَانِشْ	صَغُرَ قَلْبُ الْبَحِيلِ	قَلْبُ الْبَحِيلِ صَغِيرٌ
(3)	ثُزِيلِ وَودَمِ نِ تَزِيرِي	جَمَلَ وَجْهُ الْبَدْرِ	وَجْهُ الْبَدْرِ جَمِيلٌ
(4)	ثُرْغَا وَاسْ	سَخِنَ الْيَوْمُ	الْيَوْمُ سُخْنٌ
(5)	ثُلْغَاغِ وَاشْثَالِ	دَمِثَ التَّرَابُ	التَّرَابُ دَمِثٌ
(6)	ثُشُوا وَرِبَا	فَطِنَ الطِّفْلُ	الطِّفْلُ فَطِنٌ

الملاحظات:

- أ- أفعال الشَّانِ تُعَبِّرُ عَنِ الْوَضْعِ وَالشَّانِ وَالْحَالِ: لَدَا يُقَابِلُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ" أَوْ عَلَى وَزْنِ "فَعِلٌ": إِلَّا أَنَّ مَدْلُولَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لَا يَتَّضِحُ بَجَلَاءٍ إِلَّا فِي الصِّفَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.
- ب- أفعال الشَّانِ مُلَازِمَةٌ لَصِغَةِ الْمَاضِي مَا دَامَتْ تُفِيدُ مَا تُفِيدُ

الصِّفَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمَشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.

ج- يُلْحَقُ بِأَفْعَالِ الشَّانِ، فِي لُزُومِهَا لَصِغَةِ الْمَاضِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَعْبُورَةِ عَنِ الْوَضْعِ الْآتِي الْمَوْقِفِ مِنْهَا: "نُكِنَ" وَ"نُرا" وَ"نُلا" وَ"يُوضن" ... تَقُولُ:

أَمْعَارِيكُنْ "الترجمة الحرفية: الشَّيْخُ نَامَ" الترجمة الصحيحة: الشَّيْخُ نَائِمٌ

يُوضن وَييس "مَرِضَ الْحِصَانُ" الْحِصَانُ مَرِيضٌ

ريخ اد دُوخ "أَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ" أَرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ

نُلا وَسَمِيض "وَجَدَ الْبَرْدُ" يُوجَدُ الْبَرْدُ (بِقُوَّة).

## التَّمارین

التَّمرین الأول: تَرْجِمُ إلى العربية:

ثَلَا وَزُوو، وَرْ يَلِّي وَسَمِّيص	
مَا يَلَانْ كَ وَفُوسْ نَكْ؟	
وَ رْ يَلِّي شَرَا	
أَسْكَا اذْ بِيَلِي وَمَذَاكْلَ يَنُو ثَفَغْ رَكْ فَاسْ	
وَ رْ يَلِّي غْ تَكَمِّي غَاسْ يَانْ وَرْبَا	
نَكَا كَ تَمَارِيْتْ نَخْ يَانْ وَمُوسَنْ يَمَقُورَنْ	
تَاكَمَارْتْ نَ مَيْسْ نَ وَمَا تَكَا تَاوَرَا سَتْ	
ثَقُو ارْكَازْ اذْ يَوْضَنْ	
نَنْسَا وَرْبَا يَ اذْ يَتَّوَارْكََا	
تَكَلَا تَفُونَا سَتْ نُونْ تَتَا يَمُنْدِي نَسَنْ	
يَاغُولْ وَكَشْتُوسْ دَ يَغْدْ	
نُدُولْ يِيْغَرْ دَ وَرْتِي	
أَسْكَا اذْ يِرْغْ وَاسْ، اذْ يِغْ وَدْفَلْ اَمَانْ	
وَ رْ كَيْنْ وَامَانْ وَاسِيْفْ زُونْدْ اَمَانْ وَعْبَالُو	
ثَمَقُورْ اسْ وَادُّورْ يَ وَمَغَارْ يَغْرَمْ اذْ	

رُيلَنْ يِيْغَرَنْ غْ تَفَسَا؛ لَانْ دِيْغَسَنْ يَجِيْغَنْ يِلَالَنْ دَ يُوْرَاغَنْ دَ يَزْكَاغَنْ	
رِيخْ اذْ زَنْخْ كِرَاطْ نَ تَفُونَا سِيَنْ دَ سِيَنْ نَغْنَدَا زْ	
يَوْضَنْ وَمَغَارْ، أَشْكَوْ يَمَقُورْ كِيْغَانْ	
هَاتْ يَمُوتْ	
ثَمَزِّيْ وَاسِيْفْ يِلَانْ تَامَا نَ مَرَاكَشْ	
ثَمَزِّيْ، مَا شَا يَغَزِيْفْ	

شَرَحُ الْمَفْرَدَات:

أَزُوو	الرَّيحُ: الرِّيحُ العاصفة	أُمُوسَنْ	العَالِمُ
يُنُوَارْكََا	يَحْلُمُ	أَكَشْتُوسْ	الْعُودُ
نَعْدْ	الرَّمَادُ	تِيْفَسَا	فَصْلُ الرَّبِيْعِ
نَجِيْغَنْ	الْأَزْهَارُ	نَزَنْزْ	بَاعَ
كِرَاطْ	ثَلَاثْ	نَغْنَدَا زْ	الْعُجُولُ
كِيْغَانْ	كَثِيْرًا		

التَّمرین الثاني: تَرْجِمُ إلى الأمازيغية:

يُوجَدُ حِصَانٌ فِي بَسْتَانٍ جَارِنَا	
لَا يُوجَدُ فِي الْبَسْتَانِ إِلَّا حِمَارٌ صَغِيرٌ	
أَيْنَ يَكُونُ الثَّلُجُ؟	

## أربعة وأربعون درس

مَاذَا لَا تُوجَدُ فِي هَذِهِ الْحَدِيقَةِ بُرٌّ؟	
مَتَى يَكُونُ الرَّبِيعُ؟	
هَلْ بَاتَ أَخُوكَ نَائِمًا. أَمْ بَاتَ مَرِيضًا؟	
ظَلَّ صَدِيقِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ الَّذِي يَوْجَدُ قُرْبَ الْغَابَةِ	
هَذَا الطِّفْلُ لَيْسَ أَخَاكَ	
أُصْبَحَ الزَّرْعُ تِنْبًا	
هَذِهِ الْإِيَّامُ حَارَّةٌ، لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ، لَكِنْ فِيهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.	

**التمرين الثالث:** تابع مراجعة الدروس وقوائم المفردات، مركزًا على ما تَعْتَبِرُهُ صَعْبًا أو معقدًا. وحاول أن تتعلم مفردات جديدة بوساطة الخاصّة.

## الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشَّرُوعِ: الْأَحْرَفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

أَوَّلًا: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ:

(1)	نَزْغَلُ وَيِيْسُ اد يَضْرُعُ وَانُو	كَادَ الْفَرَسُ يَسْقُطُ فِي الْبُئْرِ
(2)	نَزْغَلُ وَدْفَلُ اد يَنْغُ وَلِّي نَسْنُ	كَادَ الثَّلْجُ يُهْلِكُ غَنَمَهُمْ
(3)	أَرْكَازُ وَدَامِّي وَرِيسِينُ شَرَا	هَذَا الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئًا

الملاحظات:

أ- "كَادَ ...." و "أَوْشَكَ .... أَنْ ...." و "كَرَبَ .... أَنْ ...." يُقَابِلُهَا "نُؤْغَلُ ...." و "اد ....".

ب- "لَا يَكَادُ ...." يُقَابِلُهَا ".... دَامِّي وَرِيسِينُ" الَّتِي هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفِ مُرَكَّبٍ مِنْ "د" و "أَمِّي" و "وَرِيسِينُ". وَمِنْ خُصُوصِيَّاتِ "دَامِّي وَرِيسِينُ" أَنَّ الْفِعْلَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا. تَقُولُ: "أَرْكَازُ وَدَامِّي وَرِيسِينُ شَرَا" أَوْ تَقُولُ: دَامِّي وَرِيسِينُ شَرَا وَرِيسِينُ وَ "وَلَا يُمْكِنُكَ قَوْلُ غَيْرِ ذَلِكَ".

ج- خَبَرُ "كَادَ" وَأَخَوَاتُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَخَبَرُ "نَزْغَلُ" فِي الْأَمَازِيزِيَّةِ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مُسَبُّوقٌ بِحَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "أَد".

ثَانِيًا: أَفْعَالُ الرَّجَاءِ:

(1)	بار ربّي اد يسضر انزار يگوتن	عَسَى اللّٰهُ أَنْ يُنْزِلَ مَطَرًا غَزِيرًا
(2)	وش ي وموضين اسافارو. بار اد يجي	نَاوِلُ الْمَرِيضِ هَذَا الدَّوَادَ، حَرَى أَنْ يُشْفَى

**الملاحظة:** يُقَابِلُ فِعْلَي الرَّجَاءِ "عَسَى" وَ "حَرَى" أَدَاءَ الرَّجَاءِ وَالتَّمَنِّي "بار".

### ثالثا: أفعال الشروع:

(1)	يومژ ار يكات وماس	أَخَذَ يَضْرِبُ أَحَا.
(2)	ندم ار ينبي اكسوم	بَدَأَ يَقْطَعُ اللَّحْمَ.
(3)	ئنكر ار تن يرگم	قَامَ يَسْبُحُهُمْ.
(4)	ئنكر لا يتيني يزلان	هَبَّ يَقُولُ الْأَشْعَارَ.
(5)	ثقيم ار يتزو تازارت	صَارَ يَغْرِسُ التِّينَ.

**الملاحظة:** بَيْنَ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ تَقَابُلٌ شِبْهُ تَامٍ.

### رابعا: ما يُقَابِلُ الْأَحْرُفَ الْمُسَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ "كَانَ" وَ "لَعَلَّ" وَ "لَيْتَ":

(1)	تاموسني دامّي تگا تيفاوت	كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.
(2)	أواگوفان تمزي اد د تاغول	لَيْتَ الشَّيَابَ يَعُودُ.
(3)	أمر غوري ايلّا يگوتن ....	لَيْتَ لِي مَالًا كَثِيرًا ....
(4)	أواگسنن ماد اد گسنن تيلاس!	لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَزُولُ الظُّلُمَاتُ!
(5)	بار امداكل اد د ياس ازگا	لَعَلَّ الصَّدِيقَ قَادِمٌ غَدًا.
(6)	شبي دا د دوخ غر فاس	لَعَلِّي سَأَذْهَبُ إِلَى فَاسَ.

### الملاحظات:

أ- "كَانَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّشْبِيهَ الْمُؤَكَّدَ: يُقَابِلُهُ "دَامِي يگَا" (أصل معناه: "كَانَ كَانَ").

ب- "لَيْتَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّمَنِّي: يُقَابِلُهُ فِي الْأمازيغية "أواگوفان" (أصل معناه: "يَا مَنْ وَجَدَ"). وَيُقَابِلُهُ "أمر".

ج- "لَيْتَ شِعْرِي" يُؤَدِّي مَفْهُومَهُ "أواگسنن" (الْمَعْنَى الْأَصْلِي: "يَا مَنْ عَلِمَ").

د- "لَعَلَّ" يُقَابِلُهُ "بار" إِنْ كَانَ يُفِيدُ التَّرَجِّي. أَوِ الْأَشْفَاقَ وَالْحَذَرَ. وَيُقَابِلُهُ "شبي" إِنْ كَانَ يُفِيدُ الظَّنَّ وَالتَّوَقُّعَ.

### خامسا: مَا يُقَابِلُ "لَامَ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلا":

(1)	مر تكيرت نالي تمگرت	لَوْ حَرِثْتُ لَحَصَدْتُ.
(2)	مريدي ونزار نالي يقور بمندي	لَوْلا الْعَيْثُ لَبَيْسَ الزَّرْعُ.
(3)	"مريدي نالا وگادير تيلي ور ندير	"لَوْلا تَبَعَ التَّلْعَةَ لَمَّا حَبِينَا"(1)

**الملاحظة:** لَامُ جَوَابِ لَوْ وَ لَوْلا يُقَابِلُهَا فِي الْأمازيغية "نالي" وَ "تيلي".

(1) مثل أمازيغي يَكْنَى فِيهِ بِالتَّبَعِ (تالا) عَنِ التَّيْدِي. وَبِالتَّلْعَةِ (أغادير) عَنْ صَدْرِ الْأُمِّ. يَتَمَثَّلُ بِهِ تَكْرِمًا لِلْأَمْهَاتِ وَتَنْبِيهاً لِلْأَبْنَاءِ إِلَى مَا لِلْوَالِدَاتِ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِنَّ.

## التمارين

**التمرين الأول:** أَلِفٌ ثلاثَ جُمَلٍ مِنْ "نَزْجَلٌ .... اد..." وَجُمْلَةٌ واحدةٌ مِنْ ".... دَامِي وَر....." وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ "يَوْمَئِذٍ ...." وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ "أَوَّاغُوفَانٌ ...." وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ "أَوَّاغُسْنَنٌ ...." وَجُمْلَتَيْنِ مِنْ ".... دَامِي يُّكََا ...." وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

**التمرين الثاني:** كَوْنُ ثلاثَ جُمَلٍ مِنْ "بار...." ثُمَّ مِنْ "تَكَرَّار...." ثُمَّ مِنْ "ثَبَّيْ د اد...." ثُمَّ مِنْ "أَمْر...." ثُمَّ مِنْ "مَرِيدِي ...." تَالِي .... وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

**التمرين الثالث:** حَرِّرْ إِنِشَاءً بِالْأَمَازِغِيَّةِ، فِي مَوْضُوعٍ مِنْ اخْتِيَارِكَ، لَا يَقِلُّ عَنْ عِشْرِينَ سَطْرًا.

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ وَالْكَسُورِ

**أَوَّلًا:** الْوَحَدَاتُ، وَالْعَقْدُ الْأَوَّلُ:

يون/يان/يدج ودريم	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	بوت/بات/ئشت ن تفوناست	بَقَرَةٌ وَاحِدَةٌ
سين يدرمين	دِرْهَمَانِ اثْنَانِ	سَنَاتِ ن تفوناسين	بَقَرَتَانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يدرمن	ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ	كِرَاطْ/شِرَاطْ ن تفوناسين	ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ
كُوْزْ يدرمين	أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ	كُوْزْتِ ن تفوناسين	أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سَمُوسِ يدرمين	خَمْسَةُ دَرَاهِمَ	سَمُوسْتِ ن تفوناسين	خَمْسُ بَقَرَاتٍ
سَضِيْسِ يدرمن	سِتَّةُ دَرَاهِمَ	سَضِيْسْتِ ن تفوناسين	سِتُّ بَقَرَاتٍ
سَبَا يدرمين	سَبْعَةُ دَرَاهِمَ	سَبَاتِ ن تفوناسين	سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تَامِ يدرمين	ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمَ	تَامْتِ ن تفوناسين	ثَمَانِي بَقَرَاتٍ

تزا يُدرمين	تِسْعَةُ دَرَاهِمَ	تثلاث ن تفوناسين	تِسْعُ بَقَرَاتٍ
مراو يُدرمين	عَشْرَةُ دَرَاهِمَ	مراوت ن تفوناسين	عَشْرُ بَقَرَاتٍ

#### الملاحظات:

أ- العدد "واحد" يُقَابِلُهُ "يون" أو "يان" أو "ندج". وَقَدْ يُنْطَقُ هَذَا الْأَخِيرُ "ندجن" وَهُوَ خَطَأً. لِأَنَّ النَّوْنَ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً؛ إِنَّمَا هِيَ نُونُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَعْدُودِ. أَمَّا "واحدة" فَيُقَابِلُهَا "يوت" أو "يات" أو "تشت".

ب- "إثنان" = سين. - اثنتان = سنات. - ثلاثة = كراض/شراض. - ثلاث = كراط/شراط (أَدْعِمْتَ تَاءَ التَّانِيثِ فِي الضَّادِ، فَانْقَلَبَ الضَّادُ طَاءً لِأَنَّهُ ضُعْفٌ).

ج- الفرق بين المذكر والمؤنث في الأعداد مِنْ "كوژ = أربعة" إِلَى "مراو = عشرة" هو أَنَّ الْمُؤنَّثَ يَنْتَهِي بِتَاءِ التَّانِيثِ

د- يُضَافُ الْعِدَدُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمَذْكُورِ بِدُونِ وَاسِطَةٍ، وَيُضَافُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمُؤنَّثِ بِوَاسِطَةِ الْإِضَافَةِ (ن)؛ وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْإِضَافَةِ.

هـ- مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْأَعْدَادُ مِنْ "سين = اثنين" إِلَى "مراو = عشرة" يَكُونُ جَمْعاً.

**إضافة:** الصِّفْرُ (0) يُسَمَّى "أُميا"؛ وَالْجَمْعُ "ثُمياتن".

**ثانياً:** أَسْمَاءُ الْعُقُودِ مِنَ الْعَقْدِ الثَّانِي إِلَى الْعَقْدِ الْعَاشِرِ وَهُوَ "المائة":

سيمراو يُدرمين	عَشْرُونَ دَرَهَمًا	سيمراوت ن تفوناسين	عَشْرُونَ بَقَرَةً
كرامراو يُدرمين	ثَلَاثُونَ دَرَهَمًا	كرامراوت ن تفوناسين	ثَلَاثُونَ بَقَرَةً

#### الملاحظات:

أ- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ أَسْمَاءٌ مَنْحُوْتَةٌ مُرَكَّبَةٌ (راجع الدرس العشرين الخاصَّ بِالتَّحْتِ والتَّرْكِيبِ).

ب- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ تَابِعَةٌ لِمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ والتَّانِيثُ لَكِنَّ "تامبضي = مائة" مُؤنَّثٌ دَائِماً.

ج- الْمَعْدُودُ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ اسْمُ الْعَقْدِ يَكُونُ جَمْعاً.

**إضافة:** "عِشْرُونَ" تُسَمَّى أَيْضاً "أَگنار".

**ثالثاً:** ما بينَ الْعُقُودِ:

(1)	يان د مراو يُيسان	أَحَدَ عَشَرَ فَرَسًا
	مراو د يان وييس	أَحَدَ عَشَرَ فَرَسًا

(2)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ يُّسَانِ	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ يُّسَانِ	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(3)	تَامُ دُ مَرَاوِ يُّسَانِ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا
	مَرَاوِ دُ تَامِ يُّسَانِ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(4)	بَاتُ دُ مَرَاوِ نِ نَادْرُوِيْنِ	إِخْدَى عَشْرَةَ دَارًا
	مَرَاوِ دُ بَاتِ نِ نَادَارَتِ	إِخْدَى عَشْرَةَ دَارًا
(5)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلَيِ	أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ نُ وُوْلَيِ	أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(6)	تَامُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلَيِ	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ تَامِ نُ وُوْلَيِ	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(7)	سَيَمَرَاوِ دُ يَانِ وَيِيْسِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(8)	سَيَمَرَاوِ دُ سَمَّوْسِ يُّسَانِ	خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(9)	سَامَرَاوِ دُ شَرَاظِ يُّسَانِ	ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ فَرَسًا
(10)	سَيَمَرَاوِ دُ يُوْتِ تَفُونَاْسِيْنِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(11)	سَيَمَرَاوِ دُ سَمَّوْسِيْتِ نِ تَفُونَاْسِيْنِ	خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(12)	سَامَرَاوِ دُ شَرَاظِ نِ تَفُونَاْسِيْنِ	ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَقَرَةً

#### الملاحظات:

أ- مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ" يُكُنْ تَقْدِيمُ أَسْمَاءِ الْوَحَدَاتِ عَلَى اسْمِ الْعَقْدِ كَمَا يُكُنْ الْعَكْسُ (رَاجِعِ الْأَمْثِلَةَ مِنْ 1 إِلَى 6).

ب- اسْمُ الْمَعْدُودِ يَكُونُ جَمْعًا كُلَّمَا أَضِيفَ إِلَيْهِ عَدٌّ يَفِيدُ الْجَمْعَ. غَيْرَ أَنَّهُ يَلْزَمُ صِيغَةَ الْإِفْرَادِ إِذَا مَا تَقَدَّمَ اسْمُ الْوَحْدَةِ مُبَاشَرَةً (رَاجِعِ الْأَمْثِلَةَ 1 وَ 4 وَ 7 وَ 10).

ج- الْعَدَدُ يَتَّبِعُهُ تَابِعٌ لِلْمَعْدُودِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ. مَا لَمْ

يَصِلُ الْمِائَةُ (رَاجِعِ الْأَمْثِلَةَ كُلَّهَا. مِنْ 1 إِلَى 12).

د- فِيمَا فَوْقَ الْعِشْرِينَ تُقَدَّمُ أَسْمَاءُ الْعُقُودِ عَلَى أَسْمَاءِ الْوَحَدَاتِ وَجُوبًا. (تَأْمَلِ الْأَمْثِلَةَ 7 وَ 8 وَ 9 وَ 10 وَ 11 وَ 12).

#### رابعاً: المائات:

(1)	تَامِيْضِي يُّسَانِ	مِائَةُ فَرَسٍ
	تَامِيْضِي نِ تَفُونَاْسِيْنِ	مِائَةُ بَقَرَةٍ.
(2)	سِنَاتِ نِ تِيْمَاْضِ يُّسَانِ	مِائَتَا فَرَسٍ
	سِنَاتِ نِ تِيْمَاْضِ نِ تَفُونَاْسِيْنِ	مِائَتَا بَقَرَةٍ.
(3)	تَامُتِ نِ تِيْمَاْضِ يُّسَانِ	ثَمَانِيُمِائَةَ فَرَسٍ
	تَامُتِ نِ تِيْمَاْضِ نِ تَفُونَاْسِيْنِ	ثَمَانِيُمِائَةَ بَقَرَةٍ.
(4)	تَامِيْضِي دُ كُوْزِ يُّسَانِ	مِائَةُ وَأَرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ
(5)	تَامِيْضِي دُ كِرَامَرَاوِ دُ سَمَّوْسِ يُّسَانِ	مِائَةُ وَخَمْسَةُ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا.
(6)	تَامِيْضِي دُ مَرَاوِ دُ شَاتِ نِ تَفُونَاْسِيْنِ	مِائَةُ وَسَبْعُ عَشْرَةَ بَقَرَةٍ.
(7)	سِنَاتِ نِ تِيْمَاْضِ دُ تَزَا يُّسَانِ	مِائَتَانِ وَتِسْعَةُ أَفْرَاسٍ.
(8)	سَضِيْبِيْتِ نِ تِيْمَاْضِ دُ كَمَرَاوِ دُ يَانِ وَيِيْسِ	سِتِّمِائَةَ وَوَاحِدٍ وَأَرْبَعُونَ فَرَسًا.
(9)	تَامُتِ نِ تِيْمَاْضِ دُ سَضِيْمَرَاوِ دُ كِرَاظِ نِ تَفُونَاْسِيْنِ	ثَمَانِيُمِائَةَ وَثَلَاثٌ وَسِتُّونَ بَقَرَةٍ.

#### الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "مِائَةُ" أَوْ "الْمِائَةُ". بِالتَّعْرِيفِ. "تَامِيْضِي" (الْمُتَوَقِّعَةُ "تِيْمِيْضِي" أحياناً). وَجَمْعُ "تَامِيْضِي" هُوَ "تِيْمَاْضِ". أَوْ "تَامِيْضِيُوِيْنِ".

والأخير قليل الاستعمال لأنَّ "تيماض" أخفُّ منه.

ب- في الأعداد ما فوق المائة تُقدِّم المائات وتليها العقود وتؤخَّر الوحدات.

ج- إنَّ وليَّ اسم المعداد اسم المائة أُضيف إليه بواسطة حرف الإضافة (ن)، وكان جمعا. وإنَّ وليَّ اسم عقد من العقود بعد المائة أُضيف إليه مباشرة، على صيغة الجمع أيضا. وإنَّ وليَّ أحد أسماء وحدات بعد المائة دخل في حكم ما قبل بشأن ما هو معدود بالوحدات.

خامسا: الآلاف ومائات الآلاف والآلاف الآلاف:

(1)	أگیم میناين	ألف فارس
	أگیم ن وولّي	ألف شاة
(2)	سين يگيمان میناين	ألفا فارس
	سين يگيمان وولّي	ألفا شاة
(3)	سّا يگيمان د كراطّ ن تيماض د كومراو میناين	7.340 فارس
(4)	تزا يگيمان د تام ن تيماض د سمّوس میناين	9.801 فارس
(5)	سضيس يگيمان د سنات ن تيماض د كرامراو میناين	6.205 فارس
(6)	تامراو يگيمان د گوزت ن تيماض د كرامراو میناين	80.430 فارس
(7)	أفض د سمّومراو د يان وگيم د مراو میناين	151.010 فارس
(8)	سّا وافضان د كرامراو يگيمان د كمرراو میناين	730.040 فارس

(9)	أگنديد د گوز وافضان د سنات ن تيماض میناين	1.400.200 فارس
(10)	تام يگنداد د سين وافضان د سمّامراو يکيمان میناين	8.270.000 فارس

### الملاحظات:

أ- أگيم = ألف. - ئگيمان = آلف. - أفض = مائة ألف. - أفضان = مائات الآلاف. - أگنديد = مليون. - ئگنداد = الملايين.

ب- ترتب عناصر العدد باعتبار أهميتها. بحيث يُقدِّم الأكبر على الأصغر دائما.

ج- "أگيم" يُعرب بِوَائٍ: "يان وگيم"; بينما يُعرب "أفض" وجمعه "أفضان" بِوَائٍ ألف: "يان وافض"، "سمّوس وافضان".

د- "أگنديد" قد ينطق "أگنديه". يُعرب بِوَائٍ: "يان وگنديد"، ويجمع على "ئگنديدن".

سادسا: أسماء الأعداد الترتيبية:

(1)	أمزوارو	الأول	تامزواروت	الأولى
(2)	ئمزورورا	الأول، الأولون	تيمزورورا	الأول، الأوليات
(3)	أمگارو	الاخر، الاخير	تامگاروت	الاخرة، الاخير
(4)	ئمگورا	الاخرون	تيمگورا	الاخرات
(5)	ويس كراض	الثالث	تيس كراطّ	الثالثة
(6)	ويس مراو	العاشر	تيس مراوت	العاشر
(7)	ويس تيممضي	المائة	تيس تيممضي	المائة

### ملاحظات:

أ- "أمزوارو" يرادفه "أمزوار"، فيكون المؤنث هو: "تامزوارت"، و "أمغارو" يرادفه "انغارو"، فيكون المؤنث هو "تانغاروت".

ب- بصرف النظر عن "أمزوارو" و "أمغارو"، يعبر عن أسماء الأعداد الترتيبية بواسطة "تيس" + العدد، فيما هو مؤنث وذلك إلى ما لا نهاية له.

#### سابعاً: الكسور:

1/2	النصف	أزغن / أزغن / أجن	(1)
3/2	ثلاثة أنصاف	كراض يزغننان	
1/3	الثلث	ويس كراض نوال	(2)
1/3	الثلث	تيس كراط نوال	
1/100	الجزء من مائة	ويس تيمضي نوال	(3)
1/100	الجزء من مائة	تيس تيمضي نوال	
5/80	خمس أجزاء من ثمانين جزءاً	سموس يتويس تامراو نوال	(4)
30/100.000	ثلاثون جزءاً من مائة ألف جزء	كرامراو ن يتويس وافض نوال	(5)
2.000/1.000.000	ألفاً جزء من مليون جزء	سين يغيما ن يتويس وكنديد	(6)

#### الملاحظات:

أ- "النصف" يقال له "أزكن" و "أزغن" و "أجن". والجمع "تزغننان" و "تزغنيتين" و "تجنان".

ب- أسماء الأعداد الترتيبية، من "ويس كراض = الثالث" أو "تيس كراط = الثالثة"، إلى ما لا نهاية له، هي التي يعبر بها عن الكسور (ما مخرجه فوق 2) متبوعة بحرف الكسر "نوال".

ج- إذا كان بسط الكسر فوق العدد الفرد عُبر عنه بعدده مضافاً إلى "تتويس" بدون واسطة (المثال 4) أو بواسطة حرف الإضافة (المثالان 5 و6).

إضافة: "تتويس" يُنطق "تتدويس" أيضاً، وهو جمع "ويس".

## التمارين

**التمرين الأول:** اكتب بالحروف، في اللغة الأمازيغية ما يلي من الأعداد:

15	
32	
501	
1.307	
18.985	
100.006	
99.764	
3.017.029	
175.944	
618.751	

**التمرين الثاني:** ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

الثامن	
الخامسة	
العاشر	
السادسة عشرة	
السابع والخمسون	
العشرون بعد المائة	
الثاني والأربعون بعد الخمسمائة والألفين	

الحادي عشر بعد السبع مائة  
والخمس مائة وعشرون مائة ألف  
والأربعة ملايين

- ثم اكتب بالحروف، في الأمازيغية ما يلي من الكسور:

1/2	
7/9	
2/3	
41/30	
52/100	
2/100.000	
21/1.000	

**التمرين الثالث:** راجع ما أنت في حاجة إلى مراجعته من الدروس؛ ثم حرر إنشاءً من عشرين سطراً على الأقل في اللغة الأمازيغية. وأنت بالخيار من حيث الموضوع.

يُرَافِقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلَ الْمَنْفِيَّ، الْعَادِيَّ مِنْهُ وَالذَّالَّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ. أَمَّا الْحَرْفَانِ "أَدُورَ" وَ "أُورَ" فَلَا يُرَافِقَانِ إِلَّا النِّهْيَ، كَانَ عَادِيًّا أَوْ كَانَ نَهْيًا عَنِ الْمَعَاوِدَةِ.

**ثانياً:** نستخلص أن الفارق الوحيد في بعض الحالات بين زَمَنَيْنِ، هُوَ الْحَرْفُ الدَّخِلُ عَلَى الْفِعْلِ: أَمَّا صِيغَةُ الْفِعْلِ نَفْسُهُ فَوَاحِدَةٌ. نَقُولُ مَثَلًا "نُرُولَ" بِمَعْنَى قَرَرْتُ وَقُولُ "أَدُورُولَ" بِمَعْنَى "سَكَيْفَرُ". وَنَقُولُ "أَرِيكَاتَ" بِمَعْنَى "يَضْرِبُ"، وَنَقُولُ "أَدِيكَاتَ" بِمَعْنَى "سَيَضْرِبُ وَيُعَاوِدُ".... وَإِنْ قُلْتُ "وَرَدَا يَكَّاتَ" أَفَادَ الْحَرْفُ أَنَّ زَمَنَ الْفِعْلِ الْمَنْفِيَّ هُوَ الْحَاضِرُ. أَمَّا إِنْ قُلْتُ "وَرَدَا يَكَّاتَ" فَيَكُونُ الْمَقْصُودُ هُوَ أَنَّ زَمَنَ الْفِعْلِ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيَّ الدَّالَّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ.

يُسْتَفَادُ مِنْ هَذِهِ الْمُعْطِيَّاتِ أَنَّ بِلَمَكَانَا أَنْ نَخْتَصِرَ تَصْرِيْفَ الْأَفْعَالِ. عَلَى اخْتِلَافِ أَمَّا طِهَا، بِرَبْطِ الْأَزْمَنَةِ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ كَلَمَّا كَانَ بَيْنَهُمَا تَشَابُهُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ وَكَانَ الْفَارِقُ بَيْنَهُمَا هُوَ الْحَرْفُ الدَّخِلُ عَلَيْهَا وَخَذَهُ.

**ثالثاً:** نستخلص أن مَادَّةَ الْفِعْلِ الْأَمَازِيغِيَّ صَلْدَةٌ أَوْ مُتَكَسِّرَةٌ. وَأَنَّ عَلَى هَذِهِ ظَاهِرَةٌ يَنْبَغِي تَصْنِيفُ الْأَفْعَالِ إِلَى صَلْدَةٍ، وَمُتَكَسِّرَةٍ مَبْطِيَّةٍ، وَمُتَكَسِّرَةٍ مُتَفَرِّدَةٍ. وَنَسْتَخْلِصُ أَنَّ بَيْنَ صِيغِ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ وَبَيْنَ مَعَانِيهَا تَرَابُطٌ نَسْتَبِينُهُ بِوُضُوحٍ فِي الصِّيغِ الثَّلَاثِ الرَّئِيسِيَّةِ: صِيغَةُ التَّفَعُّلِ وَالْإِنْفَاعِلِ، وَصِيغَةُ الْمَفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ: وَصِيغَةُ التَّفَعُّلِ وَالْإِنْفَاعِلِ.

**رابعاً:** نستخلص أن الْأَفْعَالَ الْمُتَفَرِّدَةَ قَلِيلَةً الْعِدَدِ، وَأَنَّ نَعْلَمَ طَرَائِقَ تَصْرِيْفِهَا لَا يُكْمُنُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا بِوِاسِطَةِ السَّمَاعِ وَمُارِسَةِ اللُّغَةِ، وَبِالرَّجُوعِ إِلَى بَيِّنَاتِ الْمَعَاجِمِ فِي شَأْنِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا.

بِنَاءً عَلَى هَذِهِ الْاِعْتِبَارَاتِ نَقْسِمُ الْأَفْعَالَ الَّتِي سَنُبَيِّنُ طَرَائِقَ تَصْرِيْفِهَا إِلَى مَجْمُوعَاتٍ، أَوَّلَاهَا لَا تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى فِعْلٍ وَاحِدٍ نَتَّخِذُهُ نُمُودًا لِتَصْرِيْفِ الْأَفْعَالِ الصَّلْدَةِ، وَبِهِ نَبْتَدِئُ سِلْسِلَةَ التَّصَارِيفِ، فَلْنَجْعَلَ هَذَا الْفِعْلَ هُوَ "ثَمُونُ" الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى "رَافِقٌ"، صَحَبٌ.

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيْفُ الْأَفْعَالِ (مَعْلُومَاتُ عَامَّة)

### تَصْرِيْفُ الْفِعْلِ الصَّلْدِ

نَسْتَخْلِصُ مِنْ مَرَاجَعَةِ الدَّرْسِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْخَامِسِ عَشَرَ وَالسَّادِسِ عَشَرَ مَا يَلِي:

**أَوَّلًا:** أَنْ أَزْمَنَةُ الْفِعْلِ هِيَ:

- الْمَاضِي الْمُنْبَتُّ وَالْمَاضِي الْمَنْفِيُّ

- الْحَاضِرُ الْمُنْبَتُّ وَالْحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

- الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْبَتُّ وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

- مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ وَتَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

- الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ

- الْأَمْرُ بِالْمَعَاوِدَةِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ

- وَأَنَّ الْحُرُوفَ الْمُرَافِقَةَ لِلْفِعْلِ تُعَيَّنُ عَلَى تَشْخِيصِ زَمَنِ الْفِعْلِ: الْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ "أَرُ" وَ "أَلُ" وَ "لَا" لَا تُرَافِقُ إِلَّا الْحَاضِرَ الْمُنْبَتَّ الْحَرْفَانِ "وَرَدَا" وَ "وَرَا" لَا يُرَافِقَانِ إِلَّا الْحَاضِرَ الْمَنْفِيَّ. الْحَرْفُ "أَدُ" لَا يُرَافِقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْبَتَّ (الْعَادِيَّ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَّصِفُ بِمَفْهُومِ الْمَعَاوِدَةِ). الْحَرْفَانِ "رَا" وَ "غَا" يُرَافِقَانِ الْمُسْتَقْبَلُ أَيْضًا، بِنَوْعِهِ، عِنْدَمَا تَكُونُ الْجُمْلَةُ مُوَصُولِيَّةً أَوْ اسْتِفْهَامِيَّةً. الْحَرْفُ "وَرُ" يُرَافِقُ الْمَاضِي الْمَنْفِيَّ أَوْ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيَّ، لَيْسَ غَيْرُ. "وَرَادَ" لَا

### الماضي المُتَّبَتُّ

مونخ (1)	رَافَقْتُ	نمون	رَافَقْنَا
تمونت	رَافَقْتَ	تموم	رَافَقْتُمْ
تمونت	رَافَقْتِ	تمومت	رَافَقْتُنَّ
نمون	رَافَقَ	مونن	رَافَقُوا

### الماضي المنفِي

وَرَمُونِخ	لَمْ أَرَاْفِقْ	وَرَمُون	لَمْ نَرَاْفِقْ
وَرَمُونْتِ	لَمْ تَرَاْفِقْ	وَرَمُوْم	لَمْ تَرَاْفِقُوا
وَرَمُونْتِ	لَمْ تَرَاْفِقِي	وَرَمُوْمْتِ	لَمْ تَرَاْفِقُنَّ
وَرَمُونِ	لَمْ يَرَاْفِقْ	وَرَمُونِ	لَمْ يَرَاْفِقُوا

### مُلاحَظَتانِ اثنتان:

أ- ضميرُ المُتَكَلِّمِ الفرد (1) خَاءٌ أَوْ عَيْنٌ. تقول: "مونخ" أو "مونغ". وَفِي ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ، سِوَاءَ أَكَانَ الْفِعْلُ مَنفِيًّا أَمْ كَانَ مُثْبِتًا.

ب- الْفَارِقُ بَيْنَ الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ هُوَ دُخُولُ حَرْفِ النَّفْيِ "وَر" عَلَى الْفِعْلِ، لَيْسَ غَيْرٌ، أَمَّا صِيغَةُ الْفِعْلِ فَهِيَ هِيَ، فِي كُلِّتَا الْحَالَتَيْنِ.

### الحاضر المُتَّبَتُّ

أَرَمُونِخ	أَرَاْفِقُ	أَرَنَمُون	نَرَاْفِقُ
أَرَمُونْتِ	تَرَاْفِقُ	أَرَمُوْم	تَرَاْفِقُوا
أَرَمُونْتِ	تَرَاْفِقِينَ	أَرَمُوْمْتِ	تَرَاْفِقُنَّ
أَرَيَمُونِ	يَرَاْفِقُ	أَرَمُونِ	يَرَاْفِقُوا
أَرَمُونِ	تَرَاْفِقُ	أَرَمُونْتِ	يَرَاْفِقُنَّ

### الحاضر المنفِي

وَرَمُونِخ	لَا أَرَاْفِقُ	وَرَمُونِ	لَا نَرَاْفِقُ
وَرَمُونْتِ	لَا تَرَاْفِقُ	وَرَمُوْم	لَا تَرَاْفِقُوا
وَرَمُونْتِ	لَا تَرَاْفِقِينَ	وَرَمُوْمْتِ	لَا تَرَاْفِقُنَّ
وَرَمُونِ	لَا يَرَاْفِقُ	وَرَمُونِ	لَا يَرَاْفِقُوا
وَرَمُونِ	لَا تَرَاْفِقُ	وَرَمُونْتِ	لَا يَرَاْفِقُنَّ

### مُلاحَظَتانِ:

أ- حَرْفُ الْحُضُورِ وَالْإِثْبَاتِ هُوَ "أَر". فَلَنَنذَكِّرُ أَنَّ حُرُوفَ الْحُضُورِ وَالْإِثْبَاتِ ثَلَاثَةٌ هِيَ: "أَر" وَ "أَل" وَ "لَا". يَقُومُ بَعْضُهَا مَقَامَ بَعْضٍ.

ب- فَلَنَنَبِّئُكَ إِلَى أَنَّ الْفَارِقَ الْوَاحِدَ بَيْنَ الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ وَالْحَاضِرِ الْمَنفِي هُوَ اخْتِلَافُ الْحَرْفِ الدَّخِلِ: "أَر" لِلْإِثْبَاتِ، وَ "وَر" أَوْ "وَرَا" لِلنَّفْيِ.

### المستقبل المُتَّبَتُّ

أَدَمُونِخ	سَأَرَاْفِقُ	أَنَمُونِ	سَنَرَاْفِقُ
أَتَمُونْتِ	سَتَرَاْفِقُ	أَتَمُوْم	سَتَرَاْفِقُوا
أَتَمُونْتِ	سَتَرَاْفِقِينَ	أَتَمُوْمْتِ	سَتَرَاْفِقُنَّ
أَدَمُونِ	سَيَرَاْفِقُ	أَدَمُونِ	سَيَرَاْفِقُوا
أَتَمُونِ	سَتَرَاْفِقُ	أَدَمُونْتِ	سَتَرَاْفِقُنَّ

### المستقبل المنفِي

وَرَمُونِخ	لَنْ أَرَاْفِقَ	وَرَنَمُونِ	لَنْ نَرَاْفِقَ
وَرَمُونْتِ	لَنْ تَرَاْفِقَ	وَرَمُوْم	لَنْ تَرَاْفِقُوا
وَرَمُونْتِ	لَنْ تَرَاْفِقِي	وَرَمُوْمْتِ	لَنْ تَرَاْفِقُنَّ

وَرْتَمُون	لَنْ يُرَافِقَ	وَرْتَمُون	لَنْ يُرَافِقُوا
وَرْتَمُون	لَنْ تُرَافِقَ	وَرْتَمُونَت	لَنْ يُرَافِقَنَّ

### الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ حَرْفُ الاستقبال هُوَ "أد". وَلْتَنْتَذِرُنَّ الدَّالْ تُدْغَمُ فِي التَّاءِ الَّتِي تَلِيهَا: وَلِذَا نَكْتُبُ "أَت تَمُونَت" بَدَلًا مِنْ "أَد تَمُونَت"....

ب- صِيغَةُ الْفِعْلِ الْمَاضِي هِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُتَبَيَّنِ: وَحَرْفُ الْإِسْتِقْبَالِ "أد" هُوَ الَّذِي يَقْلِبُ الْمَاضِي مُسْتَقْبَلًا حِينَ دُخُولِهِ عَلَيْهِ.

ج- صِيغَةُ الْحَاضِرِ هِيَ الَّتِي يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ. وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ هُوَ الْفَارِقُ: "أر" لِإِبْثَاتِ الْحَاضِرِ: "وَرَا" أَوْ "وَرَدَا" لِنَفْيِ الْحَاضِرِ: "وَر" لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ. نَقُولُ: "أَرْتَمُونُخ = أَرَاْفِقُ" وَ "وَرَا تَمُونُخ = لَا أَرَاْفِقُ" وَ "وَر تَمُونُخ = لَنْ أَرَاْفِقُ". صِيغَةُ الْفِعْلِ هِيَ هِيَ وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ مُتَغَيِّرٌ.

د- لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ طَرِيقَةٌ ثَانِيَةٌ فِي التَّصْرِيفِ جَدُّ بَسِيطَةٍ. هِيَ أَنْ يُعَوِّضَ "أد" بـ "وراد". نَقُولُ: "أَد مُونُخ = سَارَاْفِقُ" وَ "وَرَاد مُونُخ = لَنْ أَرَاْفِقُ" وَهَكَذَا دَوَالِئُكَ.

### مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُتَبَيَّنِ

أَد تَمُونُخ	سَارَاْفِقُ	أَنْ تَتَمُونُ	سَتَرَاْفِقُ
أَد تَمُونَت	سَتَرَاْفِقُ	أَد تَمُونُم	سَتَرَاْفِقُون
أَد تَمُونَت	سَتَرَاْفِقِينَ	أَد تَمُونَمَت	سَتَرَاْفِقِينَ
أَد تَمُونُون	سَتَرَاْفِقُ	أَد تَمُونُون	سَتَرَاْفِقُون
أَد تَمُون	سَتَرَاْفِقُ	أَد تَمُونَت	سَتَرَاْفِقَنَّ

### مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمَنْفِيِّ

(تُسْتَعْمَلُ صِيغَةُ الْإِبْثَاتِ مَسْبُوقَةً بِأَحَدِ حَرْفَيْ التَّنْفِي "وَر" أَوْ "وَرَدَا"،

وَاسْتَعْمَالُ "وَرَدَا" أَفْضَلُ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اللَّبَسَ بَيْنَ الْمُسْتَقْبَلِ الْعَادِيِّ الْمَنْفِيِّ وَمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ الْمَنْفِيِّ).

### الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنَّ وَظِيفَةَ الْحَرْفِ فِي التَّصْرِيفِ مُهِمَّةٌ جَدًّا. لِأَنَّ الْحَرْفَ هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى زَمَنِ الْفِعْلِ وَعَلَى نَفْيِهِ أَوْ إِبْثَاتِهِ فِي أَغْلِبِ الْحَالَاتِ. ("أَر تَمُونُخ = أَرَاْفِقُ الْآنَ". وَ "أَد تَمُونُخ = سَارَاْفِقُ وَالزَّمُ الْمَرَاْفَقَةُ").

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ أَنَّ مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ يُفِيدُ أَنَّ الْفَاعِلَ سَيَقُومُ بِالْفِعْلِ لَا مَرَّةً وَاحِدَةً. بَلْ مَرَارًا. وَسَيُعَاوَدُ الْقِيَامَ بِهِ وَيَلْزِمُهُ. إِنْ قُلْتَ مَثَلًا "أَد مُونُخ د يوسُف" فَهَمَّ مِنْكَ أَنَّكَ سَتَرَاْفِقُ يوسُفَ فِي سَفَرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ. مَرَّةً وَاحِدَةً. أَمَّا إِنْ قُلْتَ "أَد تَمُونُخ د يوسُف" فَيَكُونُ الْمَقْصُودُ هُوَ أَنَّكَ سَتَرَاْفِقُ يوسُفَ مُرَافَقَةً اسْتِمْرَارًا وَدَوَامًا.

ج- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنَّ حَرْفَ الدَّالِ فِي حَرْفِ الْإِسْتِقْبَالِ "أد". لَا يُدْغَمُ فِي التَّاءِ حِينَ تَلِيهِ فِي مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ خِلَافًا لِمَا يَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْعَادِيِّ الْبَسِيطِ. وَالسَّبَبُ هُوَ أَنَّ التَّاءَ الَّتِي يَبْدَأُ بِهَا مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ تَأْتِي مُضَعَّفَةً أَصْلًا. لَا تَقْبَلُ الْإِدْغَامَ.

### الأمر النهي

مُون	رَاْفِقُ	أَدُورْتَمُون	لَا تُرَاْفِقُ
مُون	رَاْفِقِي	أَدُورْتَمُون	لَا تُرَاْفِقِي
مُونَات / مُونُم	رَاْفِقُوا	أَدُورْتَمُونَات / تَمُونُم	لَا تُرَاْفِقُوا
مُونَمَت	رَاْفِقَنَّ	أَدُورْتَمُونَمَت	لَا تُرَاْفِقَنَّ

### الملاحظات:

أ- صِيغَةُ الْفِعْلِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَةِ.

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ أَنَّ الْأَمَارِيغِيَّةَ لَا مَثْنَى فِيهَا. وَأَنَّ مَا فَوْقَ الْعَدَدِ الْفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعًا.

ج- لفعل الأمر صيغتان في مخاطبة جماعة الذكور. وقد أوردناهما جنباً لجنب، بفصل بينهما خط مائل.

### الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

تَمُنْ...	رَافِقْ...	أدور تَمُنْ...	لا تُرافِقْ...
تَمُنْ...	رَافِقِي...	أدور تَمُنْ...	لا تُرافِقِي...
تَمُنَات/تَمُنِم...	رَافِقُوا...	أدور تَمُنَات/تَمُنِم...	لا تُرافِقُوا...
تَمُنِمَت...	رَافِقْنَ...	أدور تَمُنِمَت...	لا تُرافِقْنَ...

### ملاحظات:

أ- حَرِّفَا النَّهْيَ هُمَا "أدور" و "أور": لا فَرْقَ بَيْنَهُمَا، لَأَنَّ ثَانِيَهُمَا مَا هُوَ إِلَّا اخْتِزَالٌ لِلأَوَّلِ.

ب- الأمر بالمعاودة يتضمَّن مَفْهُومَ لُزُومِ الْقِيَامِ بِالْفِعْلِ، إمَّا بِالاستمرارِ فِيهِ وإمَّا بِمَعَاودَتِهِ. وَقَدْ سَبَقَ شَرْحُ ذَلِكَ.

### معلومات إضافية بشأن الأفعال الصلدة:

(1) مصدرُ الفِعْلِ الصِّلْدِ المُجَرَّدِ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ؛ لَا يُتَعَلَّمُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ.

(2) الفعل المزيد المشتق من الصلْدِ والدَّالُّ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ يَكُونُ إمَّا صِلْدًا وإمَّا مَمْطِيًا تَابِعًا لِلتَّمْطِ الَّذِي هُوَ عَلَى وَزْنِهِ: "تَمُنْ = صَحَبَ": "تَسْمُون = أَصْحَبَ": "يَانَاي = رَأَى": "تَسِيَّتِي = أَرَى". الفِعْلُ "تَسْمُون" صِلْدٌ؛ وَالفِعْلُ "تَسِيَّتِي" مَمْطٌ مِنْ مَمْطٍ "تَسِيدَف" الَّذِي سَنَدُرْسُهُ مِنْ بَعْدِ.

(3) كُلُّ فِعْلٍ مَزِيدٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ فِعْلٌ صِلْدٌ.

(4) فِي الْجَدُولِ أَسْفَلَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الصِّلْدَةِ:

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
تَمُنْ	رَافِقْ	تَامُونَت: أَمُون	تَو	نَسِي	تَوْتوت
تَجِي	بَرِي	تَوَجِيَا: تَوَجِيَت: تَوَجِيَت	تَفُو	أَصْبَحَ	تِيْفَاوَت: تَوَفَاوَت
يَاگَوگ	بَعْدَ	تَوگَوگَت	يَانَاي	رَأَى	تَنِي
تَسْتَو	أَنَسَى	أَسْتَو	تَسگَوَت	أَكْثَرَ	أَسگَوَت
تَمَسَاسَا	وَأَفَقَ	أَمَسَاسَا	تَمَوَات	ضَارَبَ	أَمَوَات
تَيِي	قَطَعَ	أَبَاي: تَوْبَا	تَغَوَت	كَثَرَ	تَوگَوَت
تَسْمُون	أَصْحَبَ	أَسْمُون	تَمِيَاَسَاي	تَرَفَعَ	أَمِيَاَسَاي
تَمِيَاَمَاژ	تَمَاسَكَ	أَمِيَاَمَاژ			

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع هذا الدرس عدة مرات، وأحفظ عن ظهر قلب تصريف الفعل "ثمن" إلى جميع الأزمنة.

**التمرين الثاني:** قس على "ثمن" الفعل "تتو" = نسي.

**التمرين الثالث:** راجع من الدروس السابقة ما لم يرسخ في ذهنك.

## الدرس السادس والثلاثون

تصريف الأفعال من مَطِي "ندل" و "نقر"

طرائق تصريف الأفعال التي هي من مَطِي "ندل" = غَطَّى، سَتَرَ تلتقي في بعض الأزمنة مع طرائق تصريف الأفعال التي من مَطِي "نقر" = أَخْفَى: جَبَّأً، وتفرق معها في أزمنة أخرى. فلنستين ذلك بوضوح في جداول التصريف الآتية:

### الماضي المُتَّبَت

دَلَخَ	غَطَّيْتُ	نَدَلْتُ	غَطَّيْنَا
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتَ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْنُمُ
تَدَلَّخْتَ	غَطَّيْتِ	تَدَلَّمْتَ	غَطَّيْنِ
نَدَلْتُ	غَطَّيْتُ	نَدَلْتُ	غَطَّيْنَا
تَدَلَّخْتُ	غَطَّيْتُ	تَدَلَّمْتُ	غَطَّيْنُمُ

### الماضي المُتَّفَعِي

وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ أُغَطِّ	وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ نُغَطِّ
وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ تُغَطِّ	وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ تُغَطِّ
وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ تُغَطِّ	وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ تُغَطِّ
وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ يُغَطِّ	وَرَدَّلَخْتُ	لَمْ يُغَطِّ

وَر دِل	لَمْ نَعْطِ	وَر دِلنَت	لَمْ يُعْطَيْنِ
---------	-------------	------------	-----------------

**الملاحظة:** لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ "نَدَل" وَ "نَقَر".  
بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ التَّشْدِيدِ، الَّذِي هُوَ أَصْلِيٌّ ثَابِتٌ فِي "نَقَر".

### الحاضر المثبت

أَر دَالِخ	أَعْطِي	أَر دَال	نُعْطِي
أَر تَدَالَت	تُعْطِي	أَر تَدَالَم	نُعْطُونَ
أَر تَدَالَت	نُعْطَيْنِ	أَر تَدَالَت	نُعْطَيْنِ
أَر يَدَال	يُعْطِي	أَر دَالن	يُعْطُونَ
أَر تَدَال	نُعْطِي	أَر دَالنَت	يُعْطَيْنِ

### الحاضر المنفي

وَر دَالِخ = لَا أَعْطِي

(وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ: وَر دَالِخ .....إِلخ).

**الملاحظة:** بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْجَدَاوِلِ، السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ، نَتَبَيَّنُ أَنَّ  
طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ "نَدَل" تَخْتَلِفُ عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَقَر" فِيمَا  
يَخُصُّ الزَّمَنَ الْحَاضِرَ.

### الحاضر المثبت

أَر تَقَرَّخ	أُخْفِي	أَر نَتَقَّر	نُخْفِي
أَر تَقَرَّت	تُخْفِي	أَر تَقَرَّم	نُخْفُونَ
أَر تَقَرَّت	تُخْفَيْنِ	أَر تَقَرَّمَت	نُخْفَيْنِ
أَر يَتَقَرَّر	يُخْفِي	أَر تَقَرَّن	يُخْفُونَ
أَر تَقَرَّر	تُخْفِي	أَر تَقَرَّنَت	يُخْفَيْنِ

### الحاضر المنفي

وَر دَا تَقَرَّخ = لَا أُخْفِي

(وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ)

**الملاحظة:** رَاجِعُ الْمُلَاحَظَةِ السَّابِقَةِ، وَقَارِنُ مَرَّةً أُخْرَى جَدُولَ تَصْرِيفِ  
"نَدَل" وَجَدُولَ تَصْرِيفِ "نَقَر"، فِيمَا يَخُصُّ الزَّمَنَ الْحَاضِرَ: وَرَاعِ الْفَرْقَ.

### المستقبل المثبت المستقبل المنفي

أَد دِلخ	سَأَعْطِي
وَر دَالِخ	لَنْ أَعْطِي
أَت تَدَلَت	سَتُعْطِي

(صِيغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةٌ بِ "وَر") أَوْ (صِيغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفِ  
وَر دَا دِلخ = لَنْ أَعْطِي..... الاستقبال "أَد"). (صِيغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِ  
"وَر دَا").

**الملاحظة:** لَا فَرْقَ بَيْنَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَدَل" وَطَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَقَر"  
فِيمَا يَخُصُّ الْمُسْتَقْبَلَ، إِلَّا مَا هُوَ نَاجٍ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ حَاضِرَيْهِمَا.

### مستقبل المعاودة المثبت مستقبل المعاودة المنفي

أَد دَالِخ (أَد + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَالِخ (وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)
أَد تَقَرَّخ (أَد + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَا تَقَرَّخ (وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)

**الملاحظة:** نَتَبَيَّنُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى وَطِيفَةِ الْحَرْفِ الدَّخِلِ عَلَى الْفِعْلِ  
فِي تَحْدِيدِ زَمَنِ الْفِعْلِ.

الْأَمْرُ (مِنْ "نَدَل") النَّهْيُ (مِنْ "نَدَل")

دل	عَطَّ	أدور دَال	لَا تَعْطُ
دل	عَطَّى	أدور دَال	لَا تَعْطِي
دلات/دلم	عَطُّوا	أدور دَالات/دَالم	لَا تَعْطُوا
دلت	عَطَّيْنَ	أدور دَالت	لَا تَعْطَيْنَ

الأمر (من "نَقَر") النَّهْي (من "نَقَر")

فَرَّ	أَخَفَ	أدور تَقَرَّ	لَا تُخَفِ
فَرَّ	أَخَفِي	أدور تَقَرَّ	لَا تُخَفِي
فَرَات/فَرَم	أَخَفُوا	أدور تَقَرَّمَت	لَا تُخَفِينَ
فَرَمَت	أَخَفَيْنَ	أدور تَقَرَّمَت	لَا تُخَفِينَ

الملاحظة: "نَدَل" و "نَقَر" يلتقيان فيما يخص الأمر ويختلفان فيما يخص النهي.

الأمر بالمعاودة (من "نَدَل") النَّهْي عَنِ الْمَعَاوَدَةِ (من "نَدَل")

دَال	عَطَّ...	أدور دَال	لَا تَعْطُ....
دَال	عَطَّيْ...	أدور دَال	لَا تَعْطِي....
دَالات/دَالم	عَطُّوا...	أدور دَالات/دَالم	لَا تَعْطُوا....
دَالت	عَطَّيْنَ...	أدور دَالت	لَا تَعْطَيْنَ....

الأمر بالمعاودة (من "نَقَر") النَّهْي عَنِ الْمَعَاوَدَةِ (من "نَقَر")

نَقَرَّ	أَخَفَ....	أدور نَقَرَّ	لَا تُخَفِ....
نَقَرَّ	أَخَفِي....	أدور نَقَرَّ	لَا تُخَفِي....
نَقَرَات/نَقَرَم	أَخَفُوا....	أدور نَقَرَّات/نَقَرَم	لَا تُخَفُوا....

نَقَرَّمَت	أَخَفِينَ....	أدور نَقَرَّمَت	لَا تُخَفِينَ....
------------	---------------	-----------------	-------------------

ملاحظات:

أ- "نَدَل" و "نَقَر" يختلفان في صيغة التصريف فيما يخص الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة.

ب- صيغة النهي من "نَدَل" شبيهة بصيغة النهي عن المعاودة. وكذلك صيغة النهي من "نَقَر". ولذا لا يميز عملياً بين الصيغتين.

وهذه قائمة بأفعال من نمط "نَدَل". وتليها قائمة بأفعال من نمط "نَقَر":

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ
نَضَرَ	سَقَطَ	تاضوري	نُوتَ	ضَرَبَ	تابتي: نيتي
نَبَضَ	نَقَرَ	أبيض	نُكِرَ	رَمَى	ناگوري: نيجوري
نَسَرَ	فَسَخَ	أسير	نُفِرَ	انْقَادَ	أريف
نَلَكَ	فَارَزَ	أليك	نُضِرَ	ضَرَبَ	أريض: وُرض
نُرس	نَزَلَ	تاروسي	نُئِمَ	أُنِسَ	ننيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ
نُزِي	حَلَّ	تارايا	نُدِرَ	حَيَّ	تودرت
نُلس	جَزَّ	تالاسا	نُلِمَ	عَزَلَ	وُلوم: تيلمي
نُفل	تَرَكَ	تافولي	نُئِمَ	فَرَحَ	تومرت
نُزَل	عَرِمَ	تامازيلت	نُقِنَ	قَبِدَ	ناغوني: توقنا
نُئي	رَكِبَ	تامنايت	نُسِفَ	سَلَّ	وُسوف

الْفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ	الْفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ
نَسَنَ	عَلِمَ	ناموسني؛ نامسُونت	نَفَعَ	خَرَجَ	وُفُوع؛ تَوْفَعَا
نَشَضَ	زَلَقَ	وَشَوُص	ثَلَفَ	طَلَّقَ	وُلُوف
نَزَلَ	أُمَدَّ	تَوَزَّلَا	نَزَرَ	نَتَفَ	تَوَزَّرَا
نَقَلَ	نَظَرَ	تَامُوغَلِي	نَكَسَ	أَزَالَ	تَوَكَّسَا
نَسَدَ	غَوَّصَ	وُسُود	نَثَرَ	طَلَبَ	تَوَتَّرَا

### الملاحظات:

أ- فَلَنَنْذَكُرَ قَوَاعِدَ الإِدْغَامِ وَالتَّضْعِيفِ كُلَّمَا صَرَفْنَا فِعْلًا مِّنَ الْأَفْعَالِ، حَتَّى لَا نَخْطِئَ فِي النُّطْقِ. نَذَكُرُ مَثَلًا أَنَّ الضَّادَ تَضْعُفُ طَاءً؛ وَلِذَا نَقُولُ فِي الْفِعْلِ "نَضَر" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ "أَرِيطَار" وَنَقُولُ فِي مَصَدَرٍ "نَقْن" "نَاغُونِي"، وَهَكَذَا... "ثُوت، أَرْنَكَا"...

ب- لَمْ نَوْرِدْ فِي الْمَجْدُولِ أَعْلَاهُ إِلَّا أَهَمَّ الْمَصَادِرِ وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا. وَالْوَاقِعُ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مُّجَرَّدٍ أَكْثَرَ مِنْ مَصَدَرٍ. لِلْفِعْلِ "نَسَنَ" مَثَلًا مَصْدَرَانِ آخِرَانِ هُمَا "نَوَسَّنَا" وَ"تَامَسُونت"؛ وَلِلْفِعْلِ "نَرَس" مَصَدَرَانِ هُوَ "تَامَرَسِيُوت".

ج- الْأَفْعَالُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "نَفَر" وَفِي آخِرِهَا يَاءٌ، أَمْثَالُ "نَبِي" (قَطَعَ) وَ"نَجِي" (بَرَى) تُصَرَّفُ صِلَةً إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا الْمَضْعُفُ مَكْسُورًا؛ وَتُصَرَّفُ عَلَى تَمِطٍ "نَفَر" إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا الْمَضْعُفُ سَاكِنًا (نَبِي، نَجِي، نَلِي...).

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِّنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ "نَرَس" وَ"نَم" وَ"نَنِي" - (الَّتِي هِيَ مِنْ تَمِطٍ "أَدَل") صِيغَتَانِ فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ، إِحْدَاهُمَا نَمْطِيَّةٌ مِنْ بَابِ "نَدَل"، وَالْأُخْرَى خَارِجَةٌ عَلَى التَّمِطِ. نَقُولُ: "أَرْتَرُوسَخ، أَرْتَرُوسَت، أَرْتَرُوس..." فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ؛ وَنَقُولُ "تَرُوس، تَرُوسَات..." فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوِدَةِ؛ وَنَقُولُ: "أَدُورُ تَرُوس، أَدُورُ تَرُوسَات..." فِي التَّهْيِ بِنَوْعِهِ. وَقَسَّ عَلَى هَذَا فِي تَصْرِيفِ "نَم" وَ"نَنِي" إِلَى هَذِهِ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ. أَمَّا الْأَزْمَنَةُ الْآخَرَى فَتَابِعَةٌ لِلتَّمِطِ.

هـ- الْفِعْلَانِ "نَدَر" وَ"نَسَنَ" تَابِعَانِ لِتَمِطٍ "نَفَر"؛ لَكِنْ لُهُمَا صِيغَةٌ إِضَافِيَّةٌ فِي الْحَاضِرِ بِشَقِّهِ، وَفِي الْأَمْرِ وَالتَّهْيِ، وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ بِشَقِّهِ. فَإِلَيْكَ أَسْفَلُهُ تَصْرِيفُ "نَدَر" إِلَى هَذِهِ الْأَزْمَنَةِ، وَقَسَّ عَلَيْهِ فِي تَصْرِيفِ "نَسَنَ":

### الحاضر المثبت

أَرْتِيدِرْخ	أَحْيَى	أَرْتِيدِير	نَحْيَى
أَرْتِيدِيرْت	خَيَى	أَرْتِيدِيرِم	خَيُون
أَرْتِيدِيرْت	خَيِين	أَرْتِيدِيرِمْت	خَيِين
أَرْتِيدِير	يَحْيَى	أَرْتِيدِيرِن	يَحْيُون
أَرْتِيدِير	خَيَى	أَرْتِيدِيرِنْت	يَحْيِين

### الحاضر المنفي

وَرْدَا تِيدِيرْخ	لَا أَحْيَى	وَرْدَا تِيدِير	لَا نَحْيَى
وَرْدَا تِيدِيرْت	لَا خَيَى	وَرْدَا تِيدِيرِم	لَا خَيُون
وَرْدَا تِيدِيرْت	لَا خَيِين	وَرْدَا تِيدِيرِمْت	لَا خَيِين
وَرْدَا يَتِيدِير	لَا يَحْيَى	وَرْدَا تِيدِيرِن	لَا يَحْيُون
وَرْدَا تِيدِير	لَا خَيَى	وَرْدَا تِيدِيرِنْت	لَا يَحْيِين

### المستقبل المثبت

أَدْ يَدِيرْخ	سَأَحْيَى	أَنْ تِيدِير	سَأَنَحْيَى
أَتْ تِيدِيرْت	سَأَخَيَى	أَتْ تِيدِيرِم	سَأَنَحْيُون
أَتْ تِيدِيرْت	سَأَخَيِين	أَتْ تِيدِيرِمْت	سَأَنَحْيِين
أَدْ يَدِير	سَيَحْيَى	أَدْ يَدِيرِن	سَيَحْيُون
أَدْ تِيدِير	سَأَنَحْيَى	أَدْ يَدِيرِنْت	سَيَحْيِين

### المستقبل المنفي

لَنْ نَحْيِي	وَرْتِيدِير	لَنْ أَحْيِي	وَرْتِيدِيرْخ
لَنْ خَيُون	وَرْتِيدِيرْم	لَنْ خَيِي	وَرْتِيدِيرْت
لَنْ خَيِين	وَرْتِيدِيرْمَت	لَنْ خَيِين	وَرْتِيدِيرْت
لَنْ يَحْيُوا	وَرْتِيدِيرِن	لَنْ يَحْيِي	وَرْتِيدِير
لَنْ يَحْيِين	وَرْتِيدِيرْنَت	لَنْ يَحْيِي	وَرْتِيدِير

### الأمر النهي

لَا خَيِي	أدور تيدير	إِخْيِي	ئدير
لَا خَيِي	أدور تيدير	إِخْيِي	ئدير
لَا خَيُوا	أدور تيدارت/ تيديرم	إِخْيُوا	ئديرات/ ئديرم
لَا خَيِين	أدور تيديرمَت	إِخْيِين	ئديرمَت

### الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

لَا خَيِي	أدور تيدير	إِخْيِي	تيدير
لَا خَيِي	أدور تيدير	إِخْيِي	تيدير
لَا خَيُوا	أدور تيديرات/ تيديرم	إِخْيُوا	تيديرات/ تيديرم
لَا خَيِين	أدور تيديرمَت	إِخْيِين	تيديرمَت

**فائدة:** عند الدعاء على إنسان يُقال في العربية: لَا حَيِّتْ! باستعمال صيغة الماضي. ويُقال في الأمازيغية: "وَرْتِيدِيرْت!" أو "وَرْتِيدِيرْت!" بتدوير الهمزة. باستعمال صيغة المستقبل (الأولى خَارِجَة عَنِ النَّمَطِ وَالثَّانِيَة مَمْطِيَة).

هَذَا، وَفِي الْأَمَازِيغِيَّةِ اسْمًا عَلَمًا بِمَعْنَى "يَحْيِي"، هُمَا "نَدْر" وَ"بِيدِير"، كِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ الْمُسْتَقْبَلِ: صِيغَةُ الْأَوَّلِ مَمْطِيَّةٌ وَصِيغَةُ الثَّانِي

خَارِجَة عَنِ النَّمَطِ.

**إضافة:** الأفعال المَزِيدَة الْمُسْتَقْبَلَة مِنْ مَط "نَدْل" وَالْمُعْبَرَة عَنِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ تُصَرَّفُ تَصْرِيفَ النَّمَطِ نَفْسِهِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطَأً فِي أَغْلِبِ الْحَالَاتِ بِنَمَطِ "نَكْشَم".

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَة الْمُسْتَقْبَلَة مِنْ مِمَط "نَفَر" وَالْمُعْبَرَة عَنِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَنَمَطِيَّةٌ، تَكُونُ عَلَى وَزْنِ "نَسْودر" أَوْ "نَسِيدر" وَتُصَرَّفُ تَبَعاً لِذَلِكَ.

---

## أربعة وأربعون درس

---

### التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات واستوعب محتواه.

**التمرين الثاني:** صرّف الفعل "نَگَر = رَمَى؛ أَلْقَى"، ثُمَّ الفعل "نَکَس = أزال، طَرَحَ" إلى جميع الأزمنة.

**التمرين الثالث:** حرّر إنشاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.

## الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ نَمَطِي "نَلَسَا" وَ "نَمَلَا"

فَلْنُصَرِّفْ "نَلَسَا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ:

### الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

لَسِيخٌ	لَبِسْتُ	نَلَسَا	لَبِسْنَا
تَلَسَيْتَ	لَبِسْتَ	تَلَسَامَ	لَبِسْتُمْ
تَلَسَيْتِ	لَبِسْتِ	تَلَسَامَتِ	لَبِسْتُنَّ
نَلَسَا	لَبَسَ	لَسَانُ	لَبَسُوا
تَلَسَا	لَبَسَتْ	لَسَانَتِ	لَبَسْنَ

### الْمَاضِي الْمُنْفِي

وَر لَسِيخٌ	لَمْ أَلْبَسْ	وَر نَلَسِي	لَمْ نَلْبَسْ
وَر تَلَسَيْتَ	لَمْ تَلْبَسْ	وَر تَلَسَيْمَ	لَمْ تَلْبَسُوا
وَر تَلَسَيْتِ	لَمْ تَلْبَسِي	وَر تَلَسَيْمَتِ	لَمْ تَلْبَسْنَ
وَر يَلَسِي	لَمْ يَلْبَسْ	وَر لَسِينِ	لَمْ يَلْبَسُوا
وَر تَلَسِي	لَمْ تَلْبَسْ	وَر لَسِينَتِ	لَمْ يَلْبَسْنَ

الحاضر المثبت

أرلساخ	ألْبَسْ	أرلَسَا	تَلْبَسْ
أرلَسَات	تَلْبَسْ	أرلَسَام	تَلْبَسُونَ
أرلَسَات	تَلْبَسِينَ	أرلَسَامَت	تَلْبَسْنَ
أرلَسَا	يَلْبَسْ	أرلَسَان	يَلْبَسُونَ
أرلَسَا	تَلْبَسْ	أرلَسَانَت	يَلْبَسْنَ

الحاضر المنفي

ؤردا لَساخ	لَا أَلْبَسْ	ؤردا نلَسَا	لَا تَلْبَسْ
ؤردا نلَسَات	لَا تَلْبَسْ	ؤردا نلَسَام	لَا تَلْبَسُونَ
ؤردا نلَسَات	لَا تَلْبَسِينَ	ؤردا نلَسَامَت	لَا تَلْبَسْنَ
ؤردا يَلَسَا	لَا يَلْبَسْ	ؤردا لَسَان	لَا يَلْبَسُونَ
ؤردا نلَسَا	لَا تَلْبَسْ	ؤردا لَسَانَت	لَا يَلْبَسْنَ

المستقبل المثبت

أد لَساخ	سَأَلْبَسْ	أد نلَسْ	سَتَلْبَسْ
أد تَلَسَت	سَتَلْبَسْ	أد تَلَسَم	سَتَلْبَسُونَ
أد تَلَسَت	سَتَلْبَسِينَ	أد تَلَسَمَت	سَتَلْبَسْنَ
أد يَلَسْ	سَيَلْبَسْ	أد لَسَن	سَيَلْبَسُونَ
أد نلَسْ	سَتَلْبَسْ	أد لَسَنَت	سَيَلْبَسْنَ

المستقبل المنفي

ؤر لَساخ	لَنْ أَلْبَسْ	(ؤر + صيغة الحاضر)
أو وُراد لَساخ	لَنْ أَلْبَسْ	(ؤراد + صيغة المستقبل)

المستقبل المعاودة المثبت

أد لَساخ	سَأَلْبَسْ	(صيغة الحاضر مسبوقه بـ "أد")
----------	------------	------------------------------

المستقبل المعاودة المنفي

ؤر لَساخ	لَنْ أَلْبَسْ	(صيغة الحاضر مسبوقه بـ "ؤر")
----------	---------------	------------------------------

الأمر النهي

لَسْ	أَلْبَسْ	أدور لَسَا	لَا تَلْبَسْ
لَسْ	أَلْبَسِي	أدور لَسَا	لَا تَلْبَسِي
لَسَات/لَسَم	أَلْبَسُوا	أدور لَسَات/لَسَم	لَا تَلْبَسُوا
لَسَمَت	أَلْبَسْنَ	أدور لَسَمَت	لَا تَلْبَسْنَ

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

لَسَا	أَلْبَسْ	أدور لَسَا	لَا تَلْبَسْ....
لَسَا	أَلْبَسِي	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	
لَسَات/لَسَام	أَلْبَسُوا		
لَسَامَت	أَلْبَسْنَ		

فَلْنُصَرِّفُ الْآنَ الْفِعْلَ "نملا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ:

الماضي المثبت الماضي المنفي

(لَا فَرْقَ بَيْنَ "نملا" وَ "نلَسا")

الحاضر المثبت

أر مَالِح	أَشِيرُ	أر مَال	نُشِيرُ
-----------	---------	---------	---------

أَرَمَّالَت	تُشِيرُ	أَرَمَّالَم	تُشِيرُونَ
أَرَمَّالَت	تُشِيرُ	أَرَمَّالَت	تُشِيرْنَ
أَرَمَّال	يُشِيرُ	أَرَمَّالَن	يُشِيرُونَ
أَرَمَّال	تُشِيرُ	أَرَمَّالَت	يُشِيرْنَ

### الحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرَدَا مَّالِخ	لَا أَشِيرُ	وَرَدَا مَّال	لَا تُشِيرُ
وَرَدَا مَّالَت	لَا تُشِيرُ	وَرَدَا مَّالَم	لَا تُشِيرُونَ
وَرَدَا مَّالَت	لَا تُشِيرِينَ	وَرَدَا مَّالَت	لَا تُشِيرْنَ
وَرَدَا مَّال	لَا يُشِيرُ	وَرَدَا مَّالَن	لَا يُشِيرُونَ
وَرَدَا مَّال	لَا تُشِيرُ	وَرَدَا مَّالَت	لَا يُشِيرْنَ

**الملاحظة:** تَخْتَلَفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "ئَمَلَا" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "ئَلَسَا" فِيهَا يَخُصُّ الزَّمَنُ الْحَاضِرُ: وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرْتَّبُ مَا يَمِيزُ نَمَطَ "ئَمَلَا" مِنْ نَمَطِ "ئَلَسَا" فِيهَا يَخُصُّ إِحْدَى صِيغَتَي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِي وَفِيهَا يَخُصُّ النَّهْيُ بِنَوْعِيهِ وَالْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ. فَلْنَسْتَنْزِلْ ذَلِكَ فِي جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ الْآتِيَةِ:

### الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثَبَّتُ

أَدْ مَلِخ	سَأَشِيرُ	أَدْ مَل	سَنُشِيرُ
أَدْ مَلَت	سَتُشِيرُ	أَدْ مَلَم	سَتُشِيرُونَ
أَدْ مَلَت	سَتُشِيرِينَ	أَدْ مَلَمَت	سَتُشِيرْنَ
أَدْ مِل	سَيُشِيرُ	أَدْ مَلَن	سَيُشِيرُونَ
أَدْ مَل	سَتُشِيرُ	أَدْ مَلَت	سَيُشِيرْنَ

### الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِي

وَرَمَّالِخ	لَنْ أَشِيرَ	(صِيغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِ "وَر").
أَوْ وَرَادْ مَلِخ	لَنْ أَشِيرَ	(صِيغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةً بِ "وَرَاد").

### مَلَا حَظَّتَانِ:

أ- لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثَبَّتِ بَيْنَ نَمَطِ "ئَمَلَا" وَنَمَطِ "ئَلَسَا": كِلَاهُمَا يَعْتَمِدُ صِيغَةَ الْمَاضِي مَسْبُوقَةً بِحَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "أَد". (وَصِيغَةُ الْمَاضِي مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا).

ب- صِيغَةُ حَاضِرِ "ئَمَلَا" غَيْرُ صِيغَةِ "ئَلَسَا". وَلِذَا جَاءَتْ إِحْدَى صِيغَتَي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِي مَنْ "ئَمَلَا" مُغَايِرَةً لِمَا هُوَ وَارِدٌ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ "ئَلَسَا": وَرَمَّالِخ = وَر لَسَاخ.

### الْأَمْرُ النَّهْيُ

مَل	أَشِيرُ	أَدُورْ مَال	لَا تُشِيرُ
مَل	أَشِيرِي	أَدُورْ مَال	لَا تُشِيرِي
مَلَات/مَلَم	أَشِيرُوا	أَدُورْ مَالَات/مَالَم	لَا تُشِيرُوا
مَلَمَت	أَشِيرْنَ	أَدُورْ مَالَت	لَا تُشِيرْنَ

**الملاحظة:** صِيغَةُ الْأَمْرِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ. لَكِنَّ صِيغَةَ النَّهْيِ مُخْتَلِفَةٌ. لِأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْحَاضِرِ فِي كِلَا النَّمَطَيْنِ؛ وَالْحَاضِرُ فِيهِمَا غَيْرُ مُوَحَّدٍ الْوِزْنَ.

### الْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

مَال	أَشِيرُ.....	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ)
مَال	أَشِيرِي.....	
مَالَات/مَالَم	أَشِيرُوا.....	
مَالَت	أَشِيرْنَ.....	

**الملاحظة:** فَلْتَنْتَذِرُ الْفَرْقَ بَيْنَ نَمَطٍ "نملا" وَنَمَطٍ "نلسا" فِيمَا يَهُمُّ الْأَمْرَ بِالْعَاوِدَةِ وَنَقِيضَةِ النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ. وَلِنُلَاحِظَ، بِصِفَةِ عَامَّةٍ، أَنَّ صِيغَتَيْ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ هُمَا الصِّيغَتَانِ الْأَسَاسِيَتَانِ، عَنْهُمَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ مَا يُعْتَمَدُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرَى. وَلِنَتَذَكَّرُ دَائِمًا أَنَّ مَادَّةَ الْفِعْلِ لَا تَنْجَلِي لِلِسَّمْعِ وَالْعِيَانِ مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ زَائِدٍ صَرْفِيٍّ إِلَّا فِي الْأَمْرِ الْمَوْجِهِ لِلْمُخَاطَبِ أَوْ الْمُخَاطَبَةِ، وَمِنْ هَذِهِ الزَّاوِيَةِ نَرَى أَنَّ "نملا" وَ"نلسا" فِعْلَانِ ثَنَائِيَانِ: الْأَمْرُ مِنَ الْأَوَّلِ هُوَ "مل" وَالْأَمْرُ مِنَ الثَّانِي هُوَ "لس".

وهذه قائمة بأفعالٍ مِنْ نَمَطٍ "نلسا"، تليها أخرى بأفعالٍ مِنْ نَمَطٍ "نملا":

الفاعل	معناه	مصدره
نملا	امولي	
نسغا	اشترى	تامسوغت: تامساغت
نغزا	حفر	تاغوزي: تيغوزي

الفاعل	معناه	مصدره
نزل	ضيع	تيزلي
-	-	-
نغرا	قرأ: نادى	تاغوري: تيغوري

الفاعل	معناه	مصدره
نرضا	طحن	نررضن
نرگا	رضخ	أوراگ
نكلا	ظل	تاكلاوت

الفاعل	معناه	مصدره
نلسا	لبس	تيلسيت: تيلسيت

ننزا	انباع	تيمنزيوت
نرغا	سحن	تيرغي: تيمرغيوت

الفاعل	معناه	مصدره
ننسا	بات	تيمنسيوت: تانسبي
نرزا	كسر	تيرزي: تاروزي
نرضا	نسج	أزطا: تامرضاوت

الفاعل	معناه	مصدره
نكسا	رعى	تاكسا: تاكساوت
ننغا	قتل	تيمنغيوت: تامنغاوت
نكلا	ظل	تاكلاوت

### الملاحظات:

أ- مِنَ الْأَفْعَالِ مَا لَهُ مَعْنَيَانِ: وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يُرَاعَى الْمَعْنَى فِي تَشْخِصِ النَّمَطِ. "نرضا" مَثَلًا يَعْنِي "نسج" وَيَعْنِي "طحن". يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نلسا" فِي مَعْنَاهُ الْأَوَّلِ، وَيُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نملا" فِي مَعْنَاهُ الثَّانِي. وَلِذَا أوردناه في الجدول الأول أعلاه وفي الثاني.

ب- مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يُصَرَّفُ عَلَى مَخَطَيْنِ اثْنَيْنِ دُونَ أَنْ يَتَغَيَّرَ مَعْنَاهُ. "نكلا" مَثَلًا يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نلسا" وَعَلَى نَمَطٍ "نملا" وَهُوَ ثَابِتُ الْمَدْلُولِ (راجع في الجدولين كِلَيْهِمَا).

ج- فَلْنَجْعَلْ دَائِمًا نَصَبَ أَعْيُنِنَا قَوَاعِدَ التَّضْعِيفِ وَالْإِدْغَامِ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ، حَتَّى نَطَبِّقَهَا فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ. وَلِنَتَذَكَّرُ بِهَذَا الصَّدَدِ أَنَّ الضَّادَ تَضْعُفُ طَاءً، وَأَنَّ الْغَيْنَ تَضْعُفُ قَافًا، وَأَنَّ الْخَاءَ تَدْعُمُ فِي الْغَيْنِ، فَيَنْتُجُ مِنْ ذَلِكَ تَضْعِيفٌ مِنْ أَجْلِهِ تُقَلَّبُ الْغَيْنُ قَافًا، وَلِنُتَرَاعَ هَذَا كُلَّهُ فِي تَصْرِيفِ "ننغا" وَ"نرغا" وَ"نرضا" وَ"نسغا" وَ"نغزا" وَ"نغرا".

**إضافة مفيدة:** الفعل المزيد. الدال على الإفعال والتفعيل، المشتق من نمط "نلسا" يكون على الأوزان الآتية: "نلس = أليس"; "و يسلس = لم يسلس"; "أد يسلس = سلس".

والفعل المزيد، الدال على الإفعال والتفعيل، المشتق من نمط "نملا" يكون على الأوزان الآتية: "نسم = أمار"; "و يسمل = لم يسمل"; "أد يسمل = سمل".

### التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات، ثم صرف إلى جميع الأزمنة الفعل "نكسا = رعى"، ثم الفعل "نغزا = حفر".

**التمرين الثاني:** صرف إلى الحاضر المثبت الأفعال الأربعة الآتية: "نرزا = كسر" و "نسسا = بات" و "نرلا = صيغ" و "نغزا = حفر"; ثم صرفها إلى الحاضر المنفي وإلى مستقبل المعاودة.

**التمرين الثالث:** راجع الدروس الخاصة بتصريف الأفعال، من أولها، ثم حرر إنشاء من عشرين سطرا، وحاول أن توظف فيه أكثر عدد ممكن من الأفعال على اختلاف أنماطها، وتعتمد استعمالها مصروفة إلى أزمنة متغايرة.

## الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ

مِنْ مَطَّ "نَرَا" وَمَطَّ "نَدَا" وَمَطَّ "نَنَا"

هَذِهِ الْأَمْطَاتُ الثَّلَاثَةُ مُشْتَرَكَةٌ صِغَةً الْمَاضِي:

### الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

رَزِيخٌ	بَحَثْتُ	نَرَا	بَحَثْنَا
تَرَزَيْتَ	بَحَثْتَ	تَرَزَامَ	بَحَثْتُمْ
تَرَزَيْتَ	بَحَثْتِ	تَرَزَامْتَ	بَحَثْتُنَّ
نَرَا	بَحَثَ	رَزَانَ	بَحَثُوا
تَرَزَا	بَحَثْتَ	رَزَانْتَ	بَحَثْنَا

### الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

وَرَزِيخٌ	لَمْ أَبْحَثْ	وَرَزِي	لَمْ يَبْحَثْ
وَرَزَيْتَ	لَمْ تَبْحَثْ	وَرَزِمَ	لَمْ يَبْحَثُوا
وَرَزَيْتَ	لَمْ تَبْحَثِي	وَرَزِمْتَ	لَمْ يَبْحَثُنَّ
وَرَزِي	لَمْ يَبْحَثْ	وَرَزِينَ	لَمْ يَبْحَثُوا
وَرَزِي	لَمْ يَبْحَثْ	وَرَزِينَتْ	لَمْ يَبْحَثُنَّ

### الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

دَبِيخٌ	ذَهَبْتُ	نَدَا	ذَهَبْنَا
تَدَيْتَ	ذَهَبْتَ	تَدَامَ	ذَهَبْتُمْ
تَدَيْتَ	ذَهَبْتِ	تَدَامْتَ	ذَهَبْتُنَّ
نَدَا	ذَهَبَ	دَانَ	ذَهَبُوا
تَدَا	ذَهَبْتَ	دَانْتَ	ذَهَبْنَا

### الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

وَرَدِيخٌ	لَمْ أَذْهَبْ	وَرَدِي	لَمْ نَذْهَبْ
وَرَدَيْتَ	لَمْ تَذْهَبْ	وَرَدِمَ	لَمْ تَذْهَبُوا
وَرَدَيْتَ	لَمْ تَذْهَبِي	وَرَدِمْتَ	لَمْ تَذْهَبُنَّ
وَرَدِي	لَمْ يَذْهَبْ	وَرَدِينَ	لَمْ يَذْهَبُوا
وَرَدِي	لَمْ يَذْهَبْ	وَرَدِينَتْ	لَمْ يَذْهَبُنَّ

### الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

نَبِيخٌ	فُلْتُ	نَنَا	فُلْنَا
تَنَيْتَ	فُلْتَ	تَنَامَ	فُلْتُمْ
تَنَيْتَ	فُلْتِ	تَنَامْتَ	فُلْتُنَّ
نَنَا	فَالَ	نَانَ	فَالُوا
تَنَنَا	فَالْتَ	تَنَانْتَ	فَالْنَا

### الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

وَرَنَبِيخٌ	لَمْ نَقُلْ	وَرَنِي	لَمْ نَقُلْ
وَرَنَيْتَ	لَمْ تَقُلْ	وَرَنِمَ	لَمْ تَقُولُوا

وَر تَنِيَت	لَمْ تَقُولِي	وَر تَنِيَمَت	لَمْ تَقُلْنَ
وَر تَنِي	لَمْ يَقُلْ	وَر تَنِي	لَمْ يَقُولُوا
وَر تَنِي	لَمْ تَقُلْ	وَر تَنِيَت	لَمْ يَقُلْنَ

لَكِنَّهَا تَفْتَرِقُ فِيمَا يَخُصُّ صِغَةَ الْحَاضِرِ:

### الحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أَر رَزَّوْخ	أُبَحِّثُ	أَر رَزَّوْ	تَبَحِّثُ
أَر تَرَزَّوْت	تَبَحِّثُ	أَر تَرَزَّوْم	تَبَحِّثُونَ
أَر تَرَزَّوْت	تَبَحِّثِينَ	أَر رَزَّوْن	يَبَحِّثُونَ
أَر تَرَزَّوْ	تَبَحِّثُ	أَر رَزَّوْنَت	يَبَحِّثَنَّ

### الحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا رَزَّوْخ	لَا أُبَحِّثُ	وَرْدَا نَرَزَّوْ	لَا تَبَحِّثُ
وَرْدَا تَرَزَّوْت	لَا تَبَحِّثُ	وَرْدَا تَرَزَّوْم	لَا تَبَحِّثُونَ
وَرْدَا تَرَزَّوْت	لَا تَبَحِّثِينَ	وَرْدَا تَرَزَّوْمَت	لَا تَبَحِّثَنَّ
وَرْدَا يَرَزَّوْ	لَا يَبَحِّثُ	وَرْدَا رَزَّوْن	لَا يَبَحِّثُونَ
وَرْدَا تَرَزَّوْ	لَا تَبَحِّثُ	وَرْدَا رَزَّوْنَت	لَا يَبَحِّثَنَّ

### الحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أَر تَدَّوْخ	أَذْهَبُ	أَر تَدَّوْ	تَذْهَبُ
أَر تَدَّوْت	تَذْهَبُ	أَر تَدَّوْم	تَذْهَبُونَ
أَر تَدَّوْت	تَذْهَبُ	أَر تَدَّوْمَت	تَذْهَبَنَّ
أَر يَدَّوْ	يَذْهَبُ	أَر تَدَّوْن	يَذْهَبُونَ

أَر تَدَّوْ	تَذْهَبُ	أَر تَدَّوْنَت	يَذْهَبَنَّ
-------------	----------	----------------	-------------

### الحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا تَدَّوْخ	لَا أَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْ	لَا تَذْهَبُ
وَرْدَا تَدَّوْت	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْم	لَا تَذْهَبُونَ
وَرْدَا تَدَّوْت	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْمَت	لَا تَذْهَبَنَّ
وَرْدَا يَدَّوْ	لَا يَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْن	لَا يَذْهَبُونَ
وَرْدَا تَدَّوْ	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْنَت	لَا يَذْهَبَنَّ

### الحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أَر تَنِيْخ	أَقُولُ	أَر تَنِيْ	تَقُولُ
أَر تَنِيْت	تَقُولُ	أَر تَنِيْم	تَقُولُونَ
أَر تَنِيْت	تَقُولِينَ	أَر تَنِيْمَت	تَقُلْنَ
أَر يَتِيْ	يَقُولُ	أَر تَنِيْن	يَقُولُونَ
أَر تَنِيْ	تَقُولُ	أَر تَنِيْنَت	يَقُلْنَ

### الحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا تَنِيْخ	لَا أَقُولُ	وَرْدَا تَنِيْ	لَا تَقُولُ
وَرْدَا تَنِيْت	لَا تَقُولُ	وَرْدَا تَنِيْم	لَا تَقُولُونَ
وَرْدَا تَنِيْت	لَا تَقُولِينَ	وَرْدَا تَنِيْمَت	لَا تَقُلْنَ
وَرْدَا يَتِيْ	لَا يَقُولُ	وَرْدَا تَنِيْن	لَا يَقُولُونَ
وَرْدَا تَنِيْ	لَا تَقُولُ	وَرْدَا تَنِيْنَت	لَا يَقُلْنَ

مَمَطُ "نَرَا" وَمَمَطُ "نَدَا" يُلْتَفَتَانِ فِي طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ:

المُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ

أد رزوخ	سَأَبَحْتُ	أَنْ تَرَزُو	سَتَبَحْتُ
أَت تَرَزُوت	سَتَبَحْتُ	أَت تَرَزُوم	سَتَبَحْتُونَ
أَت تَرَزُوت	سَتَبَحْتَيْنِ	أَت تَرَزُومت	سَتَبَحْتَنَ
أد يرزو	سَيَبَحْتُ	أد رزون	سَيَبَحْتُونَ
أَت تَرَزُو	سَتَبَحْتُ	أد رزونت	سَيَبَحْتَنَ

المُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِي

وَر رَزُوح	لَنْ أُبَحْتُ	(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ)
وَراد رَزُوح	لَنْ أُبَحْتُ	(وَراد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ)

المُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِي

أد دَوخ	سَأَذْهَبُ	وَر تَدُوخ	لَنْ أَذْهَبَ	(انْطَرَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ أَعْلَاهُ)
		وَراد دَوخ	لَنْ أَذْهَبَ	

وَيَخْتَلِفَانِ اخْتِلَافاً طَافِيفاً فِي الْأَزْمَنَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ صِيغَةُ الْحَاضِرِ. وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مَخْصُوراً دَائِماً فِيمَا هُوَ مُسْتَدٌّ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ أَوْ الْعَائِثَةِ (تَدَبَّرْ ذَلِكَ فِي الْجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ تَدَبَّرْهُ فِي الْجَدَاوِلِ الْآتِيَةِ)، ثُمَّ فِي صِيغِ الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ.

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُثْبِتُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُنْفِي

أد رَزُوح	سَأَبَحْتُ	وَر رَزُوح	لَنْ أُبَحْتُ
		وَراد رَزُوح	لَنْ أُبَحْتُ
(أد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)		("وَر" أَوْ "وَراد" + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

**الملاحظة:** يُصَرَّفُ "تَدَا" إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تَرَا"، مَعَ مُرَاعَاةِ الْفَوَارِقِ الطَّافِيفَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا أَيْضاً. تَقُولُ: "أَد تَدُوخ" = سَأَذْهَبُ وَأَعَاوِدُ" إلخ..

"تَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ "تَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ

رَزُو	إِبَحْتُ	دَو	أَذْهَبُ
رَزُو	إِبَحْتِي	دَو	أَذْهَبِي
رَزُوبات/رَزُوم	إِبَحُّوا	دَوِيات/دَوِم	أَذْهَبُوا
رَزُومت	إِبَحْتَنَ	دَوِمت	أَذْهَبْنِ

**الملاحظة:** الطَّرِيقَةُ وَاحِدَةٌ فِي تَعْرِيفِ "تَرَا" وَ "تَدَا" إِلَى الْأَمْرِ.

"تَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ "تَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ

أَدُور رَزُو	لَا تَبَحْتُ	أَدُور تَدُو	لَا تَذْهَبُ
أَدُور رَزُو	لَا تَبَحْتِي	أَدُور تَدُو	لَا تَذْهَبِي
أَدُور رَزُوبات/رَزُوم	لَا تَبَحُّوا	أَدُور تَدَوِيات/تَدَوِم	لَا تَذْهَبُوا
أَدُور رَزُومت	لَا تَبَحْتَنَ	أَدُور تَدَوِمت	لَا تَذْهَبْنِ

"تَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ "تَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ

رَزُو	إِبَحْتُ	تَدُو	أَذْهَبُ
رَزُو	إِبَحْتِي	تَدُو	أَذْهَبِي
رَزُوبات/رَزُوم	إِبَحُّوا	تَدَوِيات/تَدَوِم	أَذْهَبُوا
رَزُومت	إِبَحْتَنَ	تَدَوِمت	أَذْهَبْنِ

"تَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ "تَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

### النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ).

وَهَذَا تَصْرِيْفٌ مَحْطٌ "نَنَا" إِلَى بَاقِي الْأَزْمَنَةِ:

### الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثَبَّتُ

أَدُ يَنْبِيخُ	سَأَقُولُ	أَنْ تَنْبِي	سَتَقُولُ
أَتِ تَنْبِيْتُ	سَتَقُولُ	أَتِ تَنْبِيْمُ	سَتَقُولُونَ
أَتِ تَنْبِيْتُ	سَتَقُولِينَ	أَتِ تَنْبِيْمَتُ	سَتَقُولْنَ
أَدُ يَنْبِي	سَيَقُولُ	أَدُ يَنْبِيْنِ	سَيَقُولُونَ
أَتِ تَنْبِي	سَتَقُولُ	أَدُ يَنْبِيْنَتُ	سَيَقُولْنَ

### الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

وَرُ تَنْبِيخُ	(وَرُ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)
وَرَادُ يَنْبِيخُ	(وَرَادُ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ)

### مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُثَبَّتُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

أَدُ تَنْبِيخُ	سَأَقُولُ	وَرُ تَنْبِيخُ	لَنْ أَقُولَ
(أَدُ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي تَصْرِيْفِ الزَّمَنِ الْحَاضِرِ)	(وَرُ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)		
		وَرَادُ تَنْبِيخُ	لَنْ أَقُولَ
		(وَرَادُ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

### الْأَمْرُ النَّهْيُ

لَا تَقُلْ	أَدُورُ تَنْبِي	قُلْ	نُنِي
------------	-----------------	------	-------

لَا تَقُولِي	أَدُورُ تَنْبِي	قُولِي	نُنِي
لَا تَقُولُوا	أَدُورُ تَنْبِيِيَاتُ/تَنْبِيِمُ	قُولُوا	نُنِيِيَاتُ/نُنِيِمُ
لَا تَقُلْنَ	أَدُورُ تَنْبِيِمَتُ	قُلْنَ	نُنِيِمَتُ

### الْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ)	تَنْبِي	قُلْ
	تَنْبِي	قُولِي
	تَنْبِيِيَاتُ/تَنْبِيِمُ	قُولُوا
	نُنِيِمَتُ	قُلْنَ

وَالْيَاكَ بِالتَّوَالِي فِي الْجَدَاوِلِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ. أَفْعَالًا مِنْ مَحْطٍ "نَرَا" ثُمَّ مِنْ مَحْطٍ "نَدَا"، ثُمَّ مِنْ مَحْطٍ "نَنَا"

الفاعل	معناه	مصدره
نَرَا	بَحَثَ	تِيرَزِي: تَارَزَوْتُ
نُكْنَا	خَاطَ	تِيْغْنِي
نُكْنَا	إِعْوَجَّ	تِيْكْنِي
نُنْزَا	إِفْتَنَعَ	أَنْزَوُ
نُفْسَا	إِنْتَفَشَ	نَافَسَاوْتُ

الفاعل	معناه	مصدره
نُفْرَا	أَنْصَحَ	تِيْفْرِي: نَافِرَاوْتُ
نُرْنَا	غَلَبَ	تِيرْنِي
نُكْضَا	شَمَّ	تِيْكْضِي

نُغْمَا	صَبَغَ	تِغْومِي
نُغْلَا	خَاتَلْ	تِغْلِي

الفاعل	معناه	مصدره
نُفْتَا	انْصَرَفَ	تافتوت
نُغْرَا	جَمَعَ	تاغزّاوت
نُبْضَا	قَسَمَ	توطّوت: تيطيت
نُدْمَا	تَخَيَّلَ	نادمّاوت
نُمْدَا	بَلَى	تيمدي

الفاعل	معناه	مصدره
نُدَا	ذَهَبَ	تاوادا
نُزْجَا	أَنْتَنَ	توزجوت
نُغْزَا	شَمِتَ	تِغْزِي
نُرْمَا	تَعَبَ	تارمويت
نُزْوُزَا	تَرَوَّجَ	أزوزوو

نُتَا	قَالَ	تِينيت: تيناوت
نُتَا	أَحَبَّ	تايري

الفاعل	معناه	مصدره
نُزَا	عَرَسَ	توزوت
نُسَا	فَرَشَ	تيسوت
نُغْبَا	عَمَّقَ	تِغْبِي

نُسُونِفَا	اسْتَرَاحَ	أسونفو
نُموكتا	عَثَى	أموكتو

نُلا	كَانَ	تِيليت: تيلّاوت
------	-------	-----------------

الفاعل	معناه	مصدره
نُجَا	فَاحَ	توجوت
نُخَا	صَبَحَ	تيخوت
نُسْكََا	بَنَى	توسكا
نُسُولُوا	أَرْخَى	أسولوو
نُمُودَا	سَافَرَ	أمودوا

نُلا	مَلَكَ	تِيلَا
------	--------	--------

**إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ:** الْفِعْلُ الْمَزِيدُ الْمُسْتَقُّ مِنْ نَمَطِ "نُرَا" وَالدَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "نُرَا" نَفْسِيهِ: "نُسْمَدَا = أُلَى": "نُزْنَا = أَقْنَعَ": "نُسْكُضَا = أَشَمَّ": "نُسْكُنَا = عَوَّجَ".....

وَالْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْمُسْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ "نُدَا" تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "نُدَا": "نُسَخَا = قَبَّحَ": "نُسْغَبَا = عَمَّقَ": "نُسْمُوكُنَا = جَبَّشَ النَّفْسَ".....

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُسْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ "نُتَا" وَالدَّالَّةُ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَتُصَرَّفُ صُلْدَةً: "نُسِينِي = قَوْلَ": "نُسِيلِي = كَوْنَ": "نُسِيرِي = حَبَبَ".

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس عدة مرات؛ ثم صرّف ذهنياً كلّاً من "نرا" و "نذا" و "ننا"، وأصلح ما أخطأت فيه عند المراجعة النهائية.

**التمرين الثاني:** صرّف كلّاً من الأفعال التالية إلى جميع الأزمنة: "نلا = كان؛ وجد؛ نسّا = فرّش؛ نبضا = قسم".

**التمرين الثالث:** راجع في دروس تصريف الأفعال قوائم الأفعال النمطية واحفظها عن ظهر قلب إن استطعت؛ وتذكّر بالخصوص وزن كلّ نمط، غير غافل عن قوارق الأوزان المتشابهة.

## الدرس التاسع والثلاثون

تصريف الأفعال الثلاثية والرباعية والخماسية المأدّة

الأفعال التي تتكوّن مادّتها الأساسية من ثلاثة أحرف أو أربعة أو خمسة تكاد تكون موحّدة. أمّاها الرئيسيّة هي: "نكشم = دخل" و "نكركب = دحرج" و "نهريل = هذى" و "ننصفص = انطوى".

هذه الأمّاط تلتقي طرائق تصريفها في الماضي أولاً:

### الماضي المُثَبَّت

كشمخ	دَخَلْتُ	نكشم	دَخَلْنَا
تكشمت	دَخَلْتَ	نكشمم	دَخَلْتُم
تكشمت	دَخَلْتِ	تكشمت	دَخَلْتُنَّ
نكشم	دَخَلَ	كشمن	دَخَلُوا
تكشم	دَخَلْتُ	كشمت	دَخَلْنَ

### الماضي المنفّي

وَر كشمخ	لَمْ أَدْخُلْ	وَر نكشم	لَمْ نَدْخُلْ
وَر تكشمت	لَمْ تَدْخُلْ	وَر نكشمم	لَمْ تَدْخُلُوا
وَر تكشمت	لَمْ تَدْخُلِي	وَر تكشمت	لَمْ تَدْخُلْنَ

وَرِ كَشِيم	لَمْ يَدْخُلْ	وَرِ كَشِيمِن	لَمْ يَدْخُلُوا
وَرِ تَكْشِيم	لَمْ تَدْخُلْ	وَرِ كَشِيمِنْت	لَمْ يَدْخُلْنَ

**الملاحظة:** عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُصَرِّفُ إِلَى الْمَاضِي الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنَ الْأَمْطِ الْأَرْبَعَةِ السَّالِفَةِ الذَّكْرِ. نَقُولُ: "كَرَبَخ". "وَرِ كَرَبَخ"....: "هَرَبِلَخ". "وَرِ هَرَبِلَخ"....: "نَضْفَصَخ". "وَرِ نَضْفَصَخ".... كَمَا قُلْتُ "كَشِمَخ". "وَرِ كَشِيمَخ".... إلخ.

وَتَلْتَمِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَمْطِ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا:

#### الحاضر المثبت

أَرِ تَكْشَامَخ	أَدْخُلْ	أَرِ تَكْشَام	تَدْخُلْ
أَرِ تَكْشَامَت	تَدْخُلْ	أَرِ تَكْشَام	تَدْخُلُونَ
أَرِ تَكْشَامَت	تَدْخُلِينَ	أَرِ تَكْشَامَت	تَدْخُلْنَ
أَرِ تَكْشَام	يَدْخُلْ	أَرِ تَكْشَامِن	يَدْخُلُونَ
أَرِ تَكْشَام	تَدْخُلْ	أَرِ تَكْشَامِنْت	يَدْخُلْنَ

#### الحاضر المنفي

وَرِدا تَكْشَامَخ	لَا أَدْخُلْ	وَرِدا تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ
وَرِدا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلْ	وَرِدا تَكْشَام	لَا تَدْخُلُونَ
وَرِدا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلِينَ	وَرِدا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلْنَ
وَرِدا يُكْشَام	لَا يَدْخُلْ	وَرِدا تَكْشَامِن	لَا يَدْخُلُونَ
وَرِدا تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ	وَرِدا تَكْشَامِنْت	لَا يَدْخُلْنَ

#### الملاحظات:

أ- يَتَمَيَّزُ مَطَّ "كَشِم" بِكَوْنِهِ يُصَرِّفُ لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ أُخْرَى أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا. ذَلِكَ أَنَّكَ نَقُولُ "أَرِ كَشِمَخ" أَرِ تَكْشِمَت: أَرِ تَكْشِمَت: أَرِ

يَكْشِم.... إلخ "بَدَلًا مِنْ" أَرِ تَكْشَامَخ: أَرِ تَكْشَامَت: أَرِ تَكْشَامَت.... إلخ).

ب- الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ مِنْ مَطَّ "كَشِم" وَفِيهِ تَضْعِيفٌ فِي آخِرِهِ. يُصَرِّفُ عَلَى الْقِيَاسِ: وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ فِيمَا يَخُصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرَ. نَقُولُ: "بَدَّ = وَقَفَ: نَفَزَ = مَضَعَ: نَغَزَ = مَسَحَ". وَنَقُولُ فِي الْحَاضِرِ: "أَرِ يَتَبَدَّد" أَوْ "أَرِ يَتَبَدَّدَا": "أَرِ يَتَفَزَّأ": "أَرِ يَتَفَزَّأَا": "أَرِ يَتَفَزَّأَا" أَوْ "أَرِ يَتَفَزَّأَا".

ج- يُصَرِّفُ مَطَّ "تَهْرِبِل" لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ ثَانِيَةٍ قَدْ تَكُونُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا الطَّرِيقَةِ الْقِيَاسِيَّةِ. نَقُولُ: "أَرِ تَهْرِبِلَخ": أَرِ تَهْرِبِلَت: أَرِ تَهْرِبِلَت: أَرِ يَتَهْرِبِل.... إلخ "بَدَلًا مِنْ" أَرِ تَهْرِبَالَخ: أَرِ تَهْرِبَالَت.... إلخ.

د- تَتَرْتَّبُ عَلَى هَذِهِ الْفَوَارِقِ فِي تَصْرِيفِ الْحَاضِرِ فَوَارِقُ بَيْنِ الْأَمْطِ الْأَرْبَعَةِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَزْمَنَةٍ أُخْرَى كَمَا سَنَرَى فِيمَا بَعْدُ.

أَمَّا طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ لِلْمُسْتَقْبَلِ فَوَاحِدَةٌ فِيمَا هُوَ قِيَاسِي:

#### المستقبل المثبت

أَدِ كَشِمَخ	سَأَدْخُلْ	أَنِ تَكْشِم	سَنَدْخُلْ
أَتِ تَكْشِمَت	سَتَدْخُلْ	أَتِ تَكْشِمَم	سَتَدْخُلُونَ
أَتِ تَكْشِمَت	سَتَدْخُلِينَ	أَتِ تَكْشِمَمَت	سَتَدْخُلْنَ
أَدِ يَكْشِم	سَيَدْخُلْ	أَدِ كَشِمِن	سَيَدْخُلُونَ
أَتِ تَكْشِم	سَتَدْخُلْ	أَدِ كَشِمِنْت	سَيَدْخُلْنَ

#### المستقبل المنفي

أَدِ وَرِ تَكْشَامَخ	لَنْ أَدْخُلْ	(وَرِ + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)
وَرِدا كَشِمَخ	لَنْ أَدْخُلْ	(وَرِدا + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ)

#### الملاحظات:

أ- تُصَرِّفُ الْأَمْطُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى لِلْمُسْتَقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ "كَشِم" فِي الْجَدُولِ أَعْلَاهُ. نَقُولُ: "أَدِ كَرَبَخ: أَدِ هَرَبِلَخ: أَدِ نَضْفَصَخ: إلخ....". وَنَقُولُ:

"وَر تَكَرْبَاخ" أَوْ "وَرَاد كَرَكْبَخ...إِلخ".

ب- بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفٍ "تَكْشَم" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنَفِيِّ "وَر كَشَمَخ: وَر تَكْشَمَت...إِلخ"، كَمَا يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفٍ "تَهْرِل" لِلزَّيْنِ نَفْسِهِ "وَر تَهْرِيلَخ: وَر تَهْرِيلَت...إِلخ"; وَذَلِكَ طَبَقًا لِأَوْرَانِ الْحَاضِرِ فِي كُلِّ مَنْ "تَكْشَم" وَ "تَهْرِل".

ج- تَقُولَ فِي مَط "تَكْشَم" الْمَضْعُفِ الْأَخِيرِ عِنْدَ تَصْرِيفِهِ لِلْمُسْتَقْبَلِ: "أَد بَدَخ: أَت تَبَدَّت: أَت تَبَدَّت: أَد بَدَد...إِلخ" فِيمَا يَهُمُّ الْإِثْبَات. وَتَقُولُ فِيمَا يَهُمُّ النَّفْيِ: "وَرَاد بَدَخ: وَرَاد تَبَدَّت...إِلخ" أَوْ "وَر تَبَدَاخ: وَر تَبَدَاخ...إِلخ" أَوْ "وَر تَبَدَاخ: وَر تَبَدَاخ...إِلخ".

تَصْرِيفُ الْأَمَّاظِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ:

#### مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُثَبَّتِ، مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمَنَفِيِّ

أَد كَشَامَخ	سَأَدْخُلُ	وَر كَشَامَخ	لَنْ أَدْخُلَ
		وَرَاد كَشَامَخ	لَنْ أَدْخُلَ
(أَد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)		("وَر" أَوْ "وَرَاد" + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).	

#### الملاحظات:

أ- بِصَرَفٍ "تَكَرْب" وَ "تَهْرِل" وَ "تَنْضَفَص" لِلْمُسْتَقْبَلِ الدَّالِّ عَلَى الْمَعَاوَدَةِ كَمَا بِصَرَفٍ "تَكْشَم" (الْجَدُولُ أَعْلَاهُ).

ب- فَلْنَتَذَكَّرْ أَنْ لِنَمِطَ "تَكْشَم" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفٍ "تَكْشَم" لِمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ: "أَد كَشَمَخ: أَت تَكْشَمَت...إِلخ" وَتَقُولَ: "وَر كَشَمَخ: وَر تَكْشَمَت...إِلخ" أَوْ "وَرَاد كَشَمَخ: وَرَاد تَكْشَمَت...إِلخ".

ج- وَلْنَتَذَكَّرْ أَيْضًا أَنَّ لِنَمِطَ "تَهْرِل" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَلِذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ تَصْرِيفِ "تَهْرِل" لِمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ: "أَد تَهْرِيلَخ: أَد تَهْرِيلَت...إِلخ". وَأَنْ يُقَالَ: "وَر تَهْرِيلَخ: وَر تَهْرِيلَت...إِلخ" أَوْ "وَرَاد تَهْرِيلَت...إِلخ".

تَهْرِيلَخ: وَرَاد تَهْرِيلَت...إِلخ".

وَالِإِيكَ الْآنَ طَرَانِقَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَمَّاظِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيِّ وَالْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ. وَإِلَى النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ:

#### الْأَمْرُ. النَّهْيُ

كَشَم	أَدْخُلُ	أَدُور تَكْشَام	لَا تَدْخُلُ
كَشَم	أَدْخُلِي	أَدُور تَكْشَام	لَا تَدْخُلِي
كَشَمَات/كَشَمَم	أَدْخُلُوا	أَدُور تَكْشَامَات/تَكْشَام	لَا تَدْخُلُوا
كَشَمَمَت	أَدْخُلْنَ	أَدُور تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلْنَ

#### الملاحظات:

أ- تُصَرَّفُ الْأَمَّاظُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى (-تَكَرْب: تَهْرِل: تَنْضَفَص) - لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْعَادِيَيْنِ كَمَا صُرِّفَ "تَكْشَم" فِي الْجَدُولِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ "تَكَرْب" = دَخَرَج...: هَرِل = أَهْذ...: تَنْضَفَص = انْطَو...: "وَقُولُ: "أَدُور تَكَرْبَاب" = لَا تَدْخَرَج: أَدُور تَهْرِيَال = لَا تَهْذ: أَدُور تَنْضَفَاص = لَا تَنْطَو".

ب- نَظَرًا لِرُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "تَكْشَم" لِلْحَاضِرِ. يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَدُور كَشَم" = لَا تَدْخُل: أَدُور كَشَم = لَا تَدْخُلِي: أَدُور كَشَمَم/كَشَمَات = لَا تَدْخُلُوا: أَدُور كَشَمَمَت = لَا تَدْخُلْنَ".

ج- نَظَرًا لِرُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "تَهْرِل" إِلَى الْحَاضِرِ. يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَدُور تَهْرِيل" = لَا تَهْذ: أَدُور تَهْرِيل = لَا تَهْذِي: أَدُور تَهْرِيلَات/تَهْرِيلَم = لَا تَهْذُوا: أَدُور تَهْرِيلَمَت = لَا تَهْذِينَ".

#### الْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ. النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

تَكْشَام	أَدْخُلُ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمْرِ الْعَادِيِّ)
تَكْشَام	أَدْخُلِي	
تَكْشَامَات/تَكْشَام	أَدْخُلُوا	

تكشامت	أَدْخَلَ
--------	----------

#### ملاحظات:

أ- يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَةِ "كشمت: كشمت/كشمت: كشمت: كشمت" نظراً لوجود صيغة ثانية تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ مَطِّ "كشمت" لِلْحَاضِرِ.

ب- يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَةِ "تهربيل: تهربيل: تهربيل: تهربيل" نظراً لوجود صيغة ثانية تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ مَطِّ "تهربيل" لِلْحَاضِرِ.

إضافة مفيدة: الأفعال المزيّدة المشتقة من "كشمت" و "كركب" و "تهربيل" و "تَنَصَّفَص"، والدالة على الإفعال والتفعيل تَصَرَّفَ عَلَى الطرائق الآتية:

#### الماضي المُثَبَّت، الماضي المنفِي

على طريقة الفعل المجرد على طريقة الفعل المجرد

#### الحاضر المُثَبَّت

أر تكشامت	أَدْخَلَ	أر تكشامت	أَدْخَلَ
أر تكشامت	تَدْخُلُ	أر تكشامت	تَدْخُلُونَ
أر تكشامت	تَدْخِلِينَ	أر تكشامت	تَدْخِلُونَ
أر تكشامت	يَدْخُلُ	أر تكشامت	يَدْخُلُونَ
أر تكشامت	تَدْخُلُ	أر تكشامت	يَدْخِلُونَ

#### الحاضر المنفِي

أر تكشامت	لَا أَدْخُلُ...إلخ.
(يَعْوِضُ فِيهِ حَرْفُ الْإِنْتَابِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرَد")	

#### المستقبل المُثَبَّت، المستقبل المنفِي

أر تكشمت	سَأَدْخُلُ...إلخ	أر تكشمت	لَنْ أَدْخُلَ...إلخ
(يُصَرَّفُ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَجْرَدِ)		(وَرَد + الصِّغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	
		وَرَدَا تكشمت	لَنْ أَدْخُلَ...إلخ
		(وَرَدَا + صِغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثَبَّتِ)	

#### الأمر. النهي

تكشمت	أَدْخُلُ	أدور تكشمت	لَا تَدْخُلُ
تكشمت	أَدْخِلِي	أدور تكشمت	لَا تَدْخِلِي
تكشمت/تكشمت	أَدْخِلُوا	أدور تكشمت/تكشمت	لَا تَدْخِلُوا
تكشمت	أَدْخِلْنَ	أدور تكشمت	لَا تَدْخِلْنَ

#### الأمر بالمعاوذة، النهي عن المعاوذة

تكشمت	أَدْخُلُ	أدور تكشمت	لَا تَدْخُلُ
تكشمت	أَدْخِلِي	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	
تكشمت/تكشمت	أَدْخِلُوا		
تكشمت	أَدْخِلْنَ		

وَالْيَكُ فِي الْأَخِيرِ مَجْمُوعَةُ أَفْعَالٍ مِنْ كُلِّ مَطِّ مِنَ الْأَمْطِ الَّتِي اسْتَعْرَضْنَاهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ:

الفاعل	معناه	مصدره
--------	-------	-------

نُكْشِم	دَخَلَ	اَكْشَام؛ اَكْشُوم
نُرُول	هَرَبَ	تارو لا
نُكْصَض	خَشِيَ	تِيكْصاض
نُبِدِر	ذَكَرَ	أبدار؛ أدور
نُرْدَل	هَدَمَ	أردول

الفاعل	معناه	مصدره
نُكْرَز	حَرَّتْ	تاكِرزا
نُنْكَر	نَهَضَ	تانكرا
نُسْكَر	فَعَلَ	أسكير
نُكْنَف	سَوَى	أكانيف
نُزْرِي	مَرَّ	أزراي

الفاعل	معناه	مصدره
نُمْغِر	حَصَدَ	تامغرا
نُنْدِر	أَنْ	اندار، تاندرا
نُرْضَل	أَفْرَضَ	أرطال
نُفْسِي	ذَابَ	أفساي
نُفْز	مَضَعَ	أفزاز

الفاعل	معناه	مصدره
نُكْرَكِب	دَخَرَ	أكركب
نُشْنَكِر	جَهَّمَ	أشنكر

نُغْرُود	صَدَحَ	أغرود
الفاعل	معناه	مصدره
نُهِرِل	هَدَى	أهريل
نُهِرْتَف	هَذَرَ	أهرتف
نُخْرَمَز	خَرَبَشَ	أخرمز

الفاعل	معناه	مصدره
نُشْرُوض	مَرَّقَ	أشرووض
نُسْرُوت	دَرَسَ	أسرُوت
نُبْرُول	هَذَرَ	أبرُول

الفاعل	معناه	مصدره
نُدْرَدَز	عَرَقَصَ	أدردز
نُفْرَفِر	رَفَرَفَ	أفرفر
نُحْزَمِي	أَبْدَأَ	أحزَمِي

الفاعل	معناه	مصدره
نُزْرُوض	خَبَطَ	أزرووض
نُدْرِل	سَمَلَ	أدريل
نُنْمِر	تَوَرَّطَ	أنمار

مصدره	معناه	الفاعل
أفركض	تَشَحَّطَ	نُفْرَكض

أحنجف	تَرَه	نُحنجف
أهدرز	تَرَهَر	نُهدرز

### التَّمارين

**التَّمرينُ الأوَّل:** راجع الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ صَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ الْآتِيَةِ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ: نُسَلِّمُ (ابْتَلَعْ)؛ نَشْرُوضُ (مَرَّقَ)؛ نُهْرِتِفُ (هَذَرَ)؛ نُتَزَرِي (غَلَطَ).

**التَّمرينُ الثَّاني:** واصل مُراجعةَ تصريفِ الأفعالِ وأقْرِئْهَا بِمُراجَعَةِ دُرُوسٍ أُخْرَى سَابِقَةٍ مِنَ النَّثِيِّ غَمَضْتُ عَلَيْكَ بَعْضَ جَوَانِبِهَا.

**التَّمرينُ الثَّالث:** تَخَيَّلْ رَجُلَيْنِ يَتَحَاوَرَانِ فِي مَوْضُوعٍ مَا، وَسَجِّلْ حَدِيثَهُمَا فِي صَفْحَتَيْنِ، مُسْتَعْمِلًا أَكْثَرَمَا يُمْكِنُ مِنَ أَسَالِيِبِ التَّعْبِيرِ، كَالْأَمْرِ وَالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّعْجِبِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالنَّدَاءِ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

وَر تَوَزِينَت	لَمْ تُرْسِلْ	وَر تَوَزِينَم	لَمْ تُرْسِلُوا
وَر تَوَزِينَت	لَمْ تُرْسِلِي	وَر تَوَزِينَمَت	لَمْ تُرْسِلْنَ
وَر يَوَزِين	لَمْ يُرْسِلْ	وَر يَوَزِين	لَمْ يُرْسِلُوا
وَر تَوَزِين	لَمْ تُرْسِلْ	وَر يَوَزِينَت	لَمْ يُرْسِلْنَ

### "يَوَزِلْ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

وَر وَزِيلَخ	لَمْ أَجِرْ	وَر نَوَزِيل	لَمْ جَرَّ
وَر تَوَزِيلَت	لَمْ جَرَّ	وَر تَوَزِيلَم	لَمْ جَرُّوا
وَر تَوَزِيلَت	لَمْ جَرِّي	وَر تَوَزِيلَمَت	لَمْ جَرَّيْن
وَر يَوَزِيل	لَمْ يَجِرْ	وَر وَزِيلَن	لَمْ يَجَرُّوا
وَر تَوَزِيل	لَمْ جَرَّ	وَر وَزِيلَت	لَمْ يَجَرَّيْن

**الملاحظة:** طريقة التصريف إلى الماضي مشتركة بين مَظِ "يوزن" ومَظِ "يوزل". كَانَ الْمَاضِي مُنْبِتًا أَوْ كَانَ مَنفِيًّا.

### "يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ

أَر تَازِنَخ	أُرْسِلْ	أَر تَازِن	تُرْسِلْ
أَر تَازِنَت	تُرْسِلْ	أَر تَازِنَم	تُرْسِلُون
أَر تَازِنَت	تُرْسِلِين	أَر تَازِنَمَت	تُرْسِلْنَ
أَر يَتَازِن	يُرْسِلْ	أَر تَازِنَن	يُرْسِلُون
أَر تَازِن	تُرْسِلْ	أَر تَازِنَت	يُرْسِلْنَ

### "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ

أَر تَازَالَخ	أَجِرْ	أَر تَازَال	جَرِّي
---------------	--------	-------------	--------

## الدَّرْجَةُ الْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَظِي "يوزن" وَ "يوزل"

### "يوزن" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثْبِتِ

أُرْسَلْنَا	نوزن	أُرْسَلْتُ	وُزِنَخ
أُرْسَلْتُمْ	توزنم	أُرْسَلْتَ	توزنت
أُرْسَلْتَنَ	توزنمت	أُرْسَلْتِ	توزنت
أُرْسَلُوا	وُزِنَ	أُرْسِلْ	يوزن
أُرْسِلْنَ	وُزِنَت	أُرْسَلْتِ	توزن

### "يوزل" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثْبِتِ

وُزِلَخ	جَرِيْتُ	نوزل	جَرِيْنَا
نوزلت	جَرِيْتِ	نوزلم	جَرِيْتُمْ
نوزلت	جَرِيْتِ	نوزلت	جَرِيْتَنَ
يوزل	جَرِيْ	وُزِلَن	جَرُّوا
توزل	جَرَّتْ	وُزِلَت	جَرَّيْن

### "يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

وَر وَزِينَخ	لَمْ أُرْسِلْ	وَر نَوَزِين	لَمْ تُرْسِلْ
--------------	---------------	--------------	---------------

أَرْتَاذَلْت	جَرِي	أَرْتَاذَلِم	جَرُونَ
أَرْتَاذَلْت	جَرِينَ	أَرْتَاذَلْت	جَرِينَ
أَرْتَاذَال	يَجْرِي	أَرْتَاذَالن	يَجْرُونَ
أَرْتَاذَال	جَرِي	أَرْتَاذَلْت	يَجْرِينَ

"يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْفِيِّ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْفِيِّ

وَرْدَا تَاَزْنَح ...إِلخ	وَرْدَا تَاَزَالِخ .....إِلخ
(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِنْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرْدَا"، وَالصَّيغَةُ هِيَ هِيَ).	(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِنْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرْدَا"، وَالصَّيغَةُ هِيَ هِيَ).

**الملاحظة:** تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "يوزن" عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "يوزل" فِيمَا يَخُصُّ الْحَاضِرَ. وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرْتَّبُ مَا سَنُلَاحِظُهُ مِنَ التَّبَايُنِ بَيْنَ التَّمَطُّيْنِ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ بِالْعَاوَدَةِ إِلَى النَّهْيِ. وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ بـ "وَر". أَمَّا طَرِيقَةُ تَصْرِيفِهِمَا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ فَوَاحِدَةٌ كَمَا نَرَى عِنْدَ الْمَقَارَنَةِ بَيْنَ الْجَدُولَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

"يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ

أَدِ اَزْنَح	سَأَرْسِلُ	أَنْ تَاَزَنْ	سَتُرْسِلُ
أَتِ تَاَزَنْت	سَتُرْسِلُ	أَتِ تَاَزَنْم	سَتُرْسِلُونَ
أَتِ تَاَزَنْت	سَتُرْسِلِينَ	أَتِ تَاَزَنْت	سَتُرْسِلَنَّ
أَدِ يَاَزَنْ	سَيُرْسِلُ	أَدِ اَزَنْن	سَيُرْسِلُونَ
أَتِ تَاَزَنْ	سَتُرْسِلُ	أَدِ اَزَنْت	سَيُرْسِلَنَّ

"يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ

أَدِ اَزَلِخ	سَأَجْرِي	أَنْ نَاَزَلْ	سَنَجْرِي
--------------	-----------	---------------	-----------

أَتِ تَاَزَلْت	سَتَجْرِي	أَتِ تَاَزَلِم	سَتَجْرُونَ
أَتِ تَاَزَلْت	سَتَجْرِينَ	أَتِ تَاَزَلْت	سَتَجْرِينَ
أَدِ يَاَزَلْ	سَيَجْرِي	أَدِ اَزَلْن	سَيَجْرُونَ
أَتِ تَاَزَلْ	سَتَجْرِي	أَدِ اَزَلْت	سَيَجْرِينَ

"يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ

وَرْتَاَزْنَح	لَنْ أَرْسِلَ...إِلخ	وَرْتَاَزَلِخ	لَنْ أَجْرِي...إِلخ
(وَر + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).		(وَر + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	
وَرَادِ اَزْنَح	لَنْ أَرْسِلَ...إِلخ	وَرَادِ اَزَلِخ	لَنْ أَرْسِلَ...إِلخ
(وَرَاد + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ)		(وَرَاد + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ)	

**الملاحظة:** "يوزن" و "يوزل" يَلْتَفِيَانِ فِي إِحْدَى طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ، وَيَفْتَرِقَانِ فِي الْأُخْرَى نَتِيجَةً لِإِفْتِقَارِهِمَا فِي طَرِيقَةِ التَّصْرِيفِ إِلَى الْحَاضِرِ. وَقَدْ سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَا هَذِهِ الظَّاهِرَةَ الصَّرْفِيَّةَ فِي دَرْسٍ آخَرَ. فَلَا تَغْفَلْ عَنْهَا فِي الْمَقَارَنَةِ بَيْنَ الْأَنْمَاطِ الْمُتَقَارِبَةِ الْأَوْزَانِ خَاصَّةً.

"يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

أَزَنْ	أُرْسِلُ	أَزَلْ	أَجِرْ
أَزَنْ	أُرْسِلِي	أَزَلْ	أَجْرِي
أَزَنْت/أَزْنَم	أُرْسِلُوا	أَزَلْت/أَزَلِم	أَجْرُوا
أَزَنْت	أُرْسِلَنَّ	أَزَلْت	أَجْرِينَ

**الملاحظة:** طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ التَّمَطُّيْنِ إِلَى الْأَمْرِ وَاحِدَةٌ.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ، "يوزل" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ

أدور تازن	لَا تُرْسِلْ	أدور تازال	لَا جَرِّ
أدور تازن	لَا تُرْسِلِي	أدور تازال	لَا جَرِّي
أدور تازنات/تازنم	لَا تُرْسِلُوا	أدور تازالات/تازالم	لَا جَرُّوا
أدور تازمت	لَا تُرْسِلْنَ	أدور تازالمت	لَا جَرِّينَ

لَا حِظَّ الْفَرْقِ النَّاجِ مِنْ اخْتِلَافِ صِبْغَتِي الْحَاضِرِ، فِيمَا سَبَقَ وَمَا يَلِي.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ، "يوزل" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ

بِالْمُعَاوَدَةِ

تازن	أُرْسِلْ	تازال	اجر
تازن	أُرْسِلِي	تازال	اجري
تازنات/تازنم	أُرْسِلُوا	تازالات/تازالم	اجروا
تازمت	أُرْسِلْنَ	تازالمت	اجرينَ

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ "يوزل" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

(لَا فَرْقَ فِي تَصْرِيفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ)	(لَا فَرْقَ فِي تَصْرِيفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ)
---	---

**الملاحظات:** مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى وَزْنِ "يوزن" مَا هُوَ مُضَعَّفُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ كَالْفِعْلِ "يوس = شَدَّ". نَقُولُ فِي تَصْرِيفِهِ:

أ- إِلَى الْمَاضِي الْمُنْبَتِ: وَسَخ ، تَوَسَّت ، يوس ، توس ، توست .  
توسم ، توسمت ، وَسَن ، وَسنت

ب- إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ: وَرُوسِيخ ، وَرُوسيت ، وَرُوسيت ، وَرُوسيتي .  
...إلخ.

ج- إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِ: أُرْتَسَاخ ، أُرْتَسَات ، أُرْتَسَات ، أُرْتَسَا  
...إلخ.

د- إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْفِيِّ: (وُردا + صِبْغَةُ الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِ).

هـ- إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبَتِ: أَدَسَّخ ، أَدَسَّت ، أَدَسَّت ، أَدَسَّ  
...إلخ.

و- إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ: وَرْتَسَاخ ...إلخ؛ أُو؛ وَرَدَ اسَّخ ...إلخ.

ز- إِلَى الْأَمْرِ: أَس ، أَس ، أَسَات/أَسَم ، أَسَمَت

ح- إِلَى الْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ: تَاسَا ، تَاسَا ، تَاسَايَات/تَاسَام ، تَاسَامَت

ط- إِلَى النَّهْيِ بِنُوعِيهِ: أَدُور تَاسَا ، أَدُور تَاسَا ، أَدُور تَاسَايَات/تَاسَام  
، أَدُور تَاسَامَت

وَالِئِكَ مَجْمُوعَةُ أَفْعَالٍ مِنْ مَحَطِّ "يوزن" وَأُخْرَى مِنْ مَحَطِّ "يوزل":

الفاعل	معناه	مصدره
يوزن	أُرْسِلَ	ئزن
يولي	صَعِدَ	ئلي
يوضن	مَرِضَ	أطان
يودر	ضَغَطَ	ئدر
يولس	أَعَادَ	ألاس

الفاعل	معناه	مصدره
يوزل	جَرَى	ئزل؛ تازلاي؛ تيزلا

الفاعل	معناه	مصدره
يوكر	سَرَقَ	ئكر؛ توكرضا

یورم	جَرَبَ	نیرمیت
یومز	قَبَضَ	ئمز: اَمَّاژ
یوئی	تَوَسَّدَ	آتای
یوکز	عَرَفَ	اَکاز

الفاعل	معناه	مصدره
یوتم	قَطَرَ	وَدَمَ

الفاعل	معناه	مصدره
یوسئی	حَمَلَ	نَسَى
یولم	كَفَّ (التَّوْبَ)	الَّامَ
یوؤض	بَلَغَ	نُؤِضَ: اَکَاض
یوفس	حَشَا	نُفَسَ
یودف	دَخَلَ	أَدَاَفَ

الفاعل	معناه	مصدره
یونز	خَضَعَ	أَنُوزَ

وَلَنَسُتَعْرِضُ فِي الْآخِرِ مَادَجٍ مِنْ تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ الْمَشْتَقَّةِ مِنْ "يوزن" و "يوزل" وَالذَّالَّةِ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ:

### "سیدف" إِلَى الْمَاضِي الْمُثَبَّتِ

سیدفخ	أُدْخَلْتُ	نَسِيدَفَ	أُدْخَلْنَا
تسیدفت	أُدْخَلْتَ	تسیدفم	أُدْخَلْتُمْ

تسیدفت	أُدْخَلْتُ	تسیدفمت	أُدْخَلْتَنَ
تسیدف	أُدْخَلَ	تسیدفن	أُدْخَلُوا
تسیدف	أُدْخَلْتَ	تسیدفت	أُدْخَلْنَ

### "زیزل" إِلَى الْمَاضِي الْمُثَبَّتِ

(يُصَرِّفُ كَمَا يُصَرِّفُ "سیدف").

**ملاحظة:** الْمَاضِي الْمَنْفِيُّ تَابِعٌ مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةِ لِلْمَاضِي الْمُثَبَّتِ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلَيْنِ كِلَيْهِمَا: وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ عَلَى الْفِعْلِ هُوَ الدَّالُّ عَلَى النَّفْيِ. تَقُولُ "وَرَسِيدَفُخ = لَمْ أَدْخُلْ... إلخ" و "وَرَزِيلُخ = لَمْ أَجِرْ... إلخ". وَبِجُوزِ أَنْ تَقُولَ "وَرَسَادَفُخ... إلخ" و "وَرَزَالُخ... إلخ".

### الْحَاضِرُ الْمُثَبَّتِ

أَرَسَادَفُخ	أُدْخُلُ	أَرَسَادَاَفَ	نُدْخُلُ
أَرَسَادَاَفَت	تُدْخُلُ	أَرَسَادَاَفَمَ	تُدْخُلُونَ
أَرَسَادَاَفَت	تُدْخِلِينَ	أَرَسَادَاَفَمَت	تُدْخِلْنَ
أَرَسَادَاَفَ	يُدْخُلُ	أَرَسَادَاَفَنَ	يُدْخُلُونَ
أَرَسَادَاَفَ	تُدْخِلُ	أَرَسَادَاَفَت	يُدْخِلْنَ

### الْحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِنْبَاتِ بِحَرْفِ النَّفْيِ:

وَرَدَا سَادَاَفُخ = لَا أَدْخُلُ .....).

**ملاحظة:** لَا فَرْقَ بَيْنَ "سیدف" و "زیزل" فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْحَاضِرِ.

وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ عِنْدَ الْإِنْبَاتِ: "أَدَسِيدَفُخ... إلخ" و "أَدَزِيلُخ... إلخ" أَوْ تَقُولُ "أَدَا سَادَاَفُخ... إلخ" و "أَدَا زَالُخ... إلخ". وَتَقُولُ عِنْدَ النَّفْيِ: "وَرَسَادَاَفُخ... إلخ" و "وَرَزَالُخ... إلخ" أَوْ تَقُولُ "وَرَادَا سِيدَفُخ... إلخ" أَوْ "وَرَادَا

سَدَفَخ... "و" وَرَادَ زَيْلَخ... "و" وَرَادَ زَايَلَخ...".

وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ تَقُولُ: "سَيَدِف... "أَوْ" سَدَاف" وَ"زَيَّل... "و" زَايَّل...".

وعلى هذه الأوزان تصرف الأفعال التي نوردها، على سبيل الأمثال لا على سبيل الحصر، في الجدول التالي:

الفاعل	معناه	مصدره
نُسَيِّدِف	أُدْخَلَ	أَسَيِّدِف
نُسَيِّرِم	أَذَاقَ	أَسَيِّرِم
نُسَيِّئِي	وَسَّدَ	أَسَيِّئِي

الفاعل	معناه	مصدره
نُسَيِّوُض	بَلَّغَ	أَسَيِّوُض
نُسَيِّلِي	صَعَّدَ	أَسَيِّلِي
نُسَيِّلِم	تَأَمَّلَ	أَسَيِّلِم

الفاعل	معناه	مصدره
نُسَيِّضِن	مَرَّضَ	أَسَيِّضِن
نُسَيِّسِي	حَمَلَ	أَسَيِّسِي
نُسَيِّنِف	نَحَّى	أَسَيِّنِف

## التمارين

**التمرين الأول:** راجع الدرس مراراً، وتأمل الفوارق بين مَحَط "يوزن" وَمَحَط "يوزل": ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "يوزم = ذَاق".

**التمرين الثاني:** صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "يوز = قَرَّب" ثُمَّ الْفِعْلَ "نُسَيِّنِف = نَحَّى: أَخْفَى: خَبَأ".

**التمرين الثالث:** واصل مراجعة دروس التصريف، مُقَارِنًا بَيْنَ مختلف الأماط من حيث الأوزان والصيغ، وتأمل بالخصوص ما للحروف الداخلة على الفعل من أهمية؛ وراجع بالناسبة ما أمكن من جداول الحروف الواردة في الدروس السابقة.

### الحاضر المثبت

أر سِيرِدْخ	أَغْسِلْ	أر نَسِيرِدْ	نَغْسِلْ
أر تَسِيرِدَتْ	نَغْسِلْ	أر تَسِيرِدَمْ	تَغْسِلُونَ
أر تَسِيرِدَتْ	تَغْسِلِينَ	أر تَسِيرِدِمَتْ	يَغْسِلْنَ
أر يَسِيرِدْ	يَغْسِلْ	أر سِيرِدِنْ	يَغْسِلُونَ
أر تَسِيرِدْ	تَغْسِلْ	أر تَسِيرِدَنْتْ	يَغْسِلْنَ

### الحاضر المنفي

أر سِيرِدْخ	لَا أَغْسِلْ... إلخ.
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النِّفْيِ "وَرْدًا"، وَالصَّبْغَةُ هِيَ هِيَ).	

### المستقبل المثبت

أد تَسِيرِدْخ	سَأَغْسِلْ	أد نَسِيرِدْ	سَنَغْسِلْ
أد تَسِيرِدَتْ	سَتَغْسِلْ	أد تَسِيرِدَمْ	سَتَغْسِلُونَ
أد تَسِيرِدَتْ	سَتَغْسِلِينَ	أد تَسِيرِدِمَتْ	سَيَغْسِلْنَ
أد يَسِيرِدْ	سَيَغْسِلْ	أد سِيرِدِنْ	سَيَغْسِلُونَ
أد تَسِيرِدْ	سَتَغْسِلْ	أد تَسِيرِدَنْتْ	سَيَغْسِلْنَ

### المستقبل المنفي

أر سِيرِدْخ	لَنْ أَغْسِلَ... إلخ.
(وَرْدًا + الصَّبْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

أَوْ

وَرَادَ سِيرِدْخ	لَنْ أَغْسِلَ..... إلخ.
------------------	-------------------------

## الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَمَطٍ "نَسِيرِدْ" وَ "يُوفَا"

أَوَّلًا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "نَسِيرِدْ":

### الماضي المثبت

سِيرِدْخ	نَسِيرِدْ	عَسَلْتُ	عَسَلْنَا
تَسِيرِدَتْ	تَسِيرِدَمْ	عَسَلْتَ	عَسَلْتُمْ
تَسِيرِدَتْ	تَسِيرِدِمَتْ	عَسَلْتِ	عَسَلْتُنَّ
نَسِيرِدْ	سِيرِدِنْ	عَسَلَ	عَسَلُوا
تَسِيرِدْ	تَسِيرِدَنْتْ	عَسَلْتُ	عَسَلْنَا

### الماضي المنفي

وَر سِيرِدْخ	لَمْ أَغْسِلْ... إلخ.
(يُذْخَلُ عَلَى الْفِعْلِ حَرْفُ النِّفْيِ "وَر"، وَالصَّبْغَةُ هِيَ هِيَ).	

**الملاحظة:** لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ نَمَطِ "نَسِيرِدْ" وَنَمَطِ "نَسِيدَف" الَّذِي سَبَقَ أَنْ اسْتَعْرَضْنَا صِبْغَهُ فِي الدَّرْسِ الْأَرْبَعِينَ. لَكِنَّ طَرِيقَتَيْ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ لَا تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ. فَلْتَنْتَبِهْ لَذَلِكَ.

(وُزاد + الصِّغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ).

### الْأَمْرُ بِالْمَعَاوِدَةِ

سَّيْرِد	اَغْسِلْ	سَّيْرِد	اَغْسِلْ....
سَّيْرِد	اَغْسِلِي	سَّيْرِد	اَغْسِلِي....
سَّيْرِدَات/سَّيْرِدَم	اَغْسِلُوا	سَّيْرِدَات/سَّيْرِدَم	اَغْسِلُوا....
سَّيْرِدَمَت	اَغْسِلْنَ	سَّيْرِدَمَت	اَغْسِلْنَ.....

### النَّهْيُ، النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ

أَدُور سَّيْرِد	لَا تَغْسِلْ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).
أَدُور سَّيْرِد	لَا تَغْسِلِي	
أَدُور سَّيْرِدَات/سَّيْرِدَم	لَا تَغْسِلُوا	
أَدُور سَّيْرِدَمَت	لَا تَغْسِلْنَ	

ثانيا: تَصْرِيفُ مَحَطِّ "يُوفَا"

### الْمَاضِي الْمُثْبِتُ

وُفِيخ	وَجَدْتُ	نُوفَا	وَجَدْنَا
تُوفِيَت	وَجَدْتَ	تُوفَام	وَجَدْتُمْ
تُوفِيَت	وَجَدْتِ	تُوفَامَت	وَجَدْتُنَّ
يُوفَا	وَجَدَ	وُفَان	وَجَدُوا
تُوفَا	وَجَدْتَ	وُفَانَت	وَجَدَنَ

### الْمَاضِي الْمَنْفِيُّ

### الْحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

وُورُوفِيخ	لَمْ أَجِدْ	وُورُوفِي	لَمْ يَجِدْ
وُورُوفِيَت	لَمْ يَجِدْ	وُورُوفِيَم	لَمْ يَجِدُوا
وُورُوفِيَت	لَمْ يَجِدِي	وُورُوفِيَمَت	لَمْ يَجِدْنَ
وُورُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُورُوفِيَن	لَمْ يَجِدُوا
وُورُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُورُوفِيَنَت	لَمْ يَجِدْنَ

### الْحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

وُورِدَا تَافَاخ	لَا أَجِدُ.....إِلَخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أُر" بِحَرْفِ النَّهْيِ "وُورِدَا"، وَالصِّغَةُ هِيَ هِي).	

### الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ

أَدُافِيخ	سَأَجِدُ	أَدُتَاف	سَنَجِدُ
أَتُتَافَت	سَتَجِدُ	أَتُتَافَم	سَتَجِدُونَ
أَتُتَافَت	سَتَجِدِي	أَتُتَافَمَت	سَتَجِدْنَ
أَدُيَاف	سَيَجِدُ	أَدُفِيَن	سَيَجِدُونَ
أَدُتَاف	سَتَجِدُ	أَدُفِيَنَت	سَيَجِدْنَ

### المستقبل المنفي

وَرَأَفَاخ	لَنْ أَجِدَ .....إلخ.
(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أَوْ

وَرَادَ افخ	لَنْ أَجِدَ .....إلخ.
(وَرَاد + الصيغة المعتمدة في المستقبل المنفي).	

### الأمر، الأمر بالمعاودة

أَفْ	جُدْ	تَافَا	جُدْ.....
أَفْ	جِدِي	تَافَا	جِدِي.....
أَفَات/أَفَم	جَدُوا	تَافَايَات/تَافَام	جَدُوا.....
أَفَمَت	جِدْنَ	تَافَامَت	جِدْنَ.....

### النهي، النهي عن المعاودة

أَدُورَ تَافَا	لَا جُدْ	أَدُورَ تَافَا	لَا جُدْ .....إلخ
أَدُورَ تَافَا	لَا جِدِي	(لَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	
أَدُورَ تَافَايَات/تَافَام	لَا جَدُوا		
أَدُورَ تَافَامَت	لَا جِدْنَ		

**إضافة مفيدة:** تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ مَظ "يُوفَا" وَالذَّالَّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالْتَفْعِيلِ - نَجِدُ "نَسِيف" = أَوْجَدَ "مَوْجَدًا لَهُ". وَالْعَنَى الْكَامِلَ لِلْفِعْلِ "نَسِيف" هُوَ: أَوْجَدَ (غَيْرُهُ الشَّيْءُ)، كَانَ يَقُولُ مَثَلًا: "سِيفُ ابْرِيدَ نَسِيَ وَمَادُو = أَوْجَدْتُ الْمَسَافِرَ طَرِيقَهُ". وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَخْلُطَ "نَسِيف" هَذَا وَ"نَسِيف" الْمَضَعَفُ الْفَاءِ الَّذِي مَعْنَاهُ "عَرَّيْتُ" وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَظ "نَسِيرِد".

فَالْبَيْتُ تَصْرِيفَ "نَسِيف" = أَوْجَدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ فِي الْجَدَاوِلِ الْآتِيَةِ:

### الماضي المثبت

نَسِيفُخ	أَوْجَدْتُ	نَسِيفُ	أَوْجَدْنَا
نَسِيفَت	أَوْجَدْتَ	نَسِيفِم	أَوْجَدْتُمْ
نَسِيفَت	أَوْجَدْتِ	نَسِيفِمَت	أَوْجَدْتُنَّ
نَسِيفُ	أَوْجَدَ	نَسِيفُن	أَوْجَدُوا
نَسِيفَت	أَوْجَدْتَ	نَسِيفَت	أَوْجَدْنَ

### الماضي المنفي

وَر نَسِيفُخ	لَمْ أَوْجِدْ ..... إلخ
(وَر + الصيغة المعتمدة في الماضي المثبت).	

**ملاحظة:** لَا فَرَقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةِ: "نَسِيدَف" وَ"نَسِيرِد" وَ"نَسِيف". لَكِنْ يَجُوزُ أَنْ تَصَرَّفَ "نَسِيف" عَلَى وَزْنٍ آخَرَ: فَتَقُولُ: "نَسُوفَا" فِي الْمَاضِي. وَ"أَرِيسُوفَا" فِي الْحَاضِرِ. وَتَقُولُ: "وَرِيسُوفَا" وَ"وَرِدَا يُسُوفَا".

### الحاضر المثبت

أَرِيسَافَاخ	أَوْجُدُ	أَرِيسَافَا	نُوجُدُ
أَرِيسَافَات	نُوجُدُ	أَرِيسَافَام	نُوجُدُونَ
أَرِيسَافَات	نُوجِدِينَ	أَرِيسَافَامَت	نُوجِدْنَ
أَرِيسَافَا	يُوجُدُ	أَرِيسَافَان	يُوجُدُونَ
أَرِيسَافَا	تُوجُدُ	أَرِيسَافَانَت	يُوجِدْنَ

الحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

وَرَدَا سَفَاخ	لَا أُوجَدُ..... إلخ
(وَرَدَا + صِيغَةُ الْمُنْبِتِ).	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْبِتُ

أَد سَيَفِخ	سَأُوجَدُ	أَنْ تَسَيِفَ	سَتُوجَدُ
أَنْ تَسَيِفْتَ	سَتُوجَدُ	أَنْ تَسَيِفَ	سَتُوجَدُونَ
أَنْ تَسَيِفْتَ	سَتُوجِدِينَ	أَنْ تَسَيِفْتَ	سَتُوجِدُونَ
أَد يَسَيِفُ	سَيُوجَدُ	أَد سَيَفِ	سَيُوجَدُونَ
أَنْ تَسَيِفَ	سَتُوجَدُ	أَد سَيَفِ	سَيُوجَدُونَ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

وَر سَفَاخ	لَنْ أُوجَدَ..... إلخ.
(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُنْبِتِ)	

أَوْ

وَرَاد سَيَفِخ	لَنْ أُوجَدَ..... إلخ.
(وَرَاد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبِتِ)	

الْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ

سَيِف	أُوجَدُ	سَفَا	أُوجَدُ.....
سَيِف	أُوجِدِي	سَفَا	أُوجِدِي.....
سَيِفَات/سَيِفَم	أُوجِدُوا	سَفَايَات/سَفَام	أُوجِدُوا....
سَيِفَمْتَ	أُوجِدَنَّ	سَفَامَت	أُوجِدَنَّ

النَّهْيُ، النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

أَدُور سَفَا	لَا تُوجَدُ	أَدُور سَفَا	لَا تُوجَدُ..... إلخ
أَدُور سَفَا	لَا تُوجِدِي	أَدُور سَفَا	(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ).
أَدُور سَفَايَات/سَفَام	لَا تُوجِدُوا	أَدُور سَفَا	
أَدُور سَفَامَت	لَا تُوجِدَنَّ	أَدُور سَفَا	

الملاحظات:

أ- يَجُوزُ أَنْ تُصَرَّفَ الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ مَحَطٍ "نَسِيدَف" عَلَى مَحَطٍ "نَسِيرِد"؛ فَتَقُولُ: "أَرِيسِيدِف" وَ"أَرِيسِيدِف" وَ"أَرِيسِيدِف" وَ"أَرِيسِيدِف" يَسْكُرُ. بَدَلًا مِنْ "أَرِيسَاوَاض" وَ"يَسْلَاي" وَ"يَسَاكَاز"؛ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَرَّفَ الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ مَحَطٍ "نَسِيرِد" عَلَى مَحَطٍ "نَسِيدَف"، إِلَّا فِيمَا هُوَ مُشْتَرَكٌ مِنَ الصَّيَغِ أَصْلًا.

ب- لِلْفِعْلِ "نَسِيرِد" مَصْدَرَانِ هُمَا: "أَسِيرِد" وَ"تَارِدَا". وَالْوَاقِعُ أَنَّ "أَسِيرِد" مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَأَنَّ "تَارِدَا" اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ؛ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الصَّلْدِ "يَارُود" الَّذِي مَعْنَاهُ "انْعَسَلَ".

ج- الْفِعْلُ "يُولَا" (بَكَى) يُصَرَّفُ عَلَى مَحَطٍ "يُوفَا". أَمَّا مُرَادِفُهُ "يَالَا" فَيُصَرَّفُ تَصْرِيفَ الصَّلْدِ.

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، الْوَارِدَةِ فِي الْجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ، "نَسِيلَف" وَ"يُوسَا" وَ"يُورَا" وَ"يُوشَكَا" مَعْنِيَانِ. فَلْنَعْرِفْ كُلَّ فِعْلٍ تَعْرِيفًا كَامِلًا:

"نَسِيلَف" = نَوَّبَ، أَيْ لَوَّحَ يَنْوُبُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِيُرَى: أَشَارَ.

"يُورَا"؛ فَرَعَ؛ فَتَحَ.

هـ- الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ مَحَطٍ "نَسِيرِد" وَالَّتِي فِي آخِرِهَا تَضْعِيفٌ، يَفَكُّ تَضْعِيفُهَا حِينَمَا تَقْتَضِي صِيغَةَ التَّصْرِيفِ ذَلِكَ، تَقُولُ: "نَسِيدَف" = أَضَاءَ وَ"نَسِيلَف" = غَرَبَلٌ؛ وَتَقُولُ "أَرِيسِيدِيد" = بَضِيءٌ وَ"نَسِيلَف" = غَرَبَلٌ وَ"أَرِيسِيلَف" = بَعْرَبِلٌ، وَفَسَّ عَلَى هَذَا.

## التمارين

**التمرين الأول:** صرّف الفعل "نَسِلِم" (عَلَى مَط "نَسِيدف"). ثُمَّ الفعل "نَسِيسن" (عَلَى مَط "نَسِيرد"). وَعَلِّقْ عَلَى تَصْرِيفِهَا. مُبَيِّنًا أَوَّجَهَ الشَّيْءِ وَأَوَّجَهَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي الْأَزْمَنَةِ كُلِّهَا.

**التمرين الثاني:** صرّف فعلاً مِنْ مَط "يُوفَا" وَآخِرَ مِنْ مَط "نَسِيدف". إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ. وَعَلِّقْ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّعْلِيلُ.

**التمرين الثالث:** رَاجِعْ تَمَارِينَ الدُّرُوسِ الْعَشْرَةِ الْأُولَى وَأُجْزِئَهَا ذَهْنِيًّا. ثُمَّ رَاجِعْ عِدَّةَ مَرَّاتٍ هَذَا الدَّرْسَ الْوَاحِدَ وَالْأَرْبَعِينَ.

## الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ أَنْمَاطِ "نَسُودم" وَ "نَكُونسر"  
وَ "نَسِدوقر" وَ "نَمومش"

هَذِهِ الْأَنْمَاطُ الْأَرْبَعَةُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِهَا فِي الْمَاضِي الْمُثَبَّتِ، وَتَخْتَلِفُ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرَى. فَلْتَنْتَظِرْ تَصْرِيفَهَا:

### الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

سُودِمَخ	قَبِلْتُ	نَسُودم	قَبَلْنَا
نَسُودِمَت	قَبِلْتَ	نَسُودِم	قَبِلْتُمْ
نَسُودِمَت	قَبِلْتِ	نَسُودِمَت	قَبِلْتُنَّ
نَسُودم	قَبِلَ	سُودِمِن	قَبَلُوا
نَسُودِم	قَبِلْتُ	سُودِمِنَت	قَبَلْنَ

### الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

وُرْ سُودِمَخ	لَمْ أَقْبَلْ	وُرْ نَسُودِم	لَمْ نُقْبَلْ
وُرْ نَسُودِمَت	لَمْ تُقْبَلْ	وُرْ نَسُودِم	لَمْ تُقْبَلُوا
وُرْ نَسُودِمَت	لَمْ تُقْبَلِي	وُرْ نَسُودِمَت	لَمْ تُقْبَلْنَ
وُرْ يَسُودِم	لَمْ يُقْبَلْ	وُرْ سُودِمِن	لَمْ يُقْبَلُوا

وَر تَسُوْدِم	لَمْ تُقْبَلْ	وَر تَسُوْدِمِنْت	لَمْ يُقْبَلْنَ
---------------	---------------	-------------------	-----------------

#### ملاحظات:

أ- الأُمَاطُ الأربعة كُلُّهَا تُصَرَّفُ لِلْمَاضِي الْمُنْتَبِتِ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ "كونسرخ" = أَنْطَلَقْتُ "و" = سَدُوْقَرخ = طَرَقْتُ "و" = مَوْمَشَخ = نَحَلْتُ. كَمَا تَقُولُ "تَسُوْدِمخ...إلخ".

ب- وَتَقُولُ فِي التَّصْرِيفِ لِلْمَاضِي الْمُنْفِيِّ "وَر تَسُوْدِمخ"، بِإِذْرَاجِ بَاءٍ مُحَرَّكَةٍ بَيْنَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الْأَخِيرِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ (وَر تَسُوْدِمخ...). وَلَكِنْ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ "وَر تَسُوْدِمخ...." بِدُونِ مُحَرَّكَةٍ لِلْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ. يَصِحُّ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ هُوَ الرَّاجِحُ جَهْوِيًّا أَوْ مَحَلِّيًّا، فِيمَا يَخُصُّ نَمَطَ "تَسُوْدِم" وَنَمَطَ "مَوْمَشخ": وَلَا يَصِحُّ فِي نَمَطِ "تكونسرخ" إِلَّا "وَر كونسرخ". وَر تكونسرخ...إلخ، بِيَاءٍ مُحَرَّكَةٍ لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ.

#### الحاضر المُتَبِتُ

أَر تَسُوْدُوْمَخ	أَقْبَلْ	أَر تَسُوْدُوْم	نُقْبِلْ
أَر تَسُوْدُوْمَت	تُقْبِلْ	أَر تَسُوْدُوْمِم	تُقْبِلُوْنَ
أَر تَسُوْدُوْمَت	تُقْبِلِينَ	أَر تَسُوْدُوْمَت	تُقْبِلْنَ
أَر يَتَسُوْدُوْم	يُقْبِلْ	أَر تَسُوْدُوْمِن	يُقْبِلُوْنَ
أَر تَسُوْدُوْم	تُقْبِلْ	أَر تَسُوْدُوْمِنْت	يُقْبِلْنَ

#### الحاضر المنفِي

وَرْدَا تَسُوْدُوْمَخ	لَا أَقْبَلُ...إلخ
(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ التَّنْفِي "وَرْدَا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ)	

#### الحاضر المُتَبِتُ

أَر تَكُونَسُوْرَخ	أَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْر	نَنْطَلِقُ
أَر تَكُونَسُوْرَت	تَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِم	تَنْطَلِقُوْنَ
أَر تَكُونَسُوْرَت	تَنْطَلِقِينَ	أَر تَكُونَسُوْرِمَت	تَنْطَلِقْنَ
أَر يَتَكُونَسُوْر	يَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِن	يَنْطَلِقُوْنَ
أَر تَكُونَسُوْر	تَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِنْت	يَنْطَلِقْنَ

#### الحاضر المنفِي

وَرْدَا تَكُونَسُوْرَخ	لَا أَنْطَلِقُ...إلخ
(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ التَّنْفِي "وَرْدَا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ)	

**ملاحظة:** يَتَّضِحُ لَنَا بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَصْرِيفِ "تَسُوْدِم" وَتَصْرِيفِ "تكونسرخ" إِلَى الْحَاضِرِ-الْمُنْتَبِتِ وَالْمُنْفِيِّ عَلَى السَّوَاءِ- أَنَّ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فَوَارِقٌ بَسِيطَةٌ تَلْتَمَسُ فِيمَا هُوَ مُسْتَنَدٌ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْفَرْدِ وَالْغَائِبِ الْفَرْدِ، وَإِلَى جَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَجَمَاعَةِ الْغَائِبِ أَوْ الْغَائِبَاتِ. (تَلْتَمَسُ تِلْكَ الْفَوَارِقُ وَأَنْظُرْ فِيهَا). وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ.

أ- أَنَّ نَمَطَ "تَسُوْدِم" يَنْفَرِدُ بِصِيغَةٍ حَاضِرَةٍ فِيمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ.

ب- أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْأُمَاطِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى، "تكونسرخ" وَ"تَسُوْدِمخ" وَ"تَسُوْدِمَت" إِلَى الْحَاضِرِ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ. تَقُولُ "أَر تَكُونَسُوْرخ...إلخ" وَ"أَر مَوْمَشَخ...إلخ". كَمَا تَقُولُ: "أَر تَكُونَسُوْرخ...إلخ". وَتَقُولُ: "وَرْدَا تَسُوْدُوْقَرخ...إلخ"، وَ"وَرْدَا مَوْمَشَخ...إلخ" كَمَا تَقُولُ: "وَرْدَا تَكُونَسُوْرخ...إلخ".

#### المستقبل المُتَبِتُ

أَد تَسُوْدِمَخ	سَأَقْبِلُ	أَنْ تَسُوْدِم	سَتُقْبِلُ
أَت تَسُوْدِمَت	سَتُقْبِلُ	أَت تَسُوْدِمِم	سَتُقْبِلُوْنَ
أَت تَسُوْدِمَت	سَتُقْبِلِينَ	أَت تَسُوْدِمَت	سَتُقْبِلْنَ

أد يتسودم	سَيَقْبَلُ	أد تسودمن	سَيَقْبَلُونَ
أت تسودم	سَتَقْبَلُ	أد تسودمنت	سَيَقْبَلَنَّ

### المستقبل المنفي

وَر تسودومخ	لَنْ أَقْبَلَ... إلخ
(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أو

وَراد تسودمخ	لَنْ أَقْبَلَ... إلخ.
(وَراد + الصيغة المعتمدة في المستقبل المثبت).	

### ملاحظات:

أ- طريقة التصريف إلى المستقبل المثبت مشتركة بين الأماط الأربعة: نقول: "أد كونسرخ" و "أد سدوقرخ" و "أد مومشخ" ... إلخ. كما نقول "أد تسودمخ".

ب- إحدى طريقتي التصريف إلى المستقبل المنفي مختلفة، لأنها تابعة في الصيغة التي تعتمد في الحاضر. نقول: "وَر تسودومخ...." و "وَر كونسورخ....". "وَر تسدوقرخ...." و "وَر مومشخ....". لكن الطريقة الثانية مشتركة، لأن الفرق بين النفي فيها والإثبات ينحصر في تغيير حرف الإثبات "أد" بحرف النفي "وَراد".

### "تسودم" مصروفاً إلى الأمر "كونسر" مصروفاً إلى الأمر

تسودم	قَبْلُ	كونسر	انْطَلِقْ
تسودم	قَبْلِي	كونسر	انْطَلِقِي
تسودمات/تسودم	قَبْلُوا	كونسرات/كونسرم	انْطَلِقُوا
تسودمت	قَبْلَنَ	كونسرمت	انْطَلِقَنَّ

### "تسودم" مصروفاً إلى النهي

أدور تسودوم	لَا تَقْبَلُ ....
أدور تسودوم	لَا تَقْبَلِي ....
أدور تسودومات/تسودوم	لَا تَقْبَلُوا ....
أدور تسودومت	لَا تَقْبَلَنَّ ....

### "كونسر" مصروفاً إلى النهي

أدور كونسور	لَا تَنْطَلِقُ ....
أدور كونسور	لَا تَنْطَلِقِي ....
أدور كونسورات/كونسورم	لَا تَنْطَلِقُوا ....
أدور كونسورمت	لَا تَنْطَلِقَنَّ ....

### "تسودم" مصروفاً إلى الأمر بالمعاودة

تسودوم	قَبْلُ ....
تسودوم	قَبْلِي ....
تسودومات/تسودوم	قَبْلُوا ....
تسودومت	قَبْلَنَ ....

### "كونسر" مصروفاً إلى الأمر بالمعاودة

تكونسور	انْطَلِقْ ....
تكونسور	انْطَلِقِي ....
تكونسورات/تكونسورم	انْطَلِقُوا ....
تكونسرمت	انْطَلِقَنَّ ....

### "تسودم" مصروفاً إلى النهي عن المعاودة

أدور سُدودوم	لَا تَقْبَلْ ...
أدور سُدودوم	لَا تُقْبَلِي ...
أدور سُدودومات/سُدودوم	لَا تَقْبَلُوا ...
أدور سُدودومت	لَا تَقْبَلْنَ ...

### "تكونسر" مَصْرُوفًا إِلَى النِّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقْ ...
أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقِي ...
أدور تكونسورات/تكونسورم	لَا تَنْطَلِقُوا ...
أدور تكونسورمت	لَا تَنْطَلِقْنَ ...

### مُلاحظات:

أ- لَا يَلَاخُظُ فَرْقٌ بَيْنَ طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيَّ. لِأَنَّهُمَا تَعْتَمِدَانِ كِلَاهُمَا أَبَسْطَ الصِّيغِ.

ب- فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ، وَالتَّهْيِ، وَالتَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ، تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "تكونسر" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تسودم" تَبَعًا لِاخْتِلَافِهَا عَنْهَا فِي الْحَاضِرِ.

ج- نَمَطًا "تسدوقر" وَ "ثمومش" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "تكونسر" فِيمَا بَهُمُ الْأَمْرُ وَالْأَمْرَ بِالْمَعَاوَدَةِ، وَالتَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ.

وَالِإِيكَ الْآنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ "تسودم"، وَأُخْرَى عَلَى نَمَطِ "تكونسر"، وَنَالَتْ عَلَى نَمَطِ "تسدوقر"، وَرَابِعَةٌ عَلَى نَمَطِ "ثمومش":

الفاعل	معناه	مصدره
تسودم	قَبِلَ	أَسودم

تسوفغ	أَخْرَجَ	أَسوفغ
تسوسم	سَكَتَ	أَسوسم
تسوم	أَمْتَصَّ	أَسوم

الفاعل	معناه	مصدره
تسودر	أَخْبَا	أَسودر
تسوجي	أَبْرَأَ	أَسوجي
تسوكز	أَنْزَلَ	أَسوكز
تسوزي	أَنْقَلَ	أَسوزي

الفاعل	معناه	مصدره
تسوتر	سَأَلَ	أَسوتر
تسكف	فَلَعَ	أَسوكف
تسوكض	وَنَبَّ	أَسوكض

الفاعل	معناه	مصدره
تكونسر	إِنْطَلَقَ	أَكونسر
تكوركش	صَلَّ	أَكوركش
تسوزر	دَرَى	أَسوزر
تسوتل	لَفَّ	أَسوتل

الفاعل	معناه	مصدره
تسونزر	رَعَفَ	أَكونزر

نَجْوَجَر	نَشَقَّ	أَجْوَجَر
نُسودَم	قَطَرَ	أُسودَم
نُمولَز	إِنخَلَعَ	أُمولَز

الفاعل	معناه	مصدره
نُكورشِم	زَمَنَ	أُكورشِم
نُلومسِي	حَنَرَ	أُلومسِي
نُمومِي	حَزَمَ	أُمومِي
نُموشَّض	أَتَمَّ	أُموشَّض

الفاعل	معناه	مصدره
نُسدوقَر	طَرَقَ	أُسدوقَر
بِسفوقَر	لَبَطَ	أُسفوقَر
نُسولَّس	أَظْلَمَ	أُسولَّس
نُهِنوتِي	تَدَخَّرَجَ	أُهِنوتِي
نُسولُتِي	أَزْهَرَ	أُسولُتِي

نُمومش	نَحَلَ	أُمومش
نُفورس	تَشَقَّقَ	أُفورس
نُكوكر	خَشِيَ	أُكوكر

الفاعل	معناه	مصدره
نُزموُمِي	إِبْتَسَمَ	أُزموُمِي
نُسموُقَل	حَدَّقَ	أُسموُقَل

نُسودَم	تَشَمَّسَ	أُسودَم
نُسفورگ	غَضِبَ	أُسفورگ
نُسوموُمِي	شَكَاَ	أُسوموُمِي

نُنوفل	حَمَقَ	أُنوفل
نُحويزُ	حَنَّ	أُحويزُ
نُبوحض	بَهَتَ	أُبوحض

الفاعل	معناه	مصدره
نُدوَكَل	صَادَقَ	أُدوَكَل
نُسِنوشگ	أَذَكَّى	أُسِنوشگ
نُرزوزَغ	تَفَتَّحَ	أُرزوزَغ
نُسَموزَر	ذَرَقَ	أُسَموزَر
نُسَلوُقِي	أُرَغَى	أُسَلوُقِي

نُكوشِم	زَمَنَ	أُكوشِم
نُبوكض	عَمِيَ	أُبوكض
نُگوگ	دَخَنَ	أُگوگ

**إضافة مفيدة:** الأفعال المزیدة المشتقة من نبط "نُمومش" والدالة على الإفعال والتفعیل تصرّف على نبط "نُسودم". تقول "نُنفول" = حَمَقَ. وتقول "نُسِنوفل"، عَلَى وَزْنِ "نُسودم". ومعنى "نُسِنوفل" هُوَ: حَمَقَ.

الأفعال المشتقة من نبط "نُكونسر" والدالة على الإفعال والتفعیل تصرّف على نبط "نُسدوقَر". تقول "نُسُگونزر" = أُرَغَفَ وتقول "نُسِنوتتر" = هَرَأَ و "نُسَمونَض" = لَوَى وَالوزن في الأفعال الثلاثة هُوَ وَزْنُ "نُسدوقَر".

الأفعال المشتقة من مَحَط "تُسودم" والدالة على الإفعال والتفعيل تابعة للتمط نفسه. منها مثلاً "تُسهنوتي = دَحَج" و "تسقلولي = سَقَلَب" و "تسرمومس = هَزَل".

أما الأفعال التي هي على مَحَط "تُسودم" فمزيدة في حد ذاتها، تدلّ مبدئياً على الإفعال والتفعيل وما لا ينطبق عليه هذا المبدأ يُصَرَفُ مزيدة على مَحَط "تُسودم"؛ مَعْنَى "تُفروري" مثلاً هُوَ "تَفَتَّت"؛ وَمَعْنَى "تُسفروري" هُوَ "فَتَّت". يجوز أن يُصَرَفَ الفِعْلُ المُشْتَقُّ "تُسفروري" على مَحَط "تُسودم" وعلى مَحَط "تُمومش".

### التمارين

**التمرين الأول:** صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "تُسورف = تَخَطَّى؛ عَفَا؛ غَفَرَ"، ثُمَّ الْفِعْلَ "تُكوكر = خَسِي".

**التمرين الثاني:** صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "تُسودم = قَطَّرَ"، ثُمَّ الْفِعْلَ "تُسومر = تَشَمَسَ" (لَا تَخْلِطْ بَيْنَ "تُسودم" و! "تُسودم").

**التمرين الثالث:** رَاجِعْ الدَّرُوسَ مِنَ الْحَادِي عَشَرَ إِلَى الْعِشْرِينَ، وَأُجِزْ ذَهْنِيًّا مَا أَحَقَّ بِهَا مِنَ التَّمَارِينِ.

**التمرين الرابع:** رَاجِعْ مَا أُمَكَّنَ مِنْ جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ وَمِنْ جَدَاوِلِ المجموعات النمطية؛ وَاحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِ أَوْزَانِ الْأَمْطِ: "نَدَل"؛ "نُفَر"؛ "نلسا"؛ "نملا"؛ "نرزا"؛ "نُدا"؛ "نُنا"؛ "نكشم"؛ "نكركب"؛ "نهريل"؛ "نُضفص"؛ "نُكشم"؛ "يوزن"؛ "يوزل"؛ "نُسيف"؛ "نُزِيل"؛ "نُسرد"؛ "يوبا"؛ "نُسيف"؛ "تُسودم"؛ "تُكونسر"؛ "تُسودقر"؛ "تُمومش".

أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا

### الحاضر المنفي

أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا

### المستقبل المنفي

أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا

### المستقبل المنفي

أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا

أو

أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا

### الأمر النهي

أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا

## الدرس الثالث والأربعون

تصريف الأفعال التي هي من نمطي "تقول" و "تضفار"

أولاً: تصريف نمط "تقول" = حلف:

### الماضي المنفي

تقول	تقول	تقول	تقول
تقول	تقول	تقول	تقول
تقول	تقول	تقول	تقول
تقول	تقول	تقول	تقول
تقول	تقول	تقول	تقول

### الماضي المنفي

تقول	تقول
تقول	تقول

### الحاضر المنفي

أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا
أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا	أَرِنَا

كَالَ	أَخْلَفِي	أدور نكالاً	لَا خَلْفِي
كَالَات/كَالَم	أَخْلَفُوا	أدور نكالاًيات/نكالام	لَا خَلْفُوا
كَالَت	أَخْلَفَنَ	أدور نكالامت	لَا خَلْفَنَ

الأمر بالمعاودة. النهي عن المعاودة

نكالاً	أَخْلَفْ .....	أدور نكالاً	لَا خَلْفُ .....
نكالاً	أَخْلَفِي ....	(لَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِي).	
نكالاًيات/نكالام	أَخْلَفُوا ....		
نكالامت	أَخْلَفَنَ ....		

وَالْبِكَ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى مِطِ "نُكُول":

"نُزُول = صَلَّى" (نازالت = الصلاة):

"نُلُول = وُلِدَ" (ناليت = الولادة):

"نُقُور = يَبَسَ" (ناغارت ، ناغورارت = اليبس).

أَمَّا مَصْدَرُ "نُكُول" فَهُوَ "ناكاليت = الخلف، القسم، اليمين".

ثانياً: تَصْرِيفُ مِطِ "نُضْفَار = تَبَعَ":

الماضي المُثَبَّت

نُضْفَار	تَبِعْتُ	نُضْفَار	تَبَعْنَا
نُضْفَارَت	تَبِعْتَ	نُضْفَارِم	تَبِعْتُمْ
نُضْفَارَت	تَبِعْتِ	نُضْفَارِمَت	تَبِعْتُنَّ
نُضْفَار	تَبَعَ	نُضْفَارِن	تَبِعُوا
نُضْفَار	تَبِعْتَ	نُضْفَارِنَت	تَبِعْنَ

الماضي المنفي

وَرَضْفَارِخ	لَمْ أَتَّبِعْ .....	إِلَخ
(وَر + الصيغة المُعْتَمَدَةُ لِلإِثْبَاتِ) (لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).		

الحاضر المُثَبَّت

أَرْضَقُورِخ	أَتَّبِعُ	أَرْضَقُور	نَتَّبِعُ
أَرْضَقُورَت	تَتَّبِعُ	أَرْضَقُورِم	تَتَّبِعُونَ
أَرْضَقُورَت	تَتَّبِعِينَ	أَرْضَقُورِمَت	تَتَّبِعُنَّ
أَرْضَقُور	يَتَّبِعُ	أَرْضَقُورِن	يَتَّبِعُونَ
أَرْضَقُور	تَتَّبِعُ	أَرْضَقُورِنَت	يَتَّبِعْنَ

الحاضر المنفي

وَرْدَا ضَقُورِخ	لَا أَتَّبِعُ .....	إِلَخ
(يَعْوِزُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ "أَر" يَحْرَفُ النَّفْيَ "وَرْدَا" لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).		

المُسْتَقْبَل المُثَبَّت

أَدُ ضَفَارِخ	سَأَتَّبِعُ	أَنْ تَضْفَار	سَنَتَّبِعُ
أَت تَضْفَارَت	سَتَتَّبِعُ	أَت تَضْفَارِم	سَتَتَّبِعُونَ
أَت تَضْفَارَت	سَتَتَّبِعِينَ	أَت تَضْفَارِمَت	سَتَتَّبِعُنَّ
أَدُ يَضْفَار	سَيَتَّبِعُ	أَدُ ضَفَارِن	سَيَتَّبِعُونَ
أَت تَضْفَار	سَتَتَّبِعُ	أَدُ ضَفَارِنَت	سَيَتَّبِعْنَ

المُسْتَقْبَل المنفي

وَرَضَقُورِخ	لَنْ أَتَّبِعَ .	إِلَخ
--------------	------------------	-------

(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر).

أو

وَراد ضفارخ ... إلخ

(وَراد + الصيغة المعتمدة في المستقبل).

الأمر

ضفور / ضفار	اَتْبَعْ
ضفور / ضفار	اَتَّبِعْ
ضفورات / ضفورم	اَتَّبِعُوا
ضفارات / ضفارم	اَتَّبِعُوا
ضفورمت / ضفارمت	اَتَّبِعْنَ

النهي

أدور ضفور / ضفار	لَا تَتَّبِعْ
أدور ضفور / ضفار	لَا تَتَّبِعْ
أدور ضفورات / ضفورم	لَا تَتَّبِعُوا
أدور ضفارات / ضفارم	لَا تَتَّبِعُوا
أدور ضفورمت / ضفارمت	لَا تَتَّبِعْنَ

الأمر بالمعاودة، النهي عن المعاودة

(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	ضفور/ضفار	اَتَّبِعْ ...
	ضفور/ضفار	اَتَّبِعْ ...
	ضفورات/ضفورم	اَتَّبِعُوا ...
	ضفارات/ضفارم	اَتَّبِعُوا ...
	ضفورمت/ضفارمت	اَتَّبِعْنَ ...

وَالْبِكَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى مِط "نضفار":

الفاعل	معناه	مصدره
نُزَوَار	سَبَقَ	نيزووري
نُكْتَار	مَلَأَ	أَكْتُور

الفاعل	معناه	مصدره
نُزَوَاس	أَشْبَهَ	تيروسي
نُتْشَار	جَا	تيتشورت

**إضافة مفيدة:** الأفعال المشتقة من مِط "نضفار" والدالة على الإفعال والتفعيل تُصَرَّفُ عَلَى النَّمِطِ نَفْسِهِ. أَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالاً هُوَ "نُزَوَار" بِمَعْنَى سَبَقَ، قَدَّمَ، وَمِنْ الْفِعْلِ "نُزَوَار" اشْتَقَّ اسْمُ الْفَاعِلِ "أَمْزَوَار: أَمْزَوَارُو" الَّذِي كَانَ وَلَا يَزَالُ يُطْلَقُ فِي الْمَغْرِبِ عَلَى "تَقْيِبِ الشَّرَفَاءِ".

## التمارين

**التمرين الأول:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نُزّوا" = سَبَقَ: تَقَدَّمَ".  
ثُمَّ الفعل "نُكْتار" = مَلَأَ (وَلَا تَنْسَ أَنَّ الْوَاوَ يَضَعُفُ كَافًا مَعْقُودَةً).

**التمرين الثاني:** صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نُزُول" = صَلَّى".  
ثُمَّ "نُلُول" = وُلِدَ".

**التمرين الثالث:** راجع ما اسْتَغْلَقَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ فِي الدُّرُوسِ. مِنْ الدَّرْسِ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ إِلَى الدَّرْسِ الثَّلَاثِينَ. وَأُخِزْ ذَهْنِيًّا مَا لَمْ تُنْجِزْهُ مِنَ التَّمَارِينِ قَبْلًا.

**التمرين الرابع:** واصل مراجعة جداول التصريف وجداول الأفعال النبطية، وصرّف ذهنيًّا، إلى جميع الأزمنة، أفعالًا لَمْ يَسْبِقْ لَكَ أَنْ صرّفَتهَا.

## الدرس الرابع والأربعون

العوامل التي تتسبب في اختلاف اللهجات الأمازيغية "الجهوية"

**أولاً: النبرات الثلاث:** للأمازيغية المغربية ثلاث نبرات: النبرة الريفية، والنبرة الأطلسية (نبرة الأطلس المتوسط وشرقي الأطلس الكبير)، والنبرة السوسية التي تمتد مجالها إلى غربي الأطلس الكبير وإلى الأطلس الصغير. وإما يميز السامع هذه النبرات بعضها من بعض بالممارسة والاحتكاك.

### ثانياً: أنواع الإبدال التي تستقر من المقارنة بين اللهجات

**حذف همزة الابتداء في الاسم المذكر المفرد:** في اللهجات الزناتية، كثيراً ما حذف همزة الابتداء المفتوحة في الاسم المفرد المركب من مقطعين اثنين. تسمع مثلاً: فوس (اليد)، سيف (النهر)، فود (الركبة) بدلاً من: أفوس، أسيف، أفود.

**نطق التاء ثاءً أو "تسا":** في الأطلس وفي الريف تنطق التاء ثاءً ما لم تكن مضعفة. تسمع: تافوناسث (البقرة)، تانبيرث (الحمامة)، ثيخسي (التعجة) بدلاً من: تافوناست، تانبيرت، تىخسي. وعند "القبايل" الجزائريين كثيراً ما نطق التاء "تسا". تسمع: نئسو (نسي)، تامتساوت (النسيان)، بدلاً من: نئو، تامتاوت.

**نطق الجيم مقرونة بدال:** تسمع في الأطلس: يودجا (ترك) بدلاً

مِنْ يَوْجَا. (وكذلك فِي الرَّيْفِ). وَتَسْمَعُ: تُوَيْدَج (الْمُهْرُ) بَدَلًا مِنْ: تُوَيْج...

**نُطِقُ الْخَاءَ غِينًا. خَاصَّةً فِي ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَّصِلِ بِالْفِعْلِ:**

تَسْمَعُ فِي سَوْس: سُوَيْغ (شَرِبْتُ). زَبِغ (رَأَيْتُ) بَدَلًا مِنْ: سُوَيْخ. زَبِغ. وَتَسْمَعُ عِنْدَ "التَّوَارِكِ": نَعْف (الرَّأْسُ) بَدَلًا مِنْ: نَحْف.

**نُطِقُ الدَّالَ دَالًا مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً:** يُقَالُ فِي الْأَطْلَسِ وَفِي

الرَّيْفِ: ثَوْرَتْ (الْحَيَاةُ). نَادَوْنَتْ (الشَّحْمُ) بَدَلًا مِنْ: تَوَدَّتْ. تَادَوْنَتْ... هَذَا. وَقَدْ تَقَلَّبَ الدَّالُ نَاءً كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ فِي لَهْجَاتِ الْمَرَاتِبِيِّينَ وَالْوَارِغِيِّينَ فِي جَنُوبِ الْجَزَائِرِ. حَيْثُ تَسْمَعُ: يُوْتَف (دَخَلَ) بَدَلًا مِنْ: يُوْدَف. وَتَسْمَعُ: أَتَاف (الدَّخُولُ) بَدَلًا مِنْ: أَتَاف.

**نُطِقُ الرَّاءَ لَامًا:** كَثِيرًا مَا يُبَدَّلُ الرَّاءُ لَامًا فِي لَهْجَةِ زَايَانِ خَاصَّةً.

تَسْمَعُ: أَوْلا! (تَعَالِ). أُنِيلِي (النُّكْلُ). أُمَالِي (الْإِيحَاشُ) بَدَلًا مِنْ: أَوْرَا!. أُنِيرُ. أُمَارِي.

**نُطِقُ الزَّايَ هَادًا. فِي اللَّهْجَةِ التَّرْكِيَّةِ:** يُقَالُ: تُهِي (الدُّبَابَةُ).

تَاهَارْت (التَّيْنُ). تَيْنَهَرْت (الْمِنْخَرُ). بَدَلًا مِنْ: نَزِي. نَازَارْت. تَيْنَزَرْت.

**نُطِقُ الضَّادَ طَاءً أَوْ طَاءً:** فِي الْأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ تُنْطِقُ الضَّادُ طَاءً.

تَسْمَعُ: أَظَاظ. ظَاظ (الْأَصْبُعُ). أَظَار. ظَار (الرَّجُلُ). بَدَلًا مِنْ: أَضَاظ. ضَاظ. أَضَار. ضَار. وَتُنْطِقُ الضَّادُ طَاءً (وَهِيَ غَيْرُ مُضَعَّفَةٍ) عِنْدَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ. تَسْمَعُ عِنْدَ بَنِي وَارَيْنَ مَثَلًا: أَطَار (الرَّجُلُ). أَطُو (النَّسِيمُ). بَدَلًا مِنْ: أَضَار. أَضُو.

**نُطِقُ الْكَافَ شَيْنًا أَوْ كَافًا تَمِيلُ إِلَى الْكَشْكَشَةِ:** يُقَالُ فِي

الأطلس وفي الرِّيف: أَشَال. شَال (التَّرَابُ). أَشَابَار (القَافِلَةُ) بَدَلًا مِنْ: أَكَال. أَكَابَار. وَقَدْ يَصْحَبُ الْقَلْبَ إِدْغَامٌ فَيَتَغَيَّرُ صَوْرَةُ الْكَلِمَةِ. اسْمُ النَّوْمِ مَثَلًا هُوَ: تَيْسَكْرَتْ. تَقَلَّبَ الشَّيْنُ شَيْنًا: فَيَعْسُرُ نُطِقُ تِلْكَ الشَّيْنِ بَعْدَ سَيْن. وَلِذَا تَقَلَّبَ الشَّيْنُ شَيْنًا وَيَسْمَعُ: تَيْسَرَتْ (النَّوْمُ) عِنْدَ قَبَائِلِ الرَّيْفِ وَفِي الْأَطْلَسِ. هَذَا. وَتُنْطِقُ الْكَافَ بَيْنَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ مَا لَمْ تَضَعَّفْ - فِي الْأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ. تَسْمَعُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي: تُكَرَز (حَرَبَتْ). ثَاكَرَزَا (الْحَرَبْتُ). تُكَرَس (عَقَدَتْ). أَكُروس (العُقْدَةُ). أَكُسوم (اللَّحْمُ)... هَذِهِ الْكَافُ الْمَنْطُوقَةُ بَيْنَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ فِي الضَّمِيرِ الْأَلْيَانِي ich.

هِيَ إِجْدَى مُمِيزَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِيَّةِ "الْجُلَيْتَةِ": فَلْنَسَمِّهَا "الْكَافُ الْمُخْتَلَسَةُ الْكَشْكَشَةُ".

**نُطِقُ الْكَافَ (الْكَافُ الْمُعْقُودَةُ) جِيمًا أَوْ يَاءً. أَوْ بَيْنَ الْكَافِ**

**وَالْيَاءِ (كَافًا مُعْقُودَةً مُلَيَّنَةً: كَا):** تَسْمَعُ فِي الْأَطْلَسِ "تَيْنًا". وَفِي الرَّيْفِ "نَجْنَا" بَدَلًا مِنْ "نَغْنَا" (السَّمَاءُ). وَتَسْمَعُ "أَلِيد" وَ"أَجْلِيد" بَدَلًا مِنْ "أَغْلِيد". وَتَسْمَعُ "أَكَا" بَدَلًا مِنْ "أُكَا" (الدَّلْوُ) وَ"نَاكُوسْت" بَدَلًا مِنْ "نَاكُوسْت" (الْوَتْدُ). وَ يَبْيَا أَوْ "نُكَا" أَوْ "نُدْجَا" بَدَلًا مِنْ "نُكَا" (فَعَلَ). وَ "نَمَكْر" أَوْ "نَمِير" بَدَلًا مِنْ "نَمَكْر" (حَصَدَ)... وَهَكَذَا دَوَالِيكَ.

**قَلْبُ اللَّامِ جِيمًا مَقْرُونًا بِدَالٍ:** اللَّامُ الْمُضَعَّفَةُ قَدْ تَقَلَّبَ جِيمًا

مَقْرُونًا بِدَالٍ فِي الرَّيْفِ: فَتَسْمَعُ مَثَلًا: "أَزْدَجِيْف" وَ "أَجْدَجِيْف" بَدَلًا مِنْ "أَزْلِيْف" (الرَّأْسُ عَلَى سَبِيلِ الْكِتَابَةِ) وَ "أَجْلِيد" (الْمَلِكُ). وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَ زَايَانِ: تَسْمَعُ "نُدْجِي" بَدَلًا مِنْ "نُلِي" (يُنِي). وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ زَايَانِ أَيْضًا أَوْ عِنْدَ بَنِي مَكِيلِد "عَدْجِي" اسْمًا لِعَلَمٍ بَدَلًا مِنْ: "عَلِي".

**قلب اللَّامِ راء:** قَدْ تَقَلَّبَ اللَّامُ راءَ فِي الرَّيْفِ خَاصَّةً. يُقَالُ مَثَلًا:

"وَر" وَ "أَرْمَسُو" بدلًا من: "وُل" (القلب) وَ "أَلْمَسُو" (القربة). يَطْرَأُ هَذَا الْإِبْدَالُ حَتَّى عَلَى الْكَلِمَاتِ غَيْرِ الْأَمَازِغِيَّةِ الْأَصْلِ. تَسْمَعُ "رَثْنَانِ" بدلًا من "لَثْنَانِ" (يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ).

**قلب الميم نونا:** كَثِيرًا مَا تَقَلَّبَ الْمِيمُ نُونًا فِي الْأَطْلَسِ. يُقَالُ مَثَلًا

"أَنْدِيَار" وَ "نَاخَانَتْ" وَ "تَدَانَتْ" بدلًا من: "أَمْدِيَار" (الرَّقَّانُ) وَ "نَاخَامَتْ" (الخيمة) وَ "تَدَامَتْ" (ذَهَبَتْ). يَطْرَأُ الْقَلْبُ حَتَّى فِي النُّطْقِ بِأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ. وَلِذَا تَسْمَعُ "مُوْحَنْد" أَوْ "مُحَنْد" بدلًا من "مُحَمَّد".

**إِدْغَامُ النَّونِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ:** فِي الْأَطْلَسِ تَدْغِمُ نُونُ الْجَمْعِ فِي

الْحَرْفِ الَّذِي يَتَقَدِّمُهَا. إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْحَرْفُ راءَ أَوْ لَامًا أَوْ نُونًا. وَلِذَا تَسْمَعُ "نَزْكَار" وَ "نَمَلَال" وَ "نَمَارَان" وَ "وَزْن" بدلًا من "نَزْكَارِن" (البَقَرُ) وَ "نَمَلَالِن" (الغَزَلَان) وَ "نَمَارَانِن" (الرَّسَلُ) وَ "وَزْنِن" (أَرْسَلُوا).

**التقديم والتأخير في الحروف:** يحدث في لهجة ما أن يقدم حرف

على آخر في الكلمة الواحدة بالقياس إلى ما هو معهود. وَلِذَا تَسْمَعُ "نُفْكََا" وَ "نُتْكَار". بدلًا من: "نُكْفا" (أَعْطَى) وَ "نُكْتَار" (مَلَأَ). وَيَتَعَقَّدُ

الوضع إن حدث مع هذا التقديم والتأخير قلب أحد الحروف. كأن يقال مثلاً "نتشّار" (ملاً). الأصل هو "تكنار" على نبط "نصفار"، قدّمت التاء على الكاف، فصار "تكنار" في مرحلة أولى. ثم نطقت الكاف شيئاً، فتحول "تكنار" إلى "نتشّار". ومما يزيد الأمر تعقيداً أنّ هذا الفعل يستعمل على سبيل الكناية للتعبير عن نحو الصبي في قماطه. تقول "نتشّار وسلميا = جَا الصَّبِي"، وكأنك قلت "ملاً الصَّبِي" أي ملاً قماطه بِنَجْوِهِ. وقس على هذا المثال لكي تتجلى لك الأسباب التي من أجلها لا يستأنس باللغة الأمازيغية بصفتها لغة، إلا بعد المقارنة المعمقة بين اللهجات المتفرعة عنها.

#### ثالثاً: ترجيح بعض الطرائق في التصريف على بعض: سبق

أن لاحظنا أنّ بعض الأنماط من الأفعال تصرّف لبعض الأزمنة على طرائق مختلفة. ولا حظنا على الخصوص أنّ لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما بهنّ المستقبل المنفي، إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقة بحرف النفي "وَر" (وَر تَدُوخ = لن أذهب). والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مسبوقة بحرف النفي "وَراد" (وَراد تَدُوخ = لن أذهب). اعلم أنّ الطريقة الأولى هي المرجحة في غربي الأطلس الكبير وفي سوس.

#### رابعاً: تغيير أسماء الأشياء بمفعول الكناية والاستهزاء:

يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشيء باسم شيء آخر. على سبيل اللمز والاستهزاء. فتروج الكنية راجاً كبيراً، حتى إنّها تنسى أو تكاد تنسى الاسم الحقيقي للشيء المعنى. إنّ الاسم الأصلي للرأس مثلاً هو "نخف"، لكنه قد عوّض عملياً في سوس بـ "أڭايو" الدال أصلاً على "جذم" الشجرة اليابس الصلب وعوّض عند زمور ورايان و"القبائل" بـ "أقرو" الدال أصلاً على التينة الصلبة غير الناضجة. وعوّض عند بني وراين وعند قبائل الرّيف بـ "أزدجيف" والدال أصلاً على رأس الكيش عندما يعرض للشواظ. والدليل على أنّ "نخف" هو الاسم الأصلي للرأس هو أنّ لوجوده أثراً في جميع اللهجات، أولاً، وأنّ له مدلولاً واحداً في اللهجات كلها. ثانياً، هذا بينما ينحصر استعمال كل من "أڭايو" و

"أقرو" و"أزليف" في مناطق جغرافية معينة.

**تنبيه:** لا ينبغي أن ننسى ما لقواعد التضعيف والإدغام من أهمية، نظراً لما يطرأ بحكم مفعولها من تغييرات صرفية على الكلمات بصفة عامة، وعلى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدرس الواحد والعشرين).

### التمارين

**التمرين الأول:** اقرأ هذا الدرس عدّة مرّات واجتهد في استيعاب ما يحتويه من معلومات بشأن خصوصيات اللهجات، ثمّ حاول، كلّما سنحت الفرصة، أن تستغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغيّة.

**التمرين الثاني:** راجع الدروس من الواحد والثلاثين إلى الثالث والأربعين، وأجز. بعد قراءة كلّ درس، التمارين التابعة له، إجازاً ذهنياً أو كتابياً حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

**التمرين الثالث:** اقرأ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره في ظرف لا يتعدّى شهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

انتهى الكتاب